

رحلة في صفحات الكتاب المقدس

دراسة نقدية

رحلة في صفحات الكتاب المقدس

دراسة نقدية

د. أبو الحسين الأشيلي المعافري



شبكة كلمة سواء الدعوة

د. أبو حسين الأشيلي المعافري

الاهداء

أهدي هذا الكتاب المتواضع الى استاذي الفاضل الدكتور عاطف عثمان
 حلبيّة رحمه الله تعالى رحمة الأبرار
 فقد تعلمت على يديه الكثير والكثير كاللغة العبرية والمنطوقات الكتابية
 ويكفي ان اتذكر كلماته الرنانة في مجال دراسة الكتاب المقدس في
 المحاضرة الأولى لغة عبري
حيث يقول: ((حين نكتب عن الباطل لا يجب ان نفعل الا شيئا واحدا وهو ان
 ننقل للناس الباطل كما هو عند اهلهم والناس بفطرتهم التي فطرهم الله عليهما
 سيعرفون حتما انه باطل
لماذا؟

- ١- لا يوجد شخص عاقل يضيع جزء من عمره الذي لا يوهب له الا مرة واحدة ليفعل شيئا دونما ان يعرفه فائدة ذلك الشيء وهل يستحق ان يضيع جزء من عمره فيه ، لذلك في هذه المقدمة نوضح للاخوة فائدة ان يضيعوا جزء من عمرهم في تعلم النقد النصي
- ٢- قال الشيخ محمد الغزالي في كتابه فقه السيرة (انا رجل مسلم عن علم انا اعرفه لماذا انا مسلم)
- ٣- ان من لوازم العدالة والاخلاق في الحياة كما قال ايمانويل كونت (الكبر فلاسفة العصر الحديث) الايمان بثلاثة اشياء
 - أ- ان الله موجود
 - ب- ان النفس البشرية خالدة لاتموت
 - ج- ان هناك يوم للحساب

- ٤- بدون هذه الثلاثة لن يوجد في العالم اخلاق ولا قيم ولا مثل عليا
- ٥- ولان الله موجود كما يتفق جميع العقلاء من البشر فان العقلاء ايضا اتفقوا علي ضرورة وجود الرسل والكتب السماوية
- ٦- اذ انه بغير الكتب السماوية كيف يمكن ان يعرف الناس واجباتهم نحو الله ونحو انفسهم ؟ يجب ان يخبر الله البشر بذلك من خلال الكتب السماوية المنزلة علي الرسل
- ٧- الان عرفنا جميعا ان محور الايمان هو الكتب السماوية ، والذين يدعون ان كتبهم سماوية كثيرون فكيف نعرف مصداقية الكتب وانها فعلا سماوية ؟
- ٨- **يتطلب ذلك عدة امور يجب ان تتصف بها تلك الكتب**
- أ - حفظ نصوص الكتاب من الضياع ، بمعنى وجود نص اصلي متفق عليه للكتاب
- ب - عدم التضارب الكمي للكتاب ، بمعنى انه لا يمكن لكتاب سماوي ان يكون عدد اسفاره مختلف عليهما بين اتباعه
- ج - عدم التضارب الكيفي للكتاب ، بمعنى ان تكون نصوصه متجانسة مع العقل البشري وليست مستحيلة ولا تناقض بعضها بعضا
- فجزاك الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء يا دكتور عاطف

كلمة شكر

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل الأخوة
في منتديات كلمتا سواء الدعوية الذين
تعلمت منهم الكثير وأخص بذلك ادارة
المنتدى فجزاهم الله خيرا

قال تعالى ((فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ
أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (٧٩)) البقرة

نداء من خلال هذا الكتاب

أوجه نداء من خلال هذا الكتاب الى كل المسيحيين على وجه هذه الارض وأقول لهم أنني من خلال هذا الكتاب لا أقصد الاهانة لهم أو الانتقاص من معتقدهم ولكن البحث والنقد مكفول في حدود الأدب لكل انسان .

كما اوجه نداء من القلب الى كل مسيحي يضيع عمره في اعتقاد مبني على كتاب تملؤه الاخطاء العلمية والادبية والاخلاقية تملؤه كلمات تنتقص من الله وتنتقص من الانبياء تملؤه التناقضات والمبهمات والايباحيات وغيرها ، فمن المؤسف ان يضيع الانسان جل عمره في معتقد يظهر بطلانه وانحرافه ظهورا واضحا يراه القاصي قبل الداني ثم بعد هذا كله يصر بل ويتشدد ويتطرف في الدفاع عنه والموت في سبيله اي عبث هذا واي عقول هذه التي تموت من اجل سراب وهم ومن أجل لاشيء

وتذكروا ما جاء في انجيل يوحنا

٨: ٣٢ وتعرفون الحق والحق يحرككم

اللهم بلغت فاللهم فاشهد

الفهرس

المقدمة.....	١٣
مدخل الى الكتاب المقدس.....	١٤
تمهيد.....	٢٥
بداية الرحلة.....	٢٧
الباب الأول: التحريف في الكتاب المقدس (هل الكتاب المقدس	
تعرض للتحريف فعلا؟؟).....	٢٧
الفصل الأول: تاريخ الكتاب المقدس.....	٢٩
الفصل الثاني: هل الكتاب المقدس محرف؟.....	٤١
الفصل الثالث: من أدلت التحريف.....	٥٣
الفصل الرابع: شهادات على التحريف.....	٦١
الباب الثاني: الاختلافات في الكتاب المقدس.....	٦٧
الفصل الأول: الاختلافات بين نسخ الكتاب المقدس.....	٧١
الفصل الثاني: إختلافات ترجمات الكتاب المقدس الحديثة.....	٧٧
الفصل الثالث: فقرات هنا وليست هناك وأسفار في خبر كان.....	٨٥
الباب الثالث: صفات الله واحوال الرسل في الكتاب المقدس.....	١٠٠
الفصل الأول: الله في الكتاب المقدس.....	١٠٠
الفصل الثاني: الأنبياء في الكتاب المقدس.....	١٣٤

- الباب الرابع: خرافات وأعاجيب الكتاب المقدس.....١٤٦
- الباب الخامس: أعاجيب وأحكام غريبة في العهد القديم.....١٥٧
- الباب السادس: أعاجيب وأحكام غريبة في العهد الجديد.....٢١٢
- الباب السابع: المرأة في الكتاب المقدس.....٢٦٧
- الباب الثامن: أسئلة محيرة.....٢٨٠
- الباب التاسع: الجنس والايباحية في الكتاب المقدس.....٢٩٨
- الباب العاشر: تناقضات الكتاب المقدس.....٣٠٢
- الخاتمة.....٣٢٨
- المراجع.....٣٣٢

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين أما بعد :

كتاب رحلة في صفحات الكتاب المقدس هو تجميع لقصاصات من هنا
وهناك وقراءات في طيات هذا الكتاب الذي يعتبره أصحابه أقدس
الأقداس وكلام الرب العظيم .

في كتابي هذا جمعت مختارات من مواضيع شتى منها ما أستنتجته أنا
ومنه ما أستنتجه غيري ، ولهذا آثرت أنا أكتب كلمته (إعداد) فهي
أفضل وأكمل من قول (تأليف) فانا لم آتي بجديد من عندي فما هو
مكتوب هنا له مئات السنين تتداوله أجيال النصارى وغيرهم .

وعمليات نقد كتاب النصارى قد كتب فيه الكثير الكثير على مر
السنين ولكن للأسف لا حياة لمن تنادي والتعصب قد أعمى القلوب قبل
الابصار .

وأحب ان انوه هنا ان بعض المواضيع قد تتكرر في اكثر من موضوع أو
باب بسبب علاقتها بذاك الموضوع او الباب .

أخيرا اسأل الله العلي القدير أن ينفع بهذا الكتاب ويهدي به كل ضال
وان يكون علما نافع ينفعني في دنياني وبعد مماتي
ولا تنسوننا من صالح دعائكم في ظلمة الليل

كتبه أبو حسين الاشبيلي المعافري جماد الثاني ١٤٣٥ هجرية
الموافق أبريل ٢٠١٤ ميلادية

للتواصل تجدوننا في منتديات كلمته سواء الدعوية

مدخل الى الكتاب المقدس

ماهو الكتاب المقدس ؟؟؟

هو أساس الديانة المسيحية كما يقول الانبا بيشوي في سلسلت
محاضرات تبسيط الايمان ص ٥

الكتاب المقدس أساس الديانة المسيحية إن الكتاب المقدس بعهديه يمثل أساساً راسخاً للديانة المسيحية.

اذن فالكتاب المقدس هو كتاب الديانة المسيحية والذي تعتمد
عليه تماما بكل تصوراتها وفروعها الدينية.

والكتاب المقدس ينقسم إلى قسمين:

١- العهد القديم: وبه ٤٦ سفرًا.

٢- العهد الجديد: وبه ٢٧ سفرًا.

ويطلقون عليه عبارة " الكتاب المقدس " أو " كلمة الله المقدسة "
لأنهم يؤمنون أنها كلها من مصدر واحد وهو الله عز وجل.

وكلمة عهد تعنى وثيقة أو عقد. وكل من العهد القديم والجديد هو
عهد بين الله والناس . العهد القديم قد خصّ به الله اليهود ، الذين
اختارهم كشعب له. وقد كُتب العهد القديم باللغة العبرية لأنها لغة
اليهود. والعهد القديم يروى لنا قصة علاقة الله بالبشر منذ بدايت
الخليقة حتى يأتي المخلص المزعوم الذي سيعقد عهدا جديدا.
لذلك فالعهد الجديد يروى قصة هذا العقد ، وفيه يعقد الله عقدا مع
كل البشر الذين يقبلون يسوع المسيح (عيسى بن مريم) كمخلص
لهم.

والعهد الجديد يروي قصة يسوع المسيح وأعماله وأقواله وقد كتبت معظم أسفارة باللغة اليونانية.

يزعم أصحاب هذا الكتاب ان الله قد أوحى لحوالي ٤٠ شخص بكتابة أسفار الكتاب المقدس، حيث يذكر بولس مؤسس المسيحية ان كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر لكي يكون انسان الله كاملا متأهبا لكل عمل صالح" (الرسالة الثانية الى تيموثاوس ٣: ١٦-١٧).

وأول الأسفار كُتبت قبل المسيح بحوالي ١٥٠٠ عام وآخرها بعد المسيح بحوالي ١٠٠ عام. اي ان هذا الكتاب استمرت كتابته ١٦٠٠ عام ؟ وسوف نتناول سند الكتاب المقدس وكاتبه ومخطوطاته في اول الرحلة لهذا الكتاب.

ومن ضمن كتبة الأسفار نجد الملوك وصيادي السمك، نجد العمال البسطاء ومن يعمل في السياسة، نجد المحارب ورجل الدين، نجد الفلاح والشاعر وتجد مجهولي الهوية ... !!

تنقسم كتب العهدين القديم والجديد إلى فصول أو مايسمونها "إصحاحات" والإصحاحات تُقسم إلى آيات (فقرات) فالنصارى يزعمون بأن الفقرات المبعثرة في الانجيل بانها آيات وسوف نوضحها لاحقا .

على هذا الشكل: السفر ___ رقم الإصحاح (الفصل) ___ رقم
الفقرة (الآية)

أسفار العهد القديم:

تصنف أسفار العهد القديم ضمن خمس مجموعات:

المجموعة الأولى: التوراة "أسفار موسى" كتب الشريعة:

وهي الكتب التي كتبها موسى عليه السلام كما يزعمون وهي تسمى أيضا "التوراة" أو "كتب موسى الخمس"، وهذه الكتب هي:

أ. "سفر التكوين" وهو يتحدث عن الخليقة والإنسان الأول آدم وامراته حواء ونسلهما ثم عن الفيضان ثم دعوة الله لإبراهيم.

ب. "الخروج" وهو يحكي قصة خروج الشعب اليهودي من مصر التي كان مُستعبدا فيها من المصريين وكيف ساعدهم الله وجعل البحر ينشق لهم.

ج. "اللاويين" واللاويين هم السبط (الجماعة) المسئولة عن الكهنوت في المذبح اليهودي، والكتاب به الكثير عن شروط الذبيحة وأوصافها والطقوس الخاصة بتقديم الذبيحة.

د. "العدد" وهو يعطى تقريراً عن الأعداد من قبائل الشعب اليهودي الذين خرجوا من مصر وقبل دخولهم أرض الموعد.

هـ. "التثنية" وهو يشمل الوصايا العشر والكثير من الوصايا التي وضعها الله للشعب اليهودي، ثم عن كلمة الوداع التي قالها موسى عليه السلام قبل رحيله وتكليف يشوع بقيادة الشعب اليهودي بعد موت موسى.

والكتب الخمسة لموسى عليه السلام تعطى تقريراً عن معاملات الله مع البشر على مدى ما يقرب من ٢٥٠٠ سنة

المجموعة الثانية: كتب التاريخ: وهي تشمل ١٢ سفرًا

أ. "يشوع" هو قائد الشعب اليهودي بعد موت موسى وقد دخل أرض كنعان مع شعبه، وسفر يشوع يحكي عن هذه الأمور.

ب. "قضاة" وهو يحكى عن الشعوب التي كانت تستوطن أرض كنعان، ويحكى أيضا عن الحروب والمنازعات بين هذه الشعوب والشعب اليهودي، وفيه نرى هزيمة الشعب عندما يبتعد عن الله، ثم نرى مدى تدخل الله لحماية شعبه عندما يعود الشعب ويتوب إلى الله.

ج. "راعوث" وهي قصة لفتاة من شعب "موآب" وهي تعتبر جدة للملك "داود".

د.هـ. "سفر صموئيل الأول والثاني" وفيهما نقرأ أحداثا عن النبي "صموئيل" الذي كان معلما وسياسيا ولعب دورا هاما في تكوين مملكة إسرائيل.

و.ز.ح.ط. "سفر الملوك الأول والثاني وسفر أخبار الأيام الأول والثاني" وفيها نتابع تاريخ الأمة اليهودية التي انقسمت الى مملكة اسرائيل ومملكة يهوذا، كذلك نعرف الكثير عن سجل المواليد والأنساب للأمة اليهودية.

ي.ك. "عزرا" وهي قصة إعادة بناء مدينة اورشليم التي استخدم فيها الرب كل من عزرا الكاهن و"نحميا" لكي يقودا إعادة بناء المدينة بعد أن كان قد خربها ملك بابل. وقد أمر الله عزرا بجمع الأسفار المقدسة وعمل نسخ منها.

ص "أستير" وهي حكاية عن فتاة يهودية استخدمها الله ليمنع فناء اليهود في عصرها

المجموعة الثالثة: كتب الحكمة (الأسفار الشعرية):

وهي كتبت مليئة بالحكم والأمثال ومكتوبة بطريقة شعرية.

أ. "أيوب" والكتاب يحكى قصة أيوب عليه السلام وصبره.

ب. "المزامير" وهو كتاب صلوات وأغاني روحية، وقد استخدمها الشعب اليهودي في الصلوات، ومعظمها يعود كتابته للنبي داود عليه السلام كما يزعمون بهتانا.

ج. "الأمثال" وقد كتبها سليمان النبي ابن داود كما يزعمون.

د. "الجامعة" وهي ملخص تعاليم سليمان كما يزعمون.

هـ. "نشيد الأنشاد" وهو عبارة عن أنشودة شعرية جميلة تصف الحب بين العريس والعروس وهو رمز للحب بين الله والإنسان كما يقولون وهو سفر فاضح وايباحي للأسف ولا انصح بقرأته الا للضرورة القصوى .

المجموعة الرابعة: كتب الأنبياء:

وهذه تقسم إلى قسمين:

القسم الأول: كتب الأنبياء الكبار: وتسمى كتب الأنبياء الكبار بسبب طولها.

أ. "أشعيا" وقد عاش في وقت تثبتت فيه مملكة بابل، ويزعمون انه وقبل حوالي ٧٠٠ سنة من ميلاد المسيح تنبأ أشعيا بميلاده من عذراء وصلبه نيابة عن البشر ثم قيامته من الأموات.

ب. "أرميا" وقد كتب عن الأسر في مملكة بابل وتنبأ مسبقا عن رجوع اليهود إلى وطنهم بعد ٧٠ سنة.

ج. "مراثي أرميا"

د. "حزقيال" وقد عاش في زمن الأسر في مملكة بابل وقد تنبأ بالعديد من الأمور.

هـ. "دانيال" وهو عاش أيضا في زمن الأسر وترقى مناصب هامة في مملكة بابل.

القسم الثاني: كتب الأنبياء الصغار؛ وهي أسفار قصيرة، وكتبوها تنبأوا بكلمة الله في عصر كان فيه الناس لا يهتمون بالأمور الدينية بل ويتذمرون على الله.

والكتب التسعة الأولى منها كُتبت في وقت الأسر البابلي، أما الثلاثة الأخيرة فكُتبت قبل عودة اليهود إلى وطنهم مباشرة.

أ. "هوشع" وهو كان يعظ الشعب عن محبة الله للإنسان.

ب. "يوئيل" وهو قد سبق وتنبأ بحلول الروح القدس على المؤمنين.

ج. "عاموس" وقد كان راعيا للغنم وقد أرسله الله للشعب ليبين لهم مساوئ الظلم الاجتماعي في ذلك الوقت.

د. "عوبديا" وقد تنبأ عن حلول يوم غضب الرب على آدوم. والكتاب هو أصغر كتب العهد القديم.

هـ. "يونان" (يونس) وهذا النبي أرسله الله إلى مدينة نينوى ليبشر فيها، ولكنه لم يطع، وفي البداية حاول الهرب في سفينة، ولما قامت ريح شديدة رماه البحارة في البحر ولكن سمكت كبيرة ابتلعتة، وفي النهاية أطاع يونان كلام الرب .

و. "ميخا" وقد عاش في زمن أشعيا وهوشع وقد تنبأ أيضا بخراب المملكة اليهودية.

ز. "ناحوم" وقد تنبأ بسقوط مدينة نينوى التي بعد أن تاب أهلها عن الشر أيام يونان عادت مرة أخرى للشر.

ح. ط. "حبقوق" و"صفنيا" حذروا الشعب من الإستمرار في الشر والبعد عن الله.

ي. ك. "حجي" و"زكريا" وقد استخدمهم الله في تشجيع الشعب على إعادة بناء الهيكل عند عودتهم إلى وطنهم بعد الأسر.

ل. "ملاخي" وقد عاش قبل ميلاد المسيح بحوالي ٤٠٠ سنة.

وكل هذه الاسفار تحوي العجب العجاب وكل اصناف التناقض والاختلاف وسنرى ذلك في مجمل دراستنا باذن الله تعالى.

كما احب التنويه ان المعلومات السابقة واللاحقة عن اسفار الكتاب المقدس قد اخذت من مصادر مسيحية كموسوعة الكتاب المقدس .

المجموعة الخامسة: الأسفار القانونية الثانية:

قام البروتستانت بحذف هذه الأسفار من طبعة الكتاب المقدس المنتشرة بين أيدينا، على الرغم من أن كلاً من الأرثوذكس والكاثوليك يؤمنون بقانونية هذه الأسفار والبروتستانت يعتبرون هذه الأسفار لا ترتقي إلى مستوى الوحي الإلهي، وهي من وجهة نظرهم أسفار مدسوسة، وتضم موضوعات غير ذات أهمية وخرافات لا يقبلونها!

أسباب حذف البروتستانت لهذه الأسفار ورد الكاثوليك والارثوذكس عليهم؟

١- يقولون: إن هذه الأسفار لم تدخل ضمن أسفار العهد القديم التي جمعها عزرا الكاهن لما جمع أسفار التوراة سنة ٥٣٤ ق.م. والرد على ذلك: إن بعض هذه الأسفار تعدر العثور عليها أيام عزرا بسبب تشتت اليهود بين الممالك. كما أن البعض الآخر منها كُتب بعد زمن عزرا الكاهن.

٢- يقولون: إنها لم ترد ضمن قائمة الأسفار القانونية للتوراة التي أوردها "يوسيفوس" المؤرخ اليهودي في كتابه. والرد على ذلك: إن يوسيفوس نفسه بعد أن سرد الأسفار التي جمعها عزرا كتب قائلاً (إن الأسفار التي وضعت بعد أيام الملك ارتحستا كانت لها مكانتها عند اليهود. غير أنها لم تكن عندهم مؤيدة بالنص للأسفار القانونية لأن تعاقب الكتبة الملهمين لم يكن عندهم في تمام التحقيق)

٣- **يقولون:** إن لفضة (أبو كريفا) التي أطلقت على هذه الأسفار، وهي تعنى الأسفار المدسوسة والمشكوك فيها، كان أول من استعملها هو (ماليتون) أسقف مدينة سادوس في القرن الثاني الميلادي. وإذا فالتشك في هذه الأسفار قديم. **والرد على ذلك:** إن أسفار الأبوكريفا الأصلية هي أسفار أخرى غير هذه. فهناك أسفار أخرى كثيرة لفقها اليهود والهراطقة وقد رفضها المسيحيون بإجماع الآراء. وإذا فلا معنى أن نضع الأسفار القانونية المحذوفة في مستوى هذه الأسفار التي أجمع الكل على رفضها.

٤- **يقولون:** إن بعض الآباء اللاهوتيين القدامى والمشهود لهم وخصوصاً منهم أورجانيوس وإيرونيوس لم يضمنوا هذه الأسفار في قوائم الأسفار القانونية للعهد القديم. بل إن إيرونيوس الذي كتب مقدمات لأغلب أسفار التوراة وضع هذه الأسفار المحذوفة في مكان خاص بها باعتبارها مدسوسة ومشكوك في صحتها. **والرد على ذلك:** بأنه وإن كان بعض اللاهوتيين أغفلوا قانونية هذه الأسفار أول الأمر، إلا أنهم ومنهم أويجانوس وإيرونيوس عادوا وأقروا هذه الأسفار واستشهدوا بها. **أيضاً:** أنه وإن البعض القليل لم يورد هذه الأسفار ضمن قائمة الأسفار الخاصة بالتوراة اعتماداً على كلام يوسيفوس المؤرخ اليهودي واستناداً لآراء بعض اليهود الأفراد الذين كان مذهبهم حذف أجزاء الكتاب التي تقرعهم بالملامة بسبب مخازيهم وتعدياتهم، إلا أن الكثيرين من مشاهير آباء الكنيسة غير من ذكرنا اعترفوا بقانونية هذه الأسفار وأثبتوا صحتها واستشهدوا بما ورد فيها من آيات. ومن أمثلة هؤلاء إكليمنديس الروماني وبوليكرسوس من آباء الجيل الأول، وإيريناوس من آباء الجيل الثاني، وإكليمنديس الاسكندري وديوناسيوس الاسكندري وأوريجانوس وكبريانوس وترتوليانوس وأمبروسيوس وإيلاريوس ويوحنا فم الذهب وإيرونيوس وأغسطينوس من آباء الجيل الرابع. وغير هؤلاء أيضاً مثل كيرلس الأورشليمي وإغريغوريوس النرينزي والنيصى وأوسابيوس القيصري. وكل هؤلاء نظموا هذه الأسفار ضمن الأسفار القانونية للكتاب واستشهدوا بها في

كتبهم ورسائلهم وتفسيرهم وشروحاتهم وخطبهم وردودهم على المهرطقين والمبتدعين. وقد وردت شهادات هؤلاء الآباء عن الأسفار المحذوفة وباقي أسفار الكتاب المقدس في الكتاب المشهور (اللاهوت العقيدى) تأليف (فيات).

٥- **يقول البروتستانت:** إن اليهود لم يعترفوا بهذه الأسفار خصوصاً وأنها في الغالب كتبت في وقت متأخر بعد عزرا فضلاً عن أن هناك أمور تحمل على الظن أن هذه الأسفار كتبت أساساً باللغة اليونانية التي لم يكن يعرفها اليهود

إن هذه الأسفار لا ترتفع إلى المستوى الروحي لباقي أسفار التوراة ولذا فلا يمكن القول أنت موحي بها

ومن أقوال (مارتن لوثر) قائد الثورة البروتستانتية

إننى أقول بدون إفتخار أنت منذ ألف سنة لم ينظف الكتاب أحسن تنظيف ولم يفسر أحسن تفسير ولم يدرك أحسن إدراك أكثر مما نظفتة وفسرتة وأدركتة

فمن هنا نرى الصراع المرير بين طوائف المسيحية حول الاسفار التي تعتبر القانونية الثانية عند الكاثوليك والارثوذكس وغير القانونية عند البروتستانت (الانجيليين) .

وبعد هذا يأتي وبلا فخر من يدافع دفاع المستميت عن الكتاب المقدس ليضربه على غيره من غير المسيحيين والخلاف حول قدسية كثير من اسفاره شديد بين المسيحيين انفسهم !!!

أسفار العهد الجديد:

أسفار العهد الجديد تعرض حياة يسوع ونشأة الكنيسة الأولى، بالإضافة إلى وصايا ووعود للمؤمنين بالمسيح وتنبؤات عن المستقبل وكذلك عن الحياة الأبدية مع المسيح.

يمكن تقسيم كتب العهد الجديد والمكون من ٢٧ سفرًا إلى أربع مجموعات رئيسية وهي:

المجموعة الأولى: البشائر الأربعة (الإنجيل):

وهي كما أوحى بها كما يدعون إلى كل من متى ومرقس ولوقا ويوحنا، وكل منهم يحكي قصة المسيح من منظور معين.

والإنجيل معناه كما يوضحه النصارى البشارة المفرحة وهي البشارة بوجود مخلص للعالم وهو يسوع المسيح، لذلك يقولون الإنجيل هو إنجيل المسيح وان كنا نطلق اسم الإنجيل حسب مؤلفه، فإن الاسم الكامل هو "إنجيل يسوع المسيح كما رواه متى أو مرقس...".

والاربعة الانجيل تحكي قصة اليسوع وباختلافات واضحة بينها يبدأ بنسل يسوع وينتهي بالقيامة ووقتها .

المجموعة الثانية: القسم التاريخي (كتاب التاريخ): سفر أعمال الرسل

وفيه يحكي لوقا الطبيب كيف أن المسيح يسوع أرسل الروح القدس (البارقليط) حتى يواصل عمل المسيح على الأرض بعد ان صعد يسوع الى السماء

وهذا الجزء لا أراه سوى نبؤه بنبي يأتي بعد المسيح عليه السلام . والسفر يحكى لنا أيضا كيف انتشرت النصرانية فى العالم وفيها مغالطات تاريخية ، ويتكلم أيضا بصفة خاصة عن بولس الرسول

وكيف أسس النصرانية الفعلية وطمس نصرانية السيد المسيح عليه السلام بدهاء ومكر الثعالب...

المجموعة الثالثة: الأسفار التعليمية (الرسائل): وهي على قسمين:

القسم الأول: رسائل بولس الرسول:

وقد كتبها للكنايس ولبعض العاملين معه في نشر رسالة الإنجيل، وقد تناقلت الكنائس هذه الرسائل فيما بينها.

والرسائل هي: رسالة إلى رومية. ورسالتى كورنثوس. ورسالة غلاطية. والرسائل إلى كل من افسس وفيلبي وكولوس. والرسالتين إلى تسالونيكى. والرسائل الأربعة التالية كتبها بولس لبعض العاملين معه في خدمة الإنجيل وهم تيموثاوس وتيطس وفيلمون. والرسائل إلى العبرانيين ويوضح فيه كيف أن الذبيحة في العهد القديم كانت ترمز ليسوع المسيح الذى مات من أجل البشر على الصليب كما يزعمون.

القسم الثاني: الرسائل الجامعة:

اي للكنايس والمجتمع المسيحي.

وهي رسالة يعقوب. ورسائل بطرس. ويوحنا كاتب الإنجيل وسفر الرؤية. ويهوذا.

المجموعة الرابعة: كتاب النبوة (سفر النبوة): سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي:

وهو يتحدث بصورة رمزية عن نهاية العالم والأحداث التي تسبقها وفيه الكثير من الخرافات

تمهيد

هل فقرات الكتاب المقدس تعتبر آيات؟

كما نعلم ان كلمته (آية) هو مصطلح إسلامي مستمد من واقع آيات الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم.

قال تعالى (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَتَعَدُّوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (١٤٠)) النساء

ويحاول النصارى تشبيهه كلام البشر المؤلف بكلام الله سبحانه وتعالى الموحى به لسيد الخلق . سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك بهدف التضليل والإيحاء للناس بأن كتابهم المؤلف والمحرّف بعد تأليفه عدة مرات (هو موحى به من عند الله دون أدنى دليل علي ذلك. وذلك بقولهم على كلمات الكتاب المدعو مقدس لديهم آيات. ولا يقول بذلك إلا النصارى العرب فقط).

كما انه لم يكن في الأصل هناك كتاب يسمى بالكتاب المقدس ينقسم إلي عهدين " العهد القديم" و " العهد الجديد " بل هي مسميات اخترعها النصارى.

حيث تقول الترجمة اليسوعية الحديثة : ص ٣٩ مدخل إلي العهد القديم

العهد القديم مجموعة مؤلفات خطية كان اليهود يسمونها " الشريعة والأنبياء والمؤلفات " أو " الكتاب " . ولما رأى المسيحيون أن كتبهم "الرسولية" تنص علي تدابير "عهد جديد" قام بين الله وشعبه أطلقوا علي الكتب السابقة اسم " العهد القديم"

ب- لم يكن الكتاب المقدس مقسم إلي إصحاحات ولا إلي أعداد (فقرات) بل كان كل كتاب (سفر) متصلاً بعضه ببعض من أوله إلى آخره.

ولم يكن في هذه الأسفار علامات فاصلة بين الجمل كالتقطعة . بل كانت الكلمات ملتصقة بعضها ببعض وكان كل سطر منها ككلمة واحدة . وقد مر الكتاب المقدس بمراحل عديدة للتقسيم

إلي أن أدخل (روبرت استفانس) التقسيم إلي (إصحاحات وأعداد) على
الكتاب المقدس بأسره لأول مرة وذلك في طبعة الفلجاتا التي نشرها
عام ١٥٥٥ وقد استعملت هذه الطريقة في الكتاب المقدس " الإنجليزي
" في جنيف عام ١٥٦٠ وانتشر هذا التقسيم إلي باقي اللغات
إذاً من أين أتو بمصطلح آية وليس لديهم آيات؟
هذا الموضوع نقلته من الموقع التالي حتى لا نغفل صاحبه
<http://www.7sd.net/forum4/thread28141.html>

بداية الرحلة

الباب الأول

التحريف في الكتاب المقدس (هل الكتاب المقدس تعرض
للتحريف فعلاً؟؟)

مقدمة الباب الأول

ويعرف التحريف بأنه: حذف أو إضافة أو تغيير كلام الله عن واقعه
الذي أوحى به الله

يسشهد النصارى على عدم استحالة تحريف الكتاب المقدس بالتالي
من أقوال المسيح في بشارة (متى إصحاح ٢٤ آية ٣٥) يقول " السماء
والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول "
وبشارة (متى ٥ : ١٨) " إني أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا
يزول حرف واحد ولا نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل . "
لماذا ؟ ! لأن بالكتاب المقدس تحذير وعقوبة في (سفر الرؤيا ٢٢ : ١٨ ،
١٩) " إن كان أحد يزيد على هذا الكلام يزيد الله عليه الضربات
المكتوبة في هذا الكتاب وإن كان أحد يحذف من أقوال هذه النبوة
يحذف الله اسمه ونصيبه من سفر الحياة " وهنا من يستطيع أن يحذف ؟
من يستطيع أن يزيد عن الكلام المكتوب ؟ ومن يجروء على فعل هذا
الأمر ؟

يقول الانبا بيشوي في سلسلة محاضرات تبسيط الايمان

في موضوع ((استحالة تحريف الكتاب المقدس)) التالي:

إن وحدة الكتاب المقدس يستطيع أن يشعر بها كل إنسان تعمل نعمة الله في حياته، ويعمل الروح القدس في قلبه. وقد قال القديس بولس الرسول "كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر لكي يكون إنسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح" (2تى:3، 16، 17).
إن عبارة "كل الكتاب هو موحى به من الله" تؤكد وحدة أسفار الكتاب المقدس.

فهل فعلا صدق المسيحيين استحالة تحريف الكتاب المقدس؟؟

وفي بداية البحث عن التحريف فإنه يجب ان نستطلع تاريخ الكتاب المقدس:

الفصل الأول

تاريخ الكتاب المقدس

تقول دائرة المعارف الأمريكية . "لم تصلنا أي نسخة بخط المؤلف الأصلي لكتب العهد القديم، أما النصوص التي بين أيدينا فقد نقلتها إلينا أجيال عديدة من الكتبة والنساخ*"

ENCYCLOPEDIA AMERICAN, 1959, Vol. 3, pp. 615-622. *

وتقول "الموسوعة البريطانية" ان مؤلفي اسفار "العهد القديم" مجهولون، وليس معروفا ان كان جمعها قد تم، على يد افراد او جماعات، وانها كتبت "باللغة العبرية فقط، عدا بعض المقاطع القصيرة النادرة التي دونت باللغة الآرامية، الا ان الجماعة اليهودية عمدت، لاسباب فقهية، إلى ترجمة التوراة (او الاسفار الخمسة) من العبرية إلى الآرامية، وقد ضاعت المخطوطات العبرية الاصلية، ولم يصلنا سوى الترجمات."

وترى الموسوعة الفرنسية "كويه" Quillet ان اقدم نص كامل للعهد القديم بالعبرية يعود تاريخه إلى العام ٩٥٠م، ولم يصلنا منه، قبل ذلك ، سوى تتف قليلة "باستثناء مخطوطات صحراء اليهودية التي تعود، عادة إلى القرن الثاني ق.م والتي تعود إلى كل اسفار العهد القديم، باستثناء سفر استير."

في اعتراف مهم في مدخل التوراة الكاثوليكية تقول فيه:
" صدرت جميع هذه الكتب عن أناس مقتنعين بأن الله دعاهم لتكوين شعب يحتل مكاناً في التاريخ ... ظل عدد كبير منهم مجهولاً .. معظم عملهم مستوفى من تقاليد الجماعة ، وقبل أن تتخذ كتبهم صيغتها النهائية انتشرت زمناً طويلاً بين الشعب ، وهي تحمل آثار ردود فعل القراء في شكل تنقيحات وتعليقات ، وحتى في شكل

إعادة صيغة بعض النصوص إلى حد هام أو قليل الأهمية ، لا بل أحدث الأسفار ما هي إلا تفسير وتحديث لكتب قديمة "

فحتى اسفار موسى عليه السلام لا تنسب اليه

ففي مدخل طبعة للكتاب المقدس باللغة الانجليزية صدرت عام ١٩٧١م سجل محررو الطبعة تشككاً في إصاق الأسفار بموسى فقالوا: " مؤلفه موسى على الأغلب "

وكانت المطبعة الكاثوليكية قد أصدرت عام ١٩٦٠م طبعة للكتاب المقدس جاء في مدخلها " ما من عالم كاثوليكي في عصرنا يعتقد أن موسى ذاته كتب كل التوراة منذ قصة الخليقة ، وأنه أشرف على وضع النص الذي كتبه عديدون بعده ، بل يجب القول بأن هناك ازدياداً تدريجياً سببته مناسبات العصور التالية الاجتماعية والدينية " ، ومثله في المدخل الفرنسي للكتاب المقدس .

وتذكر دائرة معارف القرن التاسع عشر " العلم العصري ، ولا سيما النقد الألماني قد أثبت بعد أبحاث مستفيضة في الآثار القديمة ، والتاريخ وعلم اللغات أن التوراة لم يكتبها موسى عليه السلام ، وإنما هي من عمل أحبار لم يذكروا أسماءهم عليها ، وألّفوها على التعاقب معتمدين في تأليفها على روايات سماعية سمعوها قبل أسر بابل " .

ويقول نولدكه في كتابه " اللغات السامية " : " جمعت التوراة بعد موسى بتسعمائة سنة ، واستغرق تأليفها وجمعها زمناً متطاولاً تعرضت

حياله للزيادة والنقص ، وانه من العسير أن نجد كلمة متكاملة في التوراة مما جاء به موسى " .

ويقول جارودي في كتابه " إسرائيل والصهيونية السياسية " : " ليس هناك عالم من علماء التوراة وتفسيرها لا يقرب أن أقدم نصوص التوراة قد ألف وكتب على الأكثر في عهد سليمان ، وهذه النصوص ليست إلا تجميعاً لروايات شفوية ، وإذا التزمنا بمعايير الموضوعية التاريخية كان علينا الإقرار بأن هذه الروايات التي تتحدث عن ملاحم مرت عليها قرون ليست أكثر تاريخية - بالمعنى الدقيق للكلمة - من الإلياذة أو الرامايانا" ..

ويقول كتاب مرشد الطالبين الى الكتاب المقدس الثمين ((ويتضح جليا من مطالعة هذه الاسفار التوراة ان كاتباً مابعد موسى إما يشوع أو صموئيل أو عزرا قد ادخل بعض الجمل التفسيرية و اضاف خبر موت المشرع ودفنته)) ص ٦٥

ويقصد بالمشرع هنا موسى عليه السلام

فهل يقال بعد ذلك : هذه الأسفار الخمسة من كلام موسى أو الله ؟

لقد كتبت أسفار العهد القديم على طول الفترة من القرن الحادي عشر ق.م إلى القرن الأول ق.م وأخذ صورته النهائية في القرن الأول الميلادي.

لقد وصل إلى أيدينا ثلاث نصوص مختلفة للعهد القديم، ولا نقصد هنا أن هناك ثلاث ترجمات، بل نعني أنه توجد نصوص مستقل بعضها عن بعض. وهذه النصوص متشابهة في عمودها الفقري، لكنها مختلفة ومتناقضة في بعض التفاصيل الدقيقة. وهذه النصوص هي: الترجمة اليونانية (السبعينية) المعترف بها عند الكاثوليك والأرثوذكس والتي كتبت بأمر من بطليموس الثاني على يد إثنين وسبعين شيخاً من شيوخ اليهود ولا يعلم أحد من هم؟ ولا حتى واحداً منهم؟، ثم (العبرانية) المعتمدة عند اليهود والبروتستانت، و(السامرية) المعتمدة عند طائفة السامريين من اليهود فقط

كما ثمة فرقتين كبيرتين، وهما أن الترجمة **اليونانية** تزيد أسفار الأبوكريفا السبعة عن **العبرية**، فيما تزيدان معاً كثيراً عن التوراة **السامرية**، والتي لا تعترف إلا بالأسفار الخمسة

وكل ذلك على خلاف بينهم فالكاثوليك والأرثوذكس يقرون أسفاراً عددها ستة وأربعون، بينما يقر البروتستانت تسعاً وثلاثين فقط بحذف ثمانية أسفار لم يقرها على أنها كلمة الله.

كما ذكرنا ذلك سابقاً في موضوع مدخل إلى الكتاب المقدس.

الفحص الجديد الذي قام به المحققون النصارى عبر دراسات طويلة، يؤكد أن هذه الأسفار (أسفار الكتاب المقدس) لها كتبة يربون على المائة، وينتمون إلى أربع مدارس ظهرت في القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد في مملكتي إسرائيل ويهوذا. وتسمى هذه الدراسات نظرية المصادر الأربعة

وقد تبلورت هذه النظرية بعد سلسلة من الدراسات، بدأت بدراسة جان استروك عام ١٧٥٣م وقد نشرها من غير أن يجرؤ على ذكر اسمه، وسار على خطاه الباحث اينهون وذلك في سنة ١٧٨٠ - ١٧٨٣م. وأيضاً إيلجن في عام ١٧٩٨م. ثم العالم كارداود الجن ١٨٣٤م ثم هرمن

هوبولد في عام ١٨٥٣ ، ثم العالم لودز عام ١٩٤١ م . وقد أضحت هذه النظرية مسالمة عند العلماء المحققين . وقد اعترف بنظرية المصادر الأربعة مدخل الكاثوليك للكتاب المقدس ، والتي لا يعلم أحد حقيقتها (مدخل الكاثوليك للكتاب المقدس طبعة دار المشرق) ، ، ، ، وقد أقر التفسير التطبيقي للكتاب المقدس لنص كتاب الحياه أن كتاب تلك الأسفار مجهولين . وما عليك الا فتح ترجمة كتاب الحياه وسوف تجد مقدمة قبل بدايته كل سفر من أسفار العهدين ، وسوف تجد العجب العجاب في تلك المقدمات .

فمثلا نرى في مقدمة سفر جامعه التالي

مقدمة سفر الجامعه

(من المرجح أن كاتب هذا السفر بإرشاد من الروح القدس هو سليمان ، ويعتقد أن تاريخ تدوينه يعود الى القرن العاشر م)

بينما في اسفار اخرى لا يذكر حتى كاتبوها

مقدمة سفر القضاة ، مقدمة سفر راعوث ، مقدمة سفر كتاب صموئيل الأول ، مقدمة سفر صموئيل الثاني ، مقدمة سفر الملوك الأول ، مقدمة سفر الملوك الثاني ... وهكذا

والجدول التالي يفصل بعض من ذلك

اسم السفر	الكاتب
سفر أشعياء	ينسب معظمه إلى أشعيا، ولكن بعضه من المحتمل كتبه آخرون.
خاتمة سفر يشوع	غير معروف
أخبار الأيام الأول	المؤلف مجهول، ولكن ربما جمعه وحرره عزرا.
أخبار الأيام الثاني	المؤلف مجهول، ولكن ربما جمعه وحرره عزرا.
القضاة	غير معروف (ربما كتبه صموئيل)
صموئيل الأول	غير معروف (ربما كتبه صموئيل)
صموئيل الثاني	غير معروف
سفر الملوك الأول	غير معروف
سفر الملوك الثاني	غير معروف

سفر أستير	غير معروف
سفر أيوب	يحتمل أن يكون أيوب ، ويرى البعض أنه سليمان أو أليهو
المزامير	كتب داود ٣٧ مزموراً ، وكتب آساف ١٢ مزموراً ، وأبناء قورح ٩ مزامير ، وكتب سليمان مزمورين ، وهناك ٥١ مزموراً لا يعرف كاتبها.
سفر راعوث	غير معروف
سفر حبقوق	لا يعرف شيء عن مكان أو زمان ولادته.
سفر عزرا	من المحتمل أن عزرا كتبه أو حرره.
سفر راعوث	غير معروف
سفر الأمثال والجامعة ونشيد الأناشيد	المؤلف مجهول، ولكنها عادة تنسب إلى سليمان

من هو كاتب سفر يشوع يا نصارى ؟؟

وكيف تقبلون التعبد بنص (مقدس) مجهول كاتبه ؟؟؟

(مصدر الوثيقة موقع التكللا الأرثوذكسي)

رأيتك | أرسل كارت | اتصل بنا | أسئلة | تاريخ | كتب
 إبدأ هنا | الجاهزي | الوسائط المتعددة | التحميل
 للإنجيل | الأجنبية | مواقع
 ST-IAKLA EN | الإنجيل | عقيدة | الجديد | أبحث

قاموس الكتاب المقدس

شرح كلمة

سفر يشوع

كاتب هذا السفر مجهول. ولكنه قد نسب إلى أشخاص متعددين، غير أن كثيرين يتمسكون بالاعتقاد المقبول عند اليهود والكتاب المسيحيين الأولين، وهو أن يشوع ابن نون نفسه كاتب السفر ما عدا الآيات الخمس الأخيرة منه، وبعض

نقلا عن اخي اسلامي عزي في منتديات كلمته سواء

يقول كتاب مرشد الطالبين عن مؤلف سفر القضاة ((كاتبه مجهول غير ان اكثر المدققين ينسبونه الى صموئيل والبعض يظنون ان عزرا قد جمعه ورتبه كما هو الان)) ص ٩١

وكذلك يقول نفس المصدر عن سفري صموئيل الاول والثاني ((واما كاتب هذين السفرين فهو غير معلوم غير ان البعض يظنون ان صموئيل قد كتب الاربعة والعشرين اصحاحا الاولى من اولهما وان جادا وناثان النبيين اكملهما)) ص ٩٦

اما سفري اخبار الايام الاول والثاني فان كتاب دليل قراءة الكتاب المقدس يقول عنهما ((كتبت هذه المؤلفات في اوائل العصر اليوناني لايعرف كاتبها)) ج ١ ص ٧٩

وكذلك سفر ايوب الذي يقول عنه الدكتور صموئيل شولتز ((تاريخ كتابة هذا السفر مجهول وكذلك زمن الخلفية التاريخية واسم المؤلف)) العهد القديم يتكلم ص ٣٧٤

اما سفر المزامير فان الدكتور صموئيل شولتز ((ينسب ثلثي هذا السفر اي ١٥٠ مزمور الى مؤلفين مختاضين والثلث الباقي فكتابه مجهولون)) نفس المرجع السابق ص ٣٨٤

وسفر الجامعة يقول عنه دافدسن في تفسيره للكتاب المقدس ج ٣ ص ٣٣١ ((يعد سفر الجامعة من وجوه كثيرة سفرًا غامضًا وهو مفكك في تركيبته غامض في مفرداته وغالبًا سرى المعنى في اسلوبه فهو يحير فهم القارئ واداركه))

واما الكتاب المقدس للاباء اليسوعيين فيقول حول سفر الجامعة

((يبتيء الغموض بشخص المؤلف نفسه)) ج ٢ ص ٢٠٨

واذا ما تطرقنا الى سفر نشيد الانشاد الايباحي فان كتاب دليل الى قراءة الكتاب المقدس تحت عنوان نشيد الانشاد ((لاشك انه ينطلق من قصائد حب قديمة كانوا ينشدونها في السهرات ولعله يستوحى من الطقوس الوثنية لا يذكر الله ابدا)) ج ١ ص ٨٧

يقول الكتاب المقدس للاباء اليسوعيين حوله ((لا يقرأ نشيد الانشاد الا القليل من المؤمنين لأنه لا يلائمهم كثيرا)) ج ٢ ص ٢٢٦

إن كان أهل الكتاب لا يستطيعون نسب هذه الأسفار لكاتبوها فكيف ينسبونها إلى الله تعالى؟

فالحاصل ان هذه الأسفار مجهولة المؤلف، لا تصح نسبتها للأنبياء، بل هي من عمل الشعب اليهودي طوال عصور التاريخ اليهودي، وقد استلهموا هذه الكتابات من تقاليدهم، لا من الله ووحيه، وكل ذلك شاهد على أن العهد القديم ليس كلمة الله.

والتوراة الحالية نتاج عمل العشرات من المؤلفين الذين اجتهدوا في تسجيل تاريخ بني إسرائيل، ولم يدر بخلداهم أن تعتبر كتاباتهم مقدسة، إذ لو خطر على بالهم لصاغوها بطريقة أخرى

ويفتخر النصارى اليوم بوجود الآلاف من المخطوطات للكتاب المقدس وهو صحيح لكن المفاجأة أن هذه الآلاف من المخطوطات لا يعرف كاتبوها.

والمفاجأة الأكبر أن هذه المخطوطات لا يوجد فيها مخطوطتان متطابقتان، ونكتفي هنا بشهادة فريديك جرانت في كتابه " الأناجيل أصلها ، ونموها " حيث يقول: " إن أول نص مطبوع من الكتاب المقدس كان ذلك الذي قام به إرازموس عام ١٥١٦م ، وقبل هذا التاريخ كان يحفظ النص في مخطوطات نسختها أيدي مجهددة لكتبت كثيرين ، ويوجد اليوم من هذه المخطوطات ٤٧٠٠ ما بين قصاصات من ورق إلى مخطوطات كاملة على رقائق من الجلد أو القماش .

وتقول مقدمة الكتاب المقدس لشهود يهوه: " في أثناء نسخ المخطوطات الأصلية باليد فقد تدخل عنصر الضعف الإنساني ،

ولذلك فلا توجد من بين آلاف النسخ الموجودة اليوم باللغة الأصلية
نسختان متطابقتان ."

وقام مجموعة من العلماء وكبار القساوسة في ألمانيا في القرن التاسع
عشر بجمع كل المخطوطات اليونانية في العالم كله ، وقارنوا بينها
سطراً سطراً ، فوجدوا فيها **مائتي ألف اختلاف** ، كما أعلن مدير المعهد
المختص بذلك في جامعة ميونيخ الأستاذ بريستل .

ويزداد الأمر سوء إذا علمنا أن موسى عليه السلام عاش في القرن
الخامس عشر قبل الميلاد ، فيما أقدم المخطوطات التوراتية يعود لما
بعد ميلاد المسيح - إذا استثنينا مخطوطات قمران المكتشفة حديثاً
والتي تعود للقرن الثاني قبل الميلاد - أي أن بين هذه المخطوطات وبين
موسى ما يقارب الستة عشر قرناً فقط

ولبيان هذا نذكر **أقدم المخطوطات الكتابية** ونوضح أقدم تاريخ
مفترض لكتابتها.

- **مخطوطات قمران** : والمكتشفة حديثاً وترجع للقرن الثاني قبل
الميلاد. واكتشفت عام ١٩٤٧م بجوار البحر الميت. وما يزال الغموض
يلف حقيقة هذه النصوص.

- مخطوطة ناش : وكتبت في القرن الثاني الميلادي، وفيها الوصايا العشر فقط.

- مخطوطة بردي جون ريلندز: وفيها أجزاء من العهد القديم ، وترجع أيضاً للقرن الميلادي الثاني.

- مخطوطة الفاتيكان : (محفوطة في الفاتيكان)، وتعتبرها مقدمة الرهبانية اليسوعية أجل المخطوطات اليونانية، وقد عثر عليها عام ١٤٨١م، وتعود الى القرن الرابع الميلادي.

- مخطوطة الإسكندرية : وقد حفظت هذه النسخة في المتحف البريطاني في لندن ، وتعود للقرن الرابع الميلادي، وقيل أكثر من ذلك.

- المخطوطة السينائية : وتعود للقرن الرابع أو الخامس الميلادي.

الفصل الثاني

هل الكتاب المقدس محرف؟

يدعي النصارى ان الكتاب المقدس غير محرف مع ان الرب نفسه

يعترف بوجود التحريف

حيث نرى في سفر ارميا

٢٣: ٣٦ اما وحي الرب فلا تذكره بعد لان كلمة كل انسان تكون
وحيه اذ قد حرفتم كلام الاله الحي رب الجنود الهنا

كما يدعي النصارى ان كاتبى هذا الكتاب يجب ان تتوفر فيهم

صفات بعينها

فمن هم اذن الذين كانوا ينسخون الكتاب المقدس وما هي

الالتزامات التي يجب ان يتبعوها : ...

١- يجب أن يكون مختار بعناية من حكماء إسرائيل .

٢- قبل النسخ لابد أن يغتسل ويلبس ملابس كهنوتية ويجهز فكره

بأفكار خشوعية قبل أن يبدأ الكتابة .

٣- يحظر عليه أن يعتمد على الذاكرة أو حتى النظر فقط بل ينسخ

بصوت مرتفع .

- ٤- قبل الكتابة يعد الحروف التي في الصفحة الواحدة ويدونها في الهامش وبعد الكتابة عليه أن يعد الأحرف ويقارنها بما دونه قبلاً ..
- ٥- حينما يأتي لفظ الجلالة "الله" يقوم ويغتسل ويغسل الريشة ويعتدل في جلسته ثم يكتب .
- ٦- إذا جاء الملك وهو يكتب لا يعيره أي اهتمام .
- ٧- وبعد كل هذا إذا وجد ثلاثة أخطاء في النسخة الواحدة تحرق . وإذا وجد حرف ليس علي السطر لا تستخدم هذه النسخة في العبادة وتستخدم في المنزل فقط.... فهل يمكن بعد كل هذا الحرص أن يحدث خطأ ولو بسيط.....هذا فعلا مستحيل
- اذن لماذا الاختلافات في هذا الكتاب ولما به طوام عدة لا يقبلها المنطق والعقل والتاريخ وووو...الخ

كذلك يقول النصارى عن كتابهم المقدس

- 1- **الكتاب المقدس فريد في وحدته** : فقد كتبه حوالي أربعين رجلاً على مدى قرابة 1600 سنة، وذلك من أماكن مختلفة من ثلاث قارات العالم القديم... وتنوعت مهنة كل كاتب وظروف الكتابة، ومع ذلك خرج الكتاب المقدس في وحدة كاملة وتناسق بديع يدل على أن وراء هؤلاء الكتبة جميعاً روح واحد هو روح الله القدوس.
- 2- **الكتاب المقدس فريد في ملاءمته لكل جيل وعصر** : فهو الكتاب الوحيد الذي لم يصبه القدم، بل هو جديد دائماً وصالح لكل زمان ولكل عصر.
- 3- **الكتاب المقدس فريد في ملائمته لكل عمر وفرد** : فهو مناسب لكل فئات الناس ولكل القامات الروحية.
- 4- **الكتاب المقدس فريد في شموله وكماله** : فهو الكتاب الوحيد الذي كتب في جميع الموضوعات، فهو بحق مكتبة الهبة شاملة تحوى التاريخ والأدب والشعر والقانون والفلسفة والطب والجيولوجيا والمنطق، إلى جانب القضية الأساسية وهى خلاص الإنسان.
- 5- **الكتاب المقدس فريد في انتشاره وتوزيعه** : إذ يفوق توزيعه أى كتاب آخر بعشرات المرات فقد تم توزيع الكتاب المقدس في عام 1998م 20.751.515 نسخة كاملة في 2212 لغة ولهجة.
- 6- **الكتاب المقدس فريد في صموده وبقائه** : لم يلق كتاب آخر مثلما لقي الكتاب المقدس من إضطهادات وحروب ولكنه بقى صامداً شامخاً على مر العصور.

ودعونا نرى هل فعلاً هذه النقاط السابقة صحيحة وصادقة حول

الكتاب المقدس؟

- ١- يقولون أن الكتاب المقدس فريد في وحدته : أي أنه متناسق وبيدع في ذلك ولا أعرف حقيقة لماذا تكثرفيه التناقضات

الرهيبته والواضحه جدا كما سوف نرى في اخر كتابنا هذا في باب الأخطاء والتناقضات وكذلك في موضوع أدلة التحريف.

٢، ٣ يقولون انه مناسب لكل جيل وعصر وكل عمر وفرد : وهنا أتساءل كيف يتم تدريس سفر نشيد الانشاد للاطفال وكيف يتم شرح لهم كلمات الجنس الخادشة لهم في عدة مواضع من هذا الكتاب كما سوف نبين ذلك لاحقا تحت موضوع صفات الله وأحوال الرسل في الكتاب المقدس أما أنه مناسب لكل عصر فسوف نرى حقيقة ذلك في موضوع الأخطاء في الكتاب المقدس في آخر الكتاب

٤- يقولون انه كتاب شامل وكامل لكل مناحي الحياة من علم وادب وهدايتة وطب هندسة وفلسفة : عن أي هبل يتحدثون هنا وأعتذر حقيقتا عن هذه الكلمة ولكن المر يظهر فكر الالحاد وانكار الخالق ويخرج من تحت عبادة الكنيسة واحكام الكتاب المقدس والتي كانت مجحفة في حق الكثير من العلماء كنيكولا كوبرنيكوس وجاليليو وانطوان لافوزييه وغيرهم ممن عذبوا وسجنوا وتم مطاردتهم بسبب علمهم واكتشافاتهم العلمية فعن اي شمول هنا نتحدث ام نكذب على انفسنا والواقع

اليوم في بلاد الغرب يظهر الواقع المرير الذي وصل اليه الايمان بوجود خالق .

٥- يقولون ان الكتاب المقدس فريد في انتشاره وتوزيعه؛ وهذا لا يدل على أحقية هذا الكتاب فالיום كتب ريتشارد دوكينز عالم الاحياء الملحد تفوق اي كتب في انتشارها كذلك مواقع الملحدين تفوق اي مواقع أخرى ، كما انه قدرت ارباب المال من المسيحيين على طبع ملايين النسخ بعدة لغات من هذا الكتاب لاييني انه كتاب حق ولايعتبر مقياس وكما ذكرنا في مثالنا عن كتب دوكينز اكبر مثال .

٦- يقولون ان الكتاب المقدس لقي الاضطهاد على مر السنين ؛ وهذا كذب وافتراء فان أول كتاب طبع بأول طبعة وهي طبعة جوتنبرغ في القرن الخامس عشر كان الكتاب المقدس وهم في هذه النقطة يناقضون النقطة السابقة رقم ٥ فكيف اذن يكون هذا الكتاب قد حورب واضطهد ؟؟؟؟؟

اخيرا؛ لوكان هذا الكتاب فعلا له تأثير عجيب لما رأينا الكثير من المسيحيين يتركون المسيحية نحو العلمانية وغيرها وذلك باعتراف البابا فرنسيس بابا الفاتيكان في خطابه في البرازيل في عام ٢٠١٣ .

كذلك يتسأل النصارى عن التحريف وكيف تم حيث يقولون التالي

- هل يستطيع القائلون بالتحريف أن يدلونا على مؤرخ ذكر شيئا فى التاريخ - ولو عابرا - عن مؤتمر أو مجمع ضم أجناس البشر من جميع القارات لتحريف الكتاب المقدس؟
- هل يستطيع القائلون بالتحريف أن يجيبوا لنا عن هذه الأسئلة أو واحد منها :
 - o من الذى حرف الكتاب المقدس؟
 - o متى حرف الكتاب المقدس؟
 - o أين حرف الكتاب المقدس؟
 - o لماذا حرف الكتاب المقدس؟
 - o أين النسخة الأصلية التى لم تحرف؟

سنرى وبكل ثقة اجابات صارمة تهدم هذه الاسئلة لنرى عندئذ حقيقة الكتاب المقدس

من الذى حرف الكتاب المقدس؟؟؟

كثر: منهم النساخ أنفسهم ، بعض رجال الدين لأسباب عدة ، أعداء الديانة سواء من اليهودية أو من الوثنية والتي كانت الديانة الوطنية آنذاك .

يقول د. ادوارج. يونج فى كتاب اصالة الكتاب المقدس ترجمته القس الياس مقارص ٧٢ " فانه يمكن ان نقول ان الوحي يمتد الى النسخ الاصلية فى الكتاب . وهذه النسخ هي بلا شك معصومة من كل خطأ. فإذا كانت النسخ الأصلية ليست بين أيدينا بفعل الزمن. فانه من المسلم به إمكانية وقوع بعض المخطوطات القديمة فى الخطأ فى هذا أو ذاك عند نسخها.

متى حرف الكتاب المقدس؟؟

في دائرة المعارف الامريكية ENCYCLOPEDIA AMERICANA ط ١٩٥٩م ج ٣ ص ٦١٥ ٦١٧ (لم يصلنا نسخة بخط المؤلف الاصيل لكتب العهد القديم . اما النصوص التي بين ايدينا فقد نقلتها إلينا أجيال عديدة من الكتبة والنساخ . ولدينا شواهد وفيرة تبين ان الكتبة قد غيروا بقصد او دون قصد منهم في الوثائق والاسفار . التي كان عملهم الرئيسي هو كتابتها ونقلها .. واما تغييرهم في النص عن قصد فقد مارسوه مع فقرات كاملة حين كانوا يتصورون انها كتبت خطأ في الصورة التي بين ايديهم . كما كانوا يحدفون بعض الكلمات او الفقرات او يضيفون على النص الاصيل فقرات توضيحية .. ولا يوجد سبب للافتراض بان اسفار العهد القديم لم تتعرض للانواع العادية من الفساد في عملية النسخ . على الاقل في الفترة التي سبقت اعتبارها اسفارا مقدسة).

في كتاب مرشد الطالبين الى الكتاب المقدس الثمين ص ١٦ وهو كتاب للمسيحيين الانجيليين يقول ((واما وقوع بعض الاختلافات في نسخ الكتب المقدسة فليس بمستغرب عند من يتذكر انه قبل اختراع صناعة الطبوع في القرن الخامس عشر كانت كل الكتب تنسخ بخط القلم ولا بد ان يكون بعض النساخ جاهلا وبعضهم غافلا فلا يمكن ان يسلموا من وقوع الزلل ولو كانوا ماهرين في صناعة الكتابة ومتى وقعت غلطة في النسخة الواحدة فلا بد وان تقع ايضا في كل النسخ التي تنقل عنها وربما في كل واحدة من النسخ غلطات وخاصة بها لا توجد في الاخرى وعلى هذا تختلف الصور في بعض الاماكن على قدر اختلاف النسخ وفضلا عن ذلك ربما جعل بعض النساخ بجهالتهم حرفا مكان اخر او كلمة مكان اخرى او اسقطوا بغفلتهم شيئا من ذلك واذا نظرنا الى هذه الاختلافات اليسيرة يحصل

من ذلك ألوف القراءات المختلفة في مئات النسخ الموجودة من الكتب المقدسة (ص ١٦)

يقول الدكتور جورج كيرد رئيس الجمعية الكندية لدراسة الكتاب المقدس (ان اول نص مطبوع من العهد الجديد كان ذلك الذي قدمته ارازموس عام ١٥١٦م وقبل هذا التاريخ كان يحفظ النص في مخطوطات نسختها ايدي مجهدة لكتبة كثيرين ويوجد اليوم من هذه المخطوطات ٤٧٠٠ ما بين قصاصات من ورق الى مخطوطات كاملة على رقائق من الجلد او القماش ان نصوص جميع هذه المخطوطات تختلف اختلافا كبيرا ولا يمكننا الاعتقاد بان ايا منها قد نجا من الخطأ ومهما كان الناسخ حي الضمير فانه ارتكب اخطاء وهذه الاخطاء بقيت في كل النسخ التي نقلت عن نسخته الاصلية، ان اغلب النسخ الموجودة من جميع الاحجام قد تعرضت لتغييرات اخرى على ايدي المصححين الذين لم يكن عملهم دائما اعادة القراءة الصحيحة (تفسير انجيل لوقا ص ٣٢)

يقول المدخل الفرنسي (ان نسخ العهد الجديد التي وصلت اليها ليست كلها واحدة. بل يمكن المرء ان يرى فيها فوارق مختلفة الاهمية ولكن عددها كثير جدا) العهد الجديد للرهبانية ص ٧

اين حرف الكتاب المقدس؟؟

فان كان القصد من السؤال المكان الجغرافي فان الاجابة هي في البلاد التي تواجد فيها اصحاب الكتاب المقدس

اما ان كان يقصد اين في الكتاب المقدس حدث التحريف؟

فهو حدث في مواضع كثيرة جدا على سبيل المثال

ونقلاً عن النسخة العبرانية مزامير ١٠٥ / ٢٨ " هم ما عصوا قوله " وفي النسخة اليونانية " هم عصوا قوله " و حار علماء اللاهوت لإيجاد مخرج

فالأولى نفي صارخ. والثانية إثبات صريح.. ولا يمكن صحة العبارتين " وهذا خطأ على قدر انه لا يتكون سوى من حرفين فقط اما بالزيادة او بالنقص ولكنه يقبل المعنى رأسا على عقب.. الأمر الذي دعي جامعا تفسير هنري واسكات إلى القول عند هذا الموضع " لقد طال التباحث حول هذا الفرق الواضح جداً.. ويبدو انه لا محالة نشأ إما لزيادة حرف أو لتركه ". ولكنهم أخذوا بعبرة النفي ودون الإشارة إلى أي شيء من هذا التباحث المعضل. وهذا مجرد حرف يا سادة فما بالنا إذا عدنا لما قاله د. ثروت قادس في رسالته حول الأخطاء في بعض الكلمات أو التعبيرات والجمل والحذف أو الاختلافات بين المخطوطات السكندرية على حد تعبيره.

آيات الثالوث صلب المعتقد المسيحي-يستحيل الزعم إنها ليست من التعاليم الضرورية-أساس الأيمان الثالوثي الواردة في رسالته يوحنا ١ ص ٥-٧. "فان هنالك ثلاثة شهود في السماء الاب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد" وقد علق عليها المشرفون على الترجمة العربية المشتركة فيما بين الكاثوليك والارثوذكس والبروتستانت والصادرة في ١٩٦٨م بأن آيات الثالوث غير موجودة في المخطوطات القديمة.. ثم بعد ذلك صدرت قرارات كنسية بان تلك الآيات هرطقة وتجديف.. ثم عادوا يمكنون وجه التحريف بأنها وجدت بين الأقواس في إحدى النسخ اللاتينية القديمة كشرح- ويقرون بأنها ليست من الكتاب المقدس- وان كان بعض الطوائف وكثير من كنائس المشرق تزعم إنها من الكتاب المقدس.. ولا ندري ما هي معايير الوحي وأين الروح القدس ليصحح لهم.. ولذلك أخذوا يتخبطون عند وضع الترجمات وعلى سبيل المثال لا الحصر:-

في التراجع الإنجليزية

-K.J.V و D.V النص موجود على انه من وحي المسوقين بالروح القدس
 " لان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب والكلمة والروح القدس
 وهؤلاء الثلاثة هم واحد"
 -R.S.V و P.M.E النص محذوف حيث انه هرطقة وتجديف حسبما
 قرروا.

-G.N.B و N.I.V النص جاء هكذا " لان الذين يشهدون هم ثلاثة الروح
 والماء والدم وهؤلاء الثلاثة هم في واحد.. وهؤلاء الثلاثة متوافقون..
 وهؤلاء الثلاثة يعطون نفس الشهادة.." فالمقطع الأخير اختلفت فيه
 الترجمات على النحو السالف.. وحيث انه لا يوجد اصل للرجوع إليه ..
 وحيث ان الكتاب المقدس الحالي ترقيع كنسي من تراجع قديمة
 مختلفة فيما بينها ومتناقضة.. ويستحيل مطابقة الكتاب المقدس
 الحالي لترجمة مخطوطة بعينها.. ففتوه الحقيقة ويوجدوا الكثير من
 التبريرات لجهل العامة بكثير من الامور.

- L.B.V وهي طبعت في ١٩٦٢م ويعلق عليها اللاهوتيون بأنها معيبة
 ومخجلة وريئة الأسلوب الادبي..وقد اراحوا انفسهم بانهاء الامر
 فحذفوا منها الآيات رقم ٦:٧؛٨ آيات الثالث من الاصحاح الخامس من
 يوحنا ١.

ومن النسخ السابقة وهي نسخة الملك جيمس ونسخة داربي ١٨٨٩
 والنسخة المعدلة والجود نيوزبايبل وغيرها

وفي الترجمات العربية:-

-الترجمة العربية في ١٩١١م طبعت عين شمس وكانت بأمر البابا
 كيرلس-٧٣سفرا شاملة الاسفار الابوكريزيا- وكذا ترجمة
 فانديك-٦٦سفرا- .. وكذا ترجمة العهد الجديد ٢٦٠/١٩٩٩ برقم
 ايداع ٩٤/١٠٦٦٥ "لان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب

والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد" وجاء النص هكذا
ودون أية إشارة أو تنبيه. وجاء ضمن السياق كأنه من الكلام المقدس
الموحى به للمسوقين بالروح.....!!!!!!

- وفي الترجمة العربية إصدار دار الكتاب المقدس بيروت ١٩٧٣م جاء
النص كما هو وموضوع بين الأقواس مع التنبيه إلى أنه لا وجود له في
أقدم المخطوطات

- وفي الترجمة العربية .كتاب الحياة - الكتاب المقدس. ط ١٩٨٨م و
النسخة الدولية العربية وضعوا النص بين الأقواس. ولكنهم خجلوا
من التعليق فحذفوه. لأنه يوضح التلاعب التحريضي.؟ فإن اكتشفه
القارئ فيردون .انه بين الأقواس. وان لم يكتشفه فخير له البقاء
جاهلا معتقدا قداسة التحريصات البشرية والعجيب انه في النسخة
الدولية NIV بالإنجليزية النص محذوف وفي مقابله النص العربي بين
الأقواس مع حذف التعليق الواجب بيانه لمن يسوقهم الروح القدس
والأمين جبريل الروح القدس بريء منهم ومن تحريفاتهم!!!!!!

- والترجمة العربية. الإنجيل كتاب الحياة. (٦ طبعات) منذ مارس ١٩٨٢
حتى ابريل ١٩٨٣. قاموا بحذف النص كاملا ودون الإشارة إلى أي شيء .

وهكذا تارة تأتي عادية .. وتارة بين الأقواس مع التنبيهات.. ثم حذف
التنبيهات.. ثم الحذف الكلي.. ثم في النسخة الدولية أعادوا النص
موضوعا بين الأقواس دون الإشارة ماذا يعنى ذلك.

من الذي يحرف؟ ومن الذي يحذف؟ ومن الذي يضع التعليق؟ ثم
يحذفه؟ ومن الذي يضع الأقواس ثم يحذفها؟ وأين الروح القدس؟
وكيف لم يستطع الله أن يحفظ كتابه في هذا الموضع الثالوثي؟

وكيف سمح الروح القدس بذلك ولم يصحح ويبين وجه الحق؟...
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.!!!!!!!

يحدثنا عن أخطاء النساخ أيضا د. اميل ماهر إسحاق أستاذ العهد القديم واللاهوت بالكلية الاكليريكية في مخطوطات الكتاب المقدس ص ١٩)) (ومعظم فروقات القراءات بين المخطوطات حدثت عن غير دراية من الناسخ أو قصد منه خلال عملية النسخ.. فأحيانا تحدث الفروق بسبب أخطاء العين .. كأن تخطيء عين الناسخ في قراءة النص الذي ينقل عنه فتسقط منه بعض كلمات .. أو عبارات.. أو يكرر نساخه بعضها.. أو يحدث تبادل في موقع الحروف في الكلمات مما يؤدي إلى تغيير المعنى .. أو يحدث تبادل في مواقع الكلمات .. أو السطور.. وقد يحدث الخلط بسبب صعوبة في قراءة بعض الحروف .. خصوصا وان الحروف العبرانية متشابهة في الشكل.. وكذلك أيضا الحروف اليونانية الكبيرة.. فأحيانا قد يصعب التمييز بين الحروف إذا لم تكن مكتوبة بخط واضح وبقد ركاف من العناية .. أو إذا كان المخطوط الذي ينقل عنه الناسخ قد تهرأ أو بهتت الكتابة عليه في بعض المواضع أو بعض الحروف ... وبعض فروق القراءات قد ينتج عن أخطاء الذهن .. كأن يفشل الناسخ في تفسير بعض الاختصارات التي كانت تستخدم كثيرا في المخطوطات.. خصوصا مصطلحات مثل الله والمسيح التي كانت تكتب بصورة مختصرة بصفة منتظمة.. و الفروق في تيموتاوس ١: ٣- ١٦ بين مَنْ، والذي، والله هي مثال على ذلك فقد وردت الآية "عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد" مكتوبة في قراءة أخرى "عظيم هو سر التقوى الذي (أو مَنْ) ظهر في الجسد" ((

لماذا حرف الكتاب المقدس واين هي النسخ الاصلية؟

حرف لأن الرب أراد ذلك ولو كانت التوراة قد حفظت لما انزل الأنجيل

أما أين هي النسخ الأصلية فما سردناه آنفا وما سوف نورده لاحقا يوضح ذلك

الفصل الثالث

من أدلة التحريف

وسوف نأخذ مثال واحد فقط:

تحريف نص رسالة بولس إلى أهل افسس ٣:٩

٣:٩ و انير الجميع في ما هو شركة السر المكتوم منذ الدهور في الله
خالق الجميع بيسوع المسيح

النص اليوناني ((النص المستلم))

1894 Scrivener Textus Receptus

και φωτισαι παντας τις η κοινωνια του μυστηριου
του αποκεκρυμμενου απο των αιωνων εν τω θεω τω
τα παντα κτισαντι δια ιησου χριστου

نص الاغلبية

Greek New Testament (Majority Text)

και Ἰ φωτισαι παίντας τῖς ἡ οἰκονομία του
μυστηριου του ἀποκεκρυμμείνου ἀποἱ τῶν αἰώνων
ἐν τῷ Θεῷ, τῷ ταἱ παίντα κτισαντι διαἱ Ἰησοῦ
Χριστοῦ,

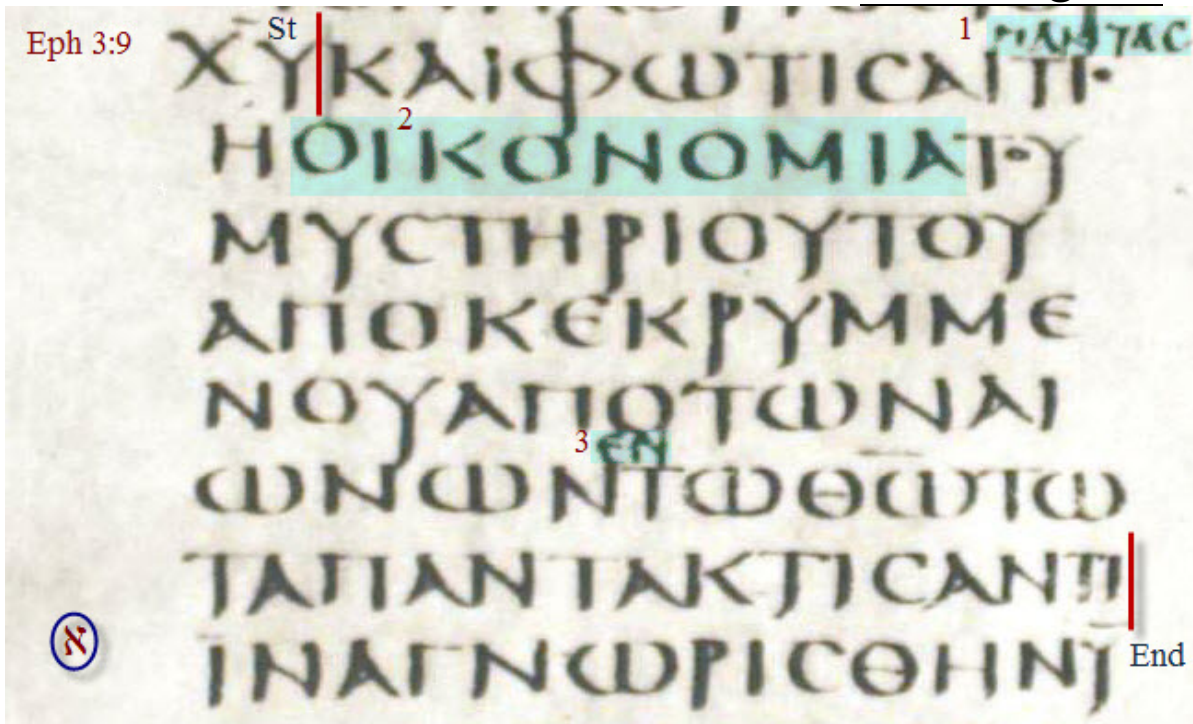
مقطع $\delta\iota\alpha\ \iota\eta\sigma\upsilon\ \chi\rho\iota\sigma\tau\upsilon$ يعني بالمسيح يسوع

هذا المقطع يعطي لشخصية يسوع خصوصية معينة
 يترجمها مؤمني الكتاب المقدس بعهديه على أنها دليل
 على وجود الابن كاقنوم ضمن الثالوث المقدس ، وبالطبع
 دليل على تفرد يسوع عن باقي البشر ولا توجد مشكلة إذا
 قلنا انه دليل على الألوهية أيضا .

صورة النص من المخطوطة السينائية (Ⲙ) (منتصف القرن

الرابع الميلادي)

((المقطع غير موجود))



كما نرى فان النص في المخطوطة السينائية ينتهي بكلمة

πισσάντι

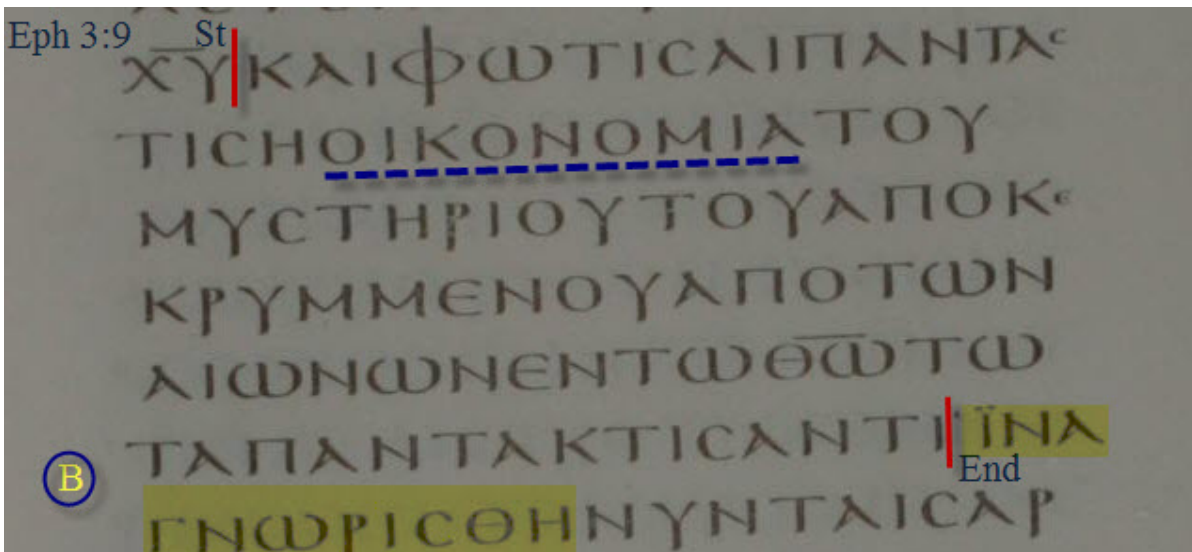
ولا وجود للمقطع $\delta\iota\alpha\ \iota\eta\sigma\upsilon\ \chi\rho\iota\sigma\tau\upsilon$

حيث نجد مباشرة بعد كلمة $\kappa\tau\iota\sigma\alpha\nu\tau\iota$ بداية النص
 العاشر $\iota\nu\alpha\ \gamma\nu\omega\rho\iota\sigma\theta\eta$
 ملاحظات على المخطوطة السينائية:

١- كلمة $\pi\alpha\iota\nu\tau\alpha\varsigma$ لم تكن في الأصل الأول للمخطوطة
 بل أضيفت كما هو موضح أعلى النص بواسطة المصحح.

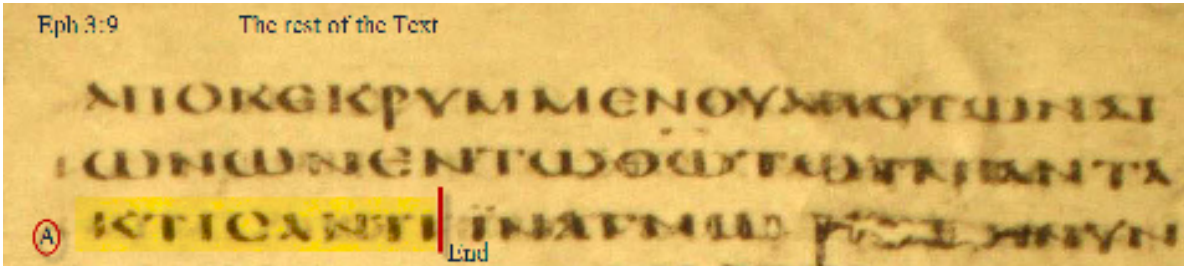
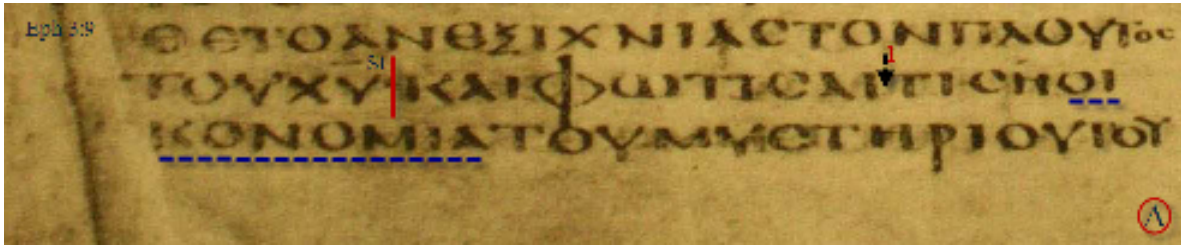
٢- كلمة $\o\iota\kappa\nu\nu\omicron\nu\mu\iota\alpha$ في المخطوطة موافقة لنص
 الأغلبية على خلاف النص المستلم حيث تظهر كلمة
 $\kappa\o\iota\nu\omega\nu\iota\alpha$ بدلا منها.
 النص بحسب المخطوطة الفاتيكانية (B) منتصف القرن
 الرابع الميلادي

((المقطع غير موجود))



كما نلاحظ المقطع $\delta\iota\alpha\ \text{Ἰησοῦ}\ \chi\rho\iota\sigma\tau\omicron\upsilon$ غير موجود في المخطوطة الفاتيكانية كما هو الحال في المخطوطة السينائية ، ونلاحظ أيضا أن الفاتيكانية تدعو قراءة $\kappa\omicron\iota\nu\omega\nu\iota\alpha$ οἰκονομῖα بدلا من النص بحسب المخطوطة السكندرية (A) منتصف القرن الخامس

((المقطع غير موجود))



كما هو الحال في المخطوطتين السينائية والفاتيكانية كذلك في السكندرية ، لا وجود للمقطع $\delta\iota\alpha\ \text{Ἰησοῦ}\ \chi\rho\iota\sigma\tau\omicron\upsilon$ مع ملاحظة أيضا تدعيم السكندرية لقراءة

$\kappa\omicron\iota\nu\omega\nu\iota\alpha$ بدلا من οἰκονομῖα

كما ان كلمة παῖντας غير موجودة

ترجمات للكتاب المقدس تتخلى عن المقطع لعدم أصالته

ترجمات عربية

١- ترجمة الحياة

وأبهر الجميع بمعرفة ما هو تدبير السر الذي أبواه الله ، خالق كل شيء، مكتوما مدى الأجيال.

٢- ترجمة الأخبار السارة

ولأبين لجميع الناس تدبير ذلك السر الذي بقي مكتوما طوال العصور في الله خالق كل شيء.

٣- الترجمة اليسوعية

وأبين كيف حقق ذلك السر الذي ظل مكتوما طوال الدهور في الله خالق جميع الأشياء

ترجمات إنجليزية

(ASV) and to make all men see what is the dispensation of the mystery which for ages hath been hid in God who created all things;

(BBE) And make all men see what is the ordering of the secret which from the first has been kept in God who made all things;

(CEV) God, who created everything, wanted me to help everyone understand the mysterious plan that had always been hidden in his mind.

(Darby) and to enlighten all *with the knowledge of* what is the administration of the mystery hidden throughout the ages in God, who has created all things,

(ESV) and to bring to light for everyone what is the plan of the mystery hidden for ages in God who created all things,

(GNB) and of making all people see how God's secret plan is to be put into effect. God, who is the Creator of all things, kept his secret hidden through all the past ages,

(GW) He allowed me to explain the way this mystery works. God, who created all things, kept it hidden in the past.

(ISV) and help everyone see how this secret, which was hidden for ages in God who created all things, has been at work.

(Murdock) and should show to all men what is the dispensation of the mystery, which for ages was hid up in God the Creator of all [things]:

(RV) and to make all men see what is the dispensation of the mystery which from all ages hath been hid in God who created all things;

(WNT) and to show all men in a clear light what my stewardship is. It is the stewardship of the truth which from all the Ages lay concealed in the mind of God, the Creator of all things--

المقطع غير موجود في الفولجاتا

(Vulgate) et inluminare omnes quae sit dispensatio sacramenti absconditi a saeculis in Deo qui omnia creavit

المقطع غير موجود في نسخة نستل الاند اليونانية للعهد

الجديد

(NA26)καὶ φωτίσαι πάντα τίς ἡ οἰκονομία τοῦ
μυστηρίου τοῦ ἀποκεκρυμμένου ἀπὸ τῶν

αἰώνων ἐν τῷ θεῷ τῷ τὰ πάντα κτίσαντι,

المقطع غير موجود في نسخة العالمان ويستكوت وهورت
اليونانية للعهد الجديد

(GNT-WH+) και2532 CONJ φωτισαι5461 V-AAN
| | [παντας]3956 A-APM | τις5101 I-NSF η3588 T-
NSF οικονομια3622 N-NSF του3588 T-GSN
μυστηριου3466 N-GSN του3588 T-GSN
αποκεκρυμμενου613 V-RPP-GSN απο575 PREP
των3588 T-GPM αιωνων165 N-GPM εν1722 PREP
τω3588 T-DSM θεω2316 N-DSM τω3588 T-DSM
τα3588 T-APN παντα3956 A-APN κτισαντι2936 V-
AAP-DSM

- (ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها. لكي يتم ما قيل بالنبي

"اقتسموا ثيابي وعلى لباسي القوا قرعة) متى . ٢٧ : ٢٥

تكملة تلك الاية بدءا من "لكي يتم ما قيل ... " كان من الاضافات
التحريفية التي اكتشفوها واعترفوا بها ثم قاموا بحذفها .. وقد
كانت بالترجمة العربية طبعت ١٨٢٥ م ، وطبعت ١٨٢٦ م وكانت
بالطباعات الاولى بالترجمة اليسوعية ثم حذفوها مع وضع تعليق عليها
بالحامش نصه كما هو مثبت بالطبعة السادسة لعام ٢٠٠٢ م

(تضيف بعض المخطوطات : " لكي يتم ما قيل على لسان النبي
يقتسمون بينهم ثيابي ويقترون على لباسي " مز ١٩/٢٢ ولا شك ان هذه

الاضافة اخذت من يوحنا ١٩/٢٤)

وكثير من المفسرين اعترفوا بانها اضافة تحريفية ومن هؤلاء كريسباخ وقام بحذفها .. واكد هورن بدلائل عديد في المجلد الثاني ص ٢٢٩-٢٣٢ انها مضافة وزائدة وليست من المتن وقال ضمن كلامه ما يستفاد انه ايد كريسباخ وانه فعل حسنا ان حذفها .

وذكر ادم كلارك ج ٥ عند هذا الموضوع (يتعين حذف هذه العبارة لانها مضافة وليست جزءا من النص وقد تركتها كثير من التراجم الا القليل جدا ومرجع اضافتها يرجع انها اخذت من انجيل يوحنا ١٩-٢٤)

-انجيل مرقس ١٦ : ٩-٢.

ان نهايات انجيل مرقس احدى عشر آية لا توجد في اكثر النسخ القديمة وينتهي الانجيل بقولته "كن خائفات" وقد علقنا عليها اللجنة المشتركة ما بين الكاثوليك والارثوذكس والبروتستانت في الترجمة العربية بان ما جاء في الايات من ٩ حتى ٢. لا يرد في اقدم المخطوطات.

وقال القديس غريغوريوس ان الاية الثامنة هي نهاية انجيل مرقس ويقول المفسر وليم باركلي استاذ العهد الجديد بجامعة جلاسكو بتفسيره ص ٤٦٧ تحت عنوان نهاية الانجيل المفقودة (هناك حقيقة مثيرة في انجيل مرقس وهي انه يتوقف في نسخه الاصلية عند الاية ٨ اما البقية فليست موجودة في اقدم النسخ واصحها.. وكل ما هنالك هو انها وجدت مؤخرا في نسخ اقل قيمة ومتأخرة في ترتيبها الزمني.. كما ان اسلوبها اللغوي يختلف عن بقية الانجيل ..حتى يستحيل ان يكون كاتبها هو نفس كاتب الانجيل.)

وهذا أبسط مثال على التحريف والتغيير في الكتاب المقدس وهناك الكثير من النصوص بهذا الخصوص ولكن موضوعنا هنا ليس دراسة النصوص المفقودة بين المخطوطات القديمة والطبعات الحديثة وسوف نتركه لدراسة لاحقه

الفصل الرابع

شهادات على التحريف

من الشهادات على التحريف:

من تلك الشهادات ما اكتشفته د. زينب عبد العزيز أستاذ الحضارة وتاريخ الفن، المخطوطة التي تثبت التحريف المتعمد للأناجيل على يد القديس الأشهر جيروم (Jerome). حيث نقرأ اعترافه بذلك لبابا داماوس (Pope Damasus I) رأس النصرانية في ذلك العهد.

وقد وجدت هذه الوثيقة في المكتبة العامة الفرنسية فرانسوا ميتران، تحت رقم (C-244(1) T1 11.1-A).

والآن نستعرض هذه الوثيقة الخطيرة.

المجلد الأول من أعمال الراهب جيروم

بداية المقدمة

حول مراجعة نصوص الأناجيل الأربعة

إلى قداست البابا داما من جيروم.

(تحثني على أن أقوم بتحويل عمل قديم لأخرج منه بعمل جديد ، وتريد مني أن أكون حكماً على نسخ كل تلك النصوص الإنجيلية المتناثرة في العالم ، وأن أختار منها وأقرر ما هي تلك التي حادت أو تلك التي هي أقرب حقاً من النص اليوناني ، إنها مهمة ورعة ، لكنها مغامرة خطيرة إذ سيتعين عليّ تغيير أسلوب العالم القديم وأعيدته إلى الطفولة ، وأن أقوم بالحكم على الآخرين يعني في نفس الوقت أنهم سيحكمون فيه على عملي . فمن من العلماء أو حتى من الجهلاء حينما سيمسك بكتابي بين يديه ويلاحظ التغيير الذي وقع فيه بالنسبة

للنص الذي اعتاد قراءته لن يصيح بالشتائم ضدي ويتهمني بأني مزور ومدنس للمقدسات ؛ لأنني تجرأت وأضفت وغيّرت وصححت في هذه الكتب القديمة ؟

وحيال مثل هذه الفضيحة، هناك شيان يخفزان من روعي ؛ الأمر الأول : أنك أنت الذي أمرتني بذلك، والأمر الثاني : أن ما هو ضلال لا يمكن أن يكون حقاً، وهو ما تقرره أقذع الألسنة شراسة. وإذا كان علينا أن نضفي بعض المصادقية على مخطوطات الترجمة اللاتينية، ليقبل لنا أعداؤنا أيها أصوب ؛ لأن هناك من الأناجيل بعدد الاختلاف بين نصوصها، ولماذا لا يروقهم أن أقوم بالتصويب اعتماداً على المصادر اليونانية لتصويب الأجزاء التي أساء فهمها المترجمون الجهلاء، أو بدلوها بسوء نية، أو حتى قام بعض الأدعياء بتعديلها.

وإذا كان علينا دمج المخطوطات فما يمنع أن نرجع ببساطة إلى الأصول اليونانية ونبعد بذلك عن أخطاء الترجمات السيئة أو التعديلات غير الموفقة من جانب الذين تصوروا أنهم علماء، أو الإضافات التي أدخلها الكتبة النعسانين ؟ إنني لا أتحدث هنا عن العهد القديم والترجمة السبعينية باللغة اليونانية التي لم تصل إلا بعد ثلاث ترجمات متتالية من العبرية إلى اليونانية ثم إلى اللاتينية. ولا أود أن أبحث هنا ما الذي سيقوله أكويلا أو سيماك ، أو لماذا أثر تيودوسيان اختيار موقف الوسط بين المترجمين القدامى والحدث ؛ لذلك سأعتمد على الترجمة التي يمكن أن يكون قد عرفها الحواريون.

وأتحدث الآن عن العهد الجديد ، المكتوب بلا شك باللغة اليونانية فيما عدا إنجيل متى الذي كان قد استعان أولاً بالعبرية لنشره في منطقة اليهودية. إن هذا الإنجيل يختلف يقيناً عن الذي بلغتنا نظراً لتعدد المصادر التي استعانوا بها لتكوينه. وقد أثرت أن أرجع إلى نص أساسي، فلا أود الاستعانة بترجمات المدعوان لوشيانوس أو هزيكيوس

التي يدافع عنها البعض بضراوة عن غير وجه حق، واللذان لم يكن من حقهما مراجعة لا العهد القديم بعد ترجمة السبعين، ولا أن يقوموا بمراجعة النصوص الجديدة. فالنصوص الإنجيلية التي وصلتنا بلغات شعوب مختلفة توضح مدى الأخطاء والإضافات التي بها. وإذا كنت قد قمت بذلك بالنسبة للنسخ المكتوبة بلغتنا فلا بد وأن أعترف بأني لم أستفد منها شيئاً.

وهذه المقدمة المتواضعة تقترح أن يكون ترتيب الأناجيل الإسمي على النحو التالي : متى، مرقس، لوقا ويوحنا. وقد تمت مراجعتها من عدة مخطوطات يونانية قديمة، وهي لا تبتعد كثيراً عن فحوى النسخ اللاتينية، فلم أقم إلا بتصويب الأجزاء التي بدت بعيدة عن المعنى الحقيقي وتركت الأجزاء الأخرى كما وصلتنا في صياغتها البدائية ووضعت حرف (ب). أما الترجمات التي قام بها يوسبيوس من القيصريّة المقسمة إلى عشرة أجزاء وفقاً لأمونيوس السكندري، فقد ترجمتها إلى لغتنا التزاماً بالمعنى اليوناني فحسب، وإن كان هناك أي فضولي يود معرفة الأجزاء المتماثلة أو المتفردة أو التي تختلف تماماً عن تقسيمات العشرة يمكنه معرفة ذلك ؛ لأن الأخطاء قد تراكمت مع الوقت في كتبنا، وهو ما يجعل إنجيل ما يتفاوت عن الآخر، وأشارت إليه بحرف (ح).

لقد وقعت أخطاء عند محاولة التوفيق بينها ؛ لذلك ترى خطأ شديداً في الترجمات اللاتينية، فأحد الكتبة قد قال أكثر وفي الآخر قد أضافوا إذا تصوروا أنه أقل. وأن مرقس في أجزاء كثيرة ينقل عن لوقا ومتى، وأن متى ينقل عن يوحنا ومرقس، بينما كان كل إنجيل يحتفظ بما يخصه فحسب، فكل واحد منهم قد نقل عن الإنجيل الذي وقع في يده. لذلك عند قراءة الكشف الذي اقترحه لن يكون هناك أي خلط وسيتم التعرف على المتشابه بينها وعلى ما يخص كل منها بعد أن استبعدت الخلط والأخطاء.



ففي الكشف الأول يوجد توافق بين الأناجيل الأربعة متى ومرقس ولوقا ويوحنا، وفي الثاني لا يوجد توافق إلا بين متى ومرقس ولوقا، وفي الثالث بين متى ولوقا ويوحنا، وفي الرابع بين متى ومرقس ويوحنا، وفي الخامس بين متى ولوقا، وفي السادس بين متى ومرقس، وفي السابع بين متى ويوحنا، وفي الثامن بين لوقا ومرقس، وفي التاسع بين لوقا ويوحنا، وفي العاشر ستجد كل ما هو خاص بكل إنجيل ولا يوجد في الأناجيل الأخرى. وفي كل إنجيل على حدة هناك أجزاء داماوس متفاوتة الطول كلما ابتعدنا عن التوافق.

الرقم سيكون باللون الأسود، وسيتضمن رقماً آخر تحته بالأحمر لكي يدل في أي إنجيل يوجد ذلك الجزء المعني، فعند فتح الكتاب ومحاولة معرفة أي فصل ينتمي لهذه الترجمة أو تلك فإن ذلك سيتضح فوراً من الرقم الذي أضفته من أسفل. وعند الرجوع إلى بداية الطبعة التي توجد فيها القوائم معاً وبفضل اسم الترجمة المحدد في بداية كل إنجيل يتم العثور على رقم كاتبه مع العناوين المختلفة لكل منهم، ويوجد بجوار هذا الأخير أسماء الفقرات المماثلة، وهكذا يمكن الاطلاع على الأرقام الموجودة في نفس الفصل. وما أن تتم معاينة هذه المعلومات يمكن التوصل إلى كل واحد مع مراعاة الأرقام التي تم تحديدها يمكن معرفة الأجزاء المتشابهة أو المتماثلة (ب).

أرجو أن تكون بخير في المسيح وألا تنساني يا قداستة البابا (أ هـ).

((نقلاً عن كتاب : المساومة الكبرى من مخطوطات قمران للمجمع الفاتيكانى المسكونى الثانى للأستاذة الدكتور زينب عبد العزيز، ص ٣١٩ - ص ٣٢١)) .

اعترفات لعلماء النصارى بوجود التحريف:

فمن هؤلاء:

(أ) "آدم كلارك" الذى قال فى تفسيره: " أكثر البيانات التى كتبها المؤرخون للرب (يقصد عيسى) غير صحيحة؛ لأنهم كتبوا الأشياء التى لم تقع بأنها وقعت يقيناً، وغلطوا فى الحالات الأخرى عمداً أو سهواً، وهذا الأمر محقق أن الأناجيل الكثيرة الكاذبة، كانت رائجة فى القرون المسيحية الأولى، وبلغت هذه الأناجيل أكثر من سبعين إنجيلاً، وكان فابري سيوس قد جمع هذه الأناجيل الكاذبة وطبعها فى ثلاث مجلدات ".

(ب) قال "لاردنر" فى تفسيره: حكم على الأناجيل المقدسة لأجل جهالة مصنفىها بأنها ليست حسنة بأمر السلطان أناسطيثوس (الذى حكم ما بين سنتي ٤٩١ - ٥١٨م) فصحت مرة أخرى، فلو كان للأناجيل إسناد ثابت فى عهد ذلك السلطان ما أمر بتصحيحها، ولكن لأن مصنفىها كانوا مجهولين أمر بتصحيحها، والمصححون إنما صححوا الأغلاط والتناقضات على قدر الإمكان، فثبت التحريف فيها يقيناً من جميع الوجوه، وثبت أنها فاقدة الإسناد.

(ج) قال "واتسن": " إن "أوريجن" كان يشكو من الاختلافات، وينسبها إلى أسباب مختلفة، مثل غفلة الكاتيبين وعدم مبالاتهم، ولما أراد "جيروم" ترجمة العهد الجديد قابل النسخ التى كانت عنده فوجد اختلافاً عظيماً ".

(د) وقال "آدم كلارك" فى تفسيره: كانت ترجمات كثيرة بالغة اللاتينية من المترجمين المختلفين موجودة قبل "جيروم"، وكان بعضها فى غاية درجة التحريف، وبعض مواضعها مناقضة للمواضع

الأخرى، كما صرح به جيروم.

هـ) قال المؤرخ الإنجليزي "توماس كارلايل" (المتوفى سنة ١٨٨١م):
 المترجمون الإنكليزيون أفسدوا المطلب، وأخفوا الحق، وخذعوا
 الجهال، ومطلب الإنجيل الذي كان مستقيماً جعلوه معوجاً وعندهم
 الظلمة أحب من النور، والكذب أحق من الصدق.
 و) وخاطب "بروتن" كبير المسؤولين في مجلس الترجمة الجديدة في
 بريطانيا القسيسين قائلاً: "إن الترجمة السائدة في إنكلترا مملوءة
 بالأغلاط، وإن ترجمتكم الإنجليزية المشهورة حرقت عبارات العهد
 القديم في ثمانمائة وثمانية وأربعين (٨٤٨) موضعاً، وصارت سبباً لرد
 كتب العهد الجديد من قبل أناس غير محصورين".
 هذه بعض الأقوال التي نقلها صاحب كتاب إظهار الحق رحمت الله
 الهندي، وهي جميعها صادرة عن فرق نصرانية أو عن باحثين نصارى
 معتبرين، وكلها تشهد بتحريف هذه الأناجيل

الباب الثاني

الاختلافات في الكتاب المقدس

مقدمة الباب الثاني

نرى اختلافات كثيرة في الكتاب المقدس وخاصة بين مخطوطاته
وبين طبعاته فعلى سبيل المثال

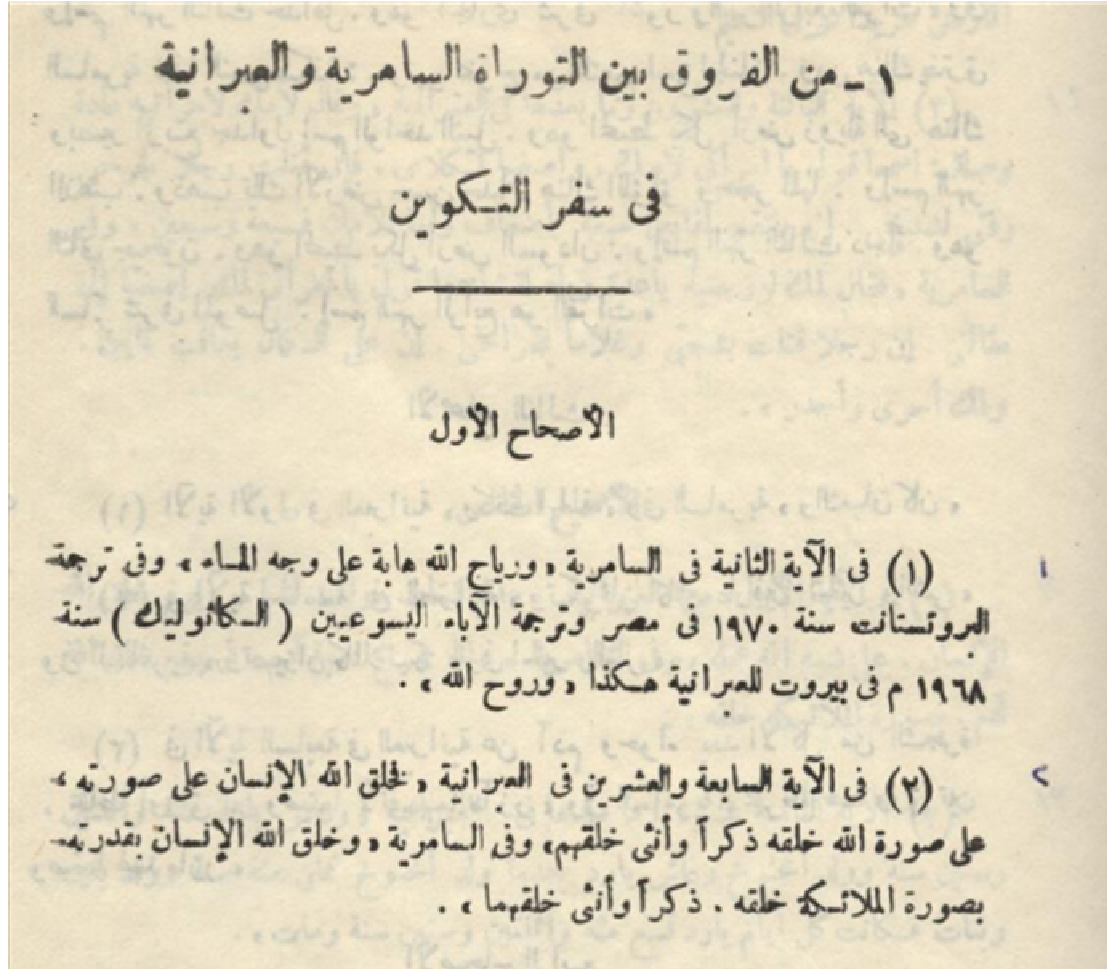
نرى في الجدول التالي اختلاف الزمان من آدم الى نوح بين نسخ
الكتاب المقدس وفقا لكتاب مرشد الطالبين الى الكتاب المقدس
الثمين

جدول يتضمن عدد السنين من الخليقة إلى الطوفان

عمرهم عند ولادة البكر			سلسلة البطارقة قبل الطوفان
سبعينية	سامرية	عبرانية	
٢٣٠	١٣٠	١٣٠	آدم
٢٠٥	١٠٥	١٠٥	شيث
١٩٠	٩٠	٩٠	أنوش
١٧٠	٧٠	٧٠	قينان
١٦٥	٦٥	٦٥	مهليل
١٦٢	٦٢	١٦٢	يارد
١٦٥	٦٥	٦٥	أخنوخ
١٨٧	٦٧	١٨٧	متوشالغ
١٨٨	٥٣	١٨٢	لامك
٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	نوح
٢٢٦٢	١٣٠٧	١٦٥٦	المجموع

وكذلك من الاختلافات بين التوراة السامرية والعبرية

نأخذ بعض المقتطفات التالية



روح ام رباح ؟؟؟

النص العبري يقول

Genesis 1:2 והָאֵרֶץ הָיְתָה תְהוֹם וְתוֹהוּ עַל-פְּנֵי תְהוֹם וְרוּחַ אֱלֹהִים מְרַחֶפֶת עַל-פְּנֵי הַמַּיִם;

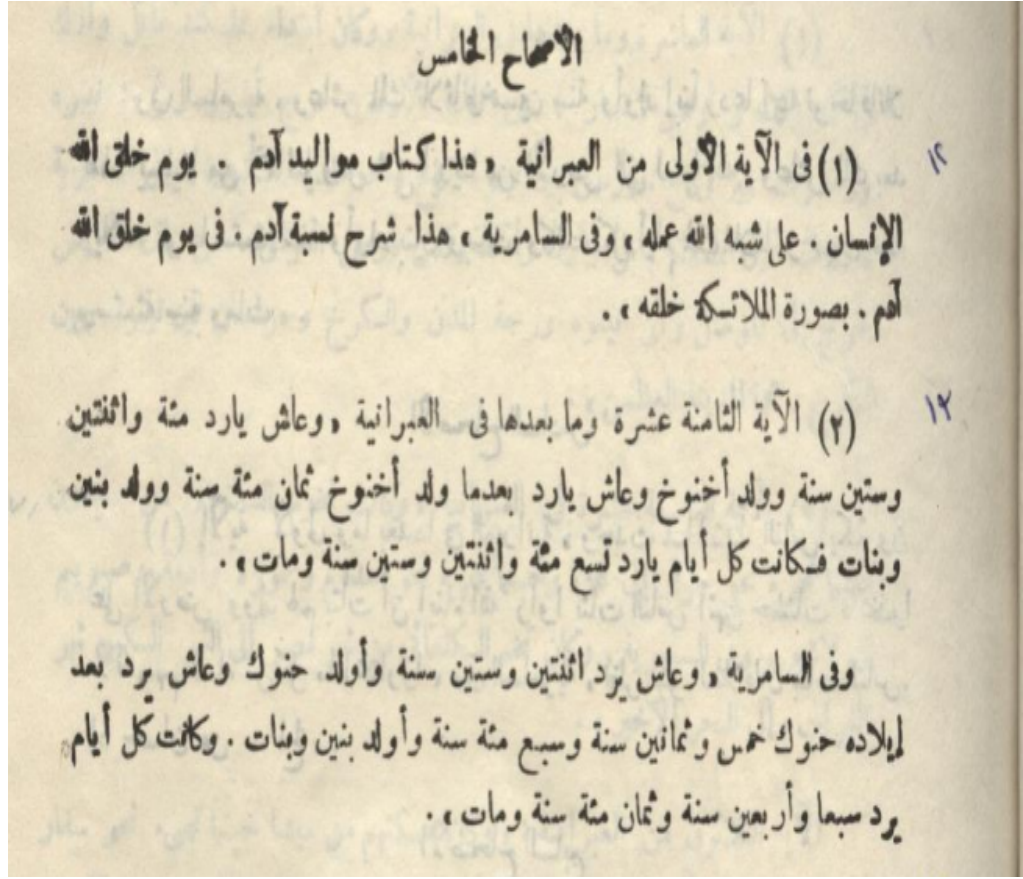
רוּחַ אֱלֹהִים ורוח الوهيم

كلمة روح رוח كما يفسرها القاموس العبري الانجليزي القديم الى
wind or spirit

حتى هذا القاموس لايشفي الغليل بل اخذ المعنى من خلال التواراة
السامريّة والعبريّة معا

بالرغم من ان كلمة windتترجم في القواميس العبريّة الانجليزيّة
الى عدد كبير من المعاني

word	wind
word	לוחות מלכות
word	כלי נשיפה
word	משב
word	מנמה
word	דמז
word	סיפה
word	נשימה
word	יחירות
word	לנפח
word	פיתול
word	סיבוב
word	ניקום
word	לאורד
word	מתקנת כלי נשיפה
word	לנשש לפי רוח
word	להכביד על הנשימה
word	לחודר ולנשום
word	לסובב
word	לחזקת
word	להחזיק



فهل كان ايام يارد ٩٦٢ سنة او ٨٤٧ سنة

وهكذا نرى الاختلافات العديدة بين التوراة العبرية والسامرية

- صموئيل الاوول ٦-١٩

(لانهم نظروا الى التابوت . فمات منهم سبعون رجلا...) هكذا جاءت في اليونانية.

(..... فمات منهم خمسون الف رجلا...) وهكذا جاءت في العبرانية

ويستحيل صحة العبارتين فاحداهما خطأ لامحالة..

- اخبار الايام الثاني ٢٢-٢

(وكان اخزيا ابن عشرين سنة حين ملك) هكذا حسب اليونانية

(وكان اخزيا ابن اثنين واربعين سنة حين ملك) هذا حسب العبرانية

واحدى العبارتين خطأ لامحالة

الفصل الأول

الاختلافات بين نسخ الكتاب المقدس

واليكم بعضها

أولاً: العهد القديم

النسخة البروتستانتية (ترجمة الفاندايك)	النسخة الكاثوليكية (الترجمة اليسوعية)
غير موجود	سفر طوبيا
غير موجود	سفر يهوديت
غير موجود	سفر المكابيين الأول
غير موجود	سفر المكابيين الثاني
غير موجود	سفر الحكمة
غير موجود	سفر يشوع ابن سيراخ
غير موجود	سفر باروك
غير موجود	الاصحاح الثالث عشر من سفر دانيال
غير موجود	الاصحاح الرابع عشر من سفر دانيال

ثانياً : العهد الجديد :

من الاختلافات في نسخ انجيل متى

رقم الفقرة	النسخة البروتستانتية (الفاندايك)	النسخة الكاثوليكية (الرهبانية اليسوعية)
6 : 13	لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد أمين.	غير موجودة
18 : 11	لأن ابن الانسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك.	غير موجودة
23 : 14	ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤون لانكم تأكلون بيوت الارامل .ولعلت تطيلون صلواتكم .لذلك تأخذون دينونة اعظم	غير موجودة
27 : 35	لكي يتم ما قيل بالنبي اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي ألقوا قرعتي .	غير موجودة

في الإنجيل المنسوب إلي مرقس :

رقم الفقرة	النسخة البروتستانتية (الفاندايك)	النسخة (الكاثوليكية)
7 : 16	إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ ، فَلْيَسْمَعْ .	غير موجودة
9 : 44	حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ	غير موجودة
9 : 46	حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ	غير موجودة
15 : 28	فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ : وَأَحْصِيَ مَعَ أَثْمَتِهِ .	غير موجودة
11 : 26	وَإِنْ لَمْ تَغْضُرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْضُرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ أَيْضاً زَلَاتِكُمْ .	غير موجودة

في الإنجيل المنسوب إلي لوقا :

الفقرة	النسخة البروتستانتية	النسخة الكاثوليكية
1 : 28	مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ	غير موجودة
8 : 45	فَقَالَ يَسُوعُ : «مَنْ الَّذِي لَمْ سَنِي؟» وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يَنْكُرُونَ ، قَالَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ : يَا مَعْلَمَ ، الْجَمُوعُ	غير موجودة

	يُضَيِّقُونَ..	
غير موجودة	فَالْتَمَتَ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ : لَسْتَمَا تَعْلَمَانِ مَنْ آيُّ رُوحِ أَنْثَمَا	9 : 55
غير موجودة	لَأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ	9 : 56
غير موجوده	فَمَنْ مِنْكُمْ ، وَهُوَ أَبٌ يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا أَفِيْعْطِيْهِ حَجْرًا ؟	11 : 11
غير موجودة	يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَفْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَّاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ	17 : 36
غير موجودة	وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ كُلُّ عِيْدٍ وَاحِدًا.	23 : 17
غير موجودة	فَنَاوَلُوهُ جِزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ وَشَيْئًا مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ	24 : 42

في الإنجيل المنسوب إلي يوحنا :

النسخة الكاثوليكية	النسخة البروتستانتية	الفقرة
عبارة : الذي في السماء غير موجودة في النسخة الكاثوليكية	وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو في السماء.	3 : 13
غير موجودة	فرفعوا الحجر حيث كان الميت موضوعاً	11 : 41

غير موجودة	لأن ملاكاً كان ينزل أحياناً في البركة ويحرك الماء، فمن نزل أولاً بعد تحريك الماء كان يبرأ من أي مرض.	5 : 4
------------	---	-------

في سفر أعمال الرسل :

النسخة الكاثوليكية	النسخة البروتستانتية	الفقرة
غير موجودة	فقال فيلبس ان كنت تؤمن من كل قلبك يجوز. فاجاب وقال انا اؤمن ان يسوع المسيح هو ابن الله .	8 : 37
غير موجودة	فقال من انت يا سيد. فقال الرب انا يسوع الذي انت تضطهده. صعب عليك ان ترفض مناخس.	9 : 5
غير موجودة	فقال وهو مرتعد ومتحير: « يارب ماذا تريد ان افعل؟	9 : 6
غير موجودة	ولكن سيلا رأى ان يلبث هناك	15 : 34
غير موجودة	وقد شرع ان ينجس الهيكل ايضا امسكناه وارادنا ان نحكم عليه حسب ناموسنا. ٧ فاقبل لسياس الامير بعنف شديد واخذه من بين ايدينا ٨ وامر المشتكين عليه ان ياتوا اليك.	24 : 7 ، 6

غير موجودة	ولما قال هذا مضى اليهود ولهم مباحثة كثيرة فيما بينهم	28 : 29
------------	---	------------

في الرسالة الأولى ليوحنا :

النسخة الكاثوليكية	النسخة البروتستانتية	الفقرة
غير موجودة	فان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد .	5 : 7
غير موجودة	وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ . . .	5 : 8

الفصل الثاني

اختلافات ترجمات الكتاب المقدس الحديثة

وقد تناول هذا الموضوع الدكتور والاستاذ الفاضل عاطف عثمان
حلبية رحمه الله تعالى كما هو موضح بالصورتاليه

<p>שָׂאוּל בִּיהוֹנָתָן וַיֹּאמֶר לוֹ קְרִינָעוֹת הַמְרֻדוֹת הֲלוֹא יָדַעְתִּי כִּי־בַחַר אֶתְּךָ שָׂאוּל בִּיהוֹנָתָן וְקָל לֵךְ יָאֵבֵן הַמְעוֹجָה הַמְתַּרְדֶּה אֲמָ עָרַפְתָּ אֵן מִחְתָּר אֵנְתָּ לְקְרִינָעוֹת לְבָשֶׁתְךָ וּלְבָשֶׁת עַרְוֹת אִמְךָ. ³⁰ כִּי כָל־הַיָּמִים אֲשֶׁר קְרִינָעוֹת חַן אֵבֵן יִסֵּי לְחַזְרִיק וְעָרֵ אִמְךָ? ³¹ לָמָּה מָה אֵבֵן יִסֵּי חַיָּא חַיָּא</p>	<p>يخضر مايدة الملك. فعصّب شاول على يوناتان وقال له: «يا ابن الفاجرة العاصية! انْحَسِبْنِي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُحَرِّبُ لِبْنِ يَسَى لِحَزْرِيك وَعَارِ أُمَّكَ؟» فما دام ابنُ يسى حياً</p>	
<p>³⁰ فَغَضِبَ شَاوُلُ غَضَبًا شَدِيدًا عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْفَاسِدَةِ الْمُنْتَمِرَّةِ، أَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ قَدْ تَحَرَّبْتَ لِابْنِ يَسَى لِحَزْرِيك وَخَزْرِي عَوْرَةَ أُمَّكَ؟ ³¹ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى</p>	<p>بين السطور اليسوعية فان دايك</p>	<p>مجموعة الدكتور عاطف عثمان حلبية فضائح الترجمات العربية</p>
<p>إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ». ³⁰ فَحَمِي غَضِبَ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُنْتَوِجَةِ الْمُنْتَمِرَّةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ أَخَرْتَ ابْنَ يَسَى لِحَزْرِيك وَخَزْرِي عَوْرَةَ أُمَّكَ؟ ³¹ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثَبِّتِ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ.</p>	<p>هل يمكن ان تكون الكلمات الملونه في الصورة والمنقولة من خمسة ترجمات عربية لنص صموئيل الاول 20-30 هي كلام الله في كتاب مقدس</p>	
<p>هودجيسون لذلك لم يخضر مايدة الملك * فعصّب شاول على ابنه وقال له يا ابن ناقصة العقل تلبيلة الأدب اليس قد علمت أنك تهوي بن ايسي هذا كله بفضحتك وخزي امك * من اجل ان ما دام بن</p>	<p>مقدس</p>	
<p>³⁰ فَغَضِبَ شَاوُلُ غَضَبًا شَدِيدًا مِنْ يُونَاثَانَ. وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُنْحَرِفَةِ الْمُنْتَمِرَّةِ! أَعْرِفُ أَنَّكَ وَرَدَك بَابِيل</p>		

مجموعة الدكتور / عاطف عثمان حلبية
فضائح الترجمات العربية • نهاية انجيل مرقس

^٨ فخرَجَنَ مِنَ الْقَبْرِ هَارِبَاتٍ مِنْ شِدَّةِ الْحَيْرَةِ
وَالْفَزَعِ . وَمَا أَخْبَرَ أَحَدًا بِشَيْءٍ لِأَنَّهِنَّ كُنَّ
خَائِفَاتٍ .

يسوع يظهر لمريم المجدلية

(متى ٢٨ : ٩-١٠ ، يوحنا ٢٠ : ١١-١٨)

^٩ [وَبَعْدَمَا قَامَ يَسُوعُ فِي صَبَاحِ الْأَحَدِ ،
ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ
شَيَاطِينَ . ^{١٠} فَذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ تَلَامِيذَهُ ، وَكَانُوا

^{٩-٢٠} : ما جاء في الآيات ٩ إلى ٢٠ لا يرد في أقدم
المخطوطات .

لكم . ^٨ فخرَجَنَ مِنَ الْقَبْرِ وَهَرَّيْنِ ، لِمَا
أَخَذَهُنَّ مِنَ الرَّعْدَةِ وَالذَّهْشِ ، وَلَمْ يَقْلُنَ لِأَحَدٍ
شَيْئًا لِأَنَّهِنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ (٧) .

تواقي يسوع (٨)

^٩ قَامَ يَسُوعُ فَجَرَ الْأَحَدِ ، فَتَرَأَى أَوَّلًا لِمَرْيَمَ
الْمَجْدَلِيَّةِ ، تِلْكَ الَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ .

(٨) المخطوطات غير ثابتة فيما يتعلق بخاتمة إنجيل
مرقس هذه (الآيات ٩-٢٠) .

لدينا نسخة الترجمة اليسوعية الطبعة الثالثة ، ونسخة لترجمة
يسوعية صادرة سنة ١٨٧٧ سنقارن بينهما لتقديم نماذج علي تغيير
الترجمات عبر الزمن.

٢- توضح الصورة غلاف الترجمتين ، ونص من الطبعة الثالثة يوضح صراحة اختلاف الطبعة الثالثة عما سبقها من طبعات

قد لا نجد ، ايها القارئ ، في هذه الترجمة الجديدة ، جميع الألفاظ والتعابير والتراكيب التي لفتها أذناك وذاكرتك في الترجمة القديمة ، فقد بُدِّل بعضها للمزيد من الدقة والأمانة .

والرهبانية اليسوعية ، اذ تقدّم اليوم الكتاب المقدس هذا في نصّ حديث استوعب ما اكتسبته العلوم الكتابية منذ مئة سنة ، وفي شكل جديد استفاد ممّا آلت اليه فنون الإخراج والطباعة في القرن

جداول الأناجيل

التي تُقرأ في القداس الإلهي
عند جميع الطوائف الكاثوليكية
في سوربة

وقد نسقتها على ترتيب حروف العجا.

من الوجه ٢ الى الوجه ١١ للطائفة الالهية الكاثوليكية
ومن الوجه ١١ الى الوجه ٢٥ لطائفة الروم المكيين الكاثوليكين
ومن الوجه ٢٨ الى الوجه ٣٩ للطائفة السريانية الكاثوليكية
ومن الوجه ٤٢ الى الوجه ٤٦ للطائفة اللاتينية
ومن الوجه ٤٨ الى الوجه ٦٦ للطائفة الارمنية

إنجيل
ربنا يسوع المسيح



طبع في مطبعة المرسلين اليسوعيين
في بيروت سنة ١٨٧٧

الكتاب
المفصل



طبعة ثالثة
لا مانع من طبعه
بولس باسم
النائب الرسولي للأمين
بيروت في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨

هذه الصورة توضح سبعة اختلافات في الاصحاح الاول لانجيل متي بين نسختي اليسوعيتة القديمة والجديدة

مجموعة الدكتور عاطف عثمان حلبية فضائح الترجمات العربية ٧ متي الاصحاح الاول اليسوعيتة

وَبُوعَزُ وَلَدُ عُوَيْبِدَ مِنْ رَاعُوْتِ وَعُوَيْبِدُ وَلَدُ يَسَى وَيَسَى وَلَدُ دَاوُدَ الْمَلِكِ ۝ وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَلَدُ سُلَيْمَانَ مِنَ الَّتِي كَانَتْ لِأُورِيَا ۝ وَسُلَيْمَانُ وَلَدُ رَحَبَامَ وَرَحَبَامُ وَلَدُ

يسوعيتة ١٨٧٧

يَجْتَمِعًا حَتَّى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ . وَإِذْ كَانَ يُوسُفُ رَجُلًا صَدِيقًا وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْرَهَا هُمْ يَتَخَلَّتْهَا سِرًّا . ١٩ وَفِيهَا هُوَ مُتَشَكِّرٌ فِي ذَلِكَ إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ تَرَأَى لَهُ فِي الْحُلْمِ قَائِلًا يَا يُوسُفُ ابْنُ دَاوُدَ لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ امْرَأَتَكَ مَرْيَمَ فَإِنَّ الْمَوْلُودَ فِيهَا إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ۝ وَسَتَلِدُ ابْنًا فَتَسْمِيهِ يَسُوعَ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُ سَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ . ٢٠ وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالرَّبِّيِّ الْقَائِلِ ۝ هَا إِنَّ الْمَذْرَأَةَ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيُدْعَى عِمَّاوُئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ اللَّهُ مَعَنَا . ٢١ فَلَمَّا نَهَضَ يُوسُفُ مِنَ أَنْوَمِ صَنَعَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ وَلَمَّا يَرَفَهَا حَتَّى وُلِدَتْ أَبْنًا فَسَمَّاهُ يَسُوعَ .

يسوعيتة
طبعة
ثلاثة

٦ وَيَسَى وَلَدَ الْمَلِكِ دَاوُدَ
وَدَاوُدَ وَلَدَ سُلَيْمَانَ مِنْ أَرْمَلَةِ أُورِيَا

الْقُدُسِ . ١٩ وَكَانَ يُوسُفُ زَوْجَهَا (١) بَارًا (٧) ،
فَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَشَهَرَ أَمْرَهَا ، فَعَزَمَ عَلَى أَنْ يُطَلِّقَهَا

دَاوُدَ ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْتِيَ بِامْرَأَتِكَ مَرْيَمَ إِلَى
بَيْتِكَ . فَإِنَّ الَّذِي كَوَّنَ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ

فَأَتَى بِامْرَأَتِهِ إِلَى بَيْتِهِ ، ٢٥ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى
وُلِدَتْ (١٢) أَبْنًا فَسَمَّاهُ يَسُوعَ .

ولد داود الملك . وداود الملك ولد سليمان من امرأة أوريا . دومنيكان

داود الملك * داود ولد سليمان من امرأة أوريا * ٧ سليمان ولد رحبعام جرماتوس

* وداود الملك ولد سليمان من التي كانت ارايكا

لاوريا

داود الملك . وداود الملك ولد سليمان من التي لاوريا . ٢ وسليمان ولد رحبعام . ورحبعام ولد فان دايك

سليمان من امرأة أوريا . وليم واتس

٣ وداود ولد سليمان من التي لاوريا . حبيب جرجس

٦ واسي ولد داود الملك وداود الملك ولد سليمان من التي كانت لاوريا . شدياق

٧ من التي كانت لاوريا * سليمان ولد رحبعام ورحبعام ليدن

سليمان من التي (كانت) لاوريا نندن

داود ولد سليمان من امرأة أوريا مشتركة

الذي كانت أمه زوجة أوريا . مبسطة

١١ الحياة ١١

وَيَسَى أَنجَبَ دَاوُدَ الْمَلِكِ . وَدَاوُدُ أَنجَبَ سُلَيْمَانَ مِنَ الَّتِي كَانَتْ زَوْجَةَ لِأُورِيَا . الشريف

وَدَاوُدُ أَنجَبَ سُلَيْمَانَ مِنْ أَرْمَلَةِ أُورِيَا ،

مجموعة الدكتور
عاطف عثمان حلبية
فضائح الترجمات العربية ١١
متى ١-٦

و الصورة السابقة للاختلافات بين نسخ الكتاب المقدس

يقول عالم الكتاب المقدس " بارت إيرمان " : ٧٥٪ من العهد الجديد محرف ومزيّف



HOME

NEWS CENTER

BLOG

Front Page

Arts

Business

Education

Environment

Government

Indu

Friday, July 22, 2011

In Explosive New Book FORGED, Bible Scholar Bart Ehrman Exposes Deceptive and Misleading Forgeries in the New Testament

Bart D. Ehrman, the New York Times bestselling author of *Jesus, Interrupted* and *God's Problem* reveals which books in the Bible's New Testament were not passed down by Jesus's disciples, but were instead forged by other hands—and why this centuries-hidden scandal is far more significant than many scholars are willing to admit. *Forged: Writing in the Name of God - Why the Bible's Authors Are Not Who We Think They Are*

San Francisco, CA (Vocus/PRWEB) March 21, 2011

[ShareThis](#) [Email](#) [PDF](#) [Print](#)

According to leading biblical scholar Bart Ehrman, many of his contemporaries have it wrong when it comes to the Bible. Instead of calling biblical forgeries what they are—lies—they often fall back on safer scholarly terms, stopping just short of the word "forgery."

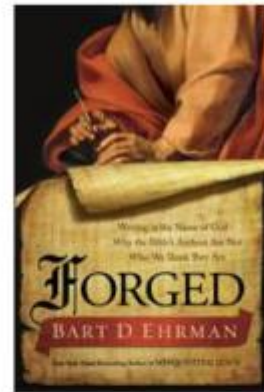
Ehrman, however, is not afraid of breaking rank with his fellow scholars and speaking the truth. In his new book, *Forged: Writing in the name of God—Why the Bible's Authors Are Not Who We Think They Are* (HarperOne; April 2011), the New York Times bestselling author debunks many popular myths about the Bible's forged books and letters, including the idea that "writing in the name of another" was a common, accepted practice in antiquity. According to Ehrman, forgery was just as disgraceful then as it is today.

In *Forged*, Ehrman reveals:

- The Apostle Peter was illiterate, and therefore could not have written two letters (1 & 2 Peter) credited to him in the Bible.
- Six of the Pauline letters in the New Testament are forgeries.
- The First Book of Timothy, known to be a forgery, is still used today to oppress women, and provides the Scriptural basis for the Roman Catholic Church's refusal to ordain female priests.

Posing the provocative argument that parts of the Bible contain intentional deceptions, and that some of its texts were deliberately and painstakingly crafted to further the agendas of Christians living after the apostles, *Forged* will again turn upside down what we "know" about the Bible.

About the Author



Forged: Writing in the Name of God - Why the Bible's Authors Are Not Who We Think They Are by Bart Ehrman

“ Calling any epistles written falsely in another's name 'forgeries,' Ehrman steps away from academic niceties and convoluted explanations...[a] gloves -are-off review of New Testament authorship. — Kirkus Reviews ”

<http://www.prweb.com/releases/Erhman...web8219892.htm>

تخطى عالم الكتاب المقدس "بارت إيرمان" القواعد ... ووصف الكتاب المقدس بالمزيف والمحرف وذلك ضمن كتابه الجديد (المُزَيَّف "المُحَرَّف" ... الكتابة باسم الرب ... لماذا كتبت الكتاب المقدس ليسوا من نظن)! وقد كشف في كتابه الجديد الآتي:

١- أن الحوارى (الرسول) بطرس كان أمياً لا يستطيع القراءة والكتابة وبالتالي لا يمكنه كتابة رسالة بطرس الأولى والثانية المنسوبتين إليه في الكتاب المقدس

٢- أن ٦ من رسائل باول (بولس) في العهد الجديد مزيفات

٣- أن رسالة بطرس الأولى إلى تيموثاس - المعروفة بالتزييف - لا زالت تستخدم إلى اليوم لاضطهاد المرأة، والتي تمثل قاعدة النصوص الدينية التي تستخدمها الكنيسة الرومانية الكاثوليكية لمنع ترسيم المرأة ككاهنة

كما ذكر أن الكتاب المقدس يحتوي على مغالطات متعددة بالإضافة
للنصوص التي تم إقحامها فيه



The Christian Post > Opinion > Opinions | Mon, Mar. 28 2011 12:46 PM EDT

Is the New Testament Forged?

By Jerry Newcombe | Christian Post Guest Columnist

E-mail Print RSS Recommend Send Tweet 22 +1 0 Share - Text +

A new book by a major New Testament scholar is sure to make mincemeat of many people's faith. Needlessly.

Related

Apologist Responds to Bart Ehrman's Critique of Historical Jesus

Theologians: Why Does God Allow Suffering?



Names You Need to Know

Apologists Make Defending Faith a Coffee House Affair

Preachers, Philosopher Square Off in ABC Debate on Satan



The New Atheism and the Dogma of Darwinism

The scholar is the iconoclastic Dr. Bart Ehrman, who teaches religion at the University of North Carolina, Chapel Hill.

The book is called *Forged: Why the Bible's Authors Are Not Who We Think They Are*. Ehrman said on a radio broadcast that about 75 percent of the New Testament documents are supposedly forged. They're frauds.

Dr. Sam Lamerson is a conservative New Testament scholar who teaches at Knox Seminary in Ft. Lauderdale. (By way of full disclosure, I earned a theology degree there). He heard Ehrman on a radio broadcast say words to this effect: "I want to be the scholar that uses the F-word about the Bible. I want people to know that these books were forged."

"Forged" is a strong word. Several of the New Testament books claim no authorship at all. Church

<http://www.christianpost.com/news/is...-forged-49605/>

وذكر في لقاء إذاعي حول كتابه الجديد أن ٧٥٪ من العهد الجديد
محرف بل ومزيف وذكر أنه بذلك يكون أول عالم بالكتاب
المقدس يصف هذا الكتاب بهذا الوصف.

الفصل الثالث

فقرات هنا وليست هناك وأسفار في خبر كان

الاستشهاد بكتب سماوية أنزلها الله على أنبيائه ، وليس لها وجود في الكتاب

المقدس :

١- سفر حروب الرب وقد جاء ذكر اسم هذا السفر في (العدد ٢١ : ١٤)

٢- سفر ياشر وقد جاء ذكر اسم هذا السفر في (يشوع ١٠ : ١٣)

٣- سفر أمور سليمان جاء ذكره في (الملوك الأول ١١ : ٤١)

٤- سفر مرثية إرميا على يوشيا ملك أورشليم وجاء ذكر هذه المرثية

في (الأيام الثاني ٣٥ : ٢٥)

٥- سفر أمور يوشيا (الأيام الثاني ٣٥ : ٢٥)

٦- سفر مراحم يوشيا (الأيام الثاني ٣٥ : ٢٥)

٧- سفر أخبار ناثان النبي (أخبار الأيام الثاني ٩ : ٢٩)

٨- سفر أخبار شمعي النبي (الأيام (٢) ١٢ / ١٥) .

٩- سفر أخيا النبي الشيلوني (أخبار الأيام الثاني ٩ : ٢٩)

١٠ - وسفر رؤى يعدو الرائي وقد جاء ذكر هذه الاسفار في

(أخبار الأيام الثاني ٩ : ٢٩)

١١ - سفر أخبار جاد الرائي وقد جاء ذكره في (أخبار الأيام الأول ٢٩ :

(٣١

١٢ - سفر شريعة الله (يشوع ٢٤ : ٢٦)

١٣ - سفر توراة موسى (يشوع ٨ : ٣١)

١٤ - سفر شريعة موسى (يشوع ٢٣ : ٦)

١٥ - سفر أخبار صموئيل الرائي (الأيام الأول ٢٩ : ٢٩)

١٦ - سفر حياة الخروف (رؤيا يوحنا اللاهوتي ٨ : ١٣ و ٢٧ : ٢١)

ولبعض النصارى حول هذه الاسفار المفقوده محاولات وأراجيف من

القول لتبرير عدم ضياعها ، لا يلتفت إليها ، كقولهم أنها أسفار لم

يوحى الرب بتبليغها وهم بقولهم هذا لا يملكون دليلا واحد على

ذلك .

يقول **آدم كلارك**: " حصل لقلوب العلماء قلق عظيم لأجل فقدان تاريخ المخلوقات (سفر مفقود ذكر في ملوك (١) ٣٢/٤ - ١٣) فقداناً أبدياً ".

ويقول **طامس أنكلس الكاثوليكي**: " اتفاق العالم على أن الكتب المفقودة من الكتب المقدسة ليست بأقل من عشرين ".

وتقول **دائرة المعارف الكتابية** (كلمة أبوكريفا): أن هناك رسالة مفقودة إلى الكورنثيين: فزي (١ كو ٥: ٩) يذكر الرسول رسالة إلى الكورنثيين يبدو أنها قد فقدت.

وفي القرن الخامس أدمجت بعد الرسالة الثانية لكورنثوس رسالة قصيرة من الكورنثيين إلى بولس وأخرى من بولس إلى الكورنثيين، وهما موجودتان في السريانية، ويبدو أنهما كانتا مقبولتين في دوائر كثيرة في نهاية القرن الرابع، وهما تكونان جزءاً من أعمال بولس الأبوكريفية، ويرجع تاريخ كتابتهما إلى حوالي ٢٠٠ م.

فلو كان كلام الله لحفظ الى الابد لكن الأدله تثبت غير ذلك :

١- ان الادله من داخل الكتاب المقدس تبين ان الكتبه لم يكتبوا عن طريق وحي او الهام الهي، فنقرأ مثلاً في بدايت الانجيل المنسوب الى لوقا اصحاح ١: ١ اذ كان كثيرون قد اخذوا بتاليف قصته في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها الينا الذين كانوا منذ البدء معانين وخداما للكلمة رأيت انا ايضا اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب على التوالي اليك ايها العزيز ثاوفيلس لتعرف صحة الكلام الذي علمت به".

فل لم يقل الكاتب انه يكتب لأنه اوحى اليه، بل لأنه "رأى" ولم يكتب هذه الرساله التي سميت فيما بعد انجيلا للعالمين بل كتبها الى " العزيز ثاوفيلس " فعلى اي اساس سمي لوقا وحيًا؟؟؟؟

٢- ان الكتاب المقدس نفسه يعترف بتحريفه كما ذكرنا انما ما جاء: في سفر ارميا " : كَيْفَ تَدْعُونَ اَنْكُمْ حُكَمَاءَ وَلَدَيْكُمْ شَرِيعَةَ الرَّبِّ بَيْنَمَا حَوْلَهَا قَلَمُ الْكُتَّابَةِ الْمُخَادِعِ إِلَى اَكْذُوبَةٍ؟ " ٨:٨ ارميا

ليس هذا فقط بل ان الكتاب المقدس يتوعد المحرفين: رؤيا يوحنا ٢٢: " ١٨ وَأَنْتِي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا: إِنْ زَادَ أَحَدٌ شَيْئًا عَلَى مَا كُتِبَ فِيهِ، يَزِيدُهُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَايَا الَّتِي وَرَدَ ذِكْرُهَا، ٢٢: ١٩ وَإِنْ أَسْقَطَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا، يُسْقَطُ

اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، اللَّتَيْنِ جَاءَ
ذِكْرُهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ"

يبدو ان كاتب الرؤيا كان على دراية ان سفره لن ينجوا من التحريف
و اليك بعض الامثلة الواردة في العهد الجديد ، وقد اعتمدت في سرد
الامثلة على آراء البروفسور (بروس ميتزجير) Bruce Metzger احد
علماء الكتاب المقدس البارزين (وتخصصه في العهد الجديد) :

(أ) رؤيا يوحنا ١: ١١ قائلا انا هو الالف والياء.الاول والآخر....."

رغم وجود هذه الآية في مواضع أخرى في الرؤيا الا ان الكتبه قاموا
بإضافتها، ومعظم النسخ الحديثه للكتاب المقدس تحذفها، فالنسخه
العربيه للكتاب المقدس هنا تقوم بحذفها:

[http://www.gospelcom.net/ibs/bibles/arabic.ftp/NT/REVEL
ATION.DOC](http://www.gospelcom.net/ibs/bibles/arabic.ftp/NT/REVELATION.DOC)

بينما النسخه العربيه هنا لا تقوم بحذفها:

http://www.thegrace.com/bible/rev1_11.html

ولمزيد من التفاصيل حول هذه الفقرة راجع:

<http://www.bibletexts.com/versecom/rev01v11.htm>

ولمزيد من الفقرات الملقه في الرؤيا والعديد من التصحيحات راجع:

<http://www.bibletexts.org/verses/v-rev.htm>

لم يذكر القرآن العظيم اي شيء عن تحريفه بل انه لم يتوعد من قد يقوم بتحريفه، لان جميع هذه المحاولات سوف تبوء بالفشل، وقد قال تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" سورة الحجر - سورة ١٥ - آية ٩

(ب) رسالت يوحنا الاولي ٥: ٧ فَإِنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شُهُودٍ فِي السَّمَاءِ، الْآبُ وَالْكَلِمَةُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. ٨ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالْدَّمُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ."

هذه الفقرة تتعلق باحدى اصول العقيدة المسيحية، الثالث المقدس، ولكنها من احدى الآيات الملفقة المشهورة، ويعطي البروفسور بروس العديد من الادله على انها الفقرة ملفقة منها :

-ان هذه الفقرة غير موجوده في جميع النسخ اليونانية ما عدا ثمانية نسخ.

-انه لم يقر احد من آباء الكنيسة من الاستشهاد بها. ولو عرفوها

لقاموا بالاستشهاد بها في جداولهم حول الثالث.

-ان جميع المخطوطات للترجمات القديمة لا تحتوي على هذه الفقرة.

لمزيد من التفاصيل راجع : <http://www.bibletexts.org/verses/v->

[1jo.htm](http://www.bibletexts.org/verses/v-1jo.htm)

وطبعا النسخ العربية للكتاب المقدس لا تقوم بحذفها الا النسخه الكاثوليكيه للكتاب المقدس، الطبعة الثالثه الصادره عن دار المشرق، وتعلق بالآتي في صفحه ٧٦٤:

"ولكن هناك فقرة كانت في الماضي موضوع مناظرة مشهورة. ومن الاكيد انها غير مثبتة. انها جملة معترضة وردت في ٥ : ٦-٨ ، وهي التي بين قوسين في هذه الجملة "الذين يشهدون هم ثلاثة (في السماء وهم الأب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد والذين يشهدون هم ثلاثة في الأرض) الروح والماء والدم ، وهؤلاء الثلاثة هم متفقون . لم يرد هذا النص في المخطوطات في ما قبل القرن الخامس عشر، ولا في الترجمات القديمة ، ولا في أحسن أصول الترجمة اللاتينية ، والراجع انه ليس سوى تعليق كتب في الهامش ثم أقر في النص في اثناء تناقله في الغرب ."

(ج) يوحنا (٧:٥٣-٨:١١):

٧:٥٣ فمضى كل واحد الى بيته

٨:١ اما يسوع فمضى الى جبل الزيتون

٨:٢ ثم حضر ايضا الى الهيكل في الصبح وجاء اليه جميع الشعب فجلس يعلمهم

٨:٣ و قدم اليه الكتبة والفريسيون امرأة امسكت في زنا ولما اقاموها في الوسط

٨: ٤ قالوا له يا معلم هذه المرأة امسكت وهي تزني في ذات الفعل

٨: ٥ وموسى في الناموس اوصانا ان مثل هذه ترجم فماذا تقول انت

٨: ٦ قالوا هذا لي تجربوه لكي يكون لهم ما يشتكون به عليه واما يسوع فانحنى الى اسفل وكان يكتب باصبعه على الارض

٨: ٧ ولما استمروا يسألونه انتصب وقال لهم من كان منكم بلا خطية فليرمها اولا بحجر

٨: ٨ ثم انحنى ايضا الى اسفل وكان يكتب على الارض

٨: ٩ واما هم فلما سمعوا وكانت ضمائرهم تبكتهم خرجوا واحدا فواحدا مبتدئين من الشيوخ الى الاخرين وبقي يسوع وحده والمرأة واقفت في الوسط

٨: ١٠ فلما انتصب يسوع ولم ينظر احدا سوى المرأة قال لها يا امرأة اين هم اولئك المشتكون عليك اما دانك احد

٨: ١١ فقالت لا احد يا سيد فقال لها يسوع ولا انا ادينك اذهبي ولا تخطئي ايضا

يقول البروفسور بروس ان هناك العديد من الأدلة المؤيدة والمقنعة ان هذه الفقرة السابقة ليست من يوحنا. ثم يقول :

" ... Although the Committee was unanimous that [this passage] was originally no part of the Fourth : Gospel, in deference to the evident antiquity of the passage a majority decided to print it, enclosed within double square brackets, at its traditional place following Jn. 7.52."

مع اتفاق اللجنة انها فقرة ادخلت في النص اي مضبركه الا انه قرروا طباعتها. لا حول ولا قوة الا بالله.

لمزيد من التفصيل والامثله في الانجيل المنسوب الى يوحنا انظر:

<http://www.bibletexts.org/verses/v-joh.htm>

وهذه فقره موجوده في كل النسخ العربيه للكتاب المقدس ، و

تعلق النسخه الكاثوليكيه في صفحه: 286

"اما روايت المرآه الزانيه ... فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول فادخلت في زمن لاحق (وهي مع ذلك جزء من " قانون " الكتاب المقدس) ."

(د) لوقا ٩: "٥٥....ووبَّحَهُمَا قَائِلًا: «لَا تَعْلَمَانِ مَنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا، ٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَتَى لِإِيْهَالِكِ نَفُوسِ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَهَا.» ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى."

تحذفها اغلبية النسخ الحديثه في اللغة الانجليزيه وايضا النسخه العربيه الكاثوليكيه.

لمزيد من الفقرات الدخيله على الانجيل المنسوب الى لوقا انظر:

<http://www.bibletexts.org/verses/v-luk.htm>

(هـ) مرقس ١٦ : " ٩ وَبَعْدَمَا قَامَ يَسُوعُ بَاكِرًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ،
 ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرِيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ طُرِدَتْ مِنْهَا سَبْعَةٌ شَيَاطِينٍ.
 ١٠ فَذَهَبَتْ وَبَشَّرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَقَدْ كَانُوا يَتُوحُونَ وَيَبْكُونَ.
 ١١ فَلَمَّا سَمِعَ هَؤُلَاءِ أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا قَدْ شَاهَدَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا ١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ
 ظَهَرَ بِهِيئَتِهِ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا سَائِرَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى إِحْدَى الْقُرَى.
 ١٣ فَذَهَبَا وَبَشَّرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوهُمَا أَيْضًا. ١٤ أَخِيرًا ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ
 تَلْمِيذًا فِيمَا كَانُوا مُتَّكِنِينَ، وَوَبَّحَهُمْ عَلَى عَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَقِسَاوَةِ
 قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ شَاهَدُوهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ:
 «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَبَشِّرُوا الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِالْإِنْجِيلِ: ١٦ مَنْ آمَنَ
 وَتَعَمَّدَ، خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ فَسَوْفَ يُدَانُ. ١٧ وَأَوْلَيْكَ الَّذِينَ آمَنُوا،
 ثَلَاثُمُهُمْ هَذِهِ الْآيَاتُ: بِاسْمِي يَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَعْيَانِ
 جَدِيدَةٍ عَلَيْهِمْ، ١٨ وَيَقْبِضُونَ عَلَى الْحَيَّاتِ، وَإِنْ شَرِبُوا شَرَابًا قَاتِلًا لَا
 يَتَأَذُونَ النَّبْتِ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَتَعَفَوْنَ». ١٩
 ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ، رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
 ٢٠ وَأَمَّا هُمْ، فَانْطَلَقُوا يُبَشِّرُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُؤَيِّدُ
 الْكَلِمَةَ بِالْآيَاتِ الْمَلَاظِمَةِ لَهُ."

ان الانجيل المنسوب الى مرقس هو اقدم الاناجيل بحسب اتفاق علماء
 الكتاب المقدس، وكما هو معروف فان قصة القيامة هي من اهم
 الروايات في الاناجيل، وكما ترى فانها من احدي الروايات الملفقة في

هذا الانجيل. وهي محذوفه في بعض النسخ الحديثه للكتاب المقدس. ولم تحذف في اغلبية النسخ بسبب اهميتها في اصول العقيدة المسيحية.

يقول بولس في رسالته الأولى إلى اهل كورنثوس اصحاح ١٥ آيه ١٤: " وان لم يكن المسيح قد قام فباطلت كرازتنا وباطل ايضا ايمانكم".

وتعلق النسخه الكاثوليكيه في صفحة ١٢٤:

"وهناك سؤال لم يلقى جوابا؛ كيف كانت خاتمة الكتاب؟؟ من المسلم به على العموم ان الخاتمه كما هي الان (١٦/٩-٢٠) قد اضيفت لتخفيف ما في نهاية كتاب من توقف فجائي في الاية ٨ . ولكننا لن نعرف ابدا هل فقدت خاتمة الكتاب الأصلية أم هل رأى مرقس أن الإشارة إلى تقليد التراثيات في الجليل في الاية لا تكفي لاختتام روايته ."

(و متى ٦: " ١٣..... لان لك الملك والقوة والمجد الى الابد . آمين". تعتبر الصلاة الربانية اكثر النصوص حفظا وتداولاً، فهي كالفاتحه في القرآن عند المسلمين، لكن لم تنجوا هي ايضا من التحريف و التغيير. فهذه الآيه الأخيره مضافه الى النص.

وان قمنا بالمقارنه بين النص الوارد في لوقا ١١: ١-٤: "وَكَانَ يُصَلِّي فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ، فَلَمَّا انْتَهَى، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ: «يَا رَبُّ، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَهُ يُوْحَنَّا تَلَامِيذُهُ». 2. فَقَالَ لَهُمْ: «عِنْدَمَا تُصَلُّونَ، قُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ! لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣. خُبِّرْنَا كَمَا فَعَلْنَا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ؛ ٤. وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا، لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا؛ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ!».

بين النسخه العربيه الانجيليه وبين النسخه الكاثوليكيه، نجد ان النسخه الكاثوليكيه تحذف:

- الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ

-لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

-لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ

يقول البروفسور G.A. Wells (جي. ايه ويلز) في " كتابه The Jesus

Legend (اسطورة يسوع) على صفحه ٧٠ ان هنالك ٣٠٠٠٠ قراءه

مختلفه لانجيل لوقا ، ثم يضيف قائلا ان هناك ٨١ قراءه مختلفه

للصلاة الربانيه. فاذا كانت اكثر النصوص حفظا قد اصابتها ايدي

التحريف فما بالك بباقي الكتاب؟؟؟

لمزيد من التفاصيل حول هذه القراءات راجع:

<http://www.bibletexts.com/kjv-tr.htm>

و <http://www.bibletexts.com/versecom/Mat06v09.htm>

واليك بعض الفقرات الأخرى المحذوفه من الكتاب المقدس، وهي غير محذوفه من الكتاب المقدس النسخه الانجيليه، بل من النسخه الكاثوليكيه ومعظم النسخ الحديثه الانجليزيه :

-متى ٥: ٢٢ واما انا فاقول لكم ان كل من يغضب على اخيه " باطلا"

يكون مستوجب الحكم ..."

>>>> كلمته " باطلا " أدخلت في النص، ادخلها الكتبه الأمانة، وهي

محذوفه من النسخ الحديثه الانجليزيه و النسخه الكاثوليكيه

العربيه، هل تعلم لماذا؟؟ لقد رأى الكتبه كيف ان هذا النص يدين

المسيح ويؤثر على عصمته كونه الها اذا قرئ: "واما انا فاقول لكم

ان كل من يغضب على اخيه يكون مستوجب الحكم". لأن المسيح

عليه السلام غضب كما جاء في مرقس ٣: ٥ فنظر حوله اليهم بغضب

حزينا على غلاظة قلوبهم وقال للرجل مدّ يدك .فمدها فعادت يده

صحيحة كالأخرى ". فكما ترى كان الكتبه مستعدين ان يقوموا

في تغيير النص- الزيادة فيه- ان لم يتفق مع عقيدتهم.

- متى ٢٧: ٣٥.....لكي يتم ما قيل بالنبي اقتسموا ثيابي بينهم

وعلى لباسي القوا قرعته ..."

محذوفه من معظم النسخ الحديثه الانجليزيه و ايضا من النسخه

الكاثوليكيه.

- اعمال الرسل ٨: ٣٧ فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: « هَذَا جَائِزٌ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ

قَلْبِكَ». فَقَالَ الْخَصِي: « إِنِّي أَوْمِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ» "".

محذوفه من معظم النسخ الحديثه الانجليزيه و ايضا من النسخه

الكاثوليكيه.

- روميه ١٣: ٩.....لا تشهد بالزور....."

محذوفه من معظم النسخ الحديثه الانجليزيه و ايضا من النسخه

الكاثوليكيه.

واليك المزيد : <http://www.staggs.pair.com/kjbp/kjb->

[docs/vrstbl.html](http://www.staggs.pair.com/kjbp/kjb-docs/vrstbl.html)

و <http://www.bibletexts.com/bt.htm>

وكما يقول الكتاب المقدس في الانجيل المنسوب الى لوقا ١٦ ايه ١٠ :

"الامين في القليل امين ايضا في الكثير والظالم في القليل ظالم ايضا

في الكثير".

فاذا كان الكتبه و النساخ النصارى يقومون بالتلفيق و الضبركه في القليل فكيف نأمنهم في الكثير؟؟

واتهام النصارى بالتحريف بدا في بدايت القرون الاولى للمسيحيه. فقد كانت كانت الطوائف المختلفه تتهم بعضها بعضا في التحريف و فبركت الاناجيل و الرسائل. وايضا اتهام الوثنيين لهم في القرون الاولى. بل ان الفيلسوف المسيحي أوريجين يعترف بتحريف المسيحيين للنسخ فهو يقول: لست ادري كيف يسمي الكتاب المقدس وحيها الهيا مع انه لا يحقق المقاييس التي جاء بها . لذلك الايمان بان الكتاب المقدس كلمه الله يتطلب ايمان عظيم لكنه ايمان اعمى.

الباب الثالث

صفات الله واحوال الرسل في الكتاب المقدس

الفصل الأول

الله في الكتاب المقدس:

الله فوجيء بحسن صنعته!!!

في الاصحاح الأول من سفر التكوين ، بعد أن خلق الله وحوش الأرض ،
نظر الله إلى ما خلق " فرأى الله ذلك أنه حسن . " (١ : ٢٤) . " ورأى
الله كل ما عمله فإذا هو حسن " (١ : ٣١) . (استخدام (إذا) الفجائية
يدل على أن الله سبحانه وتعالى قد فوجيء بحسن صنعته - حاشاه - .
كيف يفاجأ الخالق بحسن صنعته وكأنه لا يعلم مسبقاً هيئته ما
سيخلق ؟ إن الله يعلم ما سيصنع قبل أن يصنع ويعلم حسن ما سيخلق
قبل أن يخلق .

الرب ساكن في الضباب!!!

يقول كاتب سفر أخبار الأيام الثاني [١ : ٦] : " حينئذ قال سليمان .
قال الرب إنه يسكن في الضباب " .

الله موجود في اسرائيل فقط!!!

يقول كاتب سفر الملوك الثاني [٥ : ١٥] : [فرجع الى رجل الله هو وكل جيشه ودخل ووقف امامه وقال هوذا قد عرفت انه ليس اله في كل الارض الا في اسرائيل. والآن فخذ بركة من عبدك .]

كيف يكون هذا ؟! كيف لا يكون اله الا في اسرائيل ؟! ان الله الذي يؤمن به المسلمون هو لكل الناس ، وليس لإسرائيل وحدها أوفي إسرائيل وحدها .

صوت مشي الله!!

يقول كاتب سفر التكوين مشيراً إلى آدم وحواء : " وسمعا صوت الرب الإله ماشياً في الجنة عند هبوب ريح النهار " [٣ : ٨]

كيف يسمع صوت الله وهو يمشي ؟ !

الرب يركب ملاكاً ويطير فوقه!

يقول كاتب سفر صموئيل الثاني [٢٢ : ٧-١١]

" عِنْدَيْدِ ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتْ. ارْتَجَفَتْ أَسَاسَاتِ السَّمَاوَاتِ وَاهْتَزَّتْ لِأَنَّ الرَّبَّ غَضِبَ. نَفَثَ أَنْفَهُ دُخَانًا، وَانْدَلَعَتْ نَارٌ أَكَلَتْ مِنْ فَمِهِ، فَانْقَدَ مِنْهَا

جَمْرٌ. طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، فَكَانَتِ الْغُيُومُ الْمُتَجَهِّمَةً تَحْتَ قَدَمَيْهِ.
امْتَطَى مَرْكَبَةً مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيِّمِ وَطَارَ وَتَجَلَّى عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ.

الله ينفخ بالبوق ويسير في الزوابع !!!

يقول كاتب سفر زكريا عن الله [٩: ١٤]

"والسيد الرب ينفخ في البوق ويسير في زوابع الجنوب "

الرب له أنف يخرج منه دخان وله فم يخرج منه ناركتنين ضخم

وهذا طبقاً لما ورد في سفر صموئيل الثاني [٢٢ : ٩] يقول كاتب السفر

"عِنْدَيْنَا ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَتَرْتَزَلَتْ. ارْتَجَعَتْ أَسَاسَاتِ السَّمَاوَاتِ وَاهْتَزَّتْ لِأَنَّ

الرَّبَّ غَضِبَ . نَفَثَ أَنْفُهُ دُخَانًا، وَنَارًا أَكَلَتْ مِنْ فَمِهِ ، جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ " .

الله يبكي وعيناه تذرفان الدموع ليلاً ونهاراً على اورشليم !!!

جاء في سفر ارميا [١٤ : ١٧] ان الرب يقول لنبيه ارميا :

" قُلْ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ: لَتَذْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا، وَلَا تَكْفَأُ أَبَدًا

لَأَنَّ أُورُشَلِيمَ سَحَقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ أَلِيْمَةٍ جَدًّا." .

الله يدعو على نفسه بالهلاك والويل!!!

وهذا طبقاً لما ورد في سفر ارميا [١٠ : ١٧] يقول كاتب السفر:

"لأنه هكذا قال الرب . . . ويل لي من أجل سحقي . ضربتي عديمت الشفاء . فقلت إنما هذه مصيبت فأحتملها . خيمتي خربت وكل أطنابي قطعت . بني خرجوا عني . ليس من يبسط بعد خيمتي ويقيم شققي " .

أي عاقل يمكن أن يتصور ويقبل أن الذات الالهية المباركة تقول ويل لي من أجل سحقي؟!!

والسحق هو البعد والهلاك ومنه قوله سبحانه وتعالى عن اصحاب جهنم : " فاعترفوا بذنوبهم فسحقاً لأصحاب السعير "

الرب يحلق رؤوس وأرجل ولحي اليهود بموس مستأجرة!

وهذا طبقاً لما ورد في سفر اشعيا [٧ : ٢٠] يقول كاتب السفر:

"في ذلك اليوم يحلق السيد بموس مستأجرة في عبر النهر ، بملك أشور ، الرأس وشعر الرجلين ، وتنزع اللحية أيضاً" .

الريح والغيوم وسيلة لنقل الرب تحمله فيها حيث يريد !!!

جاء في سفر صموئيل الثاني [٢٢ : ١٠] عن الله :

"طأ طأ السموات ونزل . . . طار ورؤى على أجنحة الريح "

وورد في المزمور [١٨ : ١٠]

"هف على أجنحة الريح " والكلام عن الله سبحانه وتعالى !

وفي المزمور [١٠٤ : ٣]

"المسقف علاليةً بالمياه . الجاعل السحاب مركبته . الماشي على

أجنحة الريح "

تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

السحاب هو غبار رجل الله !!!

وهذا طبقاً لما جاء في سفر ناحوم [١ : ٣]

"طريق الرب في الرُّوبَعَةِ وَالْعَاصِفَةِ، وَالْغَمَامُ غُبَارُ قَدَمَيْهِ".

الغيوم تمنعنا من رؤية الله !!

وهذا طبقاً لما جاء في سفر أيوب [٢٢ : ١٤] :

"السحاب ستر له فلا يرى ، وعلى دائرة السموات يتمشى "

الرب واقف على السلم!!!

يقول كاتب سفر التكوين [٢٨ : ١٠] عن حلم يعقوب في بيت إيل :

" أَمَا يَعْقُوبُ فَتَوَجَّهَ مِنْ بَثْرَسَبْعَ نَحْوِ حَارَانَ فَصَادَفَ مَوْضِعاً قَضَى فِيهِ

لَيْلَتَهُ . . . وَرَأَى حُلُمًا شَاهِدًا فِيهِ سُلْمًا قَائِمَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ

السَّمَاءَ وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا وَالرَّبُّ نَفْسُهُ وَاقِفٌ فَوْقَهَا !! "

تشبيه الرب تبارك وتعالى بأنه (سكير) يصرخ عالياً من شدة الخمر!

يقول كاتب المزمور [٧٨ : ٦٥] عن الله سبحانه وتعالى : " فاستيقظ

الرب كنائه كجبار معيط من الخمر يصرخ عالياً من الخمر" { تعالي

الله عما يصفون }

الرب يأمر بالسكر!!!

" كَلُّوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ. "

[نشيد الإنشاد ٥ : ١]

تشبيه الرب تبارك وتعالى بأنثى الأسد (لبوة) وبالدب!

سفر العدد [٢٤:٩]

"يَجْتَمُ كَأَسَدٍ ، وَيَرِيضُ كَلَبَوَةٍ".

{ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَإِلَهَاءِ سِوَايَ لَسْتَ تَعْرِفُ وَلَا مُخَلِّصَ

غَيْرِي. أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ . لَمَّا رَعُوا شَبِعُوا. شَبِعُوا

وَارْتَضَعَتْ قُلُوبُهُمْ لِذَلِكَ نَسُونِي . فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ . أَرْصُدُ عَلَى

الطَّرِيقِ كَنَمْرٍ . أَصْدِمُهُمْ كَدَبْتِ مَثْكَلٍ وَأَشَقُّ شَعْفَ قَلْبِهِمْ وَأَكُلُهُمْ

هُنَاكَ كَلَبَوَةٍ . يَمَرِّقُهُمْ وَحَشَّ الْبَرِّيَّةِ } [هوشع ١٣ : ٤-٨]

فتارة كالدب وتارة كالاسد وتارة كلبوة !! هل هذا اسلوب رباني؟!

وهل تعلم عزيزي المتصفح:

ان الكتاب المقدس يقول أن موسى النبي عليه السلام رأى مؤخرة الله!

يقول كاتب سفر الخروج [٣٣ : ٢٣] ان الرب قال لموسى:

"ثم أرفع يدي فتنظر ورائي وأما وجهي فلا يرى"

بالله عليك أيها القارى الكريم تصور هذا المنظر وأنت ترى مؤخرة

الواحد القهار! استغفر الله العظيم

الرب ينوح ويولول ويمشي عرياناً !!!

جاء في سفر ميخا [١ : ٨] أن الله سبحانه وتعالى يقول عن نفسه :

لِهَذَا أَنُوحُ وَأَوْلُولُ وَأَمْشِي حَافِيًا عُرْيَانًا، وَأَعُولُ كَبَنَاتِ آوَى، وَأَنْتَجِبُ

كَالنَّعَامِ"

الرب يصفق بيديه!!!

وهذا طبقاً لما ورد في سفر حزقيال [٢١ : ١٧] ينسب الكاتب للرب

قوله:

"وأنا أيضاً أصفق كفي على كفي وأسكن غضبي ، أنا الرب تكلمت !

الرب يبكي لأن الناس تجاهلوه وتمردوا عليه !!!

نسب كاتب سفر اشعيا [١٦ : ٩] للرب قوله :

"لذلك أبكي كبكاء يعزير " . . .

١٦ : ٩ لذلك ابكي بكاء يعزير على كرمته سبمت ارويكما بدموعي
يا حشبون و العالمة لانه على قطاقك و على حصادك قد وقعت جلبت

الرب إله عنصري!!!

"لِلْأَجْنَبِيِّ تَقْرَضُ بَرِيًّا وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تَقْرَضُ بَرِيًّا لِئُبَارِكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا

لِتَمْتَلِكَهَا". تثنية ٢٣ : ٢٠

النبى داود وجميع الشعب يجرون التابوت والرب جالس فيه يتفرج

عليهم وهم يرقصون !!!

جاء في سفر صموئيل الثاني [٦ : ١٢ _ ١٦] : أن داود وجميع الشعب

أخذوا تابوت الله الذي يسمى رب الجنود الجالس على الكروبيم ،

وجروا التابوت على عجلتة والرب جالس في التابوت يتفرج عليهم ، وهم

يرقصون فرحاً بعودته من الأسر من عند الفلسطينيين بعد أن ضربهم

الرب بالبواسير . وكان الرب جالساً في التابوت طوال الوقت . ونبى الله

داود وكل الشعب يرقص ويغني ويلعب بالرباب ، وينفخ بالمزمار ،

ويضرب بالدفوف والجنوك ، ابتهاجاً بالنصر وبعودة رب الجنود
الجالس على الكروبيم داخل التابوت من الأسر !

الشیطان أصدق من الله !!!

جاء في سفر التكوين [٢ : ١٦ - ١٧]

" وَأَوْصَى الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ قَائِلاً: مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلاً وَأَمَّا
شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا
تَمُوتُ. . . . أما الشيطان المتمثل في صورة الحية فقال : " فَقَالَتِ الْحَيَّةُ
لِلْمَرْأَةِ : لَنْ تَمُوتَا! بَلِ اللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمْ
وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. " [تكوين ٣ : ٤]
وبالفعل لم يميتهما الله بل عاقبهما بأن أنزلهما إلى الأرض للعمل
والشقاء : تكوين ٣ : ١٦-١٩ وكذلك لم يميتهما الرب بل مات آدم عن
عمر يناهز ٩٣٠ سنة. فصار الشيطان اصدق من الله بحسب الكتاب
المقدس والعياذ بالله !!

قلب الله يلتوي ألماً !!!

يحكي أرميا على لسان الله عز وجل " لَشَدَّ مَا أَتَعَذَّبُ لَشَدَّ مَا أَتَعَذَّبُ
قَلْبِي يَتَلَوَّى أَلْمًا فُوَادِي يَبْنُ فِي دَاخِلِي فَلَا أُسْتَطِيعُ الصَّمْتَ " ارميا ٤ : ١٩

وفي ترجمة الفانديك يقول الرب : " أحشائي . أحشائي . توجعني
 جدران قلبي . يئن في قلبي "

ارميا ٤ : ١٩ احشائي احشائي توجعني جدران قلبي يئن في قلبي لا
 استطيع السكوت لانك سمعت يا نفسي صوت البوق وهتاف الحرب

الله يسب نبيه داود عليه السلام !!

ينسب كاتب سفر صموئيل الثاني [١٦ : ٥ - ١٢] للرب أنه يسب نبيه
 داود حين يغضب عليه ، بل إنه يحرض سواه على سب داود نبيه :

"وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ يَنْتَمِي
 إِلَى عَشِيرَةِ شَاوُلَ، يُدْعَى شِمْعِي بَنَ جِيرَا، وَرَاحَ يَكِيلُ لَهُ الشَّتَائِمَ،
 ٦ وَرَشَقَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ وَالشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ وَالْأَبْطَالَ الْمُتَّبِعِينَ عَنْ يَمِينِهِ
 وَيَسَارِهِ بِالْحِجَارَةِ. ٧ وَهُوَ يُرَدِّدُ فِي شَتَائِمِهِ: اخْرُجْ! اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ
 وَرَجُلَ بَلِيْعَالٍ! ٨ لَقَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَا سَفَكْتَهُ مِنْ دِمَاءٍ بَيْتِ شَاوُلَ
 الَّذِي مَلَكَتَ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ سَلَّمَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ إِلَى أَبْشَالُومَ ابْنِكَ.
 وَهَا أَنْتَ غَارِقٌ فِي شَرِّ أَعْمَالِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ. ٩ فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ
 صُرُويَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَشْتِمُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيِّتُ سَيِّدِي الْمَلِكَ؟ دَعْنِي
 أَهْجُمُ عَلَيْهِ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ. ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: لَيْسَ هَذَا مِنْ شَأْنِكُمْ يَا بَنِي
 صُرُويَةَ. دَعُوهُ يَشْتِمُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ اشْتِمِ دَاوُدَ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْأَلَ:
 لِمَاذَا تَفْعَلُ هَذَا؟ ١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيشَايَ وَسَائِرِ رَجَالِهِ: هُوَذَا ابْنِي الَّذِي

خَرَجَ مِنْ صُلْبِي يَسْعَى لِقَاتِلِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ هَذَا الْبَنِيَامِينِيُّ. دَعُوهُ
يَشْتِمُ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَهُ بِشْتِمِي. ١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَيَّ مَذَلَّتِي، وَيُكَافِئُنِي
خَيْرًا عِوَضَ شَتَائِمِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ. " [ترجمة كتاب الحياة]

الرب يرضخ لتهديد موسى!!

يحكي كاتب سفر الخروج [٣٣ : ١٢] أن الرب رضخ لتهديد موسى الذي
هدد الرب بأنه لن يسير بشعبه إلا إذا مشى الرب معهم حتى يؤكد
لجميع الشعوب أنهم الشعب الممتاز والمختار، وبغير مرافقة الرب لن
يعرف هذا الامتياز:

"وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: هَا أَنْتَ قَدْ قُلْتَ لِي: قَدْ هَذَا الشَّعْبُ، وَلَكِنْ لَمْ
تُعَلِّمْنِي مَنْ سَتُرْسِلُ مَعِي. ثُمَّ قُلْتَ: إِنِّي عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ وَحَظِيَّتِ
بِرِضَائِي. ١٣ فَالآنَ إِنْ كُنْتُ حَقًّا قَدْ حَظِيَّتُ بِرِضَاكَ، فَأُرْسِدْنِي إِلَى
طَرِيقِكَ لِكَيْ أَسْأَلَكَ حَسَبَ قَصْدِكَ، وَأَحْظِي بِمَسْرَتِكَ، وَأَذْكَرُ
أَيْضًا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ». ١٤ فَأَجَابَهُ: إِنْ حُضُورِي يُرَافِقُكَ
فَأُرِيحُكَ». ١٥ فَقَالَ مُوسَى: إِنْ لَمْ تُرَافِقْنَا بِحُضُورِكَ، فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ
هُنَا، ١٦ إِذْ كَيْفَ يُدْرِكُ أَتْنِي وَشَعْبُكَ قَدْ حَظِينَا بِرِضَاكَ؟ أَلَيْسَ
بِمُرَافِقَتِكَ لَنَا، فَتَمَيِّزُنَا وَشَعْبُكَ بِذَلِكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ
السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ؟» ١٧ فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «سَأَفْعَلُ عَيْنَ هَذَا الْأَمْرِ
الَّذِي التَّمَسْتُ. لِأَنَّكَ حَظِيَّتَ بِرِضَائِي وَأَنَا عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ. "

الكتاب المقدس ينسب لله صفة الندم والحزن !! :

لا يعرف عن الإله أنه يندم !! والسرفي ذلك هو أن مشيئته لا تكون عن هوى فهو المحيط بكل شيء في علمه وكلي المعرفة بالسابق واللاحق.

أما الإله في الكتاب المقدس فهو سريع اتخاذ القرار ، ودون روية ، مما يدفعه إلى إعلان الندم أحياناً ، وأحياناً أخرى يقبل التوبخ والزجر ممن اختارهم وكلاء له.

وكثيرة هي حالات ندمه وأسفه وحزنه ، مع ملاحظة أن ندم الرب ارتبط دوماً بحالته من حالات القتل والذبح . من هنا فإن صفته كنادم تتلازم مع صفته كقاتل . إذ أن كثير من حالات غضبه على شعبه أو قادته وعقابه لهم جعلته يندم !!

لننظر ماذا يقدم لنا الكتاب المقدس في هذا الصدد مستعرضين حالات الندم والحزن المنسوبة لله سبحانه وتعالى:

الحالة الأولى:

قال كاتب سفر التكوين [٦ : ٥]:

"وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ فِكْرٍ قَلْبِهِ يَتَّبِعُهُ دَائِمًا بِالْإِثْمِ، فَمَلَأَ قَلْبَهُ الْأَسْفُ وَالْحُزْنَ لِأَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ .
7 وَقَالَ الرَّبُّ: أَمْحُو الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مَعَ سَائِرِ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالزَّوْاحِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي خَلَقْتُهُ".

ها هنا يفتح النص التوراتي الصفات الأولى التي يعزوها لله سبحانه وتعالى ، والتي يطورها لاحقاً فيجعل الله يوح ويولول ويدعو على نفسه بالويل كما أسلفنا.

وعلى أية حال فإن النص السابق يعطيناً رياً يحزن ويأسف على فعل فعله فيقرر محو الانسان عن وجه الأرض!!

الحالة الثانية:

وفي الاصحاح الثاني من سفر القضاة العدد الثامن عشر نجد النص

التالي:

"لأن الرب ندم من أجل أنينهم بسبب مضايقيهم وزاحميههم [] ترجمت

الفانديك]

سبب هذا الندم:

لقد قام بنو اسرائيل بفعل الشرفي عيني الرب وعبدوا " البعليم " وهو

الأمر الذي كثيراً ما فعلوه وسيعودون إلى فعله فما كان من الرب في

سورة غضبه وانتقامه نتيجة هجرهم له إلا أن " : دفعهم بأيدي ناهبين

نهبوهم ، وباعهم بيد أعداهم ولم يقدروا بعد على الوقوف أمام

أعدائهم " [قضاة ٢ : ١٤]

فيعود الرب ويدرك أنه غالى في غضبه ، وأنه كان متسرعاً في قراره ،

فيعلن ندمه ، كما صرح في النص السابق : " لأن الرب ندم من أجل

أنينهم بسبب مضايقيهم ومزاحميههم "

الحالة الثالثة:

جاء في سفر صموئيل الأول [١٥ : ١١] ، أن الرب يقول للنبي صموئيل : " لَقَدْ نَدِمْتُ لِأَنِّي جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا ، فَقَدْ ارْتَدَّ عَنِ اتِّبَاعِي وَلَمْ يُطِعْ أَمْرِي هُنَا أَيْضًا نَجِدُ الرَّبَّ يَعلَنُ نَدَمَهُ عَلَى قَرَارَاتِهِ سَابِقًا ، وَهُوَ الْقَرَارُ بِجَعْلِ شَاوُلَ مَلِكًا .

ان هذا الندم يظهر لنا أن الرب كان عاجزاً عن اتخاذ القرار المناسب ، أو عاجزاً عن التصور المسبق لنتائج قراراته!

سبب هذا الندم:

لقد أمر الرب شاوول ، أول ملك يهودي بما يلي:

" اذْهَبِ الْآنَ وَهَاجِمِ عَمَالِيْقَ وَاقْضِ عَلَى كُلِّ مَالِهِ . لَا تَعْفُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بَلْ اقْتُلْهُمْ جَمِيعًا رِجَالًا وَنِسَاءً ، وَأَطْفَالًا وَرُضْعًا ، بَقْرًا وَغَنَمًا ، جَمَالًا وَحَمِيرًا . " [صموئيل الأول ١٥ : ٣]

ونفذ شاوول ما أمره الرب ، إلا أنه اجتهد فاستبقى ولم يقتل الغنم والبقر والخراف ، بعد أن أباد كل البشر ، من الرضع حتى الطاعن بالسن . إلا ان الرب استشاط غضباً من تصرف شاوول ، لعدم قتله الغنم والبقر والخراف ، فأعلن الرب ندمه لأنه جعل شاوول ملكاً!!!

تماماً مثلما يندم صاحب عزيمة حين يكتشف أن وكيله الذي عينه لإدارة أملاكه لا يلتزم بأوامره وتثبت الأيام أنه فاشل !! فمثلما يقرر المالك تغيير وكيله لأنه اكتشف أن تقديره كان خاطئاً ، هكذا قرر الرب تغيير شاول ونزع الملك منه معلناً ندمه!!!

الحالة الرابعة:

جاء في سفر أخبار الأيام الأول [٢١ : ١٥] ما يلي:

" وَأَمَرَ الرَّبُّ مَلَائِكَةَ بَاهْلَاكِ أُورُشَلِيمَ . وَفِيمَا هُوَ يَقُومُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهَا رَأَى الرَّبُّ مَا يُصِيبُهَا ، فَندم على الشر ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُهْلَكَةِ : « كُفَّ يَدَكَ عَنْهَا . وَكَانَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَقِضًا أَنْبَدَ عِنْدَ بَيْدَرَأْرَثَانَ الْيَبُوسِيِّ . ")
الكتاب المقدس _ طبعة دار الكتاب المقدس بمصر)

في هذا النص نجد أن الكتاب المقدس نسب للرب الحماقة ، بحيث لا يدرك مسبقاً نتائج أفعاله ، فعندما أعطى الأمر للملاك بايقاع المذبحة ، لم يكن يتصور النتيجة ووقعها الحسي ، وأثناء ما كان الملاك يقوم باهلاك اورشليم ندم الرب على هذا الشر لأنه ادرك هول الكارثة التي نتجت عن قراره المتسرع ذلك لأن خياله كان أعجز من أن يتصور مسبقاً تلك النتائج الكارثية.

هل يستطيع أي فكر ديني مهما بلغ في التأويل والتفسير بالرمز أن يقول لنا أي نمط من الأرياب هذا الرب الذي ندم وحزن لأنه خلق الإنسان في الأرض وأي رب هذا الذي ندم لأنه ملك شاول على اسرائيل ، وأين كان علمه المتعلق بإرادته حتى فوجيء بتلك المصيبة التي جعلته يتأسف في قلبه؟!

عزيزي القارئ:

لقد استمر الكتاب المقدس بنسبة صفة الندم لله ، وحتى لا يعتقد أحد أنها صفة عارضة فيه أو كانت استثناء في حالة استثنائية فإنه حتى ما بعد انتهاء عهد موسى والقضاة والملوك ، تبقى هذه الصفة فيه . فما هو الكتاب المقدس ينسب للرب في سفر إرميا قوله : " مللت من الندامة " [١٥ : ٦]

وفي سفر إرميا وحده تتكرر نسبة صفة الندم لله سبحانه وتعالى أكثر من عشر مرات واليك الامثلة على ذلك:

" _فأندم على الشر الذي قصدت أن أصنعه بهم من أجل شر أعمالهم "

سفر إرميا ٢٦ : ٣

"فندم الرب على الشر الذي تكلم به الرب عليهم " سفر إرميا ٢٦ : ١٩

"لأنني ندمت على الشر الذي صنعت بكم " سفر إرميا ٤٢ : ١١

والأسفار الأخرى لها حصيلتها هي الأخرى ، فها هي الأمثلة على ذلك :

" _بطييء الغضب ، وكثير الرأفة ، ويندم على الشر " يوثيل ٢ : ١٤

"فندم الرب على هذا ، لا يكون هذا قال الرب " [عاموس ٧ : ٦] ، [٧

: ٣] [الكتاب المقدس _ طبعة دار الكتاب المقدس بمصر]

الكتاب المقدس ينسب الجهل لله سبحانه وتعالى:

لقد وصف الكتاب المقدس الرب بالجهل حيث جاء فيه أنه يجب ان توضع له علامة ليميز بها بين بيوت أعدائه وبيوت المؤمنين به ، فأمر الله موسى ومن معه قبل خروجهم من مصر أن ياطخوا أبوابهم والعتبة العليا بالدم والقائمتين بالدم حتى يكون الرب على بينة منها حين يقوم بتدمير بيوت المصريين ، وحتى لا تمتد يده إلى بيوت إسرائيل!

وهذا في سفر الخروج [١٢ : ٢٣] يقول كاتب السفر:

" لَأَنَّ الرَّبَّ سَيَجْتَازُ لَيْلًا لِيُهْلِكَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعُتْبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبرُ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْعُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَكُمْ."

وجاء في سفر التكوين [١٨ : ٢٠] ما يفيد جهل الخالق تبارك وتعالى
يقول كاتب السفر:

" وَقَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّ الشُّكُوى ضِدَّ مَظَالِمِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَتْ
وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا أَنْزَلَ لِأَرَى إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ مُطَابِقَةً
لِلشُّكُوى ضِدَّهُمْ وَإِلَّا فَأَعْلَمُ . "

وجاء في سفر العدد [٢٢ : ٩] : " فأتى الله إلى بلعام وقال له من هم
هؤلاء الرجال عندك ؟ "

فمن الواضح أن الله يسأل بلعام عن الرجال الذين عنده ، فهو إذن يعاني
من قصور في العلم ، وعلمه محدود .

ان النصوص التي تتهم الله تبارك وتعالى بالقصور ومحدودية العلم
كثيرة إلا اننا نكتفي بهذه الأمثلة الواضحة .

الكتاب المقدس ينسب الكذب لله سبحانه وتعالى:

جاء في مزمور التاسع والثمانين الفقرة الخامسة والثلاثين [٨٩ : ٣٥] ان
الرب يقول : " مرة حلفت بقدسي ، أني لا أكذب لداود "

ان كون الرب يحلف ألا يكذب لداود يعني أنه يكذب لغيره ، أو أن داود قد أخذ على الله كذباً ، فحلف ألا يكذب بعد ذلك ! (تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً).

الكتاب المقدس ينسب العجز لله سبحانه وتعالى:

وهذا طبقاً لما ورد في سفر القضاة الاصحاح الاول الفقرة التاسعة عشرة [١ : ١٩] يقول كاتب السفر : " وكان الرب مع يهوذا فملك الجبل ، ولكن لم يطرد سكان الوادي لأن لهم مركبات حديدية ! " من الواضح ان وجود المركبات الحديدية كانت سبباً لعجز الرب عن القيام بطرد سكان الوادي !

الكتاب المقدس ينسب صفة النسيان لله سبحانه وتعالى:

جاء في سفر العدد [١٢ : ٦] أن الرب لا يستعلن إلا في الحلم للأنبياء وأنه لن يكلم أحداً فمأ لضم سوى موسى فيقول النص والكلام فيه للرب : " إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَإِنِّي أَسْتَعْلِنُ لَهُ بِالرُّؤْيَا ، وَأَكَلَّمُهُ بِالْحُلْمِ ، أَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَسْتُ أَعَامِلُهُ هَكَذَا ، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي بَيْتِي ، ذَلِكَ أَكَلَّمُهُ وَجْهًا لِوَجْهِهِ ، وَيُوضَّحُ مِنْ غَيْرِ أَلْعَازِ " إلا ان الرب نسي أنه لا يستعلن إلا في الحلم للأنبياء ، كما نسي وعده لموسى ألا يكلم سواه فمأ لضم إذ جاء في سفر صموئيل الأول [٣ : ١٠] عن الرب : " وَدَعَا

الرَّبُّ كَمَا حَدَّثَ فِي الْمَرَّاتِ السَّابِقَةِ : صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ . فَأَجَابَ
صَمُوئِيلُ: تَكَلَّمْ لَأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ "

ولم يكن داود بأقل شأناً من صموئيل ، فقد جاء على لسان سليمان في
سفر الملوك الأول [٨ : ١٥] ما نصه : " مبارك الرب إله إسرائيل ، الذي
تكلم بضمه إلي داود أبي " ..

فما هذا الاله الذي ينسى كلامه ووعوده؟! أي إله هذا الذي يصوره
لنا الكتاب المقدس!!؟

ويحكي كاتب سفر الخروج في الاصحاح السادس الفقرة الثانية : ٢
[ان الله سبحانه وتعالى تذكر عهد كان قد نسيه] تعالى الله عن
ذلك علواً كبيراً [فيقول الكاتب : " قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: أَنَا هُوَ الرَّبُّ.
قَدْ ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ إِلَهًا قَدِيرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. . . وَقَدْ
أَبْرَمْتُ مَعَهُمْ أَيْضًا عَهْدِي بِأَنْ أَهْبَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ حَيْثُ أَقَامُوا فِيهَا
كَغُرَبَاءَ. كَذَلِكَ أَصْغَيْتُ إِلَى أَنْيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُسْتَعْبَدِينَ
الْمِصْرِيِّينَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي " .

الرب يأمر نبيه حزقيال أن يأكل الغائط براز الانسان!!

ورد في سفر حزقيال [٤ : ١٢] ان الرب قال لنبيه حزقيال : " وتأكل كعكاً من الشعير على الخبز الذي يخرج من الإنسان تخبزه أمام عيونهم . وقال الرب : هكذا يأكل بنو إسرائيل خبزهم النجس بين الأمم الذين أطردهم إليهم . فقلت آه ، يا سيد الرب ، ها نفسي لم تتنجس ومن صباي إلي الآن لم آكل ميتةً أو فريسةً ، ولا دخل فمي لحم نجس . فقال لي : انظر قد جعلت لك خنثى البقر بدل خبز الإنسان ، فتصنع خبزك عليه " ! .

مع ملاحظة أن قول الرب لحزقيال : " انظر قد جعلت لك خنثى البقر بدل خبز الإنسان ، فتصنع خبزك عليه " هو مثال للناسخ والمنسوخ فقد نسخ حكمه بالأكل على الخبز الذي يخرج من الانسان بالأكل على خنثى البقر.

ومن هذه العبارات الخارجة عن الذوق العام نجد أن الرب في سفر ملاخي [٢ : ٣] يقول : " ها أنا أعاقب أولادكم ، وأنثر روث الحيوانات التي ثقدهمونها لي على وجوهكم ، "

إن هذه القذارات يستحيل أن تكون كلام الله تبارك وتعالى

الله يغار من الإنسان

يقول كاتب سفر التكوين (١١ : ١ - ٩)

" وَكَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعاً يَتَكَلَّمُونَ أَوَّلًا بِلِسَانٍ وَاحِدٍ وَوَعْتٍ وَاحِدَةٍ. ٢ وَأِذْ ارْتَحَلُوا شَرْقًا وَجَدُوا سَهْلًا فِي أَرْضِ شِنْعَارَ فَاَسْتَوطنُوا هُنَاكَ. ٣ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَيَّا نَصْنَعُ طُوبًا مَشْوِيًا أَحْسَنَ شَيْءٍ». فَاَسْتَبَدُّوا الْحِجَارَةَ بِالطُّوبِ، وَالطِّينَ بِالزَّفْتِ. ٤ ثُمَّ قَالُوا: هَيَّا نُسَيِّدُ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا يَبْلُغُ رَأْسُهُ السَّمَاءَ، فَتُخَلَّدَ لَنَا اسْمًا لِنَلَّا نَتَشَتَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٥ وَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَشْهَدَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ الَّذِينَ شَرَعُوا بَنُو الْبَشَرِ فِي بَنَائِهِمَا. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانُوا، كَشَعْبٍ وَاحِدٍ يَنْطِقُونَ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ، قَدْ عَمَلُوا هَذَا مِنْذُ أَوَّلِ الْأَمْرِ، فَلَنْ يَمْتَنِعَ إِذَا عَلَيْهِمْ أَيُّ شَيْءٍ عَزَمُوا عَلَى فِعْلِهِ. ٧ هَيَّا نَنْزِلْ إِلَيْهِمْ وَنُبَلِّبْ لِسَانَهُمْ، حَتَّى لَا يَفْهَمَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ بَعْضٍ». ٨ وَهَكَذَا شَتَّتَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَكَمَّوْا عَنِ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ، ٩ لِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ بَلَّبَ لِسَانَ أَهْلِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَبِالْتَّالِيِ شَتَّتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فِي أَرْجَاءِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. "

أسمعتهم ؟ أقراتهم إن الله غار من خلقه حينما هموا ببناء مدينة

وبرج !! فدمر عليهم وبلبل ألسنتهم!!

ونحن نسأل:

. . . كيف تم بناء المدن الكبار، والأبراج الضخمة، وناطحات السحاب؟ ألم يكن في هذا العمران الحديث الضخم، ما يثير غيرة إله الكتاب المقدس!

الرب يأمر نبيه إشعيا بخلع ملابسه والمشي عرياناً أمام الناس!

سفر إشعيا [٢٠:٢] يقول كاتب السفر:

" تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ قَائِلاً: اذْهَبْ وَاخْلَعْ الْمُسُوحَ عَنْ حَقْوَيْكَ، وَانْزِعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ». فَمَعَلَ كَذَلِكَ وَمَشَى عَارِياً حَافِياً. ٣ وَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشْعِيَاءَ عَارِياً حَافِياً لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَلَامَةً وَآيَةً عَلَى مِصْرَ وَكُوشَ ."

ومن النصوص التي تنتهم الله بكشف العورات ما جاء في سفر

اشعيا ٣: ١٦

" وَيَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّ بَنَاتِ صِهْيُونَ مُتَعَطَّرَاتٌ، يَمْشِينَ بِأَعْنَاقٍ مُشْرَبَّتٍ مُتَعَرِّلاتٍ بَعْيُونَهُنَّ، مُتَحَطَّرَاتٍ فِي سَيْرِهِنَّ، مُجَلَّجَاتٍ بِخَلَخِيلٍ أَقْدَامِهِنَّ. سَيُصِيبُهُنَّ الرَّبُّ بِالصَّلَعِ، وَيَعْرِى عَوْرَاتِهِنَّ"

الرب يأمر بالرديلة ويعاقب الانسان بأن يوقع زوجته في الزنا!!!

وهذا طبقاً لما ورد في سفر عاموس [٧ : ١٦ :]

لما طلب أمصيا كاهن بيت إيل من عاموس أن لا يتنبأ ببيت إيل على

اسرائيل وأن يذهب الي أرض يهوذا وهناك يتنبأ أجابه عاموس:

"أنت تقول لا تتنبأ على اسرائيل . ولا تتكلم عن بيت اسحاق لذلك

هكذا يقول الرب : امرأتك تزني في المدينة وبنوك وبناتك

يسقطون بالسيف " .

ومع داود عليه السلام يقول كاتب سفر صموئيل الثاني [١٢ : ١١]

أن الرب أخذ نساء داود عليه السلام وأعطاهن لقريبه ليزني بهن عقاباً

له!!

"هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَأَثِيرُ عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مَنْ يُنْزِلُ بِكَ

الْبَلَايَا ، وَأَخَذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ ، فَيُضَاجِعُهُنَّ فِي

وَضَحِ النَّهَارِ . أَنْتِ ارْتَكَبْتَ خَطِيئَتَكَ فِي السِّرِّ ، وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى

مَرَأَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي وَضَحِ النَّهَارِ "

أي إله هذا الذي يعري العورات ويحكم على الناس بالزنا والاضطجاع

ان الله لا يأمر بالفحشاء والمنكر اتقولون على الله ما لا تعلمون

الرب يأمر نبيه (هوشع) بالزواج من عاهرة!!

يبدأ سفر هوشع بدايته غريبة جداً ، حيث زعموا ان الرب غضب من عبادة إسرائيل لغيره فكلّم النبي (هوشع) وأمره أن يتزوج زانية عاهرة ، لأن إسرائيل زنت . وأمره أن يتخذ أولاد زنا لأن بني إسرائيل أصبحوا أولاد زنا!

سفر هوشع ١ : ٢ يقول كاتب السفر:

" أول ما كلم الرب هوشع قائلاً : اذهب خذ لنفسك امرأة زانية وأولاد زنى لأن الأرض قد زنت زنى . "

الكتاب المقدس يحكي عن مصارعة تمت بين الله وبين يعقوب!!!

سفر التكوين الاصحاح [٣٢ : ٢٢]

قال الرب لنبيه يعقوب حين صارعه وَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يَتَغَلَّبْ عَلَيْهِ : " أَطْلِقْنِي ، فَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ . فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ : لَا أَطْلِقُكَ حَتَّى تَبَارِكَنِي . فَسَأَلَهُ : مَا اسْمُكَ؟ فَأَجَابَ : يَعْقُوبُ . فَقَالَ : لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ ، بَلْ إِسْرَائِيلَ _ وَمَعْنَاهُ : يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ _ لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ . فَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ : أَخْبِرْنِي مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ : لِمَاذَا تَسْأَلُ عَن اسْمِي؟ وَبَارَكَهُ هُنَاكَ . وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ فَنِيئِيلَ إِذْ قَالَ : لِأَنِّي شَاهَدْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ وَبَقِيتُ حَيًّا . "

وهكذا حصل يعقوب على اسم إسرائيل بقوته ومصارعته مع الله . . .

الرب يخدع أنبيائه!

نسب كاتب سفر إرميا للنبي إرميا قوله في [٢٠ : ٧]

" قد أقنعتني يا رب فاقتنعت وألححت علي فغلبت . صرت للضحك كل
النهار . كل واحد استهزأ بي "

وبمقارنة الترجمة العربية للكتاب المقدس بالترجمة الانجليزية له
نرى أن المترجم إلي العربية قد تحايل في الترجمة . فتقول الترجمة
الإنجليزية:

" لقد خدعتني يا رب You have deceived me " وتقول الترجمة
العربية كما أوردناها : " قد أقنعتني يا رب " والفرق شاسع وواضح بين
الاقناع والخداع .

والعجب ان المسيحيين يتعبدون بكلام الكتاب المقدس المترجم
رغم تباين المعنى في مختلف الترجمات لديهم فتأمل وتعجب!

الرب يتعب ويحتاج للراحة!!!

وهذا طبقاً لما ورد في سفر الخروج [٣١ : ١٧] يقول كاتب السفر:

"لأنه في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض وفي اليوم السابع استراح وتنفس" !

تماماً كما استراح الملك والشعب بعد أن عيوا كما في صموئيل الثاني ١٦ : ١٤ " وجاء الملك وكل الشعب الذين معه وقد اعيوا فاستراحوا هناك "

الرب يأمر بالسرقة!!!

جاء في الكتاب المقدس ان الرب أمر بني إسرائيل الخارجين من أرض مصر أن يسرقوا كل ما يقع تحت أيديهم وأن يحتالوا في ذلك وهذا طبقاً لما ورد في سفر الخروج [٣ : ٢١] يقول كاتب السفر:

قال الرب لبني اسرائيل " فيكون حينما تمضون أنكم لا تمضون فارغين بل تطلب كل امرأة من جاريتها ومن نزيلتها بيتها أمتعة فضة وأمتعة ذهب وثياباً ، وتضعونها على بنيكم وبناتكم فتسلبون المصريين "

الله يعزم على أن لا يعود!

يقول كاتب سفر التكوين (٨ : ٢١)

" وقال الرب في قلبه لا أعود ألعن الأرض أيضاً من أجل الإنسان لأن تصور قلب الإنسان شرير منذ حداثته ، ولا أعود أيضاً أميت كل حي كما فعلت "

فكان الله سبحانه وتعالى . . . حزن أولاً وتأسف لأنه خلق الإنسان . . . فأهلكه على عهد نوح! . . .

ثم عاد فندم مرة ثانية لأنه أهلكه . . . وقرراً لا يعود إلى ذلك مرة أخرى! . . .

الكتاب المقدس يزعم ان الله يستيقظ وينام!!!

جاء في سفر زكريا من التوراة المحرقة ٢ : ١٠ _ ١٣

" رَنَمِي وَابْتَهْجِي يَا أُورُشَلِيمُ، لِأَنِّي قَادِمٌ لِأَقِيمَ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَتَنْصَرُّ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الرَّبِّ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، فَأَقِيمُ فِي وَسْطِكَ، فَتُدْرِكِينَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَبَرِثَ الرَّبُّ يَهُودًا نَصِيبًا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْجِعُ فَيَصْنُطِفِي لِنَفْسِهِ

أورشليمَ . لِيَصْنُتْ كُلُّ بَشَرٍ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ مِنْ مَسْكَنِ
قُدْسِهِ "

الله يتذكر عهده مع الناس عن طريق (قوس قزح)

يقول كاتب سفر التكوين (٩ : ١٣ - ١٦)

" وصنعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين كل
الأرض ، فيكون متى أنشر سحاباً على الأرض ، ويظهر القوس في
السحاب إني أذكر ميثاقي الذي بيني وبينكم وبين كل نفس حية
في كل جسد ، فلا تكون أيضاً المياه طوفاناً لتهلك كل ذي جسد ،
فمتى كانت القوس في السحاب أبصرها لأذكر ميثاقاً أبدياً بين الله
وبين كل نفس حية في كل جسد على الأرض "

هكذا وضع الكتاب المقدس يدنا على أسرار علمية جديدة لقوس
قزح إن الله جعل هذا القوس الذي يظهر في السماء بألوانه
الزاهية في الأيام المظيرة ليذكره بميثاقه مع بني آدم ، حتى
لا ينسى ، فيتكرر الطوفان الرهيب مرة أخرى!! . . .

انها صورة ساذجة لهذا الرب الذي لا يتذكر أنه يجب عليه أن لا يغرق
الأرض إلا عندما يرى قوس قزح . . وقوس قزح لا يظهر إلا بعد انتهاء
المطر لا عند بدايته . . مما يدل على غياب منقطع النظير يتمتع به

كاتب هذا السفر . وأي طفل يعرف أن قوس قزح هو عبارة عن انكسار الضوء في السحب الممطرة ، ولا علاقة له بأي عهد .

الكتاب المقدس يصور الله سبحانه وتعالى على انه زعيم عصابة !!!

جاء في سفر الملوك الأول [٢٢ : ١٩ _ ٢٢] قول النبي ميخا :

"... قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا. ٢١ ثُمَّ خَرَجَ رُوحُ الضَّلَالِ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ فَقَالَ: أَخْرُجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ فَاخْرُجْ وَأَفْعَلْ هَكَذَا."

أيتآمر الله مع ملائكته ليهلك نبياً؟ أإله يكذب؟ أنبي يكذب؟ ومن هذا الروح الذي تعاون معه الله للتخلص من نبيه؟ ألم يخشى هذا الإله لو جعل نبيه كذاباً لأفقد ثقته عبده فيه نفسه ، لأنه سيكون هو المتهم الأول أمامهم ، لأنه هو الذي اختاره واصطفاه؟ وكيف سيخلص الله نفسه في الآخرة إن حازه هذا النبي وقاضاه واتهمه أنه هو الذي ضلله بالتعاون مع الشيطان؟ هل سيكذب الرب مرة أخرى وينكر؟ أم يُلقيه ظلاماً في أتون النار؟ أليس مثل هذا الهراء يفقد العقلاء منكم الثقة في الرب وفي عدله؟ أليس العقلاء منكم يرفضون هذا الهراء

لأن الرب أعز وأقدس من أن تُلصق به تهمة التعاون مع الشيطان ليضل عباده؟ أليست صورة الرب هذه أشبه بصورة زعيم عصابة يجتمع مع رجاله المقربين ليخطط لعمل إجرامي؟ ألا يخشى الله أن يشي به الشيطان ويكشف مخططاته الشيطانية لعباده؟ أتصدق أن الله وكل جنود السماء ولم يستطيعوا حل هذه المشكلة وحلها الشيطان؟

الكتاب المقدس يشبه الله بالخروف !!!

يقول كاتب سفر رؤيا يوحنا [١٧ : ١٤]

" هؤلاء سيحاربون الخروف والخروف يغلبهم لأنه ربُّ الأرياب وملك الملوك "

سبحانك هذا بهتان عظيم! . . .

الكتاب المقدس يشبه قوة الرب تبارك وتعالى بقوة الثور الوحشي!

سفر العدد ٨ : ٢٤

" الله أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ، وَقُوَّتُهُ مِثْلُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ. "

الرب جاهل وضعيف - تعالى الله عما يصفون - :

كورنثوس الاولى ١:٢٥ لأن جهالة الله احكم من الناس . وضعف الله اقوى من الناس .

القضاة الإصحاح ١ : ١٩ لم يستطع الله طردهم لأن مركباتهم حديد !
 " وكان الرب مع يهوذا فملك الجبل، ولكن لم يطرد سكان الوادي
 لأن لهم مركبات حديد "

الرب يصفر للذباب والنحل :

سفر إشعياء الإصحاح ٧ : ١٨ يصفر للذباب والنحل !!
 " ١٨ ويكون في ذلك اليوم ان الرب يصفر للذباب الذي في اقصى ترع
 مصر وللنحل الذي في ارض اشور"
 وفي نسخة أخرى يصفر للمصريين !! " ١٨ في ذلك اليوم يصفر الرب
 للمصريين فيجيئون عليك من كل انهار مصر، وللأشوريين فيجيئون
 عليك كأسراب النحل، ١٩ فتقبل كلها وتنتشر في الأودية المقفرة،
 وفي شقوق الصخور وشجيرات الشوك المتكاثرة، وفي المراعي
 قاطبةً."

وأتساءل كيف انتشر المصريون في شقوق الصخور وشجيرات الشوك

وفي سفر إشعياء الإصحاح ٥ : ٢٦ وكذلك في سفر زكريا الإصحاح ١٠
 : ٨ رفع رايتهم وصفر للناس

" ٢٦ فيرفع رايتهم لأمر بعيدة، ويصفر لمن في أطراف الأرض، فيقبلون
 مسرعين (إلى اورشليم)، ٢٧ دون أن يكلموا أو يتعثروا أو يعتريهم نعاس أو
 نوم، أو يحل أحد منهم حزاماً عن حقيقه، ولا ينقطع لأحد سيور حذاء.
 ٢٨ سهامهم مستنث، وقسيهم مشدودة. حوافر خيلهم كأنها صوان.
 عجلات مركباتهم " .

اخيرا لانسي اني عندما كنت في المعهد الامريكي لتعلم اللغة
 الانجليزية كان يقول لنا المدرس الامريكي انه كانوا يسمون
 الاعصار في امريكا بقدم الله .

الفصل الثاني

الأنبياء في الكتاب المقدس :

نبي الله نوح عليه السلام يشرب الخمر ويسكر ويتعري !!

سفر التكوين [٩ : ٢٠] : يقول كاتب السفر:

وَأَشْتَعَلَ نُوحٌ بِالْفَلَّاحَةِ وَغَرَسَ كَرْمًا، وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى

دَاخِلَ خَيْمَتِهِ، فَشَاهَدَ حَامُ أَبُو الْكَنْعَانِيِّينَ عُرْيَ أَبِيهِ، فَخَرَجَ وَأَخْبَرَ

أَخْوِيهِ الَّذِينَ كَانُوا خَارِجًا فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافِثُ رِذَاءً وَوَضَعَاهُ عَلَى

أَكْتَافِهِمَا وَمَشَى الْقَهْقَرَى إِلَى دَاخِلِ الْخَيْمَةِ، وَسَتَرَ عُرْيَ أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَسْتَدِيرَا بَوَجْهَيْهِمَا نَحْوَهُ فَيُبْصِرَا عُرْيَهُ. وَعِنْدَمَا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ

وَعَلِمَ مَا فَعَلَهُ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ قَالَ: «لِيَكُنْ كَنْعَانُ مَلْعُونًا، وَلِيَكُنْ

عَبْدَ الْعَبِيدِ لِأَخْوَتِهِ». ثُمَّ قَالَ: تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهُ سَامٍ. وَلِيَكُنْ كَنْعَانُ

عَبْدًا لَهُ. لِيُوسِعَ اللَّهُ لِيَافِثَ فَيَسْكُنَ فِي خِيَامِ سَامٍ. وَلِيَكُنْ كَنْعَانُ

عَبْدًا لَهُمْ

ان هذه القصة من افتراءات الكتاب المقدس على أنبياء الله واتهامهم بارتكاب الكبائر، وهي تفضح عنصرية اليهود البغيضة حيث قصدوا بهذه القصة اللعنة إلي الكنعانيين سكان فلسطين قبل اليهود، ونسبوا أنفسهم إلي سام وادعوا اختصاصهم بذلك ليتسنى لهم ادعاء حق السيطرة على الكنعانيين وأرضهم فلسطين. ولنا على هذه القصة المكذوبة عدة ملاحظات تفضح افتراءها منها:

كيف يلام حام وهو لم يفعل شيئاً يستحق اللوم عليه إضافة إلي أنه كان طفلاً صغيراً . . . ؟

وكيف يلعن نوح كنعان بن حام _ الذي سيولد بعد ٢٠ سنة؟ . . . فما ذنب كنعان؟ وكيف يتحمل ذنب أبيه _ إن كان لأبيه ذنب؟

نبي الله لوط يزني بابنتيه!!

سفر التكوين ١٩: ٣٠ يقول كاتب السفر:

(وصعد لوط من صوغر فسكن في مغارة بالجبل هو وابنتاه. وقالت البكر للصغيرة: أبونا قد شاخ. وليس في الأرض رجل ليدخل علينا. هلمي نسقي أبانا خمراً ونضطجع معه فنحيي من أبينا نسلًا. فسقتا أباهما خمراً في تلك الليلة، ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها، ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها. وحدث في الغد أن البكر قالت للصغيرة:

إني قد اضطجعت البارحة مع أبي، فتعالني نسقيه خمراً الليلة أيضاً.
وقامت الصغيرة واضطجعت معه، ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها.
فحبلت ابنتا لوط من أبيهما) .

وإذا وضعنا في الاعتبار أن من مهام لوط عليه السلام القيام بتطهير
قومه من آفة الشذوذ الجنسي، وقع في وهمنا أن هذه القصة المفتراه
أريد بها الاحتجاج على (الطهارة) وتبرير الانحراف!!

وان مما يدعو إلي الدهشة والغرابة أن دعوة لوط في جوهرها هي دعوة
للطهر والعفاف ومحاربة الشذوذ الجنسي والرذيلة والفجور الفاحش إلا
ان الكتاب المقدس وصمه بما جاء ليظهر الناس منه!!!

هذا وقد شهد بطرس في رسالته الثانية [٢ : ٧] شهد لنبي الله لوط
بالبر والصلاح والاستقامة فهو يقول : (وَاذْ حَكَمَ اللَّهُ عَلَى مَدِينَتِي
سَادُومَ وَعَمُورَةَ بِالْخُرَابِ، حَوْلَهُمَا إِلَى زَمَادٍ، جَاعِلًا مِنْهُمَا عِبْرَةً لِلَّذِينَ
يَعِيشُونَ حَيَاةً فَاجِرَةً. وَلَكِنَّهُ أَنْقَذَ لُوطًا الْبَارَّ، الَّذِي كَانَ مُتَضَائِقًا جِدًّا
مِنْ سُلُوكِ أَشْرَارِ زَمَانِهِ فِي الدَّعَاوَةِ. فَإِذْ كَانَ سَاكِنًا بَيْنَهُمْ، وَهُوَ رَجُلٌ
بَارٌّ، كَانَتْ نَفْسُهُ الرُّكِيَّةُ تَتَأَلَّمُ يَوْمِيًّا مِنْ جَرَائِمِهِمُ الَّتِي كَانَ يَرَاهَا أَوْ

يَسْمَعُ بِهَا. وَهَكَذَا نَرَى أَنَّ الرَّبَّ يَعْرِفُ كَيْفَ يُنْقِذُ الْأَتْقِيَاءَ مِنَ الْمُحَنَّتِ،

[ترجمة كتاب الحياة]

فكيف يتفق هذا مع ما جاء في سفر التكوين من أن لوط شرب الخمر
وسكر وتعري وزنى مع أبنتيه الكبرى والصغرى؟!

نبي الله داود يزني بزوجة جاره ويدبر مؤامرة دنيئة ضده اغتاله فيها

سفر صموئيل الثاني [١١ : ٢] : يقول كاتب السفر:

(قام داود عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك فرأى من على
السّطح امرأة تستحم، وكانت المرأة جميلة المنظر جداً. فأرسل داود
وسأل عن المرأة. فقال واحد: أليست هذه بشثبع بنت اليعام امرأة أوريا
الحتي؟ فأرسل داود رسلاً وأخذها، فدخلت إليه فاضطجع معها وهي
مطهرة من طمثها، ثم رجعت إلى بيتها. وحبلى المرأة فأخبرت داود
بذلك فدعا داود زوجها (أوريا الحثي) فأكل أمامه وشرب وأسكراه.
وفي الصباح كتب داود مكتوباً إلى يواب وأرسله بيد أوريا. وكتب في
المكتوب يقول: اجعلوا أوريا في وجه الحرب الشديدة، وارجعوا من
ورائه : فيضرب ويموت. ومات أوريا ... فأرسل داود وضم امرأة أوريا إلى
بيته وصارت له امرأة وولدت له ابناً) (.هو سليمان عليه السلام)

النبي هوشع يتخذ لنفسه زانية!!!

سفر هوشع ٢:١

(أول ما كلم الرب هوشع قائلاً: اذهب خذ لنفسك امرأة زانية وأولاد
زنى لأن الأرض قد زنت زني)

نبي الله هارون يكفر ويدعو اليهود إلى عبادة العجل !!

وهذا في سفر الخروج [٣٢ : ٢] يقول كاتب السفر:

(قال هارون لبني اسرائيل: انزعوا أقراط الذهب . فنزعوها وأتوا بها إلى
هارون وبني لهم عجلاً مسبوگًا. بنى أمامهم مذبحاً فقال: هذه آلهتك يا
إسرائيل التي أصعدتك من أرض مصر) .

نبي الله سليمان يخالف وصايا الرب ويكفر في أواخر حياته ويعبد
الأوثان!!

سفر الملوك الاول [١١ : ١] : يقول كاتب السفر:

(وأولع سليمان بنساء غريبات كثيرات، فضلاً عن ابنة فرعون، فتزوج
نساء موابيات وعمونيات وأدوميات وصيدونيات وحثيات، وكلهن من بنات
الأمم التي نهى الرب بني إسرائيل عن الزواج منهم قائلاً لهم: «لا

تَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُغْوُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ». .
 وَلَكِنْ سُلَيْمَانَ التَّصَقَ بِهِنَّ لِحَرْطِ مَحَبَّتِهِ لَهُنَّ. فَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةِ
 زَوْجَاتٍ، وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ، فَانْحَرَفْنَ بِقَلْبِهِ عَنِ الرَّبِّ. فَاسْتَطَعْنَ أَنْ
 يُغْوِينَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَتٍ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُسْتَقِيمًا مَعَ الرَّبِّ وَمَا لَبِثَ
 أَنْ عَبَدَ عَشْتَارُوثَ آلِهَتِ الصَّيِّدِ وَنِيَّيْنِ) . .

نبي الله أيوب يسب الله!!

فقد نسب كاتب السفر لنبي الله أيوب الآتي:

(هو ذا الله : لا يَأْتَمُنْ عِبِيدَهُ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسِبُ حَمَاقَةً. .) سفر

أيوب [٤ : ١٨]

(قَدْ طَرَحَنِي اللَّهُ فِي الْحَمَامَةِ فَأَشْبَهْتُ الشَّرَابَ وَالرَّمَادَ . أَسْتَعِيثُ بِكَ فَلَا

تَسْتَجِيبُ، وَأَقِفُ أَمَامَكَ فَلَا تَأْبَهُ بِي . أَصْبَحْتُ لِي عَدُوًّا قَاسِيًّا، وَبِقُدْرَةِ

ذِرَاعِكَ تَضْطَهْدُنِي) (. ترجمة كتاب الحياة)

سفر أيوب [٣٠ : ١٩]

(قد كرهت حياتي، لهذا أطلق العنان لشكواي، وأتحدث عن أشجاني
 في مرارة نفسي، قائلاً لله: لا تستدني. فهمني لماذا تخاصمني؟ أيحلو
 لك أن تجور وتنبذ عمل يدك، وتحبذ مشورة الأشرار؟ ألك عيننا
 بشر، أم كنظر الإنسان تنظر؟) سفر أيوب [١٠ : ١]

ونجد كلاماً كضرباً آخر ينسبه كاتب السفر لأيوب عليه السلام وهذا
 نصه : (وإن شمخت براسي تقتنصني كالأسد، ثم تعود فتصول عليّ.
 تجدد شهودك ضدي، وتضرم غضبك عليّ، وتؤلب جيوشاً : تتناوب
 ضدي. لماذا أخرجتني من الرحمة؟ ألم يكن خيراً لو أسلمت الروح ولم
 ترني عين؟ فأكون كأني لم أكن فأنقل من الرحمة إلى القبر. أليست
 أيامي قليلاً؟ كف عني لعلي أتمتع ببعض البهجة) سفر أيوب ١٠ : ١٦

نبي الله موسى يأمر بالسرقة بناء على طلب الرب!!

سفر الخروج ٣: ٢٢

(فَلَا تَخْرُجُونَ فَارغِينَ حِينَ تَمْضُونَ، بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ

نَزِيلَتِ بَيْتِهَا جَوَاهِرَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابًا تَلْبَسُونَهَا بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ

فَتَغْنَمُونَ ذَلِكَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ)

موسى وهارون خانا الرب ولم يثقا به في وسط بني اسرائيل!!!

سفر التثنية ٣٢: ٤٨ - ٥١

(وكلم الله موسى . . . قائلاً : إصعد إلى جبل عفاريم في أرض موآب

الذي قبالة أريحا ، وانظر أرض كنعان التي أنا أعطيها لبني اسرائيل

ملكاً ، ومت في الجبل الذي تصعد إليه وانضم إلى قومك ، كما مات

هارون من قبل في جبل هور . . . ، لأنكما خنتما في وسط بني

اسرائيل . . . إذ لم تقدا ساني في وسط بني اسرائيل . . .)

نبي الله ابراهيم يقدم زوجته سارة إلي فرعون لينال الخير بسببها!!

سفر التكوين ١٠ : ١٢-١٩ يقول كاتب السفر عن نبي الله ابراهيم:

(وحدث لما قرب أن يدخل مصر أنه قال لساراي امرأته : إني قد علمت انك امرأة حسنة المنظر . فيكون إذا رآك المصريون أنهم يقولون هذه امرأته فيقتلونني ويستبقونك . قولي : انك اختي . ليكون لي الخير بسببك وتحيا نفسي من أجلك)

ويكتب الكاتب بعد ذلك أنه حصل لنبي الله ابراهيم الخير بسببها

(وحدث لما دخل أبرام إلي مصر أن المصريين رأوا المرأة حسنة جداً ورآها رؤساء فرعون ومدحوها لدى فرعون فأخذت المرأة إلي بيت فرعون فصنع إلي أبرام خيراً بسببها ، وصار له غنم وبقر وحمير وعبيد واماء وأتن وجمال . . . فدعا فرعون أبرام وقال : ما هذا الذي صنعت بي ؟ لماذا لم تخبرني أنها امرأتك؟ لماذا قلت هي اختي حتى اخذتها لي لتكون زوجتي ؟)

النبي إشعياء يخلع ملابسه ويكشف عورته للناس بناء على طلب الرب

سفر إشعياء ٢: ٢٠

(تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَأَخْلَعْ الْمُسُوحَ عَنْ حَقْوَيْكَ، وَأَنْزِعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ». فَفَعَلَ كَذَلِكَ وَمَشَى عَارِيًا حَافِيًا)

نبي الله آحاز يعبد الأوثان

ملوك الثاني ٤ - ٢: ١٦ وأيضاً أخبار الأيام الثاني ٢٨ : ٢ - ٤

نبي الله يربعام يعبد الأوثان !!! ملوك الأول ٩ : ١٤

أخي القارئ :

هذه قليل من كثير مما طعن به الكتاب المقدس أنبياء الله وصفوة البشر وبعد هذا من الطبيعي أن يتساءل المرء هل صدر كل ذلك عن الرسل والانبياء حملة الوحي وصفوة البشر وخير الخلق والذين بعثهم الله لهداية البشرية؟!!

وإذا كان فعلاً قد صدر كل ذلك عن الرسل والانبياء فمن أين الثقة في مثل هؤلاء الناس الضساق العصاة؟! وبالتالي من أين الثقة فيما يأتون به مما يسمونه بالوحي؟!!

إننا نقول للمسيحيين:

انه لو صح وجاز تطرق الفساد والكذب من أنبياء ورسل الله بعد النبوة لصح مذهب منكر النبوات ، لأنه أقرب للتصديق عقلاً من تصديق رسالت الفاسق والفاجر والزاني وعابد الاوثان.

والمضحك أن بعض المسيحيين يقولون أن الله يعصم أقوال الأنبياء حين وعظهم ، ولا يعصمهم بعد انتهاء الوعظ ، أي انه يخطئون ، ويزنون ويأتون بالمنكرات ويصنعون العجل لعبادته ، ولو صح هذا القول : فلماذا لم يعصم الله هارون النبي ، عندما صنع العجل لبني اسرائيل ليعبدوه ؟!! كما جاء في سفر الخروج ٣٢ : ٢ ولماذا لم يعصم الله سليمان النبي عندما كفر في أواخر حياته وعبد الاوثان أمام الناس ؟!! كما في سفر الملوك الاول ٣ : ١١ ولماذا لم يعصم الله كلا من موسى وهارون عندما خانا الرب ولم يثقا به في حضور الاسرائيليين كما في سفر التثنية ٣٢ : ٤٨ ، ٥٢

ان قول المسيحيين : أن الانبياء ليسوا بمعصومين عن الكبائر في غير تبليغ رسالات الله لهو قول فاسد وذلك لأن المؤمنين كما جاء في إنجيل متى الاصحاح الخامس الفقرة الثالثة عشرة [٥ : ١٣] هم وحدهم أقدر الناس على مقاومة الشيطان فقد كان المسيح يقول لهم : أنتم

كملح الارض ولكن ان فسد الملح فبماذا يملح ؟ لا يصلح بعد لشيء ،
إلا لأن يطرح خارجاً ويداس من الناس .

الباب الرابع

خرافات وأعاجيب الكتاب المقدس:

المسيح يمتطي حمارين معاً

٥"قُولُوا لِابْنَتِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدَيْعاً رَاكِباً عَلَى أَتَانٍ
وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ". ٦فَدَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ ٧وَأَتَيَا
بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا

إِنْجِيلُ الْمَسِيحِ حَسَبَ الْبَشِيرِ مَتَّى
الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

داود يقتل ثمان مئة بضربة رمح

٨هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بَشَبَثُ التَّحْكُمُونِيِّ رَئِيسُ
الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةِ قَتَلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً

سِفْرُ صَمُوئِيلِ الثَّانِي
الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

طبعا في سفر أخبار الأيام الأول
الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

يذكر انهم ثلاث مئة في تناقض واضح جدا

إصباح السلامة والتحيات

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية

الأصباح الأول

١ اوصي اليكم باختنا فيبي التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا ٢ كي تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين وتقوموا لها في اي شيء احتاجته منكم . لانها صارت مساعدة لكثيرين ولي انا ايضا ٣ سلموا على بريسكلا واكيلا العاملين معي في المسيح يسوع . ٤ اللذين وضعا عنقيهما من اجل حياتي اللذين لست انا وحدي اشكرهما بل ايضا جميع كنائس الامم . ٥ وعلى الكنيسة التي في بيتهما . سلموا على ابينتوس حبيبي الذي هو باكورة اخائية للمسيح . ٦ سلموا على مريم التي تعبت لاجلنا كثيرا . ٧ سلموا على أندرونكوس ويونياس نسيبي المأسورين معي اللذين هما مشهوران بين الرسل وقد كانا في المسيح قبلي . ٨ سلموا على أمبلياس حبيبي في الرب . ٩ سلموا على اوربانوس العامل معنا في المسيح وعلى استاخيس حبيبي . ١٠ سلموا على أبلس المزكى في المسيح . سلموا على الذين هم من اهل ارستوبولوس . ١١ سلموا على هيروديون نسيبي . سلموا على الذين هم من اهل نركيسوس الكائنين في الرب . ١٢ سلموا على تريفيانا وتريظوسا التاعبتين في الرب . سلموا على برسيس المحبوبة التي تعبت كثيرا في الرب . ١٣ سلموا على روفس المختار في الرب وعلى امه امي . ١٤ سلموا على اسينكريتس فليغون هرماس بتروباس وهرميس وعلى الاخوة الذين معهم . ١٥ سلموا على فيلولوغس وجوليا ونيريوس واخته وأولمباس وعلى جميع القديسين الذين معهم . ١٦ سلموا بعضكم على بعض بقبلت مقدسة . كنائس المسيح تسلم عليكم ١٧ واطلب اليكم ايها الاخوة ان تلاحظوا الذين يصنعون الشقاكات والعثرات خلافا للتعليم الذي تعلمتموه واعرضوا عنهم . ١٨ لان مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بطونهم . وبالكلام الطيب والاقوال الحسنة يخدعون قلوب السّماء . ١٩ لان طاعتكم ذاعت الى الجميع . فافرح انا بكم واريد ان تكونوا حكماء للخير وبسطاء للشر

٢٠ واله السلام سيسحق الشيطان تحت ارجلكم سريعا . نعمت ربنا يسوع المسيح معكم . آمين
 ٢١ يسلم عليكم تيموثاوس العامل معي ولوكيوس وياسون
 وسوسيبارتس انسابي . ٢٢ انا ترتيوس كاتب هذه الرسالة اسلم
 عليكم في الرب . ٢٣ يسلم عليكم غايس مضيبي ومضيبي الكنيست
 كلاها . يسلم عليكم ارستس خازن المدينة وكوارتس الاخ . ٢٤ نعمت
 ربنا يسوع المسيح مع جميعكم . آمين

ما أهمية قراءة كل هذه السلامات ؟ ما الرسالة التي يريد أن يقولها
 الرب لشعبه

ما علاقة هذه التحيات والسلامات بكلمة الله ؟!

إن هذه الفقرات تؤكد أن رسائل بولس ليست وحي من الله وإنما رسائل
 متبادلة أدخلت في الكتاب لتصير وحيًا . والا فماذا ينفع وجود نص
 في كتاب ينسب إلى الله يتعلق برداء بولس الشخصي ؟! وينص يعلن
 فيه بولس انه سوف يشتي في المكان الفلاني ؟! ونص يبعث فيه
 سلامات وتحيات شخصية

قانون الأرامل العجيب

سِفْرُ التَّنْبِيَةِ

الأصْحَاحُ الخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

٥" إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَلَا تَصِرْ امْرَأَةٌ
 الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ . أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ
 زَوْجَةً وَيَقُومُ لَهَا بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ . ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ
 أَخِيهِ الْمَيِّتِ لِنَأْلِ يَمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلِ . ٧" وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ

يَأْخُذُ امْرَأَةً أُخِيهِ تَصْعَدُ امْرَأَةٌ أُخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبِي
أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَأَجِبِ
أَخِي الرَّوْجِ. ٨ فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: لَا
أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةٌ أُخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ
مِنْ رِجْلِهِ وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي
بَيْتَ أُخِيهِ. ١٠ فَيَدْعَى اسْمَهُ فِي إِسْرَائِيلَ "بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ".

متى لم يكتب إنجيل متى !

إنجيلُ الْمَسِيحِ حَسَبَ الْبَشِيرِ مَتَّى
الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْعِجَابِيَّةِ
اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: "اتَّبِعْنِي". فَقَامَ وَتَبِعَهُ

وحرم الغنم

سِفْرُ التَّكْوِينِ
الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

٣٨ وَأَوْقَفَ الْقَضْبَانَ الَّتِي قَشَرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ
الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ ثُجَاهَ الْغَنَمِ لِتَتَوَحَّمَّ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ.
٣٩ فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقَضْبَانِ وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ مُحَطَّطَاتٍ وَرُقَطًا وَبُلْقًا

سِفْرُ التَّكْوِينِ
الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ: "إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ
جِدًّا. ٢١ أَنْزَلُ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صُرَاخِهَا الْآتِي إِلَيَّ وَإِلَّا فَأَعْلَمُ

هل هذا كلام الله

يقول بولس في رسالته الثانية إلي صديقه تيموثاوس [٤ : ٩] بحسب
ترجمة الفاندايك " : بادران تجيء إلي سريعا لأن ديماس قد
تركني إذ أحب العالم الحاضر وذهب إلي تسالونيكي وكريسكيس
إلي غلاطية وتيطس إلي دلماطية. لوقا وحده معي. خذ مرقس واحضره
معك لأنه نافع لي للخدمة. أما تيخيكس فقد أرسلته إلي
افسس.. الرداء الذي تركته في ترواس عند كاريس احضره متى جئت
والكتب أيضا ولا سيما الرقوق".

ثم يقول له في الفقرة ١٩ من نفس الرسالة " : سلم علي فرسكا
واكيلا وبيت انيسيפורس. ارستس بقي في كورنثوس. واما تروفيمس
فتركته في ميليتس مريضا. بادران تجيء قبل الشتاء. يسلم عليك
افبولس وبوديس ولينس وكلافديتة والاخوة جميعا" .

ونحن نسأل:

أي عاقل يقول : إن هذا الكلام الذي هو رسالة شخصية محضتة ،
تتعلق بطلب بولس من صديقه الحضور سريعا وتتعلق برداءه الشخصي

وطلب السلام على فلان وبيت فلان ... أي عاقل يقول أنها وحي من عند
رب العالمين؟!

ما علاقة هذا الكلام بوحى السماء حتى يوضع في كتاب ينسب إلي
الرب تبارك وتعالى؟!

ويقول بولس لصديقه تيطس [تي ٣ : ١٢] " حينما ارسل اليك ارتيماس
او تيخيوس بادران تأتي اليّ الي نيكوبوليس لاني عزمت ان أشتي
هناك."

فهل أصبح قول بولس لصديقه " تيطس " أنه قرآن يشتي في المكان
الفلاني وحي من عند رب العالمين!!؟

وجاء في رسالة بولس إلى أهل رومية ١٦ : ٢١ يسلم عليكم تيموثاوس
العامل معي ولوكيوس وياسون وسوسيبارس انسبائي. انا ترتيوس
كاتب هذه الرسالة اسلم عليكم في الرب. يسلم عليكم غايس
مضيبي ومضيبي الكنيسة كلها. يسلم عليكم ارستس خازن
المدينة وكوارتس الاخ" .

وهناك الكثير من النصوص التافهه التي احتواها كتاب النصرى
المقدس واذا تتبعناها يطول بنا الكلام الي ابعد مدى وسوف نكتفي
بالامثلة التالية :

ورد في سفر صموئيل " فبادرت ابيجال وأخذت مائتي رغيف خبز وزقي

خمر ، وخمسة خرفان مهيئة ، وخمس كيلات من الفريك ومائتي

عنقود من الزبيب ، ومائتي قرص من التين ، ووضعتها على الحمير "

صموئيل الأول [١٨/٢٥] .

وفي سفر الأيام الأول [٢٤ - ٢٧] يعرض لنا قائمة طويلة لوكلاء داود
وولاته .

وفي سفر الملوك الأول اصحاحان كاملان في وصف الهيكل وطوله

وعرضه وسماكته وارتفاعه وعدد نوافذه وأبوابهوتفاصيل تزعم

التوراة أنها المواصفات التي يريد لها الرب لمسكنه الأبدى : " وَكَانَ

طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعاً ، وَيَقُومُ

عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، تَرْتَكِزُ عَلَيْهَا

عَوَارِضُ خَشَبِيَّةٌ مُنْسَقَمَةٌ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ. وَامْتَدَّ سَقْفُ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ فَوْقَ

هذه العوارض المنسقة البالغة خمسا وأربعين عارضا، قائمة على

الأعمدة، وقد نسقت في صفوف ثلاثية، يتألف كل صف منها من خمس

عشرة عارضا. . . " انظر ملوك الأول [١/٦ - ١/٧]

وفي أخبار الأيام الأول ست عشرة صفحة كلها أنساب لآدم وأحفاده

وابراهيم وذريته . انظر الأيام الاوول [١/١ - ٤٤/٩]

ثم قائمة أخرى بأسماء العائدين من بابل حسب عائلاتهم ، وأعداد

كل عائلة إضافة لأعداد حميرهم وجمالهم و..... انظر سفر عزرا [

١/٢ - ٦٧] وقوائم أخرى بأعداد الجيوش والبوابين من كل سبط ، وعدد

كل جيش و..... انظر سفر أخبار الأيام الاوول [١/٢٣ - ٣٤/٢٧] .

وفي سفر الخروج يأمر موسى بصناعة التابوت بمواصفات دقيقة تستمر

تسع صفحات ، فهل وحي ينزل بذلك كله وغيره مما يطول المقام

بتتبعه .

ومن المدهش ان الذين كتبوا التوراة قد وقعوا فيما نسميه بالسرقة

الأدبية كما في ذكر نص ثم إعادته في موضع آخر، ومنه : تطابق

سفر الملوك الثاني [12 - 19/1] مع إشعيا [12 - 37/1] كلمة

بكلمة ، وحرفاً بحرف ، بل وشولت بشولت !!!
وتكرر هذا النقل في إصحاحات أخرى مع تغيير بسيط لا يذكر في
بعض الكلمات انظر على سبيل المثال:

"الاصحاح ١٠ من سفر أخبار الأيام الأول هو تكرار حرفي للأصحاح ٣١
من صموئيل الاول .

"الاصحاح ١٧ من سفر أخبار الأيام الأول تكرار حرفي للأصحاح ٧ من
سفر صموئيل الثاني .

"الاصحاح ١٩ من سفر أخبار الأيام الأول تكرار حرفي للأصحاح ١٠ من
سفر صموئيل الثاني .

"الاصحاح ١٨ من سفر أخبار الأيام الأول تكرار حرفي للأصحاح ٨ من
سفر صموئيل الثاني .

ان تكرار النصوص على هذا النحو يدل على العبث البشري الذي اصاب
الكتاب المقدس .

هل الله هو المتكلم في هذه النصوص ؟

وهل يتكلم الله بهذا الاسلوب ؟

سفر الخروج ٥ : ٢٢ فرجع موسى الى الرب وقال يا سيد لماذا اسأت الى

هذا الشعب . لماذا ارسلتني . فانه منذ دخلت الى فرعون لاتكلم

باسمك اساء الى هذا الشعب . وانت لم تخلص شعبيك .

هل يمكن لنبي الله موسى أن يتكلم مع الله بهذه الوقاحة ؟

مزمور ١٠ : ١ ياربُ : لماذا تقف بعيداً ؟ لماذا تختفي في أزمنة الضيق

هل الله يقول في كتابه : يا رب لماذا تقف بعيداً ؟!!

مزمور ٣٥ : ١٧ يارب إلى متى تنتظر.. لا يشمت بي الذين هم أعدائي

باطلاً استيقظ وانتبه إلى حكمي

هل الله يقول في كتابه : يا رب إلى متى تنتظر... استيقظ وانتبه .

... هل هذا كلام الله ؟

مزمور ٤٠ : ١٧ " : [يا إلهي لا تبطيء] " ترجمة الفانديك

مزمور ٨٩ : ٤٦ " : حتى متى يا رب تخبىء كل الاختباء ؟ " " حتى

متى ، يَتَّقِدُ غَضَبُكَ كَالنَّارِ؟"

هل الله يقول في كتابه : حتى متى يا رب تخبىء كل الاختباء؟!!

سفر إشعياء ٦٣ : ١٧ لماذا أضللتنا يا رب عن طرقك ؟ قسيت قلوبنا
عن مخافتك " .

سفر مراثي إرميا ٣ : ١ بادت ثقتي ورجائي من الرب .

أهذا كلام الله ؟ كيف يمكن أن يتعبد به إلى الله؟!!

الباب الخامس

أعاجيب وأحكام غريبة في العهد القديم

أكمل الفراغ من ترجمة الفانديك المعتمدة من دار الكتاب المقدس
في الشرق الأوسط :

(١) من سفر أخبار الأيام الأول (٤ : ١٧) : (وبنو عزرة يثر ومرد وعافر
ويالون.....وحبلت بمريم وشماي ويشبح ابي اشتموع)

(٢) من سفر حزقيال (٢٣ : ٤٣) : (فقلت عن الباليتة في الزنى الآن
يزنون زنى معها وهي)

(٣) من سفر الخروج (١٩ : ٢٥) : (فانحد رموسى الى الشعب وقال لهم
(.....)

(٤) من سفر صموئيل الثاني (٥ : ٨) : (وقال داود في ذلك اليوم ان
الذي يضرب اليبوسيين ويبلغ الى القناة والعرج والعمي المبغضين من
نفس داود لذلك يقولون لا يدخل البيت اعمى او اعرج.)

(٥) من سفر المزامير (١٣٥ : ٥) : (ان نسيتك يا اورشليم تنسى يميني
(.....)

(٦) من سفر صموئيل الأول (١٢ : ١٤-١٥) : (ان اتقيتم الرب وعبدتموه
وسمعتهم صوته ولم تعصوا قول الرب وكنتم انتم والملك ايضا الذي
يملك عليكم وراء الرب الهكم)

(٧) من سفر الملوك الثاني (٥ : ٦) : (فأتى بالكتاب إلى ملك
إسرائيل يقول فيه ، فالآن عند وصول هذا الكتاب إليك هوذا
قد أرسلت إليك نعمان عبدي، فاشفه من برصه)

(٨) من سفر زكريا (٦ : ١٥) : (والبعيدون يأتون ويبنون في هيكل
الرب فتعلمون ان رب الجنود ارسلني اليكم. ويكون اذا سمعتم سمعا
صوت الرب الهكم)

من الذي أكمل سفر ارميا بعد موته ؟

ينتهي الإصحاح ٥١ من ارميا بالفقرة ٦٤ وفيها : (وتقول : هكذا تغرق
بابل ولا تقوم من الشر الذي أنا جالبه عليها وَيَعْيُونَ. إلى هنا كلام
إرميا .) [ترجمته الفاندايك]

إلى هنا كلام ارميا، فمن الذي أضاف الاصحاح ٥٢ إليه؟

تزوير سفر كامل :

يقول كاتب سفر صموئيل الاول (٢٥ : ١) : ومات صموئيل فاجتمع
 إسرائيل وندبوه ودفنوه (.... صموئيل هو أحد أنبياء بني اسرائيل كما
 يقولون وهو كاتب سفر صموئيل الاول حسب زعمهم ولكنه مات في
 أول جملة من الاصحاح الخامس والعشرين من صموئيل الاول . مات
 وندبوه ودفنوه . فكيف كتب الاصحاحات 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31
 بعد أن مات ؟! وكيف كتب سفر صموئيل الثاني بعد أن مات في سفر
 صموئيل الأول ؟! مات صموئيل ثم ندبوه ثم دفنوه.....

نافعة ولا غير نافعة ؟

يقول بولس في ٢ تيموثاوس ٣ : ١٦ : (كل الكتاب هو موحى به من
 الله ونافع للتعليم والتوبيخ والتقويم والتأديب الذي في البر) بينما
 نجده يقول في عبرانيين ٧ : ١٨ : (فانه يصير ابطال الوصية السابقة
 من اجل ضعفها وعدم نفعها)

قائمة بعدد الثيران والتيوس والخرفان والدقيق!

عندما دشن موسى المذبح ، قدم رؤساء بني اسرائيل تقدمات للمذبح
 وقرابين وهدايا من ثيران وتيوس وخرفان والدقيق الملتوت بالزيت
 فنجد في سفر العدد ٧ : ١ - ٦٨ عرضاً تفصيلاً لكل ما قدمه رؤساء

بني اسرائيل : كم ثوراً وكم تيساً وكم كبشاً وكم خروفاً . فهل
ينزل الوحي لبيان ذلك؟!

الطوفان الأخير!!

نسب كاتب سفر التكوين ٩ : ١١ للرب قوله (: ولا يكون ايضا طوفان
ليخرب الارض)في هذا النص نجد أن الرب يعد ألا يكون طوفان بعد
طوفان نوح ويعد بألا يهلك أي حي بمياه الطوفان. ولكن كلنا يعرف
أن هذا النص مخالف للواقع لأننا نسمع ونرى كل يوم فيضانات تموت
فيها الحيوانات المختلفة. براكين، زلازل، أعاصير، حوادث، انخسافات
أرضية، كوارث من كل نوع يموت فيها الأحياء من كل لون. النص
يتناقض مع الواقع .

أحفاد عيسو :

نجد ان الأصحاح ٣٦ من سفر التكوين هو سرد لمواليد عيسو وزوجاته
وأحفاده في حوالي ستين سطراً. فهل هذا كلام موحى به من الله؟!
نترك الجواب لضمير القارئ الكريم وعقله .

وحي أم كتاب رحلات ؟

في سفر العدد الاصحاح ٣٣ شرح تفصيلي لرحلات بني اسرائيل من مصر
عبر سيناء مع موسى وهارون. وتترك لعقل القارئ الكريم وضميره

بعد أن يقرأ الاصحاح أن يجيب على هذا السؤال : هل هذا وحي الله
أوحى به إلى موسى ؟! ما القيمة التشريعية أو الاخلاقية أو العقيدية
لهذا السرد الممل ؟ !

وحي أم نوبات حراسته ؟

الأصحاح الخامس والعشرون من سفر أخبار الأيام الأول يتناول توزيع
قرع الحراسته بشكل ممل . فهل هذا كلام الله ؟! هل ينزل الله وحيًا
لسرد قرع الحراسته ؟ !

اسطورة شمشون والثعالب !!

جاء في سفر القضاة [١٥ : ٤] :

(وذهب شمشون وامسك ثلاث مئة ابن آوى واخذ مشاعل وجعل ذنبا الى
ذنب ووضع مشعلا بين كل ذنبين في الوسط. ثم اضره المشاعل نارا
واطلقها بين زروع الفلسطينيين فاحرق الاكداس والزرع وكروم
الزيتون.) [ترجمة الفاندايك]

وفي ترجمة كتاب الحياة : (وَأَطْلَقَ شَمْشُونُ وَأَصْطَادَ ثَلَاثَ مِئَةِ ثَعْلَبٍ
وَرَبَطَ ذَيْلِي كُلِّ ثَعْلَبَيْنِ مَعًا وَوَضَعَ بَيْنَهُمَا مَشْعَلًا، ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ
بِالنَّارِ وَأَطْلَقَ الثَّعَالِبَ بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَتْ حُقُولَ الْقَمْحِ
وَأَكْدَاسَ الْحُبُوبِ وَأَشْجَارَ الزَّيْتُونِ.)

والسؤال هو :

كيف تركت الثعالب شمشون بأن يقوم بربط كل ذيلين مع بعضهما البعض ؟ وكيف تركوه يُشعل النار فيهما؟ لك أن تتخيل أن كل ثعلبين تركاه يفعل ذلك وانتظر الآخرون دورهم! فلو كل ذيلين مربوطين مع بعضهما لما تحركت الثعالب من مكانها ، لأن كل منهما يحاول جذب الآخر إلى الإتجاه المعاكس!!

حوار بين الأشجار على حق الرئاسة!!!

يقول كانت سفر القضاة [٩ : ٨]

(مرة ذهب الأشجار لتمسح عليها ملكا. فقالت للزيتونة املكي علينا. فقالت لها الزيتون أترك دهني الذي به يكرمون بي الله والناس واذهب لكي املك على الأشجار. ثم قالت الأشجار للتينة تعالي انت واملكي علينا. فقالت لها التينة أترك حلاوتي وثمرتي الطيب واذهب لكي املك على الأشجار. فقالت الأشجار للكرمة تعالي انت املكي علينا. فقالت لها الكرمة أترك مسطاري الذي يفرح الله والناس واذهب لكي املك على الأشجار. ثم قالت جميع الأشجار للعوسج تعال انت واملك علينا. فقال العوسج للأشجار ان كنتم بالحق تمسحونني عليكم ملكا فتعالوا واحتموا تحت ظلي. والا فتخرج نار من العوسج وتاكل ارز لبنان.)

كيف يمكن تمييز العذاري من غير العذاري ؟

في سفر العدد ٣١ : ١٥ يقول الكاتب عن موسى (وقال لهم موسى هل ابقيتهم كل انثى حيّة فالآن اقتلوا كل ذكر من الاطفال. وكل امرأة عرفت رجلاً بمضاجعة ذكر اقتلوها. لكن جميع الاطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر ابقوهنّ لكم حيّات) .

نلاحظ في هذا النص ان موسى عليه السلام احتج على جنوده لأنهم لم يقتلوا النساء ... ثم يأمرهم بقتل كل ذكر من الاطفال ثم يطلب من جنوده قاتلاً لهم (النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر ابقوهنّ لكم حيّات)

وهنا نسال : كيف يمكن تمييز العذاري من غير العذاري ؟! هذا يعني أن موسى أمرهم باغتصاب جميع النساء لفرز العذاري منهن. وهذا مستحيل أن يصدر من نبي الله موسى عليه السلام . مما يدل على ان هذا النص مختلف .

هابيل أم يابال ؟

يقول كاتب سفر التكوين ٤ : ٢ : (وكان هابيل راعياً للغنم) إلا اننا نجد في تكوين ٤ : ٢٠ ان يابال وهو الحفيد السابع لهابيل كان أول راع للمواشي فيقول النص حسب ترجمة كتاب الحياة : (وولدت عادة كلاً

من يابال أول رعاة المواشي وساكني الخيام) وفي ترجمة الفانديك :
 (فولدت عادة يابال. الذي كان أباً لساكني الخيام ورعاة المواشي) .
 تناقض واضح بين النصين .

رجل حكيم جداً !!

من العجب أن الكتاب المقدس يصف (يوناداب) الذي شجع ابن عمه (أمنون) ابن داود عليه السلام ووضع له الخطة لإرتكاب الخطيئة الجنسية مع ثامار بأنه رجل حكيم جداً !!! صموئيل الثاني [١٣ : ١] :
 ((وجرى بعد ذلك انه كان لابشالوم بن داود اخت جميلة اسمها ثامار فاحبها امنون بن داود وأحصر امنون للسقم من اجل ثامار اخته لانها كانت عذراء وعسرفي عيني امنون ان يفعل لها شيئاً وكان لامنون صاحب اسمه يوناداب بن شمعي اخي داود وكان يوناداب رجلاً حكيماً جداً فقال له لماذا يا ابن الملك انت ضعيف هكذا من صباح الى صباح أما تخبرني فقال له امنون اني احب ثامار اخت ابشالوم اخي فقال يوناداب اضطجع على سريرك وتمارض واذا جاء ابوك ليراك فقل له دع ثامار اختي فتأتي وتطعمني خبزاً وتعمل امامي الطعام لارى فأكل من يدها))

ان الكاتب يصف الذي وضع خطة الزنى بالحكمة والمفروض انه
 ماكر وخبيث أو شرير .

دعوة إلى شرب المسكر :

يقول كاتب سفر اشعيا ٥٦ : ١٢ : (هلموا آخذ خمرنا ولنشتف مسكرا ويكون الغد كهذا اليوم عظيما بل ازيد جدا) وفي نشيد الانشاد ٥ : ١ : يقول الكاتب : (اشربوا واسكروا أيها الاحباء) هذه النصوص ينسب لله فيها انه يدعو نفسه وعباده الى شرب الخمر المسكر ! وهي تتناقض مع النص السابق في اشعيا ٥ : ١١ (ويل للمبكرين صباحاً يتبعون المسكر) .

أمر بالضرب :

جاء في سفر الملوك الأول [٢٠ : ٣٥] : (ان رجلاً من بني الانبياء قال لصاحبه . عن امر الرب اضربني . فأبى الرجل ان يضربه . فقال له من اجل انك لم تسمع لقول الرب فحينما تذهب من عندي يقتلك أسد . ولما ذهب من عنده لقيه أسد . وقتله) (ترجمة الفانديك)

تخيل أيها القارئ الكريم ... رجل يقول لصاحبه إن الله يأمرك أن تضربني !!! هل هذا معقول ؟ هل يُنزل الله وحياً على رجل ما ، يقول له فيه عليك أن تطلب من رجل آخر أن يضربك ؟ على كل حال وكما هو متوقع من العقلاء فإن الرجل رفض أن يضرب صاحبه . فغضب طالب الضرب على صاحبه ودعا عليه فأكله أسد ولماذا يدعو عليه ؟ وما

ذنبه ؟ دعا عليه لأنه رفض أن يضربه والمدهش أن الرب استجاب دعائه
 (حسب النص) فأكل الأسد هذا الرجل المسكين الذي رفض أن
 يضرب صاحبه وهل هذه العقوبة مناسبة لرفض الرجل أن يضرب
 صديقه

عقاب حواء :

حسب الكتاب المقدس فإن حواء أكلت من الشجرة المحرمة وخضعت
 لإغواء الحية، فغضب الله عليها وقال " : بالوجع تلدي أولاداً. والي
 رجلك يكون اشتياقك. وهو يسود عليك " تكوين ٣ : ١٦

هذا النص يجعل عقاب الله لحواء ثلاثة أصناف : الولادة بالوجع
 واشتياقها للرجل وسيادة الرجل عليها.

والسؤال هو : هل الولادة عقاب ؟ وهل ألم الولادة عقاب ؟ إن جميع إناث
 الحيوانات تلد وتتألم أثناء الولادة. فهل ولادة البقرة مثلاً عقاب لها أم
 من وظائفها الطبيعية ؟

والسؤال الثاني : هل اشتياق المرأة للرجل عقاب لها ؟! كيف ؟ والرجل
 يشواق للمرأة ، فهل هذا عقاب له أيضاً ؟! إن الاشتياق فطرة فطر الله
 عليها الناس حتى تتكون الأسرة ويحصل الود والحب ويحفظ النسل،

وليس عقاباً كما يقول كاتب سفر التكوين ان هذا النص ليس له أدنى نصيب من المعقولية أو المقبولية.....

ومن جهة أخرى نسال عباد المسيح أستم تقولون أن الله صالحنا بموت المسيح على الصليب فلماذا ما زالت المرأة تلد بالاجاع - لدرجة ان البعض منهن يستخدمن المخدر من شدة الألم - ولماذا عقاب الاشتياق ما زال موجوداً منها ومن الرجل ولماذا ما زال عقاب الرب للحية بأن تمشي على بطنها مستمراً (تكوين ٣ : ١٤) ؟؟ !فأين هو عدل الله بحسب ايمانكم ؟؟ ونلاحظ ايضاً ان الله أعطى عقوبة لآدم " بعرق وجهك تأكل خبزاً " " ملعونة الأرض بسببك . بالتعب تأكل منها " (تك ٣ : ١٧ ، ١٩) فإذا كانت قصة الخلاص المسيحية هي حقيقة فلماذا ما تزال هذه العقوبات قائمة ؟! أم انها باقية للذكرى كما قال البابا شنودة في احدي كتاباته وهل من عدل الله بعد ان خلصنا المسيح وصالحنا ان يبقي هذه العقوبات ؟

عقاب الحية :

حسب زعم الكتاب المقدس ، فإن الرب غضب على الحية لأنها أغوت آدم وحواء فأكلا من الشجرة المحرمة . ولذلك عاقب الله الحية " فقال الرب الإله للحية : لأنك فعلت هذا ، ملعونة أنت من بين جميع البهائم ومن جميع وحوش البرية ، على بطنك تسعين ، ومن الثراب

تَأْكُلِينَ طَوَالَ حَيَاتِكَ وَأَثِيرُ عَدَاوَةٍ دَائِمَةٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرَاةِ،
وَكَذَلِكَ بَيْنَ نَسْلَيْكُمَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَلْدَغِينَ عَقْبَهُ " "

تكوين ٣ : ١٤

أولاً : من المعروف أن الذي أغوى آدم هو ابليس ، وليست الحية. فكيف
تكون للحية القدرة على الاغواء وكيف تستطيع ان تغوي إنسان ؟ !
فمن غير المعقول أن تكون خرافة الحية هي سبب الاغواء كما يقول
سفر التكوين . ومن أجل أن يخرج المسيحيون من هذا المأزق قالوا أن
المقصود بالحية هو الشيطان ولاشك بأن هذا التعليل باطل لأن النص
يصور حال الحية على هذه الأرض ، بعد أن عوقبت بالسعي على البطن
، وانها ملعونة من بين جميع البهائم والحيوانات ثم ان الشيطان لا
يسعى على بطنه . . . ولأن النص في [تك ١ : ٢٥] يقول : "فَخَلَقَ اللَّهُ
وُحُوشَ الْأَرْضِ، وَالْبَهَائِمَ وَالزَّوْاحِفَ، كُلًّا حَسَبَ نَوْعِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ
فَاسْتَحْسَنَهُ." [وفي] [تك ٣ : ١-٦] يقول " : وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَمْكَرَ
وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ "

إذن فبحسب النصوص السابقة فإن حقيقة العدو الأول الذي تولى اغواء
حواء ليس إبليس الشيطان بل هي الحية التي عملها الله ضمن باقي
حيوانات البرية!!!!

ثانياً : معنى قول الرب للحيّة " : على بطنك تسعين وتراباً تأكلين كل أيام حياتك " تكوين ٣ : ١٤ هو ان الحيّة لم تكن تسعى على بطنها قبل العقاب ، وأن زحفها على بطنها طراً بعد العقاب . إذاً كيف كانت تسير الحيّة قبل العقاب إن لم تكن تسير زاحفة؟! ومن قال إن سعيها على بطنها عقاب لها ؟ هناك الأنواع من الزواحف التي تسير على بطنها ، فهل هذا عقاب لها ؟!! عقاب على ماذا؟! ثم ان هناك حيات تعيش في البحر وتسبح في جوف الماء ولا تسعى على بطنها ولا تأكل التراب . ثم ان قول الكاتب بأن الله لعن الحيّة هو قول غير مقبول لأنها لو كانت فعلاً ملعونة لما اختارها الله لتكون عصا موسى ومعجزته ، ولكان الله سبحانه قد اختار حيواناً آخر غيرها ونريد أن نعرف ما هو الدافع من إنزال العقاب بحيوان غير عاقل وغير مكلف؟! وكيف يكون الحيوان غير مسئول عن عمله أدبياً ثم يعاقب على ما يقترفه من ضرر؟ ويقول الكاتب والكلام عن الحيّة : " أَثِيرُ عَدَاوَةَ دَائِمَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ نَسْلَيْكُمَا . هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَلْدَغِينَ عَقِبَهُ " ولا شك أن هذا الكلام باطل لأن العداوة التي بين الحيّة والبشر ليست على العموم . فهناك من يتعامل معها من القدم على اعتبارها مورداً للرزق باستخدام جلودها في المصنوعات الجلدية عالية الجودة . واستخدام لحمها في إعداد

الاطباق الشعبية في بعض البلدان كالفلبين والصين . . وهناك من يتعامل معها باستخدام سمها في معالجة بعض الأمراض . . .

ويقول الكاتب : " هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَلْدَغِينَ عَقِبَهُ " ولا شك أن ضرر الحية لا يقتصر على لدغ قدم الانسان بل ان البعض منها يقذف بالسم على بعد أمتار وهناك أنواع منها تقوم بخنق فريستها ثم بلعها .
... وهكذا يكشف لنا الكتاب المقدس عن جهل كاتبه والله المستعان . . .

حيوان عجيب!!!

يقول كاتب سفر حزقيال أن حزقيال عند نهر الخابور رأى حيواناً له أربعة أجنحة وله أربعة وجوه هي كالتالي :

وجه إنسان - وجه أسد - وجه ثور - وجه نسر (حزقيال ١ : ٤ _ ١٠) " فنظرت واذا بريح عاصفة جاءت من الشمال. سحابة عظيمة ونار متواصلة وحولها لمعان ومن وسطها كمنظر النحاس الالامع من وسط النار. ٥ ومن وسطها شبه أربعة حيوانات وهذا منظرها. لها شبه انسان. ٦ ولكل واحد اربع اوجه ولكل واحد اربعة اجنحة. ٧ وارجلها ارجل قائمة واقدام ارجلها كقدم رجل العجل وبارقة كمنظر النحاس المصقول. ٨ وايدي انسان تحت اجنحتها على جوانبها الاربعة. ووجوهها

واجنحتها لجوانبها الاربعة. ٩ واجنحتها متصلة الواحد باخيه. لم تدر عند سيرها. كل واحد يسير الى جهة وجهه. ١٠ اما شبه وجوها فوجه انسان ووجه اسد لليمين لاربعتها ووجه ثور من الشمال لاربعتها ووجه نسر لاربعتها. " الي أن قال في العدد ٢٨ " : هذا منظر شبه مجد الرب. ولما رأيتة خررت على وجهي. وسمعت صوت متكلم " . .

يا سبحان الله لقد جاء مجد الرب في هذا الإطار الحيواني الخرافي من أجل أن تنبعث في نفس حزقيال النبوة!!!!

الكتاب المقدس يخترع طريقة رائعة لتنمية الثروة الحيوانية:

الغنم تتوحم !!

يقول كاتب سفر التكوين ٣٠ : ٣٧

" فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لُبْنَى وَلَوْزٍ وَدُلْبٍ وَقَشْرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضًا كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ. ٣٨ وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتِ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ ثَجَاهَ الْغَنَمِ لِتَتَّوَحَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ. ٣٩ فَتَوَحَّمتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ مَخْطَطَاتٍ وَرُقَطًا وَبَلَقًا. ٤٠ وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ وُجُوهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمُخْطَطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لَابَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ. ٤١ وَحَدَّتْ كُلَّمَا

تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنْ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عُيُونِ الْغَنَمِ فِي
 الْأَجْرَانَ لِتَتَوَحَّهَ بَيْنَ الْقُضْبَانَ. ٤٢ وَحِينَ اسْتَضَعَّتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعَهَا.
 فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلْأَبَانِ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. 43 فَاتَّسَعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا جَدًّا
 وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعَبِيدٌ وَجَمَالٌ وَحَمِيرٌ."

وعلى هذا يمكنك انتاج خراف ذات ألوان عديدة. فإذا وضعت بجوارها
 اللون البنفسجي توهمت الغنم وجاء النسل الجديد بنفسجي. لك أن
 تتخيل هذا الجمال خراف زرقاء وأخرى حمراء ، هذا غير الخراف
 المخططة والمربعة والكاروهات !!

حيطان تصاب بمرض البرص !!

لقد ادعى الكتاب المقدس أن حيطان المنازل تصاب بالبرص فيقول
 كاتب سفر اللاويين ١٤ : ٣٥ : " يَأْتِي صَاحِبُ الْبَيْتِ وَيُخْبِرُ الْكَاهِنَ أَنْ
 دَاءَ الْبَرَصِ قَدْ يَكُونُ مُتَمَشِّيًا بِالْبَيْتِ، فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِإِخْلَاءِ الْبَيْتِ قَبْلَ
 أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ لئَلَّا يَتَنَجَّسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ
 لِيَفْحَصَهُ. فَإِذَا عَآيَنَ الْإِصَابَةَ وَوَجَدَ أَنَّ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ نُقْرًا لَوْنَهَا
 ضَارِبٌ إِلَى الْحُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَبَدَأَ مَنظَرُهَا غَائِرًا فِي الْحَيْطَانِ،
 يُغَادِرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ وَيَغْلِقُ بَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَإِذَا رَجَعَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
 وَفَحَصَهُ، وَوَجَدَ أَنَّ الْإِصَابَةَ قَدْ امْتَدَّتْ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ، يَأْمُرُ الْكَاهِنُ
 بِقَلْعِ الْحِجَارَةِ الْمُصَابَةِ وَطَرْحِهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجَسٍ،

وَتَكْشَطُ حَيْطَانُ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَيَطْرَحُونَ الثَّرَابَ الْمَكْشُوطَ خَارِجَ
الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ" . . .

أقمشة تصاب بمرض البرص!!

يقول كاتب سفر اللاويين [١٣ : ٤٧]

"وَأِذَا بَدَأَ دَاءُ الْبَرَصِ الْمُعْدِي، فِي ثَوْبٍ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ أَوْ فِي قِطْعَةٍ
قَمَاشٍ مَنْسُوجَةٍ أَوْ مَحِيكَةٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ، أَوْ فِي جِلْدٍ، أَوْ فِي كُلِّ
مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ، ٤٩ وَكَانَتْ إِصَابَةُ الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ قِطْعَةِ الْقَمَاشِ
الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ، أَوْ فِي شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ، ضَارِبَةً إِلَى
الْحُمْرَةِ أَوْ الْخَضْرَاءِ، فَإِنَّهَا إِصَابَةٌ بِرِصٍ تُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. ٥٠ فَيَفْحَصُ
الْإِصَابَةَ وَيَخْجُرُ الشَّيْءَ الْمُصَابَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ٥١ ثُمَّ يَفْحَصُهَا فِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَهَا قَدْ امْتَدَّتْ فِي الثَّوْبِ أَوْ قِطْعَةِ الْقَمَاشِ، أَوْ فِي الْجِلْدِ
أَوْ فِي كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ، وَيُسْتَعْدَمُ فِي عَمَلٍ مَا، فَإِنَّ الْإِصَابَةَ
تَكُونُ بَرَصًا مُعْدِيًا وَتَكُونُ نَجِسَةً. ٥٢ فَيُحْرِقُ الْكَاهِنُ بِالنَّارِ الثَّوْبَ أَوْ
قِطْعَةَ قَمَاشِ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعَ الْجِلْدِ الْمُصَابِ، لِأَنَّهُ دَاءٌ مُعْدٍ.
٥٣ لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي قِطْعَةِ
الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ، ٥٤ يَأْمُرُ بِغَسْلِ الشَّيْءِ
وَيَخْجُرُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى."

علاج برص الحيطان :

ورد في سفر اللاويين الاصحاح الرابع عشر ، العدد ٤٩ - ٥٣
 "فياخذ لتطهير البيت عصفورين وخشب ارز وقرمزا وزوفا ويذبح
 العصفور الواحد في اناء خزف على ماء حيّ وياخذ خشب الارز والزوفا
 والقرمز والعصفور الحي ويغمسها في دم العصفور المذبح وفي الماء
 الحي وينضح البيت سبع مرات ويظهر البيت بدم العصفور وبالماء الحي
 وبالعصفور الحي وبخشب الارز وبالزوفا وبالقرمز ثم يطلق العصفور الحي
 الى خارج المدينة على وجه الصحراء ويكفر عن البيت فيطهر".
 نلاحظ هنا ان الدم هو وسيلة التطهير من البرص بينما الكتب العلمية
 والمعترف بها عالمياً تأكد بان الدم هو افضل وسيلة لانتقال الامراض
 والبكتيريا .

ماذا يفعل من أصيب بداء البرص ؟

سفر اللاويين [١٣ : ٤٥]

" وَعَلَى الْمُصَابِ بَدَاءِ الْبَرَصِ أَنْ يَشُقَّ ثِيَابَهُ وَيَكْشِفَ رَأْسَهُ وَيُعْطِيَ
 شَارِبِيهِ، وَيُنَادِي: «نَجِسُ! نَجِسُ!». وَيَظُلُّ طَوْلَ فَتْرَةٍ مَرَضِهِ نَجَسًا يُقِيمُ
 وَحْدَهُ خَارِجَ الْمُخَيِّمِ مَعزُولًا " [ترجمة كتاب الحياة]

ماذا يقول الكتاب المقدس عن طهارة الأبرص ؟

يقول الكتاب المقدس في سفر اللاويين [١٤ : ١]

" وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَبْرَصِ الْمُطَهَّرِ مِنْ بَرَصِهِ. يُحْضِرُونَهُ إِلَى الْكَاهِنِ فِي يَوْمِ شِفَائِهِ، ٣ فَيَخْرُجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ لِيَفْحَصَهُ فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ بَرِيَءَ مِنْ دَاءِ الْبَرَصِ، ٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْتَى لِلْأَبْرَصِ الْمُبْرءِ بَعْضُفُورَيْنِ حَيَّيْنِ طَاهِرَيْنِ، وَخَشَبِ أَرْزٍ، وَخَيْطٍ أَحْمَرَ وَبَاقِيَةٍ زُوفًا. ٥ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِذَبْحِ عَصْفُورٍ وَاحِدٍ فِي إِنَاءٍ خَزْفِيٍّ فَوْقَ مَاءِ جَارٍ. ٦ أَمَّا الْعَصْفُورُ الْحَيُّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْخَيْطِ الْأَحْمَرَ وَالزُّوفَا، وَيَغْمِسُهَا جَمِيعًا فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمَاءِ الْجَارِي، ٧ ثُمَّ يَرشُّ عَلَى الْمُتَطَهَّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيُطَهِّرُهُ، ثُمَّ يُطَلِّقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ. ٨ وَيَغْسِلُ الْمُتَطَهَّرُ ثِيَابَهُ، وَيَحْلِقُ كُلَّ رَأْسِهِ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيَطْهَرُ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمُخِيمَ. إِلَّا أَنَّهُ يُقِيمُ خَارِجَ خَيْمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٩ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُ مَا نَمَا مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَكَذَلِكَ لِحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَهُ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيُصْبِحُ طَاهِرًا. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُحْضِرُ إِلَى الْكَاهِنِ كَبْشَيْنِ صَاحِحَيْنِ، وَنَعْجَةً حَوْلِيَّةً سَلِيمَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِثْرَاتٍ) مِنْ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بَزَيْتٍ وَلُحْجٍ (نَحْوَ ثَلَاثِ لِثْرٍ) زَيْتٍ. ١١ فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ

القائمُ بالطَّهير الأبرصَ المُتَطَهَّرَ وتقدّمته عندَ مدخلِ خيمَةِ
الاجتماع... " [ترجمة كتاب الحياة]

ونحن نسأل :

ما الهدف من هذا العبث الذي لا نجده إلا وسيلة الدجالين الذين
يدعون العلاقة بالجن ، أو السحر ، ليستولوا على أموال المخدوعين ؟
وان كان هؤلاء الدجالون لا يجرون على نسبة هذا العبث إلى الله ،
فكيف بالكهنة _ يصدقهم ملايين اليهود والمسيحيين في عصر
الفضاء والعلاج بالذرة وأشعة الليزر _ يجعلونه شريعة سماوية ، وأوامر
من عند الرب ؟!

ومن الغريب أن موضوع البرص يشغل في الكتاب المقدس ثلاثة
اصحاحات في سبع صفحات ، والعجب أن الكتاب المقدس يدعي أن
هناك برصاً في الثياب ، يستدعي حرق مكانه من الثوب لاويين
اصحاح ١٣ وأن هناك برصاً في الجدران يستدعي هدم البيت ،
وحجارته وكل تراب البيت لاويين اصحاح ١٤

بداية الخلق بحسب الكتاب المقدس

سفر التكوين الإصحاح ١ : ١-٢ " في البدء خلق الله السموات والأرض. وكانت الأرض خربة .. يرف على وجه المياه "

ثبت علمياً أن السموات والأرض كانتا كتلة غازية تفككت بأمر الله سبحانه وتعالى على مدى ١٠ بلايين السنين وهو ما يدعى بالانفجار الكبير ، ومنذ بضعة بلايين من السنين تكونت المجموعة الشمسية. ووجود الماء في تلك المرحلة مرفوض علمياً .

سفر التكوين الإصحاح ١ : ٣-٥ " وقال الله ليكن نور فكان نور.... وكان مساء وكان صباح يوماً واحداً "

في اليوم الأول لم تخلق النجوم بما في ذلك الشمس فمن أين حصل النور والصباح والمساء واليوم ؟ إن الليل والنهار أو الصباح والمساء ينتجان عن دوران الأرض حول نفسها أمام الشمس فمن أين حصل النور والصباح والمساء واليوم ؟

ولكي يخرج النصارى من هذا المطب زعموا بأن كانت هناك اشاعات ضوئية كانت تُنير الأرض قبل خلق الشمس !!

ونحن نسأل : أين الدليل وفي أي سفر؟ ثم لو افترضنا كما تدعون ان هناك اشاعات ضوئية كانت تنير الأرض قبل خلق الشمس ، فكيف نتج الليل والنهار؟؟؟ هل كانت الإشاعات الضوئية تظهر ١٢ ساعة على الكرة الارضية وتختفي ١٢ ساعة؟؟؟ طبعا هذا كلام لا يقول به مجنون فضلا عن عاقل !! والعلم يرفضه .

سفر التكوين الإصحاح ١ : ٦- ٨ " ليكن جلد في وسط المياه. وليكن فاصلاً بين مياه ومياه... ودعا الجلد سماء "

انقسام الماء إلى كتلتين لا يصح علمياً .

سفر التكوين الإصحاح ١ : ١١ " وقال الله لتنبت الأرض عشباً "

لا يمكن وجود نبات قبل الشمس !!!

سفر التكوين الإصحاح ١ : ١٤-١٩ " لتكن أنوار...النور الأكبر لحكم النهار والنور الأصغر لحكم الليل. والنجوم ..."

هذا يناقض المعلومات الأساسية عن تشكل عناصر النظام الشمسي فقد نتجت الأرض والقمر بأمر الله سبحانه وتعالى من انفصالهما عن الشمس فكيف جاءت الشمس والقمر بعد الأرض؟

سفر التكوين الإصحاح ١ : ٢٠-٢٣ " لتفض المياه زحافات ذات نفس
حيّة وليطر طير فوق الأرض.... فخلق التنانين... بهائم ودبابات
ووحوش.... وخلق الله الإنسان.... ذكراً وأنثى "

نظام ظهور الحيوانات الأرضية والطيور هذا مرفوض علمياً فقد جاءت
الطيور من فئة خاصة من الزواحف عاشت في العصر الثاني لذا من
الخطأ ظهور الحيوانات الأرضية بعدها .وقد جاء ذكر الحيوانات
الأرضية في اليوم السادس.

النمل في الكتاب المقدس :

يقول كاتب سفر الأمثال [٦ : ٦] " اذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسُولُ،
تَمَعَّنْ فِي طَرِقِهَا وَكُنْ حَكِيمًا، فَمَعَ أَنَّهَا مِنْ غَيْرِ قَائِدٍ أَوْ مُدَبِّرٍ أَوْ
حَاكِمٍ، إِلَّا أَنَّهَا تَخْزِنُ طَعَامَهَا فِي الصَّيْفِ، وَتَجْمَعُ مَوْئِنَتَهَا فِي مَوْسَمِ
الْحَصَادِ. "

وفي ترجمة أخرى : " اذهب الى النملة ايها الكسلان. تأمل طرقها
وكن حكيما. التي ليس لها قائد او عريف او متسلط . وتعد في
الصيف طعامها وتجمع في الحصاد اكلها. "

وشتان بين الحقيقة العلمية والنص أعلاه !!

فإن الأغلبية العظمى للنمل تعيش على شكل مستعمرات وهي عبارة عن عائلات أو مجموعات العائلات المتصلة ، كل مستعمرة تتكوّن من الملكة وبنائها الكبار، فالنمل أمة كأمة البشر لها قانونها الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي بل والعسكري أيضا ، فالنمل له نظام اقتصادي خاص في التوفير، ورصد الاحتياطي لوقت الحاجة و حفظ المخزون بطريقة معينة حتى لا يفسد.

وفي النظام السياسي من ملوك ورؤساء وقادة، وفي النظام الاجتماعي من أسر وجماعات. وفي النظام العسكري من جيوش و حمايات. بل ثبت أن النمل يقوم بحملات عسكرية على القرى المجاورة من النمل ويأسر منهم الأسرى ويضعهم في السجون !!.

ولقد كشف الباحثون في علم وظائف الأعضاء والكيمياء الحيويه ان النمل يقدم تنظيما بيولوجيا اجتماعيا معقدا ومجتمعات النمل هي وحده متكامله من الترابط الذي ينظم سلوك أفرادها ، ولا تستطيع أن تعيش النملة منفصله عن المجموعه وإذا انفصلت فإنها تهلك . Ms .

Encarta Encyclopedia

النعام في الكتاب المقدس :

يقول الكتاب المقدس عن النعام في سفرأيوب ٣٩ : ١٣ : " يُرْفَرُ جَنَاحَا النِّعَامَةِ بِغِبْطَةٍ، وَلَكِنْ أَهْمَا جَنَاحَانِ مَكْسُورَانِ بَرِيشِ المَحَبَّةِ؟

٤١ فهي تترك بيضها على الأرض ليدفأ بالثراب، ١٥ وتنسى أن القدم قد
 تطأ عليه، وأن بعض الحيوانات الكاسرة قد تحطمه. ١٦ إنها تعامل
 صغارها بقسوة كأنها ليست لها، غير أسفت على ضياع تعبها، ١٧ لأن الله
 قد أنساها الحكمة، ولم يمنحها نصيباً من الفهم. ولكن ما إن تبسط
 جناحيها، لتجري حتى تهزأ بالفرس وراكبه "

شان بين الحقيقة العلمية والنص أعلاه !

فإن الموسوعات العلمية بريتانىكا ، وأيضاً جرزيميك (فول ٧ ، ب.
 ٩١-٩٥) ، تصف النعام كآباء مهتمين جداً ببيضهم وأولادهم . تلقي
 الأنثى بيضها على الأرض ، كما يفعل الكثير من الطيور الأخرى . هذا
 البيض لا يترك إلى حرارة الرمل ، وفي غياب الأنثى ، يقوم الذكر
 بالرقود على العش لحماية البيض . حين الخروج من البيض يلقي
 الفراخ اهتماماً كبيراً من أمهم ، وهذا يثبت أنها أم حنون . كمخلوق
 بيولوجي ، النعام قد نجت للآلاف من السنين ، بوضوح جداً هو منجب
 ناجح . عمله ليس بلا جدوى ، كما يعلن النص الأعلى بصورة غير
 صحيحة .

الشمس تسرع عائدة إلي المكان الذي تشرق منه !!!

يقول كاتب سفر الجامعة [١ : ٥]

"الشمس تشرق ثم تغرب ، مسرعة إلي موضعها الذي منه طلعت"

منذ متى كانت الشمس تسرع عائدة إلي المكان الذي تشرق منه ؟

وفي سفر يشوع ١٠ : ١٣ يقول الكاتب " : فدامت الشمس ووقف القمر

حتى انتقم الشعب من اعدائه . أليس هذا مكتوبا في سفر ياشر .

فوقفت الشمس في كبد السماء ولم تعجل للغروب نحو يوم كامل . "

نحن نعلم ان غروب الشمس وشروقها ناتج عن حركة الارض حول

نفسها وليس لحركتها حول الارض فكيف يقول النص ان الشمس

توقفت في كبد السماء ولم تعجل للغروب ؟ !

كيف يتكون السحاب ؟

جاء في سفر ناحوم [١ : ٣]

" طريق الرب في الرُّبْعَةِ وَالْعَاصِفَةِ، وَالْغَمَامُ غُبَارُ قَدَمَيْهِ."

وفي ترجمة الفانديك : " السحاب غبار رجليه "

ونحن نسأل : كيف يقول الكتاب المقدس ان السحاب هو غبار رجلي الرب في حين ان السحاب ناتج عن تبخرات لمياه البحار والمحيطات؟؟ ثم من الخطأ علميا ان يقال ان السحاب غبار.

هل الأرض منبسطة فوق المياه؟!

من الحقائق العلمية الواضحة أن المياه هي التي تغمر الأرض الا ان الكتاب المقدس يزعم بأن الارض منبسطة فوق المياه !! طبقا لما ورد في مزمور [١٣٦ : ٦] " الباسط الارض على المياه لان الى الابد رحمته "

أسد يموت مرتين!!؟

يقول كاتب سفر صموئيل الأول [١٧ : ٣٤]

"فقال داود لشاول كان عبدك يرعى لابيئه غنما فجاء اسد مع دب واخذ شاة من القطيع. ٣٥ فخرجت وراءه وقتلته وانقذتها من فيه ولما قام عليّ امسكته من ذقنه وضربته فقتلته "!!!.ترجمة الفانديك
لاحظ عزيزي القارئ كيف تم امساك الأسد من ذقنه ! ولا حظ أنه أمسكه من ذقنه وضربه في الوقت ذاته ! ولا حظ أنه قتل الدب أيضاً

ما هو ذنب الحمير؟!

خروج [١٣ : ١٣] : " ولكن كل بكر حمار تضديه بشاة. وان لم تضده فتكسر عنقه. وكل بكر انسان من اولادك تضديه "

الاقرع ظاهر!!

لاويين [١٣ : ٤٠] : " واذا كان انسان قد ذهب شعر راسه فهو اقرع. انه ظاهر."

اثقب أذن العبد بالمثقب!!

يقول كاتب سفر الخروج ٢١ : ٢ " : اذا اشتريت عبداً عبرانياً فست سنين يخدم وفي السابعة يخرج حراً مجاناً . ان دخل وحده فوحده يخرج . ان كان بعل امرأة تخرج امرأته معه . ان اعطاه سيده امرأة وولدت له بنين او بنات فالمرأة واولادها يكونون لسيده وهو يخرج وحده . ولكن ان قال العبد احب سيدي وامراتي واولادي لا اخرج حراً . ٦ يقدمه سيده الى الله ويقربه الى الباب او الى القائمة ويثقب سيده اذنه بالمثقب . فيخدمه الى الابد " . نلاحظ في هذه النصوص انها تبيع لبني اسرائيل شراء العبيد وبيعهم . وبيع للرجل أن يبيع ابنته لتكون أمه . فهل هذا ما أوحى به الله إلى موسى؟! هل أوحى الله أن يبيع الرجل ابنته؟! وأن يثقب السيد أذن عبده بالمثقب ؟ !

كما ان النص يتناقض مع نص آخر يقول : " إلى سنة اليوبيل يخدم عندك " لاويين ٢٥ : ٤٠ واليوبيل خمسون سنة . إن النص الأول يجعل الخدمة ست سنوات، أما النص الثاني فيجعلها خمسين سنة بعدها ينال العبد حريته.

وهذان النصان يتناقضان مع نص ثالث هو : " في آخر سبع سنين تعمل إبراء " تثنية ١٥ : ١ . هذا النص يجعل المدة سبع سنوات . نصوص ثلاثة متناقضة .

الخنزير نجس :

يقول كاتب سفر اللاويين ١١ : ٤ - ٨ " : والخنزير . لأنه يشق ظلما ويقسمه ظلفين لكنه لا يجتر . فهو نجس لكم . من لحمها لا تأكلوا وجثثها لا تلمسوا . انها نجسة لكم " . نلاحظ في هذا النص ان لحم الخنزير محرم نجس . كما قال الرب . فكيف يبيع المسيحيون لأنفسهم أكل لحم الخنزير وهو محرم بوضوح ؟! النصاري يقولون ان التوراة جزء من كتابهم المقدس . ولكنهم لا يقبلون حلالها وحرامها . لأن الحلال عندهم ما حله بولس والحرام ما حرمه .

أرقام خيالية :

يقول كاتب سفر العدد ١ : ٤٥ : " هؤلاء هم المعدودون الذين عدّهم موسى وهرون ورؤساء اسرائيل اثنا عشر رجلاً واحداً لببيت آبائه ٤٥ فكان جميع المعدودين من بني اسرائيل حسب بيوت آبائهم من ابن عشرين سنة فصاعداً كل خارج للحرب في اسرائيل ٤٦ كان جميع المعدودين ست مئة الف وثلاثة آلاف وخمسة مئة وخمسين. " هذا النص يبين أن تعداد المقاتلين من بني اسرائيل فوق العشرين من الرجال هو (٦٠٣٥٥٠) . هذا عددهم دون إحصاء اللاويين ودون إحصاء النساء ودون إحصاء الرجال دون سن العشرين. هذا عددهم عندما خرجوا من مصر . فإذا أضفنا النساء والرجال دون العشرين وبني لاوي، يكون عددهم مليونين ونصف المليون تقريباً .

عندما دخلوا مصر كان عددهم سبعين فقط حسب تكوين ٤٦ : ٢٧ . وأقاموا في مصر ٢١٥ سنة . وقد كان فرعون مصر قد ضيق الخناق عليهم وأمر القابلات بقتل كل مولود ذكر ، كما أمر بالقاء المواليد الذكور في النهر . وبعد ٢١٥ سنة من دخولهم من مصر بسبعين فرداً خرجوا منها بمليونين ونصف المليون !! والسؤال هو هل يصبح سبعون فرداً مليونين ونصف المليون بعد ٢١٥ سنة ؟! لو فرضنا أن نسبة الزيادة

السنوية في عددهم ٥% فإن عددهم بعد ٢١٥ سنة سيصبح ٧١٦٨٠،
وليس مليونين ونصف المليون كما يزعم النص .

تدفئة داود :

يقول الكاتب في سفر الملوك الأول ١ : ١ - ٤ : " وشاخ الملك داود .
تقدم في الايام . وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يداً ٢ . فقال له عبده
ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء فلتقف امام الملك ولتكن له
حاضنة ولتضجع في حضنك فيداً سيدنا الملك ٣ . ففتشوا على
فتاة جميلة في جميع تخوم اسرائيل فوجدوا ابيشح الشونمية فجاءوا
بها الى الملك ٤ . وكانت الفتاة جميلة جدا فكانت حاضنة الملك
وكانت تخدمه ولكن الملك لم يعرفها " هذا النص يشير الى ان
النبي داود وحشاه رضي بأن تنام في حضنه فتاة بقصد التدفئة أثناء
شيخوخته . ويجدر أن نلاحظ ان النص لم يذكر أنها زوجة له . كما
ان هذا النص أدخل مصطلحاً جديداً وهو حاضنة الملك ، وهي فتاة
تقوم بالتدفئة فقط !! ألا توجد طريقة أخرى للتدفئة سوى البحث
عن فتاة لتنام في حضن النبي داود وسريه ؟! هذا النص فيه طعن
واضح بأخلاق الأنبياء وشرفهم . والعجب بعد هذا اننا نجد بعض
النصارى الذين يؤمنون بكل هذه المهازل في حق الانبياء نجدهم
بكل وقاحه يتكلمون عن اخلاقيات خاتم الرسل محمد صلى الله

عليه وسلم كيف يصح منهم هذا وهم يؤمنون بأن الانبياء يقعون في الشرك وعبادة الاوثان كسليمان كما في سفر الملوك الأول ١١ وحاشاه انه الحق الاعمى

نبي الله داود والتعدد :

في سفر صموئيل الثاني ٥ : ١٣ يقول الكاتب عن داود عليه السلام : " وأخذ داود أيضاً سراري ونساء من أورشليم بعد مجيئته من حبرون " يدل هذا النص على أن داود النبي لم يكتف بزوجتيه السابقتين أخينوعم وأبيجايل ، بل أضاف اليهما نساء أخريات ، أي زوجات. ولم يكتف بذلك، بل اتخذ سراري. وهذا يدل على ان تعدد الزوجات كان معمولاً به قبل الاسلام، وكان بلا حدود لعدد الزوجات . بدليل ان الرب لم يعاقب داود على التعدد ولم يستنكره منه .

الدم هو النفس هو الحياة!!

يقول الكتاب المقدس في سفر اللاويين [١٧ : ١٤]

"لأن نفس كل جسد دمه هو بنفسه ، فقلت لبني إسرائيل : لا تأكلوا

دم جسد ما ، لأن نفس كل جسد دمه من أكله يقطع "

وفي سفر التثنية ١٢ : ٢٣

"لكن احترز ألا تأكل الدم ، لأن الدم هو النفس ، فلا تأكل النفس مع اللحم "

من هذين النصين نجد إصراراً من كاتبهما على أن نفس الجسد هي في الدم ، وأن نفس كل جسد دمه ، لأن النفس هي الدم ولأن الدم هو النفس .

أي إن الكتاب المقدس يقرر لنا ببساطة ووضوح ، بل بإصرار عجيب أن النفس هي الدم والدم هو النفس . . هكذا . . وبمنتهى البساطة وبإصرار مدهش . . الدم هو النفس . . والنفس هي الدم . . أي أن النفس عبارة عن بلازما ، تسبح فيها كرات الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية !!

فهل هذا معقول ؟ ! لماذا إذن نجد أطباء متخصصين في علم الدم وأمراضه وآخرين في علم النفس وأمراضها مادام أن الدم هو النفس ، والنفس هي الدم في الكتاب المقدس ؟!

هل خرج الطير من الماء أم من الأرض ؟

في سفر التكوين ١ : ٢٠ يقول الكاتب : " وقال الله لتفض المياه زحافات ذات نفس حية وليطر طير فوق الأرض على وجه جلد السماء .
٢١ فخلق الله التنانين العظام وكل ذوات الانفس الحية الدبابة التي

فاضت بها المياه كاجناسها وكل طائر ذي جناح كجنسه. ورأى الله ذلك انه حسن. " الا اننا نجد في تكوين ٢ : ١٩ : ان الكاتب يقول : " وجبل الرب الاله من الارض كل حيوانات البرية وكل طيور السماء. فاحضرها الى آدم ليرى ماذا يدعوها. وكل ما دعا به آدم ذات نفس حية فهو اسمها "

ذوو العاهات :

في سفر اللاويين ٢١ : ١٦ - ٢٣ يقول الكاتب " : وكلم الرب موسى قائلاً . كلم هرون قائلاً. اذا كان رجل من نسلك في اجيالهم فيه عيب فلا يتقدم ليقرب خبز الهه. لان كل رجل فيه عيب لا يتقدم. لا رجل اعمى ولا اعرج ولا افطس ولا زوائي ولا رجل فيه كسر رجل او كسر يد. ولا احدب ولا اكشم ولا من في عينه بياض ولا اجرى ولا اكلف ولا مرضوض الخصى. كل رجل فيه عيب من نسل هرون الكاهن لا يتقدم ليقرب وقائد الرب. فيه عيب لا يتقدم ليقرب خبز الهه " .

نلاحظ هنا ان النص يمنع كل ذي عاهة من ان يقترب من المذبح كيلا ينجسه. هل هذا معقول؟! هل يصدق أحد أن هذا كلام الله؟! هل يعقل أحد أن الله يرى النجاسة في كل ذي عاهة؟! إن الله الرحمن الرحيم الودود الحليم يرأف بعباده أجمعين . هل يصدق أحد أن

الله يرى نجاسته في الاعمى المسكين او الاعرج او الاحدب أو مكسور اليد؟! نترك لك الحكم ايها القارئ الكريم .

العورة وقطع اليد :

في سفر التثنية ٢٥ : ١١ ، قال موسى لقومه " : اذا تخاصم رجلان بعضهما بعضا رجل واخوه وتقدمت امرأة احدهما لكي تخلص رجلها من يد ضاربه ومدت يدها وامسكت بعورته فاقطع يدها ولا تشفق عينك " هذا النص يوجب قطع اليد لماسكة عورة الرجل. إذا قطع اليد مشروع في التوراة. ولماذا إذا يعيبون على الاسلام قطع يد السارق حماية للمجتمع من وباء السرقة وحماية لأموال الناس وأملاكهم؟! بل ان كتابهم يحتوي على احكام أشد قسوة من قطع اليد فمثلا : في سفر الخروج [٣١ : ١٤] قال الرب " : سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ . مَنْ دَنَسَهُ يُقْتَلُ قِتْلًا . إِنَّ كُلَّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تُقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِيهَا " .

الرجم حتى الموت لمن يعمل يوم السبت :

في سفر العدد 35 : 15 ، وجد جماعة من بني اسرائيل رجلاً يحتطب يوم السبت " : فقال الرب لموسى قتلًا يقتل الرجل. يرحمه بحجارة

كل الجماعة خارج المحلّة. ٣٦ فاخرجه كل الجماعة الى خارج المحلّة ورجموه بحجارة فمات كما امر الرب موسى " هل يقبل أحد في العالم اليوم وحتى اليهود أنفسهم تنفيذ هذه العقوبة على من يعمل يوم السبت ؟ !

قتل النجس :

يقول كاتب سفر العدد ١٩ : ١٤ : " هذه هي الشريعة. اذا مات انسان في خيمة كل من دخل الخيمة وكل من كان في الخيمة يكون نجسا سبعة ايام " . حسب النص، من يدخل خيمة فيها ميت فهو نجس الى سبعة ايام، ويجب عليه أن يتطهر في اليوم الثالث واليوم السابع بواسطة ماء ينضحه رجل طاهر عليه (عدد ١٩ : ١٩) . واذا لم يتطهر ذلك الرجل الذي دخل خيمة فيها ميت، فيجب قتله، . " واما الانسان الذي يتنجس ولا يتطهر فتباد تلك النفس من بين الجماعة لانه نجس مقدس الرب. ماء النجاسة لم يرش عليه. انه نجس. " (عدد ١٩ : ٢٠)

ولماذا تنجس الرجل المسكين ؟ لأنه دخل مكاناً فيه رجل ميت !! هل هذا معقول ؟! ما هذا التشريع وما هذه الشريعة ؟! والأغرب من ذلك أنه نجس لمدة سبعة ايام !! والأغرب من ذلك ومصيبة المصائب أنه اذا لم يتطهر خلال سبعة ايام، فجزاؤه الإبادة ، أي القتل !! هل يصدق أحد أن هذا التشريع من عند الله ؟!

الإعفاء من القتال :

في الكتاب المقدس نظام فريد للإعفاء من القتال (تثنية ٢٠ : ١ - ٩)

يعفى من القتال التالية صفتهم :

١- من بنى بيتاً ولم يدشنه!

٢- من غرس كرماً ولم يبتكره!

٣- من له خطيبتة ولم يأخذها!

٤- الخائف!

بهذه الطريقة يمكن إعفاء الجميع!!!

مجزرة مديان :

يقول الكاتب في سفر العدد ٣١ : ١ - ١١ : " وكلم الرب موسى قائلاً ٢

انتقم نعمة لبني اسرائيل من المديانيين ثم تضر الى قومك. . .

فارسلمهم موسى الفا من كل سبط الى الحرب ٧ فتجندوا على مديان

كما امر الرب وقتلوا كل ذكر ... ٩ وسبى بنو اسرائيل نساء مديان

واطفالهم ونهبوا جميع بهائمهم وجميع مواشيهم وكل املاكهم.

واحرقوا جميع مدنهم بمساكنهم وجميع حصونهم بالنار. " ياخص

هذا النص كيف حارب موسى وبني اسرائيل قوم مديان . فقتلوا كل ذكر وسبوا النساء والاطفال ونهبوا كل شيء وأحرقوا كل شيء .

مجزرة باشان :

يقول كاتب سفر التثنية ٣ : ٣ - ٦ عن بني اسرائيل وموسى عليه السلام : " فدفع الرب الهنا الى ايدينا عوج ايضا ملك باشان وجميع قومه فضربناه حتى لم يبق له شارد. واخذنا كل مدنه في ذلك الوقت. لم تكن قرية لم نأخذها منهم. ستون مدينة كل كورة ارجوب مملكة عوج في باشان. كل هذه كانت مدنا محصنة باسوار شامخة وابواب ومزاليح سوى قرى الصحراء الكثيرة جدا. فحرمنها كما فعلنا بسيحون ملك حشبون محرمين كل مدينة الرجال والنساء والاطفال. لكن كل البهائم وغنيمات المدن نهبناها لانفسنا. " وهنا نجد مجزرة أخرى فيها يقتل الاطفال والنساء وكل ما في المدينة

مجزرة أريحا :

عندما دخل يشوع وقومه أريحا ، وهي مدينة في فلسطين ، قال يشوع لجنوده : " راحاب الزانية فقط تحيا هي وكل من معها في البيت لانها قد خبات المرسلين اللذين ارسلناهما. " يشوع ٦ : ١٧ وبعد احتلال الاسرائيليين لأريحا : " حرّموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة من

فضل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف. " يشوع ٦ : ٢١ .
 هذان النصان يدلان على المذبحة التي أمر يشوع القيام بها . لقد أمر
 جنوده بذبح كل إنسان في المدينة رجالاً كان أو امرأة، طفلاً كان أو
 شيخاً . بل امتد الأمر الى الحيوانات. الناجي الوحيد كانت راحاب
 الزانية ومن معها في البيت . بالمقارنة انظر الى عظمة الاسلام وقوانينه
 في الحرب فيقول الرسول الكريم في وصيته للمقاتلين : " لا تعتدوا
 ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا اصحاب الصوامع " رواه ابن
 عباس رضي الله عنهما .

مجزة حشبون :

نسب كاتب سفر التثنية ٢ : ٣٢ - ٣٦ لموسى قوله : " وقال الرب لي.
 انظر. قد ابتدأت ادفع امامك سيحون وارضه. ابتدئ تملك حتى
 تمتلك ارضه. فخرج سيحون للقائنا هو وجميع قومه للحرب الى ياهص.
 فدفعه الرب الهنا امامنا فضربناه وبنيه وجميع قومه. واخذنا كل مدنه
 في ذلك الوقت وحرمنا من كل مدينة الرجال والنساء والاطفال. لم
 نبق شاردا. لكن البهائم نهبناها لانفسنا وغنيمت المدن التي اخذنا "
 هنا يشرح نبي الله موسى - حسب زعمهم - المجزة التي قام بها ضد
 منطقة حشبون وملكها سيحون وباقرار النص لم يبقوا شارداً، وحرموا)

أي قتلوا) كل رجل وامرأة وطفل !! واقتصر عطفهم على البهائم التي
اخذوها ... بأمر الرب ...

والنقطة المهمة هنا انه بحسب اللاهوت المسيحي فإن يسوع المسيح هو
إله ورب الكتاب المقدس. الذي صدرت منه كل هذه التعاليم .

سلسلة من المجازر:

بعد مجزرة اريحا ومجزرة مديان وحشبون ومجزرة باشان يبدأ تنفيذ
سلسلة من المجازر في الاصحاح العاشر من سفر يشوع : مجزرة لبننة ثم
مجزرة لخيش ثم مجزرة عجلون ثم مجزرة حبرون . يشوع ١٠ : ٢٨ وفي
العدد ٤٢ نجد الكاتب يقول : " لأن الرب إله اسرائيل حارب عن
اسرائيل " ومن هو إله اسرائيل حسب اللاهوت المسيحي ؟ انه يسوع
المسيح إله الكتاب المقدس

شهادة الزور:

يورد كاتب سفر التثنية ٥ : ٢٠ قول موسى عليه السلام لقومه : " ولا
تشهد على قريبك شهادة زور " ان شهادة الزور لا تصح سواء أكانت على
قريب أم على بعيد . وليس من المعقول أن ينهى موسى عليه السلام عن
شهادة الزور ضد القريب فقط ، وكأنه يسمح بها ضد البعيد . هذه
الصياغة تثير ريبته حول مصدر هذا القول ، لأنه يفتقر الى دقة

التعبير التي يتصف بها الانبياء حيث انهم يتكلمون بوحي من الله سبحانه وتعالى .

حق البكورية :

في سفر التثنية ، الولد البكر له نصيب اثنين ، أي ضعف نصيب غير البكر. وهذا هو حق البكورية تثنية ٢١ : ١٧ . والسؤال هو هل توجد ميزة للولد البكر على سائر إخوته الذكور حتى يكون نصيبه من الارث ضعف كل منهم ؟!

الزواج الثاني ينجس :

في سفر التثنية ٢٤ : ١ إذا طلق رجل زوجته وتزوجت من غيره وطلقها الزوج الثاني أو مات عنها ، فلا يجوز للزوج الأول أن يتزوجها لأنها تنجست : " اذا اخذ رجل امرأة وتزوج بها فان لم تجد نعمته في عينيه لانه وجد فيها عيب شيء وكتب لها كتاب طلاق ودفعه الى يدها واطلقها من بيته ومتى خرجت من بيته ذهبت وصارت لرجل آخر فان ابغضها الرجل الاخير وكتب لها كتاب طلاق ودفعه الى يدها واطلقها من بيته او اذا مات الرجل الاخير الذي اتخذها له زوجة لا يقدر زوجها الاول الذي طلقها ان يعود ياخذها لتصير له زوجة بعد ان تنجست " لماذا تنجست المرأة من زوجها الثاني ؟! لا أحد يعلم .

للأجنبي تقرض بربا

في سفر التثنية ٢٣ : ١٩ يقول الرب : " للأجنبي تقرض بربا ولكن لا خيك لا تقرض بربا لكي يباركك الرب الهك " هذا النص يحث اليهودي على عدم التعامل بالربا مع اليهود ولكن يجوز له أن يقرض بربا لغير اليهودي !! ما هذه المعايير المزدوجة ؟ والمسيح يقول ما جئت لأنقض الناموس بل لأكمل وقد رد القرآن الكريم عليهم فقال : " ... وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل "

الجزية :

عندما دخل بنو اسرائيل بأمر الرب إلى الارض المقدسة مع نبيهم يشوع أخذوا الجزية من الكنعانيين، ففي سفر يشوع ١٦ : ١٠ يقول الكاتب : " فلم يطردهم الكنعانيين الساكنين في جازر. فسكن الكنعانيون في وسط افرايم الى هذا اليوم وكانوا عبيداً تحت الجزية " وفي سفر القضاة ١ : ١ نجد ان بنو اسرائيل سألوا الرب قائلين " : من منا يصعد الى الكنعانيين اولاً لمحاربتهم . فقال الرب يهوذا يصعد. هوذا قد دفعت الارض ليده " وفي الأعداد ٣٠ _ ٣٣ نجدهم يضعون الجزية على الكنعانيين . وعلى سكان قطرون وسكان نهلول و سكان بيت شمس و سكان بيت عناة وغيرهم .

ونجد في كتابهم المقدس أيضاً ان نبي الله سليمان عليه السلام كان متسلطاً على جميع الممالك من النهر الى ارض فلسطين والى تخوم مصر. وكانت هذه الممالك تقدم له الجزية وتخضع له كل أيام حياته. ملوك الأول ٤ : ٢١ . فيقول النص كما في ترجمة كتاب الحياة : " فكانت هذه الممالك تقدم له الجزية وتخضع له كل ايام حياته " وفي ترجمة الفانديك : " كانوا يقدمون الهدايا ويخدمون سليمان كل أيام حياته "

بل ان كتابهم المقدس فيه من الشرائع والاحكام ما هو أشد وأعظم بكثير من حكم الجزية ، فالرب مثلاً يأمر أنبيائه ان يضعوا الناس تحت نظام التسخير والعبودية بخلاف الجزية التي أهون بكثير من هذا النظام فعلى سبيل المثال نجد في سفر التثنية ٢٠ : ١٠ أن الرب يأمر نبيه موسى قائلاً : " حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح. فان اجابتك الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك. "

ويقول كاتب سفر صموئيل الثاني ٨ : ١ كما في ترجمة كتاب الحياة عن نبي الله داود : " وقهر أيضاً الموآبيين وجعلهم يرقدون على الأرض في صفوف متراصتة، وقاسهم بالجبل . فكان يقتل صفيين ويستبقي

صفاً . فأصبح الموابيين عبيداً لداود يدفعون له الجزية . " وفي العدد ١٥ : " وكان الرب ينصر داود حيثما توجه "

ولكن عندما يأخذ المسلمون الجزية وهي الضريبة المالية من أهل الكتاب مقابل رعايتهم واعفائهم من الخدمة العسكرية، تقوم قيامة الحاقدين على الاسلام ... مع ان كثيرا من الدول العظمى الآن تأخذ من مواطنيها الضرائب المالية

لن تهدم الي الابد أم تهدم ؟

يقول كاتب سفر ارميا ٣١ : ٣٨-٤٠ " ها أَيَّامُ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَنْثَيْلَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ وَيَخْرُجُ بَعْدُ حَيْطُ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبَ وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةَ وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجَثِّ وَالرَّمَادِ وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَائِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُقْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ. "

بينما نجد في سفر ارميا ٣٢ : ٢٨-٢٩ : " لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَئِنذًا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ بُوْحَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. فَيَأْتِي الْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَيُشْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ وَيُحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَحَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَابًا لِلْآلِهَةِ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي. "

وفي سفر ارميا ٣٣ : ٤-٥ " لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِ
هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُيُوتِ مَلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِيسِ وَالْمَجَانِيقِ:
هَيَأْتُونَ لِيُحَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيْفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ
بِعُضْبِي وَعِظِي وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ
شَرِّهِمْ. " فأين الوعد الرباني ببقائها إلى الأبد؟

دخلها الغلف :

يقول كاتب سفر اشعيا ٥٢ : ١ عن أورشليم : " البسي ثياب جمالك يا
أورشليم المدينة المقدسة لأنه لا يعود يدخلك في ما بعد أغلف ولا
نجس " هذا النص يزعم أنه لا يدخل أورشليم بعد ذلك الوقت أغلف .
والاغلف هو الرجل غير المختون . إن هذا النص يخالف الواقع، لأن
ملايين البشر غير المختونين قد دخلوا وما زالوا يدخلون القدس منذ
ذلك الوقت حتى يومنا هذا . لو كان الله هو قائل هذا النص لصدق
قوله . ولكن مخالفة الواقع للنص تدل على ان هذا النص ليس من
كلام الله .

ممنوع الأقتراب :

هناك مجموعة من الناس - حسب الكتاب المقدس - لا يجوز لهم الاقتراب من المذبح : كل رجل فيه عيب لا يتقدم، لا الأعمى ولا الأعرج، ولا رجل يده أو رجله مكسورة. " خبز إلهه يأكل .. لكن إلى الحجاب لا يأتي وإلى المذبح لا يقترب لأن فيه عيباً لئلا يدنس مقدسي "

" لا ويين ٢١ : ١٦ - ٢٣ "

دين لا يقبل الأعمى والأعرج ومكسور الرجل وكل من فيه عيب !!
دين للأصحاء فقط، أما المرضى فلا مكان لهم في الطابور !!!

ماذا يفعل الرجل إذا شك في زوجته ؟!

جاء في سفر العدد [١١ : ٥ ، ٢٢]

أن الرجل إذا شك في زوجته يذهب بها إلى الكاهن الذي يوقفها أمامه مكشوفة الرأس ويقدم ماءً مقدساً مخلوطاً بتراب المعبد ويسقيها منه ، فإن كانت بريئة لا يصيبها ضرر ، وإن كانت آثمة تورم بطنها وفخذها !

ومخالفة ذلك مع العلم والعقل لا تحتاج إلى بيان أو توضيح ، فإن إثر شرب الماء المخلوط بالغبار على جسد الإنسان يرتبط بقوة هذا الجسد وضعفه لا بارتكاب صاحب المعصية أو عدم ارتكابه لها ، فكيف

يكون ذلك وسيلة من وسائل الإثبات أو النفي ، ينص عليه التنزيل
المحكم من عند الله تبارك وتعالى؟!

ما هي عقوبة الرجل الذي رفض أن يتزوج امرأة أخيه الذي مات ؟

ان عقوبة هذا الرجل التي يقرها الكتاب المقدس في سفر التثنية [٢٥ : ٧] هي:

" وَإِنْ أَبِي الرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَمْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى بَوَابَةِ شَيْوْخِ الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ: قَدْ رَفَضَ أَخُو زَوْجِي أَنْ يُحَلِّدَ اسْمًا لِأَخِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ نَحْوِي بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٨ فَيَدْعُوهُ شَيْوْخُ الْمَدِينَةِ وَيَتَدَاوُونَ مَعَهُ فِي الْأَمْرِ. فَإِنْ أَصَرَ عَلَى الرَّفْضِ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَزَوَّجَهَا. ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ حِذَاءَهُ مِنْ رِجْلَيْهِ وَتَتَّقِلُ فِي وَجْهِهِ قَائِلَةً: هَذَا مَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَأْبَى أَنْ يَبْنِيَ بَيْتَ أَخِيهِ. ١٠ فَيُدْعَى فِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ. "

ونحن نسأل :

أليست هذه الافعال التي تجرئت هذه المرأة أن تضعها أمام مرأى الشيوخ ، من بصق وضرب لهذا الرجل قد برهنت على ان هذا الرجل صادق في رفضه الزواج منها ؟

وهل رب العالمين يحكم بمثل هذه الاحكام ؟

تعليمات الكتاب المقدس فيما يخص النجاسة والطهارة :

لقد جاءت تعاليم الكتاب المقدس فيما يتصل بالنجاسة والطهارة
لتثير أكثر من تساؤل فمثلاً :

جاء في سفر اللاويين [١٥ : ١٨]

" وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ يَسْتَحِمَّانِ كِلَاهُمَا بِمَاءٍ وَيَكُونَانِ نَجْسَيْنِ إِلَى
الْمَسَاءِ."

وجاء في سفر اللاويين [١١ : ٢٣]

" أَمَّا سَائِرُ دَبِيبِ الطَّيْرِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ الْأَرْجُلِ فَهُوَ مَحْظُورٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّهَا
تُنَجِّسُكُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَلْمَسُ جُثَّتَهَا يَتَنَجَّسُ حَتَّى الْمَسَاءِ. وَعَلَى كُلِّ مَنْ
حَمَلَ جُثَّتَهَا أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَكُونَ نَجْسًا حَتَّى الْمَسَاءِ، وَكَذَلِكَ
جَمِيعُ الْبَهَائِمِ ذَوَاتِ الْأُظْلَافِ غَيْرِ الْمَشْقُوقَةِ وَغَيْرِ الْمُجْتَرَّةِ تَكُونُ
نَجِسَةً لَكُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَلْمَسُهَا يَتَنَجَّسُ. وَأَيْضًا كُلُّ حَيَوَانَ يَمْشِي عَلَى
كُمُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ الْأَرْجُلِ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ،
وَكُلُّ مَنْ يَمَسُ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجْسًا حَتَّى الْمَسَاءِ، وَمَنْ يَحْمِلُ جُثَّتَهَا
يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجْسًا إِلَى الْمَسَاءِ. جَمِيعُهَا مَحْظُورَةٌ عَلَيْكُمْ)
(الفقرة ٣٢)) إِنْ وَقَعَتْ جُثَّةٌ أَحَدِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّهُ يَتَنَجَّسُ،
سِوَاءِ أَكَانَ أَيْتًا مِنْ خَشَبٍ أَمْ قَمَاشٍ أَمْ جِلْدٍ أَمْ مِسْحٍ، أَمْ أَيُّ شَيْءٍ

يُسْتخدَمُ فِي عَمَلِ مَا. يُوضَعُ فِي مَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ يَطْهَرُ.
أَمَّا إِنْ وَقَعَتْ جُثَّةٌ أَحَدَهَا فِي إِنَاءٍ خَزْفِيٍّ، فَإِنَّ مَا فِي الْإِنَاءِ يَتَنَجَّسُ، وَأَمَّا
الْإِنَاءُ فَيُكْسَرُ." ٢

ونحن نسأل :

لماذا تظل النجاسة حتى المساء ؟

ولماذا يكسر الوعاء أو الإناء الخزفي ، ولا يكفي معه الغسيل أو
التطهير ؟

وما سبب نجاسة الحيوان الذي لا يؤكل ؟

كيف تكون هذه الأحكام من عند العليم الخبير؟!

يقول كاتب سفر العدد [١٩ : ١ - ٢٢]

"وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «هَذِهِ هِيَ مُتَطَلِّبَاتُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا:
قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُواكَ بِبَقْرَةٍ حَمْرَاءَ سَلِيمَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ،
لَمْ يَعْلَهَا نَيْرٌ، ٣ فَتُعْطُونَهَا لِأَعَازَارَ الْكَاهِنِ، لِيَأْخُذَهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخَيِّمِ
وَتُدْبَحُ أَمَامَهُ. ٤ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ بَدَمِهَا وَيَرشُ مِنْهُ نَحْوَ وَجْهِ
خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٥ وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ بِجُلْدِهَا وَلَحْمِهَا وَدَمِهَا مَعَ
فَرْثِهَا عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُ، ٦ ثُمَّ يَأْخُذُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزَوْفًا، وَخَيْطًا أَحْمَرَ،

وَيَطْرَحُهَا فِي وَسَطِ النَّيْرَانِ. ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ،
 وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمُخِيْمَ، وَيَظَلُّ الْكَاهِنُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَيَغْسِلُ
 الرَّجُلُ الَّذِي أَحْرَقَ الْبَقْرَةَ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَسْتَحِمُّ، وَيَظَلُّ أَيْضًا نَجَسًا إِلَى
 الْمَسَاءِ. ٩ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيُلْقِيهِ خَارِجَ الْمُخِيْمِ فِي مَوْضِعٍ
 طَاهِرٍ، فَيَظَلُّ مَحْفُوظًا لِمَجَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِاسْتِخْدَامِهِ فِي مَاءِ التَّطْهِيرِ. إِنَّهَا
 ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ. ١٠ وَعَلَى مَنْ جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَظَلَّ
 نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، فَتَكُونَ هَذِهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْقَرِيبِ
 الْمُقِيمِ فِي وَسْطِهِمْ".

أصناف النجاسة وماء التطهير :

"مَنْ لَمَسَ جُثْمَانَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ يَبْقَى نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ١٢ وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَطَهَّرَ
 بِمَاءِ التَّطْهِيرِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يُصْبِحُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ
 يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، فَلَا يَكُونُ طَاهِرًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ١٣ كُلُّ مَنْ
 لَمَسَ جُثْمَانَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يُنَجِّسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ، وَيَجِبُ
 اسْتِصَالُهُ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُ نَجِسٌ، إِذْ إِنْ مَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يُرَشَّ عَلَيْهِ.

14 أَمَّا شَرِيعَةٌ مِنْ مَاتَ فِي خَيْمَتِهِ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ دَخَلَ الْخَيْمَةَ وَكُلَّ مَنْ
 كَانَ فِيهَا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ، لَا غِطَاءَ
 عَلَيْهِ، أَوْ غَيْرِ مُحْكَمِ السَّدِّ، يُصْبِحُ نَجَسًا. ١٦ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ عَلَى وَجْهِهِ

الصَّخْرَاءِ قَتِيلًا بِسَيْفٍ أَوْ مَيْتًا، أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ " .

" فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجَسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ نَبْعِ جَارِ فِي إِثْنَاءِ ١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ أَعْصَانَ الزُّوْفَا وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ، وَيُرْشُهُ عَلَى الْخَيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأُمْتَعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي لَمَسَ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيْتَ أَوْ الْقَبْرَ. ١٩ ثُمَّ يَرشُ الطَّاهِرُ مَاءَ التُّطْهِيرِ عَلَى النَّجَسِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ، وَيُطَهِّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. وَعَلَى الْمُتَطَهِّرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ فَيُصْبِحُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ ٢٠ أَمَّا الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ فَيُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُ نَجَسَ مَقْدِسَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَرشْ عَلَيْهِ مَاءَ التُّطْهِيرِ، فَظَلَّ نَجَسًا. ٢١ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً. وَعَلَى مَنْ رَشَ مَاءَ التُّطْهِيرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ مَاءَ التُّطْهِيرِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَأَيُّ شَيْءٍ يَلْمِسُهُ النَّجَسُ يُصْبِحُ نَجَسًا، وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُهُ الشَّيْءُ الْمُتَنَجَّسُ يُصْبِحُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ " .

نستخلص مما سبق أن الكتاب المقدس يعتبر أن من لامس جثة إنسان يكون نجساً لسبعة أيام ، وعليه أن يتطهر في اليوم الثالث ، أما إذا امتنع فيقتل أو يقطع من بني اسرائيل لأنه يتسبب بنجاسته في تنجيس بيت الرب !!

ولا نعلم كيف يكون حال من لامس جثث أمه أو أبيه أو زوجته أو ابنه
ولصعوبة الموقف نسي التطهر في اليوم الثالث بسبب حزنه لفراق
الأحبة هل يباد ويقتل كحال غيره من بني اسرائيل؟!

وزيادة على ما سبق نجد أن الكتاب المقدس يقرر نجاسة الخيمة التي
توضع فيها الجثة ومن دخلها ومن فيها!!

بل أن الكتاب المقدس حكم بنجاسة ما فيها من أوان سواء تركت
مفتوحة أو كانت عليها أغطية غير محكمة الاغلاق!!

ونجد أن الكتاب المقدس يدعي أنه إذا كان أحدهم سائراً في
الصحراء ولامس عن طريق الخطأ جثة أو عظم إنسان أو حتى قبراً
يصبح نجساً ولمدة سبعة أيام!!

أليست هذه أمور واحكام غريبة يتنزه عنها الوحي الالهي؟

شروط تحقيق الطهارة من النجاسة في الكتاب المقدس:

يقول الكاتب في بداية الاصحاح التاسع عشر من سفر العدد : " هَذِهِ
هِيَ مُتَطَلِّبَاتُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمُرُ بِهَا: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُوكَ بِبَقْرَةٍ
حَمْرَاءَ سَلِيمَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، لَمْ يَعْطَهَا نَيْرٌ،^٣ فَتَعْطُونَهَا لِأَعَازَارَ
الْكَاهِنِ، لِيَأْخُذَهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخَيِّمِ وَتَذْبَحُ أَمَامَهُ. ^٤ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ
إصْبَعَهُ بِدَمِهَا وَيَرشُ مِنْهُ نَحْوَ وَجْهِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ^٥ وَتُحْرَقُ

الْبَقْرَةَ بِجُلْدِهَا وَلَحْمِهَا وَدَمِهَا مَعَ فَرْثِهَا عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ خَشَبًا
أَرْزَ وَرُوفًا، وَخَيْطًا أَحْمَرَ، وَيَطْرَحُهَا فِي وَسْطِ النَّيْرَانِ . . . إلخ

ان شروط الكتاب المقدس لتحقيق الطهارة من نجاسة الموت ليست
شاقة فحسب بل غريبة ومضحكة فلا يمكن الحصول على هذه
الطهارة دون رماد البقرة الحمراء!!!

ولا نعرف كيف يكون التطهر من مس الميت بتراب ميت المحرقة هذا
من ناحية ، ومن ناحية أخرى البقرة نفسها كانت نجسة وقد تنجس
ذابحها ومحرقتها ، فكيف تحولت البقرة النجسة إلي وسيلة لتطهير
النجاسة؟!؟

وأخيراً كيف تمنح البقرة الحمراء كل هذه البركات التي يحرم منها
الانسان الميت؟!؟

ولنا أن نتساءل أيضاً:

إذا لم يجد الناس البقر الأحمر هل يعني ذلك أن الحكم عليهم
يكون بالإبادة؟!؟

ألم يذكر النص أن الذي لا يتطهر برماد البقرة الحمراء يقطع ويباد من
إسرائيل لأنه ينجس بيت الرب؟!؟

ما هو حكم المرأة التي تتدخل لتتخذ زوجها من قبضة يد ضاربه ؟

سفر التثنية ١١ : ٢٥

" إِذَا تَعَارَكَ رَجُلَانِ فَتَدَخَّلَتْ زَوْجَتُهُ أَحَدَهُمَا لِتُنْقِذَ زَوْجَهَا مِنْ قَبْضَةِ يَدِ ضَارِبِهِ وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِخِصْيَتِهِ، (عورته) فاقطعوا يدها ولا تُشْفِقُوا عَلَيْهَا. . . "

شعر رأس الرجل

هل سمعتم عن رجل بلغ وزن شعر رأسه خلال سنة من عدم الحلاقة 2 كيلوا ونصف ؟!

هذا ما يقوله الكتاب المقدس عن شخص اسمه ابشالوم في سفر صموئيل الثاني ١٤ : ٢٦ : " ولم يكن في كل اسرائيل رجل جميل وممدوح جدا كابشالوم من باطن قدمه حتى هامته لم يكن فيه عيب وعند حلقه راسه اذ كان يحلقه في آخر كل سنة لانه كان يثقل عليه فيحلقه كان يزن شعر راسه مئتي شاقل بوزن الملك " وبحسب الترجمة التفسيرية لكتاب الحياة فإن مئتي شاقل = ٢ كيلوا ونصف

هل سمعتم عن ثعبان يأكل التراب ؟

يقول كاتب سفر التكوين [تكوين ٣ : ١٤]

" فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِّلْحَيَّةِ : لِأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا ، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ
الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ ، عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ ، وَمِنْ الثَّرَابِ
تَأْكُلِينَ طَوَالَ حَيَاتِكَ وَأَثِيرُ عَدَاوَةٍ دَائِمَةٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ ،
وَكَذَلِكَ بَيْنَ نَسْلَيْكُمَا . هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَلْدَغِينَ عَقْبَهُ "

طيور تمشي على أربع!!!

يقول كاتب سفر اللاويين [١١ : ٢٠]

" وكل دبيب الطير الماشي على أربع فهو مكروه لكم "

الباب السادس

أعاجيب وأحكام غريبة في العهد الجديد

نجم يتمشى في السماء!!!

لقد ذكر متى قصة المجوس الذين جاءوا للمسيح عند ولادته وسجدوا له فقال بحسب ترجمة الفاندايك : "ولما ولد يسوع في بيت لحم في أيام هيردوس الملك إذا مجوس من المشرق قد جاءوا إلى أورشليم قائلين . أين هو المولود ملك اليهود ؟ فإننا رأينا نجمة في المشرق وأتينا لنسجد له ... وإذا النجم الذي رأوه في المشرق يتقدمهم حتى جاء ، ووقف فوق حيث كان الصبي ، فلما رأوا النجم فرحوا فرحاً عظيماً جداً ... " (متى ١٠-١/٢)

أن متى يتحدث عن نجم يمشي ، وحركته تشير إلى بعض أزقة أورشليم دون بعض ، ثم إلى بيت من بيوتها ، حيث يوجد المسيح ، فيتوقف وهو في السماء على رغم بعده الهائل الملحوظ على الأرض فكيف مشى ، وكيف دلهم على البيت ، وكيف وقف ؟!! وكيف رأوا ذلك كله ؟.

انه من المستحيل أن يشير نجم يبلغ حجمه أضعاف حجم الشمس بلايين
المرات إلى موضع ولادة شخص في بيت من البيوت . وهذا يدل على جهل
كتبة الإنجيل وعدم معرفتهم بحجم وطبيعة النجم ؟

سقوط النجوم على سطح الأرض!!

جاء في سفر الرؤيا ١٢:٦ عن علامات نهاية الزمان ما يلي :

"ونظرت لما فتح الختم السادس واذا زلزلة عظيمة حدثت والشمس
صارت سوداء كمسح من شعر والقمر صار كالدم . ونجوم السماء
سقطت الى الارض كما تطرح شجرة التين سقاطها اذا هزتها ريح
عظيمة "

وفي إنجيل متى [٢٤ : ٢٩] ينسب الكاتب للمسيح قوله عن علامات
نهاية الزمان ما يلي :

"ولوقت بعد ضيق تلك الايام تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه
والنجوم تسقط من السماء وقوات السموات تتزعزع ."

مما لا شك فيه ان هذا الكلام الوارد في الانجيل هو ضرب من الهذيان
الذي لا يمكن أن يصدق ، ذلك لأن علم الفلك يقدر لنا عدد
النجوم ببلايين البلايين ، منها نجوم اكبر حجماً من الشمس بالاف
الاضعاف .. ومجموع حجم هذه النجوم لا يمكن لعقل بشرى ان يتخيلته

... فكيف يكون هناك مجرد احتمال ان تقع هذه النجوم المتناهية الضخامة على سطح الارض الذي نسبته لأصغر نجم لا تساوي شيء ؟؟ فعلى سبيل المثال فهناك نجم اسمه (إبط الجوزاء) يقدر حجمه بحجم شمسنا ٢٥ مليون مرة فما بالك إذا قسناه بحجم الأرض !! فطبقاً لعلم الفلك هناك استحالة مطلقة في امكانية ان هذه الاجسام تسقط على الارض .. وتصديق وقوعها على الارض هو ضرباً من الهذيان والقاء علم الفلك وقوانينه واكتشافات علمائه في سلة المهملات مما يدل على ان كاتب الإنجيل لا يعلم اي شيء عن علم الفلك واثباته العلمي الذي لا يدع اي مجال لاي شك...

رؤية الشمس والقمر!

يقول كاتب سفر الرؤيا ٦ : ١٢ " ونظرت لما فتح الختم السادس واذا زلزلة عظيمة حدثت والشمس صارت سوداء كمشح من شعر والقمر صار كالدم "

بما ان الشمس ستصبح سوداء أي ظلاماً دامساً إذن فالجزء المحيط كفراغ جوي حول الكرة الأرضية سيصبح أسود دامساً حالكاً في السواد .. فكيف إذا سنرى الشمس أولاً ثم كيف يمكننا رؤية القمر ثانياً ولونه كالدم بحسب زعم النص حال كون الشمس ظلمة أو سوداء ؟ خصوصاً ونحن نعلم أن القمر إنما يستمد نوره من الشمس فهو

كالمرآة يعكس ضوء الشمس ، فإذا كانت الشمس سوداء فكيف
للقمر أن يصبح دما أو كالدم ؟

جبل متقد بالنار سيحول ماء البحر إلى دم !!!

ورد في سفر الرؤيا [٨ : ٨] قول الكاتب : " ثم بوق الملاك الثاني
فكان جبلا عظيما متقدا بالنار ألقى الى البحر فصارت ثلث البحر دما " .

إذا لجأنا إلى العقل والعلم ، وحاولنا توضيح دلالة هذه الفقرة ، فسنرى
أن الملاك الثاني من الملائكة السبعة المذكورين في السفر سيؤدي
مهمة وهي أنه سيبوق وعندما يبوق سنرى جبلاً عظيماً متقداً بالنار
ألقى إلى البحر ، فصارت ثلث ذلك البحر دماً

مما لا شك فيه أن هذا يعتبر تصوراً بدائياً في أن إلقاء جبل عظيم
متقد بالنار سيحول ماء البحر إلى دم ، لأن العلم يخبرنا أن مياه البحر
ستطفئ هذا الجبل فوراً . . كما ان الفقرة لم تخبرنا عن أي بحر
سيحدث له هذا ، هل البحر الابيض المتوسط أو البحر الاحمر أو
المحيطات ؟ وما هو مصير بقية البحار ؟

الارض لها زوايا أربعة!!!

لا يمكن لأحد أن يفكر أن لكرة الأرضية زوايا ذلك لأن الأشياء المسطحة فقط هي التي لها زوايا إلا ان الكتاب المقدس يدعي بأن للأرض أربعة زوايا!

وهذا طبقاً لما جاء في سفر الرؤيا ١: ٧ " وبعد هذا رأيت أربعة ملائكة واقفين على اربع زوايا الارض ممسكين اربع رياح الارض لكي لا تهب ريح على الارض ولا على البحر ولا على شجرة ما " وانظر سفر حزقيال ٢: ٧ " النهاية قد أذفت على زوايا الأرض الأربع "

ومن المعلوم ان الارض كروية الشكل كما أشار القرآن الكريم لذلك في قوله تعالى : " خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى الا هو العزيز الغفار " فلا يمكن لليل بأن يُكور على النهار ولا يمكن كذلك للنهار بأن يُكور على الليل الا اذا كانت الارض كروية الشكل .

آراه جميع ممالك الأرض!

كتب متى في [٤ : ٨] عن تجربة الشيطان للمسيح " : ثم اخذه ايضا ابليس الى جبل عال جدا واره جميع ممالك العالم ومجدها . وقال له اعطيك هذه جميعها ان خررت وسجدت لي " .

الكل يعلم أن الارض تأخذ شكلاً كروياً أو بيضاوياً ، وبناء على هذا الشكل فالانسان لا يمكنه أن يرى كامل السطح الخارجي للأرض من أي مكان يقف فيه مهما كان هذا المكان عالياً ، فلا يستطيع أن يرى ممالك مصر والصين وأجزاء من آسيا الصغرى والهند وأرض (المايا) في المكسيك وقرطاجه في شمال افريقيا وروما في إيطاليا وكوريا والمستوطنات الأخرى من ممالك العالم المنتشرة جداً وهو واقف في مكان عال في أي موضع من الارض . إلا ان الانجيل يقول ان إبليس أوقف المسيح في مكان عال وأراه جميع ممالك الأرض ! يقول النص :

"ثم اخذه ايضا ابليس الى جبل عال جدا واره جميع ممالك العالم ومجدها . وقال له اعطيك هذه جميعها ان خررت وسجدت لي " .

هل الحزن يسبب النوم؟

يقول لوقا أن عيسى عليه السلام وجد تلاميذه نياماً من الحزن " : ثمَّ قامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ فَوَجَدَهُمْ نِيَاماً مِنَ الْحُزْنِ " . لوقا ٢٢ : ٤٥
 ألا يُخالف ذلك العلم والمنطق والعقل. فهل الحزن يسبب النوم (راجع أقوال اطباء النفس)

الذي عاين شهد !!!

كتب يوحنا في [١٩ : ٣٣ - ٣٥] حول حادثة الصلب المزعومة ما يلي :
 "واما يسوع فلما جاءوا اليه لم يكسروا ساقيه لانهم رأوه قد مات ٣٤.
 لكن واحدا من العسكر طعن جنبه بحربة وللوقت خرج دم وماء .
 والذي عاين شهد وشهادته حق وهو يعلم انه يقول الحق لتؤمنوا انتم " .
 والسؤال هو :

كيف تمكن الشاهد الذي عاين وشهد كما يقول يوحنا من التفريق بين الماء والدم من هذه الطعنة؟؟ لأنه من المعروف أن الماء إذا اختلط بالدم فإن الخليط سيصبح لونه أحمر أقل قتامة من الدم بحيث يستحيل على الرائي أن يفرق بين الدم والماء بالعين المجردة في عصرنا هذا يمكن الوصول إلى ذلك بالأدوات تحليل الدم وخصوصاً أن الحادثة وقعت والظلام قد حل على الأرض كلها مرقس : ١٥ : ٣٣

والنقطة الثانية والمهمة هي أن خروج الدم والماء من جنب يسوع
لدليل دامغ على أنه لم يمت فمن المعروف أن دماء الموتى لا تسيل!!

أين الاتساق النفسي في الكلام؟

يحكي مرقس عن المسيح قائلاً: " فجاء الى بيت رئيس المجمع ورأى
ضحيجا .يبكون ويولولون كثيرا . فدخل وقال لهم لماذا تضحون
وتبكون . لم تمت الصبية لكنها نائمة . فضحكوا عليه " (٥ : ٣٨ -
٤٠)

لاحظ أيها القارئ الكريم ان الناس كانوا يبكون ويولولون حسب
النص على موت الصبية وعندما اخبرهم المسيح بأنها لم تمت
ضحكوا عليه !! ونحن نسأل كيف يتحول هذا الجو من البكاء
والعويل الي الضحك؟؟ أين الاتساق النفسي في هذا الكلام؟؟

بطرس الرسول - صخرة الكنيسة - عارياً على شاطئ البحر!!

يروى يوحنا قصة ظهور المسيح لتلاميذه عند بحيرة طبرية قائلاً " :
بعد هذا اظهر ايضاً يسوع نفسه للتلاميذ على بحر طبرية . ظهر هكذا
. كان سمعان بطرس وتوما الذي يقال له التوأمر ونثنائيل الذي من قانا
الجليل وابنا زبدي واثنان آخران من تلاميذه مع بعضهم . قال لهم سمعان

بطرس انا اذهب لأتصيد . قالوا له نذهب نحن ايضا معك . فخرجوا ودخلوا السفينة للوقت وفي تلك الليلة لم يمسكوا شيئاً . ولما كان الصبح وقف يسوع على الشاطئ . ولكن التلاميذ لم يكونوا يعلمون انه يسوع . فقال لهم يسوع يا غلمان أعل عندكم إداما . اجابوه لا . فقال لهم القوا الشبكة الى جانب السفينة الايمن فتجدوا . فالتقوا ولم يعودوا يقدر ان يجذبوها من كثرة السمك . فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس : هو الرب . فلما سمع سمعان بطرس انه الرب أتزربثوبه لانه كان عرياناً وألقى نفسه في البحر

" . يوحنا ٢١ : ١ - ٧

ان الحدث الغريب حقاً أن بطرس الرسول عندما سمع أن المسيح قد حضر أتزربثوبه " لأنه كان عرياناً وألقى بنفسه في البحر . " يوحنا ٢١ : ٧ . كيف يكون بطرس كبير الحواريين عرياناً على شاطئ البحر؟! ولماذا يخجل من التعري عندما سمع بحضور المسيح فقط؟! هل التعري جائز في غياب المسيح وغير جائز في حضرة؟! كيف كان بطرس الرسول الملقب بصخرة الكنيسة عارياً على الشاطئ أمام التلاميذ ومن كان موجوداً؟! !

الدرر والخنازير :

قال المسيح للتلاميذ " : لا تعطوا القدس للكلاب . ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير " متى ٧ : ٦ ان المسيح هنا يخاطب تلاميذه ويأمرهم بألا يبالغوا دعوته إلى الخنازير . والخنازير بالعرف اليهودي هم غير اليهود . إذن كل من هو غير يهودي فهو خنزير وكلب عند يسوع المحبته !!!

المبالغة في الزهد :

نسب للمسيح قوله في متى ٦ : ٢٥ " لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وما تشربون . ولأجسادكم بما تلبسون .. " في هذا النص نجد دعوى إلى عدم الاهتمام بالمأكل والمشرب والملبس . وهل هذا معقول ؟! إنه ليس من الطبيعي أن يهمل الانسان لباسه وطعامه وشرابه . إنها دعوة إلى زهد مفرط لا يقبله الناس . وإذا طولب الناس بما لا يوافق طبيعتهم فلا يستجيبون . بالمقابل إن الاسلام يحث الناس على أن لا ينسوا نصيبهم من الدنيا ضمن شرع الله وبالطرق الحلال .

لا تدفن أباك :

قال للمسيح أحد تلاميذه " : يا سيد ائذن لي أن أمضي أولاً وأدفن أبي . فقال له يسوع : اتبعني ودع الموتى يدفنون موتاهم " متى ٨ : ٢١ . هل

هذا معقول ؟ رسول ينهى تلميذه عن دفن أبيه الذي رياه!! لقد وارى

الغراب جثة هابيل، فكيف يُمنع أحد من دفن أبيه!؟

من ليس معي فهو ضدي :

نسب للمسيح قوله : " من ليس معي فهو علي " متى ١٢ : ٣٠ . يذكرنا هذا القول بسياسة دالس وزير خارجية أمريكا في الخمسينيات أيام رئاسة أيزنهاور . فقد كان دالس يقول أيضاً : " من ليس مع أمريكا فهو ضدها " ولذلك كان يصر على إدخال الدول في أحلاف مع أمريكا . وكانت نظرتة إلى دول عدم الانحياز أنها دول معادية لأمريكا . فيبدو أن دالس كان خاضعاً لإنجيل متى ١٢ : ٣٠ .

من هي أمي ؟

جاء واحد يخبر المسيح أن أمه وإخوته ينتظرونه ليكلموه . فرد عليه بكل لا مبالة " : من هي أمي ومن هم إخوتي " متى ١٢ : ٤٨ . لقد تنكر المسيح لأمه وإخوته - حسب النص - لم يلتفت إليهم ولم يخرج ليكلمهم أو ليستفسر منهم أو عنهم . وهذا يناقض الوصايا العشر التي تقول " : أكرم أباك وأمك " . فهل من الاكرام أن لا التفت إلي أمي ولا أكرت لها!؟ وهل إكرام الأخ تجاهلته ؟ !

تتبع المؤمنين !!

نسب كاتب إنجيل مرقس للمسيح قوله للتلاميذ عند ظهوره لهم بعد القيامة المزعومة " : وهذه الآيات تتبع المؤمنين . . . يضعون ايديهم على المرضى فيبرأون " مرقس ١٦ : ١٨ .

ونحن نسأل : إذا كان الشفاء بوضع يد رجال الكنيسة على المرضى ، فلماذا كليات الطب وكليات التمريض والمستشفيات المنتشرة في المجتمعات المسيحية؟! أين رجال الكنيسة من الامراض التي لا علاج لها ؟ !

مجد الله في الاعالي أم في مذود للبقرة؟

قال الملاك مبشراً الرعاة بميلاد المسيح : " أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب وهذه لكم العلامة : تجدون طفلاً مضجعا في مذود . وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله وقائلين : " المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة " لوقا ٢ : ٨ - ١٤ . نلاحظ انه بحسب النص " الله في الاعالي " والمسيح طفل رضيع في مذود - زيبته - للبقرة . فكيف يكون الله في الاعالي في حين أن الرب في - زيبته - للبقرة؟! هذا يدل على أن الله ليس هو المسيح ، لأن الله الكامل في الاعالي

والمسيح المولود في مذود للبقر . وبالمناسبة نريد أن نعرف ماذا كان يفعل الرب المتجسد بين سن الثانية عشرة وسن الثلاثين عندما بدأ دعوته؟!

التوبيخ :

نسب للمسيح قوله " : إن أخطأ أخوك فوبخه " لوقا ١٧ : ٣ . ولكن سياسة التوبيخ هذه تخالف قول المسيح في انجيل متى " : من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضاً . " في النص الأول " وبخه " وفي النص الثاني " حول له الخد الآخر !! "

حبة الخردل :

قال المسيح لتلاميذه " : لو كان لكم إيمان مثل حبة الخردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة انقلعي وانغربي في البحر فتطيعكم " لوقا ١٧:٦ . لاحظ أيها القارئ الكريم أن (لو) حرف امتناع لأمتناع . عندما نقول : لو درست لنجحت فإنها تعني أن المخاطب لم يدرس ولم ينجح . ومعنى النص أن التلاميذ الذين أخذ النصارى دينهم عنهم ليس لديهم إيمان بمقدار حبة خردل !! وهذه كارثة ...

السوط :

كتب يوحنا عن المسيح " : صنع سوطاً من حبال وطرده الجميع من الهيكل " يوحنا ٢ : ١٥ . نلاحظ هنا ان استعمال السوط والطرده ، فيه نوع من الادانت . وهذا يناقض قول المسيح " : لا تدينوا لكي لا تدينوا " متى ٧ : ١ . ويناقض قوله في متى ٥ : ٣٩ " لا تقاوموا الشر . "

قتل ابنه ولم يشفق عليه :

كتب يوحنا " : لأنه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به " يوحنا ٣ : ١٦ . نلاحظ هنا ما يلي :

١- لماذا بذل الله ابنه الوحيد ؟ لأنه يحب العالم . وهل الذي يحب العالم لا يحب ابنه الوحيد ؟!! كيف يحب الله العالم ولا يحب ابنه ؟!! وهل الذي يحب العالم يقتل ابنه الوحيد ؟!! كيف نثق بإله لم يشفق على ابنه من أجل غفران خطيئته مذنب آخر؟ كما يقول بولس في رومية ٨ : ٣٢ " : الذي لم يشفق على ابنه بل بذله لاجلنا اجمعين " لقد نسب بولس إلى الله عدم الشفقة ، أي القسوة . ألا توجد طريقة أخرى عند إله المحبة بدلاً من قتل ابنه المزعوم لإنقاذ غيره ؟!! هل اقتضت رحمته ألا يعالج هذه الجريمة إلا بجريمة أشنع منها ؟ فقد أرسل ابنه البريء ، فلذة كبده ليُصَلب!!

حادثة الزانية :

جاء اليهود للمسيح بزانية متلبسة بالفعل قائلين له " : موسى في
الناموس أوصانا أن هذه ترجم " يوحنا ٨ : ٥ . ولما استمروا يسألونه
انتصب وقال لهم : من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر "
يوحنا ٨ : ٧ ونلاحظ الآتي :

١- لقد رفض المسيح الحكم برجمها . وهذا تشجيع للزنى .

٢- موقف المسيح مناقض لشريعة موسى التي تحكم بالرجم .

٣- بهذا الموقف ألغى المسيح عقوبة الزنى !!

٤- رفض المسيح إدانتها دون السماع الي شهود الاثبات أو النفي . برأها

دون دليل !!! وتعاطفه معها بدا واضحاً وكأنه ترخيص بالزنى !!!

على ما أظن!!

قال يوحنا في إنجيله " : وهناك أمور كثيرة عملها يسوع ، لو كتبها

أحد بالتفصيل ، لضاق العالم كله ، على ما أظن بالكتب التي

تحتويها ٢٥:٢١ الترجمة البيروتية والترجمة العربية المشتركة

ان يوحنا كاتب هذا الانجيل يتكلم في هذه الفقرة على سبيل الظن

والتخمين وهذا واضح من قوله " : على ما أظن "

والسؤال هو : هل الله سبحانه العليم بكل شيء يوحي كلامه على سبيل الظن والتخمين أم ان هذا هذا الانجيل ليس من عند الله ؟

رسائل مفقودة :

من رسالت كولوسي (٤ : ١٦) : " ومتى قرئت عندكم هذه الرسائل فاجعلوها تقرأ ايضاً في كنيسة اللاودكيين والتي من لاودكيتا تقرأونها انتم ايضاً " اين الرساله التي من اللاودكيتيه؟

من كورنثوس الاولى ٥ : ٩ " : (كتبت اليكم في الرسائل ان لا تخالطوا الزناة " اين هذه الرساله ؟ فكتابات بولس المرسله هنا وهناك الموجوده في العهد الجديد كلها رسائل فإين إذن الرسائل المشار اليها في النص ؟ الاجابة بكل وضوح انها مفقودة!!

المسيح رسول الله ليس أكثر :

-قال المسيح : " الذي يؤمن بي ليس يؤمن بي بل بالذي أرسلني " يوحنا ١٢ : ٤٤ .

-ويقول المسيح لتلاميذه : " من يقبلكم يقبلني ومن يقبلني يقبل الذي أرسلني " متى ١٠ : ٤٠

-ويقول لهم أيضاً : " لاني لم اتكلم من نفسي لكن الآب الذي ارسلني

هو اعطاني وصيته ماذا اقول وبماذا اتكلم . " يوحنا ١٢: ٤٩

هذه النصوص تدل بوضوح قاطع أن المسيح قال للناس إنه رسول من الله إلى قومه وأن كلامه ليس من عنده بل هو من الله . وهذا حق فجميع

الرسل هم مبالغين عن الله سبحانه وتعالى .

هناك معطي ومعطى له :

يقول الابن للآب في يوحنا : " إِنَّ الَّذِينَ أُعْطِيْتَنِي " يوحنا ١٨ : ٩ ويقول

أيضاً " الَّذِينَ أُعْطِيْتَنِي " يوحنا ١٧ : ١٢

فمن الذي أعطى من ؟ إذا كان هناك اتحاد بين الآب والابن فيكون

المُعطى هو نفسه الآخذ ، ألا تنفى هذه العبارة الإتحاد بين الخالق

والمخلوق وتنسف فكرة تجسّد الإله في صورة مخلوق ؟ وجاء في متى ١١

: ٢٧ : " كل شيء قد دفع اليّ من ابي " وفي انجيل يوحنا ١٧ : ٣ : " مجد

ابنك ليمجدك ابنك ايضا اذ اعطيته سلطانا على كل جسد . " وفي

يوحنا ٥ : ٣٦ : " لان الاعمال التي اعطاني الآب لأكملها هذه الاعمال

بعينها التي انا اعملها هي تشهد لي ان الآب قد ارسلني " والنصوص

كثيرة لكن السؤال : هل لإعطاء الابن السلطان أو القدرة أي معنى

والمفترض انه الله مالك كل شيء ؟ أليس في هذا ابطال للاهوته

المزعوم ؟

رفع نظره إلى السماء!

قبل أن يبارك المسيح الأرغفة الخمسة لتكفي العديد من الناس يقول مرقس " : رفع نظره نحو السماء وبارك ثم كسر الأرغفة " مرقس ٦ : ٤١ والسؤال هو لماذا رفع المسيح نظره نحو السماء إذا كان الأب حال فيه وان اللاهوت متحد معه كما يزعمون . ان الأمر واضح لقد رفع المسيح نظره إلى السماء ليدعو الله ويسأله تحقيق المعجزة وهذا ينفي لاهوته المزعوم .

امتلاً من الروح القدس :

لنقرأ ما كتبه لوقا في ٣:٢١ عن بدء بعثة المسيح بنزول روح القدس عليه :

"ولما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع أيضا وإذ كان يصلي انفتحت السماء ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة وكان صوت من السماء قائلاً :أنت ابني الحبيب بك سررت. وكان يسوع عند بدء رسالته في نحو الثلاثين من عمره... ورجع يسوع من الأردن وهو ممتلئ من الروح القدس " ونحن نسأل عباد المسيح : كيف امتلأ المسيح من الروح القدس والمفترض ان اللاهوت متحد مع الناسوت ابتداءً ؟ أليس الروح القدس هو الله لديكم ؟ ماذا يعني امتلاء المسيح

من الروح القدس والمفترض ان اللاهوت متحد معه؟! علماً بأن هناك آخرون امتلأوا من الروح القدس منهم يوحنا المعمدان ففي إنجيل لوقا 1:15 ومن بطن أمه يمتلئ من الروح القدس. "

الفقر شرط للكمال !

نسب كاتب انجيل متى للمسيح قوله للشباب الغني " : قال له يسوع ان اردت ان تكون كاملاً فاذهب وبع املاكك واعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني . فلما سمع الشاب الكلمة مضى حزينا .لانه كان ذا اموال كثيرة فقال يسوع لتلاميذه الحق اقول لكم انه يعسر ان يدخل غني الى ملكوت السموات . واقول لكم ايضا ان مرور جمل من ثقب ابرة ايسر من ان يدخل غني الى ملكوت الله . فلما سمع تلاميذه بهتوا جدا قائلين . اذا من يستطيع ان يخلص ."

متى ١٩ : ٢٠ .

نلاحظ في هذا الكلام : ان الفقر شرط للكمال . بع املاكك إذا أردت أن تكون كاملاً . وهذا الكلام غير مقبول عقلاً، لأن الفقير الذي لا يملك شيئاً ربما سيضطره الفقر إلى الخروج عن الطريق المستقيم . ولا يوجد تعارض بين الرجل الغني والكمال إذا كان الغني تقياً يخاف الله، بل العكس فإن الغني مع التقوى يقرب صاحبه من الكمال لأنه يكون أقدر على العطاء في سبيل الله . ونلاحظ أيضاً

أن الغني عسير عليه الدخول للجنة (حسب النص) . وهذا أيضاً كلام مشكوك فيه . المهم هو التقوى . بعض الفقراء شياطين بلا تقوى ، فهل سيدخلون الجنة سهلاً؟! وبعض الاغنياء أتقياء . والمهم طاعة الله ومخافته .

تحريم الطلاق الا لعلّة الزنى :

سأل اليهود المسيح عن الطلاق فقال " : وقيل من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق . وأما أنا فأقول لكم : ان من طلق امرأته إلا لعلّة الزنا يجعلها تزنى . ومن تزوج مطلقه فإنه يزنى " إنجيل متى ٥ : ٢٧ _ ٣٢ . لاشك بأن هذا الكلام غير واقعي ابدأً . لقد سن الله سبحانه وتعالى الزواج ليكون مصدر سعادة للزوجين فإذا لم يتفقا لسبب من الأسباب واستحال التوفيق بينهما وصارت الحياة بينهما شبه مستحيله فإن الطلاق يكون رحمة وأصلح لهما من الاستمرار في زواج مليء بالمشاكل وعدم التفاهم . وإجبارهما على عدم الطلاق قد يجري جريمة قتل أو جريمة قذف بالزنى للحصول على مبرر الطلاق أو يجري إلى الزنى مع استمرار الزواج شكلياً . لقد أثبت الواقع استحالة الاستغناء عن الطلاق ، بدليل أن بعض الدول المسيحية نفسها سنت قوانين تبيح الطلاق . ثم أن النص يدل على أنه لا يجوز الزواج من مطلقه وأن مثل هذا الزواج بمثابة زنى . والسؤال هو : هل تبقى المطلقة دون زواج الي

موتها؟ وما هذا التشريع؟ إن هذا التشريع فيه ظلم واضح وفساد للمجتمع مما يدل على ان المسيح بريء منه .

اخصوا انفسكم!

يذكر متى في إنجيله قائلاً أن المسيح كان يدعو الناس إلى ترك الدنيا وعدم العمل بها بل يذكر أن المسيح غالى في ذلك فدعا إلى الرهبنة ورغب في عدم الزواج فقال " : لأنه يوجد خصيان ولدوا هكذا من بطون امهاتهم .ويوجد خصيان خصاهم الناس ويوجد خصيان اخصوا انفسهم لاجل ملكوت السموات .من استطاع ان يقبل فليقبل " ١٩:١٢

معنى ذلك أن المسيح يأمر أتباعه أن يخصوا أنفسهم خصياً جراحياً أو على الأقل يأمرهم ألا يتزوجوا ويلزمهم بمحاربة سنن الكون والخليقة ، ولو فرضنا أن الناس جميعاً اتبعت هذا المبدأ لأصبح العالم في نحو قرن خالياً من البشر ! ثم ان هذا الكلام المنسوب للمسيح يدل على أن المسيح قد أخصى نفسه وحاشاه ؟ !مع انه قد ورد في سفر التثنية [٢٣ : ١ قول الرب " لا يدخل مخصي بالرضّ او محبوب في جماعة الرب "

تعاليم غير واقعية!

جاء في إنجيل متى [٥ : ٣٩] : " واما انا فاقول لكم لا تقاوموا الشر. بل من لطمك على خدك الايمن فحوّل له الآخر ايضا " وفي الفقرة ٤٤ من نفس الاصحاح : " احبوا اعداءكم . باركوا لاعنيكم . احسنوا الى مبغضيكم . وصلّوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم "

إن هذا النوع من التسامح وهذا النوع من الخلق هو شيء غير واقعي لانه فوق الطاقة المعتادة للبشر ، ولا يصلح مع كل الناس ، أو لا ينسجم مع الطبيعة البشرية ، وقد تشوبه المهانة والذلت، وهل لوقام أحد أعدائي بدخول بيتي وهو يريد الاعتداء على زوجتي أو ابنتي، فهل أقف متفرجاً عليه وأقول له : أنا أحبك ، أنا اباركك ، أنا أحسن معاملتك تفضل ؟ ! ولعل الترجمة أفقدته سمو معناه المتمثل في قول القرآن الكريم " : وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَمَّا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ " سورة الشورى الآية : ٤٠

لم يأتي من أجل دعوة الابرار:

قال المسيح " : لم آت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة " لوقا ٥ : ٣٢ . إذا هناك أبرار ولا يريد المسيح أن يدعوهم . وهذا النص يبطل الادعاء بأن كل الناس خطاة . وأن خلاصهم يكون بصلب المسيح .

مسحه الله بالروح القدس !

يقول بطرس عن المسيح " : يسوع الذي في الناصرة كيف مسحه الله بالروح القدس " .. اعمال ١٠ : ٣٨ . من المعلوم ان المسيحيون يؤمنون بعقيدة التثليث والتي تنص على ان الروح القدس هو الله . وهكذا فإن النص يصبح هكذا : " مسح الله الله بالله " فكيف يكون الله ماسحاً وممسوحاً وممسوحاً به في الوقت ذاته ؟

أين أخذه ابليس أولاً ؟

يقول متى ٤ : ٥-١٠ : " ثم أخذه ابليس الى المدينة المقدسة واقضه على جناح الهيكل ٦. وقال له ان كنت ابن الله فاطرح نفسك الى اسفل .لانه مكتوب انه يوصي ملائكته بك .فعلى اياديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك ٧. قال له يسوع مكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك ٨. ثم اخذه ايضا ابليس الى جبل عال جدا وراه جميع ممالك العالم ومجدها ٩. وقال له اعطيك هذه جميعها ان خررت وسجدت لي ١٠. حينئذ قال له يسوع اذهب يا شيطان .لانه مكتوب للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد ١١. ثم تركه ابليس واذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه . "

بينما نجد لوقا ٤: ٥-٩ يقول " : ثم اصعده ابليس الى جبل عال وأراه جميع ممالك المسكونة في لحظة من الزمان. ٦ وقال له ابليس لك اعطي هذا السلطان كله ومجدهنّ لانه اليّ قد دفع وانا اعطيه لمن اريد ٧. فان سجدت امامي يكون لك الجميع ٨. فاجابه يسوع وقال اذهب يا شيطان انه مكتوب للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد. ٩. ثم جاء به الى اورشليم واقامه على جناح الهيكل وقال له ان كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا الى اسفل. ١٠ لانه مكتوب انه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك ١١. وانهم على اياديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك ١٢. فاجاب يسوع وقال له انه قيل لا تجرب الرب الهك ١٣. ولما اكمل ابليس كل تجربة فارقه الى حين .

بولس والسلاطين :

يقول بولس " : لتخضع كل نفس للسلاطين الفائقة. لانه ليس سلطان الا من الله والسلاطين الكائنة هي مرتبة من الله. حتى ان من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله والمقاومون سيأخذون لانفسهم دينونة. فان الحكام ليسوا خوفا للاعمال الصالحة بل للشريرة. أقتريد ان لا تخاف السلطان. افعل الصلاح فيكون لك مدح منه. لانه خادم الله للصلاح. ولكن ان فعلت الشر فخذ. لانه لا يحمل السيف عبثا اذ هو خادم الله

منتقم للغضب من الذي يفعل الشر. لذلك يلزم ان يخضع له ليس بسبب الغضب فقط بل ايضا بسبب الضمير " . رومية ١٣ : ١ .

لا شك بأن هذا الكلام غير صحيح . فالكثير من الحكام لا يخدمون الله بل يخدمون الشيطان . ونجدهم يحملون السيف لقطع رؤوس الابرار من الناس . وبعض الحكام خف منهم إن فعلت الخير . لقد ساوى بولس بين السلاطين الاتقياء والسلاطين الأشقياء بحسب النص . وأمر الناس بعدم مقاومة الحاكم مهما كان ظالماً . لقد نافق بولس للسلاطين وتجاوز المدى في نفاقه . وحسب نظرية بولس ، كان نيرون خادماً لله وكان نيرون على حق حين قتل بولس !!!

بولس يدعو الي الشرك والعباذ بالله !

يقول بولس " : أمين هو الله الذي به دعيتم إلى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا " كورنثوس الاولى ١ : ٩ . تأمل عزيزي القارئ للفظ (شركة) الواردة في النص فإني لم أسمع بجملة تجمع عناصر الكفر والشرك مثلما تجمعها هذه الجملة فهي قد جعلت الابن شريكاً لله . إنه الشرك بالله ، الشرك الواضح !!!

الرجل لا يغطي رأسه :

يقول بولس : " الرجل لا ينبغي أن يغطي رأسه لكونه صورة الله ومجده
 " كورنثوس الاولى ١١ : ٧ . إذا كان الرجل ينبغي ألا يغطي رأسه ،
 فلماذا يلبس كثير من رجال الدين المسيحي قبعات على رؤوسهم ؟!!!
 لماذا يخالفون أمر بولس الذي يأخذ الوحي من المسيح (حسب زعمه)
 بإمكانك - أخي القارئ - ان تشاهد رؤوس الآباء الارثوذكس وهم
 يغطونها بالاقمشة السوداء ، مع ان كتابهم يقول في سفر الجامعة ٩ : ٨ :
 " لتكن ثيابك في كل حين بيضاء " ثم ما علاقة تغطية الرأس
 بالتشابه أو عدم التشابه مع الله !!

فضول :

يقول بولس لأهل كورنثوس " : فانه من جهة الخدمة للقديسين هو
 فضول مني ان اكتب اليكم ٢٠ لاني اعلم نشاطكم الذي افتخر به من
 جهتكم لدى المكذوبين " كورنثوس الثانية ٩ : ١ .
 إذا كانت كتابة بولس فضولاً منه ، إذا هي ليست وحيماً . إذا هو
 يكتب من رأسه !!

أناجيل مفقودة :

يقول بولس لأهل غلاطية " : اني اتعجب انكم تنتقلون هكذا سريعا عن الذي دعاكم بنعمة المسيح الى انجيل آخر ليس هو آخر غير انه يوجد قوم يزعجونكم ويريدون ان يحولوا انجيل المسيح. ٨. ولكن ان بشرناكم نحن او ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن اناثيما. ٩. كما سبقنا فقلنا اقول الآن ايضا ان كان احد يبشركم في غير ما قبلتم فليكن اناثيما. ١٠. . . . واعرفكم ايها الاخوة الانجيل الذي بشرت به انه ليس بحسب انسان " . . . غلاطية ١ : ٦

نجد في هذا الكلام ان هناك انجيل أو بشارة موحى بها لبولس قد بشر بها أهل غلاطية قبل ان يكتب لهم هذه الرسالة وهو يدعوهم الي التسمك بها .. فأين هي كلمات تلك البشارة الموحى بها وماذا كان فيها بالضبط دون زيادة ولا نقصان ؟ واذا كانت الكنيسة اعتمدت رسائل بولس الشخصية فأين هي البشارة الموحى بها سابقا لأهل غلاطية ؟

بولس يهاجم صخرة الكنيسة بطرس :

يقول بولس عن بطرس " : ولكن لما أتى بطرس الى انطاكية قاومته مواجهة لأنه كان ملوما. ١٢. لأنه قبلما أتى قوم من عند يعقوب كان

يأكل مع الامم ولكن لما أتوا كان يؤخر ويفرز نفسه خائفاً من الذين هم من الختان. ١٣. وراى معه باقي اليهود ايضا حتى ان برنابا ايضا انقاد الى ربائهم. ١٤. لكن لما رأيت انهم لا يسلكون باستقامة حسب حق الانجيل قلت لبطرس قدام الجميع ان كنت وانت يهودي تعيش امميا لا يهوديا فلماذا تلزم الامم ان يتهودوا " . غلاطية ٢ : ١٤

إذا كان بطرس الرسول لا يسلك باستقامه حسب الانجيل فمن هو الذي سلك إذا؟! أليس بطرس هو الذي قال له المسيح " : كل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات " متى ١٦ : ١٩ . كيف يمدح يسوع المسيح بطرس ويأتي بولس ليذمه ذلك الذم ؟ !!

قدوة في الدعوة :

يقول بولس لأهل مدينة غلاطية : " أيها الغلاطيون الأغبياء " غلاطية ٣ : ١

هل يجوز لداعية أن يخاطب الناس ويقول لهم يا أغبياء ؟ ما هذه الطريقة الفريدة في الدعوة والخطاب ؟

لا تقولوا له سلام :

إذا كانت المسيحية تنادي بالمحبة وان البشر كلهم أخوة فكيف يتفق هذا مع ما جاء في الانجيل : " ان كان احد يأتكم ولا يجيء

بهذا التعليم فلا تقبلوه في البيت ولا تقولوا له سلام . لأن من يسلم

عليه يشترك في اعماله الشريرة " رسالت يوحنا الثانية

لا تكن فيما بعد شراب ماء !

يقول بولس " : لا تكن في ما بعد شراب ماء بل استعمل خمرا قليلا من

اجل معدتك واسقامك الكثيرة " تيموثاوس الاولى ٥ : ٢٣

نلاحظ هنا ما يلي :

اولاً : لم نسمع معلماً أو نبياً أو طبيباً ينهى الناس عن شرب الماء .

ولكن بولس ينهى الناس عنه !!!

ثانياً : نصح بولس باستعمال الخمر يناقض قوله نفسه " : حسن أن لا

تأكل لحماً ولا تشرب خمراً " رومية ١٤ : ٢١ . هنا الأفضل عدم شرب

الخمر . وهناك الأفضل شرب الخمر . ومع ذلك يعتبرون كلامه وحياً

مقدساً !!!

يعلق الاستاذ أحمد ديدات على نصيحة بولس قائلاً :

كل انسان لديه معدة . وما أكثر أسقام البشر . ولو شرب كل ذي معدة

خمراً مدعياً اعتلالها ، ولو شرب كل من يعاني سقماً خمراً ، أينجو

أحد من الخمر ؟ وماذا عساها أن تكون الخمر في حقيقة أمرها ؟

هناك آلاف من القساوسة المسيحيين غرر بهم وقد رجوا للوصول إلى
الادمان الكامل عن طريق رشف ما يسمى بقليل من الخمر في التقليد
الكنسي باقامة العشاء الرباني . . .

منعه الشيطان مرة بعد مرة!!!

قال بولس في رسالته الأولى إلي أهل تسالونيكي ٢ : ١٧

" أَمَا نَحْنُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ سَلِحْنَا عَنْكُمْ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا
بِالْقَلْبِ، بَدَلْنَا جَهْدًا أَوْفَرَ جِدًّا لِرُؤْيَاكُمْ وَجُوهَكُمْ وَنَحْنُ فِي غَايَةِ الشَّوْقِ
إِلَيْكُمْ. ١٨ وَلِهَذَا عَزَمْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَخْصِ أَنَا بُولُسُ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ، فَعَاقَبْنَا الشَّيْطَانَ. " [ترجمة كتاب الحياة]

إذا كان بولس قديس ورسول من عند الله فكيف يتسلط عليه
الشيطان مرة بعد مرة ويمنعه من الوصول إلي أهل تسالونيكي للتبشير
بكلمة الله ؟

أحب المسيح الكنيسة :

يقول بولس " : أحب المسيح الكنيسة وأسلم نفسه لإجلها " أفسس ٥
: ٢٦ وهذا الكلام خطأ لأنه لم تكن هناك كنائس في زمن المسيح
، ولم يأت المسيح بدين جديد ، والكنائس بنيت بعد المسيح بعشرات
السنين .

نسب المسيح الطاهر!

كتب متى في سلسلة نسب المسيح [١ : ٣ - ٦] : أن داود عليه السلام هو بن يسي بن عوبيد بن بوعرز بن سلمون بن نحشون بن عمبناداب بن آرام بن حصرون بن فارص . . .

إن فارص الذي هو جد المسيح والذي ذكره متى في سلسلة نسب المسيح هو ابن زنا وذلك أنه جاء من طريق هتك أبيه (يهوذا) عرض امرأة ابنه (ثامار) كما هو مفصل في سفر التكوين ٣٠-٣٨ : ٦ مما يجعل فارص وذريته المبينة أنفاً إلى داود عليه السلام خارجين عن جماعة الرب مطرودين من رحمته وذلك بحسب ما جاء في سفر التثنية ٢٣ : ٢ لا يدخل ابن الزنا في جماعة الرب حتى الجيل العاشر لا يدخل منه أحد في جماعة الرب " وهذا يعني أن نبي الله داود عليه السلام لا يدخل في جماعة الرب فهو _ حاشاه _ ولد زنا!

لا يريدون أن يفهموا!

جاء في إنجيل مرقس ٤:١٠ ان المسيح كان يكلم الناس بأمثال لا يفهمونها ، ولما سأله تلاميذه عن السرفي ذلك أجابهم بقوله : فقال لهم قد أعطي لكم ان تعرفوا سر ملكوت الله . واما الذين هم من

خارج فبالامثال يكون لهم كل شيء .لكي يبصروا مبصرين ولا ينظروا ويسمعوا سامعين ولا يفهموا لئلا يرجعوا فتغفر لهم خطاياهم

فهل هذا الكلام يصح أن يصدر عن رسول جاء إلي الناس ليخرجهم من الظلمات إلي النور ويهديهم صراطاً مستقيماً ؟ وهل هذا الكلام يتناسب مع قولهم ان المسيح وهو إله كامل قد انتحر من فرط حبه في الناس ليخلصهم من الخطية ، إن ذلك يناقضه تناقضاً صريحاً ، والا فإذا كان فهم كلامه يغفر لهم خطاياهم ، فلماذا لم يفهمهم حتى تغفر لهم تلك الخطايا ويوفر عن نفسه مصيبة الانتحار والتعليق على الخشبة التي لا يعلق عليها إلا الملائعين كما جاء في سفر التثنية!

استشهاد خاطيء :

جاء في الإصحاح ٢١ من إنجيل متى عن دخول المسيح أورشليم راكبا جحش وأثني حمار " : فكان هذا كله لكي ما قيل بالنبى القائل : قولوا لابنة صهيون هوذا ملكك يأتيك وديعا راكبا علي أتان وجحش ابن أتان " !

مقتبس من كتاب النبي زكريا : " ابتهجي جدا يا ابنة صهيون - اهتفي يا بنت أورشليم - هوذا ملكك يأتي اليك هو عادل ومنصور

وديع وراكب علي حمار وعلي جحش ابن اتان ويتكلم بالسلام للأمر
وسلطانه من البحر الي البحر ومن النهر الي اقاصي الأرض "

تعليق :

١- الكلام في كتاب زكريا عن (ملك) (منصور) وله (سلطان)
علي ارض واسعة.. أما المسيح فقد ظل هاربا ومختبئاً قبل دخوله
أورشليم مباشرة كما يحكي انجيل يوحنا .

٢- وهو أيضا يتكلم بالسلام (للأمر) ومعروف لدي اليهود والنصاري أن
كلمة (أمر) تعني الشعوب غير اليهود ؛

خطأ واضح :

ورد في ١٠ : ٢٨ من إنجيل مرقس قول المسيح : " الحق أقول لكم ..
ليس أحد ترك بيتاً ، أو إخوة ، أو أباً ، أو أمّاً ، أو امرأة ، أو أولاداً ، أو
حقولاً لأجلي ولأجل الإنجيل . إلا ويأخذ مئة ضعف الآن في هذا الزمان
، بيوتاً ، وأخوة وأخوات وأمّهات وأولاداً وحقولاً مع اضطهادات . وفي
الدهر الآتي الحياة الأبدية "

ان هذا الكلام فيه خطأ واضح . لأن الانسان إذا ترك امرأة لأجل
الانجيل أو المسيح لا يحصل على مائة امرأة في هذه الدنيا يقيناً . لأن
المسيحيين لا يجوزون التزوج في هذا الزمان بأزيد من امرأة واحده ..

وإذا كان المراد بهن في هذا الكلام المؤمنات بالمسيح بدون عقد النكاح يكون الأمر أفحش وأفسد والعياذ بالله لأن الكلام عن الزوجات .. وقوله : " حقولاً مع اضطهادات " كلام لا معنى له . فإن الكلام هنا في حسن المكافأة والمجازاة . فما دخل الشدائد والاضطهادات هنا ؟

ومما يؤكد خطأ هذا الكلام أيضاً هو ان الجزم بمضاعفة الجزاء إلى مئة ضعف في الحياة الدنيا .. في البيوت والزوجات والاولاد كما يقول النص . . لا يمكن أن يتحقق لكل انسان أخلى يده من كل هؤلاء من أجل المسيح والانجيل ، ولو كان ذلك أمراً محققاً لكان الناس جميعاً أسرع شيء الى اجابة هذه الدعوة ، ولكشفت التجربة الواقعة منها عن معطيات يستبق الناس إليها ، ويقتتلون من أجلها !!

يهوياقيم لا يكون منه جالساً على كرسي داود :

قال لوقا في ١:٣١ وها أنت ستحبلين وتلدين ابناً ، وتسميه يسوع ، هذا يكون عظيماً ، وابن العلي يدعى ، ويعطيه الرب الاله كرسي داود أبيه ، ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ، ولا يكون لملكه نهاية.

ان هذا الكلام مقدوح فيه بسبب أن المسيح عليه السلام من اولاد يهوياقيم ، بمقتضى النسب المدون في متى من الاصحاح الأول ، ومن

كان من أولاد يهوياقيم ، لا يصلح أن يجلس على كرسي داود ، استناداً لما ورد في سفر إرميا [٣٦ : ٣٠] حيث يقول كاتب السفر " : هكذا يقول الرب ضد يهوياقيم ، ملك يهوذا لا يكون منه جالساً على كرسي داود " .

لا يجوز أن يهلك نبي خارج أورشليم!!

نسب لوقا للمسيح قوله في ١٣ : ٣٣ " يجب أن أسير في طريقي اليوم وغداً وبعد غد ، لأنه لا يجوز أن يهلك نبي في خارج أورشليم "

يظهر من هذه العبارة : أن الانبياء والمرسل ماتوا ، ودفنوا في أورشليم ، وهو خلاف الواقع ، لأن كثيراً من الانبياء والمرسل ماتوا خارج أورشليم وآثارهم وقبورهم إلى الآن موجودة في الشام والعراق . . . فثبت ببداهت العقل أن هذه الرواية من أفحش الكذب على المسيح عليه السلام ولو صحت ، فهي من أعظم البراهين على فساد عقيدة المسيحيين لأنه صرح فيها بأنه نبي لا إله . . . وفي (ملوك أول ١٨ : ١٣) يذكر هلاك أنبياء كثيرين في السامرة (خارج أورشليم) علي يد ملكة بني اسرائيل . هل المسيح يجهل هذه القصة المشهورة ؟؟

شريب خمر!!

قال متى في ١١:١٩ " جاء ابن الانسان يأكل ويشرب فيقولون هوذا
إنسان أكل وشرب خمر. "

أن هذا الوصف القبيح الذي وصف به متى المسيح من أنه شرب خمر أي
كثير شرب الخمر هذا الوصف لم نسمعه من غير الانجيليين ، كما
نسبوا له في يوحنا في الاصحاح الثاني أن أول معجزة صدرت منه في
قانا أنه قلب الماء خمرًا ليزيد سكر السكارى في العرس!

إن هذا الفعل البهيمي لا يمكن أن يكون قد صدر من المسيح عليه
السلام وقد جاء في لوقا ١ : ١٥ ما يشير الى تحريم الخمر وهو
يتكلم عن زكريا : " فظهر له ملاك الرب واقفاً عن يمين مذبح
البخور فلما رآه زكريا اضطرب وخاف ، فقال له الملاك : لا تخف يا
زكريا ، لأن طلبتك قد سمعت ، وامراتك أليصابات ستلد لك ابناً
وتسميه يوحنا ، ويكون لك فرح وابتهاج . . . لأنه يكون عظيماً أمام
الرب ، وخمرًا ومسكرًا لا يشرب " . فتأمل أيها القارئ في كلام
الوحي إلى زكريا ، كيف يمدح يوحنا بكونه لا يشرب الخمر ولا
المسكرات . إضافة الى نصوص العهد القديم الكثيرة التي تحرم
الخمر . كما جاء في سفر اللاويين ١٠:٨-١١ . والمسيحيون جعلوا

افتتاح معجزات المسيح بالسكرفي عرس قانا الجليل ، واختتموه
بتقديس الخمر الذي زعموا أنه ينقلب إلى دم المسيح!

هيردوس وليس فيلبس!

كتب متى في ١٤:٣ " فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَلْقَى الثَّقْبَ عَلَى يُوْحَنَّا
وَكَبَّلَهُ بِالثَّقِيُودِ، وَأَوْدَعَهُ السَّجْنَ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا زَوْجَتِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ "

أن هذا الكلام خطأ لأن اسم زوج هيرديا كان هيرودس وليس فيلبس
، كما صرح يوسيفس في الباب الخامس من تاريخه.

هذه الآيات تتبع المؤمنين :

كتب مرقس في ١٦:١٧ قول المسيح " : وهذه الآيات تتبع المؤمنين
: يَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ وَيَقْبِضُونَ عَلَى
الْحَيَّاتِ، وَإِنْ شَرِبُوا شَرَابًا قَاتِلًا لَا يَتَأَذَنُ الْبَيْتُ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
الْمَرْضَى فَيَتَعَاْفُونَ."

وكتب يوحنا في [١٤ : ١٢] قول المسيح " : الحق أقول لكم : من
يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضاً ويعمل أعظم منها"

ان قول المسيح " هذه الآيات تتبع المؤمنين " وقوله " : من يؤمن بي "
هو كلام عام لا يختص بالحواريين ولا بالطبقة الأولى وتخصيص هذه

الأمر بالطبقة الأولى لا دليل عليه سوى الإدعاء البحت . وبناء عليه هل يستطيع بابا روما أو البابا شنودة أو المسيحيون المؤمنون بالمسيح أن يبرهنوا لنا صحة هذه النصوص بأن يفعلوا مثل ما فعل المسيح ؟ أم نحكم بكذب هذه النصوص ؟

اللسنة نار منقسمة!!!

جاء في سفر أعمال الرسل [٢ : ١ - ٤] : " ولما حضر يوم الخميس كان الجميع معا بنفس واحدة. وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة ومأكل البيت حيث كانوا جالسين. وظهرت لهم اللسنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم. وامتلا الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون باللسنة اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا"

إن هذا الوصف يقول النصارى أنه من عند الله ، ويدعون أن هذا كلامه تعالى ، وأنا نسأل ألم يكفهم أن جعلوا الله في صورة طفل يولد في بيت لحم ، فجعلوه بعد ذلك اللسنة من نار؟! لأن هذه اللسنة النارية هي في اعتقادهم الروح القدس الذي هو الأقنوم الثالث ، وحسب عقيدتهم أن الثلاثة واحد ، فتكون اللسنة النارية المنقسمة هي الأب والأبن والروح القدس !!!

ثم هل حلت الأقانيم الثلاثة في التلاميذ كما حلت في جسد المسيح
؟ إذا كان الأمر كذلك يكون المسيح كسائر التلاميذ سواء بسواء

من حيث بشريته المحضتة ومن حيث حلول الإله فيهم جميعاً !!!

واني أعجب كيف يجعلون الله جل جلاله ألسنة منقسمة من النار وهل
ينقسم الله إلى أب وابن وروح قدس وينقسم كذلك إلى أقسام
كثيرة تحل في التلاميذ ؟! وهل يتشكل الله جل جلاله بأشكال
كثيرة فمرة يأخذ شكل إنسان وأخرى يتخذ شكل ألسنة ناريتة
منقسمة ؟! ولا يفتونا أن نذكر أن للروح القدس عندهم شكلاً آخر
وهذا الشكل الآخر هو (حمامة) فإنهم يقولون أن الروح القدس

(الذي هو في نفس الوقت الأب والابن) يتشكل كذلك في صورة
حمامة طبقاً لما ورد في إنجيل لوقا ٣ : ٢٢ " ولما اعتمد يسوع واذ
كان يصلي انفتحت السماء ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية
مثل حمامة ! " هل فكر المسيحيون قبل أن يزعموا أن رب العالمين
يتشكل بهذه الأشكال ؟!

ليست شهادة زور :

قال مرقس في ١٤:٥٧ في رواية محاكمة المسيح أمام مجلس اليهود
" : ثُمَّ قَامَ بَعْضُهُمْ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: «سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: سَأَهْدِمُ

هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي صَنَعْتَهُ الْأَيَادِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ابْنِي هَيْكَلًا آخَرَ
لَمْ تَصْنَعَهُ الْأَيَادِي"

لقد سمى مرقس شهادتهم زور، وهي ليست كذلك ، بل هي حق كما
سمعوا منه في الهيكل كما في إنجيل يوحنا (٢ : ١٩) ونصه " :
أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: اهْدِمُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ ". فهل يقال
لهؤلاء الشهود : انهم كذبوا وهم شهدوا كما سمعوا منه ؟ يقول أبو
عبيدة : أخبرني : كيف استجزتم أن تسموها شاهدي زور وقد شهدا
نص كتابكم أنه قال ذلك ؟ فإن قلت : إن اليهود ظنوا بهذا القول
غير ما عنى المسيح ، فإن الشاهدين لم يشهدا على تأويل ، إنما شهدا
على لفظه وما نطق به لسانه ، وما هو في كتابكم منصوص ، وأي
تأويل لهذا غير ما يظهر من فحوى مجاوبته اليهود ، من أن البيت المعني
في كلامه هو بيت المقدس ؟

اليوم ستكون معي في الفردوس :

ذكر لوقا في ٢٣:٤٢ أن أحد المصلبين المعلقين بجانب المسيح قال له
" : يَا يَسُوعُ، اذْكُرْنِي عِنْدَمَا تَجِيءُ فِي مَلَكُوتِكَ! فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:
الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ !"

وفي قول المسيح للمصلوب " : الحق أقول لك : اليوم ستكون معي في الفردوس " أمر يقتضي التنبيه عليه وهو أن المسيحي لا يكمل إيمانه أولاً يكون مسيحياً حتى يعتقد أن المسيح مكث بعد الصلب في بطن الارض ثلاثة أيام وثلاث ليال ، كما في الانجيل الاربعة ، ووعده المسيح هنا لأحد المصلوبين بقوله : " إنك اليوم تكون معي في الفردوس " يكذب روايات الصلب والقيام بعد ثلاثة أيام ، فإن صدقنا رواية بقاء المسيح في القبر ثلاثة أيام يلزم تكذيب قوله ووعده للمصلوب : " اليوم تكون معي في الفردوس . "

ومن تأمل في معنى قول المسيح المزعوم للصلب الذي صلب معه : " اليوم تكون معي في الفردوس " لا يشك المتأمل في عبودية المسيح لما ثبت من أن الفردوس والجحيم هما محلان أبديان معدان لخلود الأتقياء والأشرار من العباد فتأبى صفة الألوهية التحيز بأحدهما ، وتتنزه الذات الالهية عن الدخول في معنى (في) الظرفية من قوله (معي في الفردوس) .

أمور خيالية !

قال متى في (٢٧ : ٥١) عند موت المصلوب : " وإذا حجاب الهيكل قد انشق الى اثنين من فوق الى اسفل . والارض تزلزلت والصخور تشققت

والقبور تفتحت وقام كثير من اجساد القديسين الراقدين . وخرجوا

من القبور بعد قيامته ودخلوا المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين .

ان هذه الحكاية كاذبة ويدل على كذبها عدة وجوه:

أولاً : ان هذا الحدث مناقض لما قاله بولس في رسالته الأولى إلى كورنثوس حيث يقول : " ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقدين " وقال في (٢٦ : ٢٣) من أعمال الرسل " : أن المسيح يتألم ويكون أول من يقوم من بين الأموات " فلو صح قيام القديسين من قبورهم لم يكن المسيح أول قيامت الأموات ، وأي الأمرين أخذت به لزمك تكذيب ما سواه.

ثانياً : يتساءل البعض كيف كان حال هؤلاء الموتى ، بعد قيامهم من قبورهم ، ولمن ظهروا ومع من تكلموا ، وأين بقيت أكفانهم ، وهل كانوا حفاة عراة بين أهالي اورشليم ، وماذا حدث لهم بعد ذلك ، وهل بقوا أحياء أم رجعوا إلى قبورهم ؟!

لذلك يعتبرها البعض انها من الرويات الغامضة المجهولتها !

يلحق الأستاذ أحمد ديدات على هذه الحكاية قائلاً:

ان هذه الرواية تقول أن هناك اجساد خرجت من القبور وسارت في شوارع مدينة القدس ولكن إذا أردنا أن نعرف ماذا حدث بعد ذلك

لتك الاجساد وأين ذهبت ستكون الإجابة لا شيء والحقيقة ان من الكتب ال ٢٧ في العهد الجديد لم يرد ذكر هذا الحدث إلا عند متى وكان كتاب باقي الكتب لم يسمعوها بهذه الحادثة.

واننا نعجب من الاناجيل الثلاثة في سكوتهم عن ذكر هذا الخبر العظيم ، فهل من شأن الملهم أن يذكر جزئيات الأمور كقصّة الجحش ، وإفاضة الطيب ، ومرافقة النساء للمسيح وأمثال ذلك ، ويسكت عن ذكر هذا الخير العظيم ؟

فكيف يتصور أن يكتب الإنجيليون كلهم صراخ المسيح على الصليب وجزعه ولا يذكروا تلك المعجزات العجيبة ؟
والعجب من النصارى ، تسمع هذا التضارب والتناقض في تلك القصص ، ثم تزعم أنها وحي وإلهام من الله !

ثالثاً : أن هذه الأمور العظيمة ، لما كانت ظاهرة ومشهورة ، يستبعد جداً أن لا يكتبها أحد من مؤرخي ذلك الزمان ، وإن امتنع المخالف عن كتابتها لأجل سوء الديانة والعناد ، فلا بد أن يكتبها الموافقون ، لا سيما لوقا الذي وعد في الاصحاح الأول من إنجيله أنه يكتب كل شيء بتتبع وتدقيق.

رابعاً : أن اليهود ذهبوا إلى بيلاطس في اليوم الثاني من الصلب قائلين :
يا سيد قد ذكرنا أن ذلك المضل قال في حياته أنني أقوم بعد ثلاثة
أيام ، فمر الحارسين أن يضبطوا القبر إلى اليوم الثالث وقد صرح متى
أن بيلاطس وامرأته كانا غير راضين بقتله فلو ظهرت هذه الأمور ما
كان يمكن لهم أن يذهبوا إليه والحال أن حجاب الهيكل منشق
والقبور مفتوحة والأموات حية لأن بيلاطس لما كان غير راض من أول
الأمر ورأى هذه الأمور أيضاً لصار عدواً لهم وكذبهم ، وكذا كان
ألوف من الناس يكذبونهم.

خامساً : ان هذه الأمور آيات عظيمة ، فلو ظهرت لآمن كثير من اليهود
والروم على ما جرت به العادة ألا ترى أنه لما نزل روح القدس على
الحواريين وتكلموا بألسنته مختلفة تعجب الناس وآمن نحو ٣٠٠٠ آلاف
رجل كما هو مصرح في الاصحاح الثاني من سفر أعمال الرسل . وهذه
الأمور أعظم من حصول القدرة على التكلم بألسنته مختلفة .

ساكناً في نور لا يدني منه :

يقول بولس عن الله سبحانه : " الَّذِي سَيَّبِيئُهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارَكُ الْعَزِيزُ الْوَحِيدُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْيَابِ، الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ) " .

تيموثاوس الاولى ٦ : ١٦

يقول النص عن الله : لَا يُدْنَى مِنْهُ إِذْنُ فَمَنْ الَّذِي كَانَ يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ فِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ ؟

ويقول النص عن الله : الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ (فَأَيْنَ كَانَتْ كِرَامَتُهُ عِنْدَمَا بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ، وَعِنْدَمَا سَخَرُوا مِنْهُ، وَعِنْدَمَا لَكُمْوهُ؟ بَلْ أَيْنَ كَانَ قُدْسِيَّتُهُ عِنْدَمَا غَلَبَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَصَارَعَةِ الَّتِي تَمَّتَ بَيْنَهُمَا، وَقَبْضَ يَعْقُوبُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَمْ يَتْرِكْهُ حَتَّى بَارَكَهُ؟

هكذا تمارس الباطجة على الإله؟ له الكرامة والقدرة الأبديّة ؟ " فابتدأ قوم يبصقون عليه ويغطون وجهه ويلكمونه ويقولون له تنبأ وكان الخدام يلطمونه " مرقس ١٤ : ٦٥ " و " وكانوا يضربونه على راسه بقصبة ويبصقون عليه ثم يسجدون له جاثين على ركبهم وبعدما استهزأوا به نزعوا عنه الارجوان والبسوه ثيابه ثم خرجوا به

ليصلبوه " مرقس ١٥ : ١٩-٢٠

من رسالة بولس إلى أهل كورنثوس :

عنوان الرسالة " رسالة بولس إلى أهل كورنثوس " . ولكن أول جملة في الرسالة تقول إنها من بولس وتيموثاوس . كورنثوس ١ : ١ . فكيف يخالف عنوانها حقيقتها ؟!! عنوان الرسالة غير مطابق للحقيقة !!

رسالة بولس الثانية إلى أهل تسالونيكي :

رسالة من ثلاثة :

عنوان الرسالة الثانية إلى تسالونيكي يقول أنها " رسالة بولس " ولكن أول جملة فيها تقول : " رسالة من بولس وسلوانس وتيموثاوس " . العنوان يقول أنها من بولس ولكن الرسالة نفسها من ثلاثة اشخاص !! وهل نزل الوحي على الثلاثة معاً ؟؟ وأين الدليل ؟ كما ان سلوانس وتيموثاوس لم يدعيا أنهما يتلقيان الوحي من المسيح كما ادعى بولس !!

تأليف قصة !

كتب لوقا في ١:١ " اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها الينا الذين كانوا منذ البدء معانين وخداما للكلمة رأيت انا ايضا اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب على التوالي اليك ايها العزيز تاوفيلس لتعرف صحة

الكلام الذي علمت به " ثم بدأ قصته قائلاً : " كان في أيام هيرودوس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا" . . .

إن هذه الفقرات من انجيل لوقا تجعل من إنجيله رسالة شخصية بين صديقين تحولت فجأة باختيار الكنيست إلى إنجيل مقدس ! فهي رسالة ودية من لوقا إلى صديقتة العزيزة المسمى ثاوفيلس وليست رسالة موجهة إلى العالم . ولا يوجد ما يدعو إلى التفكير في كونها من عند الله ! ويتبين لنا من مقدمة الخطاب أن كثيرين هم الذين كتبوا مثل ما كتبه لوقا في بيان حال المسيح . فأين هي هذه الكتابات ؟ هذا وقد أشار مرقس في ١ : ١٤ بإنجيل المسيح بقوله " : وبعدما أسلم يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله ويقول قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وآمنوا بالإنجيل . " فأين هذا الانجيل المشار إليه ؟ ان قوله " آمنوا بالانجيل " صريح في أنه كان بيده إنجيل ، وإلا فكيف يكلفهم بأن يؤمنوا بكتاب ، لم يكن موجوداً . ثم كيف يتركون التوراة لكتاب غير موجود ؟ وكاتب سفر أعمال الرسل يقول في [٨ : ٢٥] عن بطرس ويوحنا في دعوتهما للسامريين من اليهود " : وكما شهدا وتكلما بكلمة الرب رجعا إلى اورشليم وبشرا بالانجيل في قرى كثيرة للسامريين " إذاً الانجيل كان كتاباً موجوداً ومعروفاً بأنه انجيل المسيح فأين هو هذا الانجيل المشار إليه ؟

مراؤون كاذبون :

يقول بولس الي صديقه تيموثاوس " : ولكن الروح يقول صريحا انه في الازمنة الاخيرة يرتد قوم عن الايمان تابعين ارواحا مضلة وتعاليم شياطين^٢ في رياء اقوال كاذبة موسومة ضمائرهم^٣ مانعين عن الزواج ..تيموثاوس الاولى ٤ : ١ .

هنا نجد أن بولس يصف الذين يمنعون الناس من الزواج بأنهم مراؤون كاذبون تابعون لتعاليم الشيطان . جميل . ولكن هذا يناقض قول بولس نفسه حين حث الناس على عدم الزواج وقال من الافضل للأرمل أو الاعزب أن يبقى مثله في رسالته الاولى لكورنثوس ٧ : ٨ . وقال : " انت منفصل عن امرأة فلا تطلب امرأة " كورنثوس الاولى ٧ : ٢٧ .

بولس يقول من يمنع الزواج فهو يتبع تعاليم الشيطان . ولكن بولس نفسه هو الذي نصح بالابتعاد عن الزواج !!

سلامات وأشواق :

الاصحاح الرابع ابتداء من العدد العاشر من رسالة كولوسي كله عبارة عن إهداء تحيات و سلامات من فلان وفلان وفلان إلى فلان . صفحة كاملة سلامات من فلان الي فلان . فهل هذه السلامات وحي من الله !!

إنها تشبه برنامج " سلامات عبر الاثير " أو برنامج " سلامات إلى الأهل " الذي تقدمه بعض الإذاعات .

حمار يردع نبي من الانبياء عن حماقته!!!

يقول كاتب رسالت بطرس الثانية ٢ : ١٦

" إِنَّ الْجِمَارَ الْأُبْكَمَ نَطَقَ بِصَوْتِ بَشَرِيٍّ، فَوَضَعَ حَدًّا لِحِمَاقَةِ ذَلِكَ النَّبِيِّ! " [ترجمة كتاب الحياة]

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي :

من المعروف أن الرؤيا هي الحلم . والعجيب ان رؤيا يوحنا أخذ سبع وعشرين صفحة في العهد الجديد مقسمة الي اصحاحات ضمن الكتاب المقدس !! ومن الناحية الواقعية فإنه لا يمكن أن يمتد الحلم الذي يتذكره صاحبه إلى حد يعبر عنه في سبع وعشرين صفحة !!

حيوانات حول عرش الله !!

هل من المعقول أن تتصور أربع دواب (حيوانات) مملوثة عيوناً من وراء ومن الخلف واقفين حول عرش الرحمن تبارك وتعالى والحيوان الأول شبه أسد . والحيوان الثاني شبه عجل . والحيوان الثالث له وجه مثل وجه الإنسان . والحيوان الرابع شبه طائر؟!

يقول كاتب سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي ٤ : ٥

"ورأيت أمام العرش سبعة مصابيح نار متقدة هي سبعة أرواح الله . . .
وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوئة عيوناً من الواء
ومن الخلف.

والحيوان الأول شبه أسد .

والحيوان الثاني شبه عجل .

والحيوان الثالث له وجه مثل وجه الإنسان .

والحيوان الرابع شبه طائر " .

ولا يفوتنا ان نذكر بأن النص يزعم ان الله له سبعة أرواح وهذا
يناقض ايمان المسيحيين من أن الله ثالث !!!

حروف له سبعة قرون وسبعة أعين!!!

يقول كاتب سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي ٥ : ٦

"ورأيت فإذا في وسط العرش والحيوانات الأربعة وفي وسط الشيوخ
حروف قائم كأنه مذبح له سبعة قرون وسبعة أعين هي سبعة
أرواح الله المرسلت إلى كل الأرض"

تنين لونه أحمر وله سبعة رؤوس وعشرة قرون!!!

رؤيا يوحنا [١٢ : ٣] : " وظهرت آية اخرى في السماء.هوذا تنين عظيم احمر له سبعة رؤوس وعشرة قرون وعلى رؤوسه سبعة تيجان.وذنبه يجر ثلث نجوم السماء فطرحها الى الارض.والتنين وقف امام المرأة العتيقة ان تلد حتى يبتلع ولدها متى ولدت. فولدت ابنا ذكرا عتيدا ان يرعى جميع الامم بعضا من حديد.واختطف ولدها الى الله والى عرشه.والمرأة هربت الى البرية حيث لها موضع معد من الله لكي يعولها هناك الفا ومئتين وستين يوما وحدثت حرب في السماء.ميخائيل وملائكته حاربوا التنين وحارب التنين وملائكته "

علماً بأن التنين هو حيوان أسطوري (خرافي) يجمع بين الزواحف والطيور؛ كثر ذكره في الحكايات الشعبية القديمة.(المعجم المحيط)

وحش يخرج من البحر له سبعة رؤوس وعشرة قرون!!!

رؤيا يوحنا اللاهوتي ١٣ : ١

"ثم وقفت على رمل البحر.فرايت وحشا طالعا من البحر له سبعة رؤوس وعشرة قرون وعلى قرونيه عشرة تيجان وعلى رؤوسه اسم تجديف. والوحش الذي رأيت كان شبه نمر وقوائمه كقوائم دب وفمه كفر

اسد واعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطانا عظيما. ورأيت واحدا من رؤوسه كأنه مذبوح للموت وجرحه المميت قد شفي وتعجبت كل الارض وراء الوحش؛ وسجدوا للثنين الذي اعطى السلطان للوحش وسجدوا للوحش قائلين من هو مثل الوحش. من يستطيع ان يحاربه".

هل ناموس الرب له قيمة؟

يقول مزمور ١٩: ٧ " ناموس الرب كامل " ويقول عيسى عليه السلام : " لا تظنوا اني جئت لانقض الناموس او الانبياء . ما جئت لانقض بل لاكمل . فاني الحق اقول لكم الى ان تزول السماء والارض لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل . فمن نقض احدي هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا يدعى اصغر في ملكوت السموات . واما من عمل وعلم فهذا يدعى عظيما في ملكوت السموات " متى ٥ : ١٧ - ١٩ أما بولس فله رأى مخالف لرأى الرب صاحب الناموس ، ومخالف لأقوال وأفعال عيسى عليه السلام ، فيقول: " فانه لو كان ذلك الاول بلا عيب لما طلب موضع لثان. " عبرانيين ٨: ٧ ، " فانه يصير ابطال الوصية السابقة من اجل ضعفها وعدم نفعها " عبرانيين ٧ : ١٨ - ١٩ فمن الصادق ، ومن الكاذب ؟ أليس بولس هو الكذاب؟ بلى. إنه هو الكذاب الذي ادعى أنه سيدين الملائكة! بولس سيحاكم

الملائكة! " أستم تعلمون ان القديسين سيدينون العالم. فان كان العالم يدان بكم افانتم غير مستاهلين للمحاكم الصغرى. أستم تعلمون اننا سندين ملائكة فبالأولى امور هذه الحياة. " كورنثوس الأولى ٦: ٢-٣ واسمع ماذا يقول يعقوب في رسالته (٢ : ١٠) : " من حفظ كل الناموس وإنما عثر في واحدة فقد صار مجرماً في الكل " [ترجمته الفاندايك]

كل الكتاب موحى به :

يقول بولس في رسالته الثانية إلى صديقه تيموثاوس [٣ : ١٦] :

" كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر " وفي ترجمته كتاب الحياة : " ان الكتاب بكل ما فيه قد أوحى به الله . . "

فهل ما سنذكره لك عزيزي القارئ ينطبق على النص المذكور آنفاً

بولس يريد ان يشتي :

فهو القائل لصديقه تيطس [تي ٣ : ١٢] : " حالماً أرسل إليك أرتماس أوتيجيكس، اجتهد أن تأتيني إلى مدينة نيكوبوليس، لأنني قررت أن أشتي هناك " !! .

بولس يطلب من صديقه أن يحضر له الجاكتة :

فهو القائل في رسالته الثانية إلى صديقه تيموثاوس [٤ : ٩] : " بادراً ن
تأتي إليّ سريعاً، لأنّ ديماس، إذ أحبّ الحياة الحاضرة، تركني وذهب
إلى مدينة تسالونيكي. أما كريسكيس، فقد ذهب إلى مقاطعة
غلاطية، وتيطس إلى دلماطية ولم يبق معي إلا لوقا وحده خذ مرفس
وأخضره معك، فهو ينفعني في الخدمة. أما تيخيكس، فقد أرسلته
إلى مدينة أفسس. وعندما تجيء، أحضر معك رداي الذي تركته
عند كاريس في ترؤاس، وكذلك كُتبي، وبخاصة الرقوق
المخطوطة.!! " ترجمت كتاب الحياة

بولس يعترف انه ليس عنده وحي :

فهو القائل في رسالته الأولى إلى كورنثوس [٧ : ٢٥] : " وأما العذاري
فليس عندي أمر من الربّ فيهنّ ولكنني أعطي رأياً كمن رحمته الربّ
أنّ يكون أميناً. " وقال أيضاً في رسالته الأولى إلى كورنثوس [٧ : ٢٨ -
٤٠] " إذا من زوج فحسناً يفعل ومن لا يزوج يفعل أحسن ٣٩ المرأة
مرتبطة بالثاموس ما دام رجلها حياً. ولكن إن مات رجلها فهي حرة
لكي تتزوج بمن تريد في الربّ فقط. ٤٠ ولكنها أكثر غبطة إن لبثت
هكذا بحسب رأيي. وأظنّ أنّي أنا أيضاً عندي روح الله".

بولس يرسل سلامات شخصية ويدعو أهل روما إلى اشاعة القبل بين
الرجال والنساء :

فهو القائل في رسالته لأهل روما رومية ١٦: ١٢-١٦

١٢ سلموا على تريفينا وتريفوسا التاعبتين في الرب. سلموا على برسيس
المحبوبة التي تعبت كثيرا في الرب .

١٣ سلموا على روفس المختار في الرب وعلى امه امي .

١٤ سلموا على اسينكريتس فليغون هرماس بتروباس وهرميس وعلى
الاخوة الذين معهم .

١٥ سلموا على فيلولوغس وجوليا ونيريوس واخته وأولمباس وعلى جميع
القديسين الذين معهم .

١٦ سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. كنائس المسيح تسلم
عليكم "

الباب السابع

المرأة في الكتاب المقدس

لقد كان بولس (شاول) - مؤسس المسيحية الحالية - يعتبر النساء أقل منزلة من الرجال ، فهو القائل في الرسالة الأولى إلى كورنثوس ١٤ : ٣٤ : كما في ترجمة الفانديك : ((لتصمت نساؤكم في الكنائس لانه ليس مأذونا لهن ان يتكلمن بل يخضعن كما يقول الناموس ايضاً . ولكن ان كنَّ يردن ان يتعلمن شيئاً فليسألن رجالهن في البيت لانه قبيح بالنساء ان تتكلم في كنيسة.))

وفي الترجمة الكاثوليكية هكذا النص : ((ولتصمت النساء في الجماعات ، شأنها في جميع كنائس القديسين ، فإنه لا يؤذن لهن بالتكلم . وعليهن أن يخضعن كما تقول الشريعة أيضاً فإن رغبن في تعلم شيء ، فليسألن أزواجهن في البيت ، لأنه من غير اللائق للمرأة أن تتكلم في الجماعة .))

والمقصود بعبارة : ((كما تقول الشريعة)) أو ((كما يقول الناموس)) هو ما جاء في تكوين ٣ : ١٦ من ان الرب جعل الرجل متسلطاً على المرأة فقال : ((وقال للمرأة : تكثيراً أكثر أتعاب حبلك ، بالوجع تلدين أولاداً ، والي رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك)) أي يتسلط عليك .

وعبارة : " شأنها في جميع كنائس القديسين " تفيد عمومية الطلب خلافاً لما ذهب اليه البعض من أن هذه الأوامر هي للمؤمنين في كورنثوس فقط ..

وقد كتب بولس أيضاً قائلاً في اتيموثاوس ٢ : ١٢ _ ١٤ : ((لست أذن للمرأة ان تعلم ولا تتسلط على الرجل بل تكون في سكوت، لأن آدم

جبل أولاً ثم حواء ، وآدم لم يُغوَ ، لكن المرأة أُغويت فحصلت في
 ((التعدي)) [ترجمة الفانديك]

في هذا النص يؤكد بولس على سكوت المرأة وخضوعها وعدم قيامها
 بالتعليم لعدة أسباب :

١ لأن آدم جبل أولاً ثم حواء أي السيادة للرجل وليس للمرأة .

٢ لأن المرأة أُغويت أولاً من قبل الشيطان (١ تيموثاوس ٢: ١٤) فالمرأة
 تستطيع بمشاعرها أن تعلم تعاليم خاطئة إذ تستطيع استمالة الرجال
 أيضاً وهذا ما حدث في كنيسة ثياتيرا (رؤيا يوحنا ٢: ٢٠) وكما
 حدث مع أثن هوايت نبيّة السبتيين .

٣ لأن مجال المرأة هو في تعليم أولادها في البيت أو في مدارس الأحد
 (التعليم المسيحي للأطفال) ١ تيموثاوس ٢: ١٥ .

ويؤكد المفسر المسيحي متى هنري هذا المعنى في تفسيره لما جاء في
 ١ كورنثوس ١٤ : ٣٤ فيقول :

هنا يلزم الرسول النساء بالآتي :

١ أن يصمتن في الاجتماعات العامة ، إذ لا يجب أن يسألن عن أي
 معلومة في الكنيسة بل يسألن أزواجهن في البيت . ويعد هذا حقيقته
 إشارة إلى أن النساء كن يصلين ويتبنأن أحياناً في اجتماعات الكنيسة
 (١ كو ١١ : ٥) . ولكنه هنا يمنعهن عن أي عمل عام ، حيث أنه غير
 مسموح لهن أن يتكلمن في الكنيسة (عدد ٣٤) ، كما لا يجب
 السماح لهن بأن يعلمن في الجماعة ، ولا حتى يسألن أسئلة في
 الكنيسة ، بل يتعلمن في صمت .

أما إذا واجهتهن الصعوبات ((فليسألن رجالهن في البيت .)) (وكما أن
 واجب المرأة ان تتعلم في خضوع ، فمن واجب الرجل أيضاً أن يمارس

سلطانه ، بأن يكون قادراً على تعليمها ، فإن كان قبيحاً بها أن تتكلم في الكنيسة ، حيث يجب أن تصمت ، فقبيح بالرجل أن يصمت حينما يكون من واجبه أن يتكلم ، عندما تسأله في البيت .

٢ يختم الرسول بأنه قبيح بالمرأة أن تتكلم في الكنيسة فالتقباحة أو العار هنا انعكاس غير مريح للذهن على شيء تم فعله بدون لياقة وأي شيء لا يليق أكثر من أن تترك المرأة مكانها ، إذ أنها خلقت لتخضع للرجل ، وعليها الاحتفاظ بمكانها وترضى به . انتهى كلامه

يقول الدكتور. ك كامل:

" في الكتاب المقدس ستة وستون سفرًا جميعها كتبت بواسطة رجال. والله لم يختار امرأة واحدة لكتابة جزء واحد من فصول هذا الكتاب. كذلك لم يسمح لامرأة من سبط لاوي أن تتقلد كهنوتية للخدمة في خيمة الاجتماع أو في الهيكل في العهد القديم. أيضاً لم يختار الرب امرأة واحدة بين الإثني عشر رسولاً الذين كانوا جميعاً رجالاً. وبالإضافة إلى هؤلاء الإثني عشر أرسل الرب سبعين آخرين ولم نسمع عن أي منهم كان من النساء. وفي أعمال ٦ انتخب سبعة رجال مشهوداً لهم ومملوئين من الروح القدس والحكمة لأجل خدمة الموائد وحاجات الأراامل وليس بينهم امرأة واحدة. وفي ١ كورنثوس ١٥ ذكر شهود كثيرون لتثبيت قيامة الرب وسميت أسماء رجال كثيرين ليس من بينهم اسم امرأة واحدة. وهذا له معناه الخصوصي، لأن مريم وهي أول من رأى الرب المقام والتي أرسلت منه بأول بشارة عن القيامة، ولكن حذف اسمها ضمن قائمة الشهود، أليس هذا دليلاً قوياً على أن الكتاب لا يعطي المرأة مكاناً في الشهادة العلنية؟

وفي الكنيسة الأولى ذكر عن إقامة أساقفة وشمامسة وشيوخ على التفصيل الوارد في رسالتي تيموثاوس الأولى ورسالة تيطس وجميع هؤلاء كانوا رجالاً ليس بينهم امرأة واحدة. كما أننا لا نقرأ عن امرأة مبشرة أو راعية أو معلمة بالمعنى العام المعروف في العهد الجديد.

كذلك ولا امرأة واحدة ورد اسمها بين من صنعوا المعجزات العلنية. وفي رؤيا ١١ نقرأ عن شاهدين نبيين من الرجال، وليست نبيتين، ولا نبي ونبية، بل اثنين من الرجال. " اهـ .

المرأة ليست مجد الله وهي دون الرجل!!

قال بولس في رسالته الاولى إلى كورنثوس ١١ : ٣ - ٩

((وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ. وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ. وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. ٤ كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَأُ وَكَلَهُ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ يَشِينُ رَأْسَهُ. ٥ وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَأُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مَعْطَى فَتَشِينُ رَأْسَهَا لِأَنَّهَا وَالْمَخْلُوقَةَ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعَيْنِهِ. ٦ إِذِ الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ لَا تَتَّعِطِي فَلْيَقْصِّ شَعْرَهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيحاً بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُقْصَّ أَوْ تُحْلَقَ فَلْتَتَّعِطْ. ٧ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْطِيَ رَأْسَهُ لِكَوْنِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. ٨ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. ٩ وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُخْلَقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ.)) [ترجمة الفانديك]

المرأة المطلقة لا تتزوج!!

جاء في إنجيل متى ٥ : ٢٧-٣٢

((وَقِيلَ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ : إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لَعَلَّ الزَّانَا يَجْعَلُهَا تَزْنِي. وَمَنْ تَزَوَّجَ مَطْلُوقَهُ فَإِنَّهُ يَزْنِي))

لقد أثبت الواقع استحالة الاستغناء عن الطلاق ، بدليل أن الغرب المسيحي نفسه قد سن قوانين تبيح الطلاق ، ثم هل من مصلحة المرأة المطلقة ألا تتزوج؟! فإين إنسانية المطلقة؟ أين حقها الطبيعي في الحياة ؟ لماذا تعيش منبوذة جائعة متشوقّة للزواج ولا تستطيعه؟

أحكام الحائض في الكتاب المقدس:

يقول كاتب سفر اللاويين ١٥:١٩

((وَإِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا ، وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ . ٢٠ كُلُّ مَا تَنَامُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ حَيْضِهَا أَوْ تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا ، ٢١ وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ . ٢٢ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ . ٢٣ وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُ شَيْئًا كَانَ مَوْجُودًا عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ . ٢٤ وَإِنْ عَاشَرَهَا رَجُلٌ وَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ طَمَثِهَا ، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ . وَكُلُّ فِرَاشٍ يَنَامُ عَلَيْهِ يُصْبِحُ نَجَسًا .

25 إِذَا نَزَفَ دَمٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ فَتَرَّةً طَوِيلَةً فِي غَيْرِ أَوَانِ طَمَثِهَا ، أَوْ اسْتَمَرَ الْحَيْضُ بَعْدَ مَوْعِدِهِ ، تَكُونُ كُلُّ أَيَّامٍ نَزَفِهَا نَجَسَةً كَمَا فِي أَثْنَاءِ طَمَثِهَا .
26 كُلُّ مَا تَنَامُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ نَزَفِهَا يَكُونُ نَجَسًا كَفِرَاشِ طَمَثِهَا ، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجَسًا كَنَجَاسَةِ طَمَثِهَا ٢٧ وَأَيُّ شَخْصٍ يَلْمِسُهُنَّ يَكُونُ نَجَسًا ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ] ((ترجمته كتاب الحياة))

والاغرب من هذا انها حتى تتخلص من نجاستها ، عليها ان تذهب الى الكاهن بفرخي حمام !!

يقول كاتب سفر اللاويين (١٥ : ٢٩) :
((وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ . ٣٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ الْوَاحِدَ دَبِيحَةً خَطِيئَةً وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَبِيلِ نَجَاسَتِهَا .)) [ترجمته الفانديك]
تصور عزيزي القارئ هذا المشهد مع ما فيه من احراج للمرأة وهي ذاهبة الى الكاهن وببدها فرخي حمام ، فكل من يراها سيعلم انها

في ايام طمثها ، فتخيلوا كم سيكون موقفها محرج والناس ترمقها بنظراتها المسمومة وما اظن ان اي امرأة عندها ذرة من الحياء الا وتتمنى ان تبتلعها الارض في هذا الموقف الحرج ، اللهم الا اذا اراد الكتاب المقدس قتل حيائها .

والمدهش ان هذا الحيض الذي يأتيها من عند الله ، (وهذا تكوين وخلق الأنثى) تكون خاطئة بسببه وعليها أن تتطهر من ذنبها !!!)

علماً بأن المسيح قد صرح في إنجيل متى [١٧ : ٥] قائلاً ((: لا تظنوا أنني جئت لألغي الشريعة أو الأنبياء. ما جئت لألغي، بل لأكمل))

فلك أن تتخيل المرأة يأتيها الطمث لمدة سبعة أيام تكون فيها نجسة ومنبوذة من الآخرين ثم تستمر فترة نجاستها أسبوع آخر: أى نصف الشهر وهذا يعنى نصف السنة ونصف عمرها تكون نجسة منبوذة!
أحكام النفاس في الكتاب المقدس:

ويقول كاتب سفر اللاويين ١٢:١

((إذا حملت امرأة وولدت ذكراً، تظلُّ الأمُّ في حالتِ نجاستِ سبعةِ أيامٍ، كما في أيامِ فترةِ الحيض... وعلى المرأة أن تبقى ثلاثاً وثلاثين يوماً أخرى إلى أن تطهر من نزيهاً، فلا تمسُّ أيَّ شيءٍ مقدس، ولا تحضر إلى المقدس، إلى أن تتمَّ أيامُ تطهيرها. وإن ولدت أنثى فإنها تظلُّ في حالتِ نجاستِ مدةِ أسبوعين كما في فترةِ الحيض، وتبقى سبباً وستين يوماً حتى تتطهر من نزيهاً.)) [ترجمته كتاب الحياة]

أحكام جماع المرأة:

يقول كاتب سفر اللاويين ١٨:١٥

((١٨) وإذا عاش رجلٌ زوجته يستحمان كلاهما بماءٍ ويكوثان نجسين إلى المساء.))

الحكمة من وراء آلام الولادة:

جاء في سفر التكوين ٣ : ١٦ قول الرب لحواء حين أغوت آدم:

((ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ : أَكْثَرُ تَكْثِيرًا أَوْجَاعَ مَخَاضِكَ فَتُنْجِبِينَ بِالْآلَامِ
أَوْلَادًا ، وَإِلَى زَوْجِكَ يَكُونُ اشْتِيَاقُكَ وَهُوَ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكَ))

صمت المرأة!!

قال بولس في رسالته الأولى إلى كورنثوس ١٤ : ٣٤

((لِتَصْمِتِ النِّسَاءُ فِي الْكَنَائِسِ ، فَلَيْسَ مَسْمُوحًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ ، بَلْ
عَلَيْهِنَّ أَنْ يَكُنَّ خَاضِعَاتٍ ، عَلَى حَدِّ مَا تُوصِي بِهِ الشَّرِيعَةُ أَيْضًا .
٣٥ وَلَكِنْ ، إِذَا رَغِبْنَ فِي تَعَلُّمِ شَيْءٍ مَا ، فَلْيَسْأَلْنَ أَزْوَاجَهُنَّ فِي الْبَيْتِ ، لِأَنَّهُ
عَارٌ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي الْجَمَاعَةِ.))

فالرجل هو وحده المُعلِّم كما مر في بداية المقال ، وهو الذي يفهم ،
وهو الذي عليه أن يتكلم ، أما الخادمة زوجته فتفعل فقط ما يملئها
عليها زوجها ، وتعلم فقط ما علمه وفهمه زوجها . . . ونحن نسأل هل
الترمت الكنيسة بهذه التعاليم ؟

إننا نجد المرأة تتكلم بل تغني وبصوت مرتف في الكنائس ، فلماذا
تخالف الكنيسة تعاليم بولس وتسمح للمرأة أن تتكلم وتغني في
الكنيسة ؟

عليها ان تلزم بيتها وتخضع لزوجها :

يتحدث بولس عن واجبات النساء قائلاً : ((متعلقات عفيفات ملازمات
بيوتهنَّ صالحات خاضعات لرجالهنَّ لكي لايجدف على كلمة الله .))
[تيطس ٢ : ٥]

نجاسة الأنثى ضعف نجاسة الذكر في الكتاب المقدس:

يقول كاتب سفر اللاويين ١٢: ٥-

((إذا حبلت امرأة وولدت ذكراً ، تكون نجاسة سبعة أيام . . . ثم تقيم ثلاثة وثلاثين في دم تطهيرها . وان ولدت أنثى ، تكون نجاسة أسبوعين . . . ثم تقيم ستة وستين يوماً في دم تطهيرها))

الميراث للذكور فقط في الكتاب المقدس:

يقول كاتب سفر التثنية ٢١ : ١٥-١٧

((إِنْ كَانَ رَجُلٌ مُتَزَوِّجاً مِنْ امْرَأَتَيْنِ، يُؤْتِرُ أَحَدَاهُمَا وَيَنْصُرُ مِنَ الْآخَرَى، فَوَلَدَتْ كِلْتَاهُمَا لَهُ أَبْنَاءً، وَكَانَ الْابْنُ الْبَكْرُ مِنْ إِنْجَابِ الْمَكْرُوهِتِ، فَحِينَ يُورَعُ مِيرَاثُهُ عَلَى أَبْنَائِهِ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَ الزَّوْجَةِ الْأَثِيرَةِ لِيَجْعَلَهُ بَكَرَهُ فِي الْمِيرَاثِ عَلَى بَكْرِهِ ابْنَ الزَّوْجَةِ الْمَكْرُوهِتِ. ١٧ بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرَفَ بِبِكُورِيَّةِ ابْنِ الْمَكْرُوهِتِ، وَيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ مَظْهَرِ قُدْرَتِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.)) [ترجمته كتاب الحياة]

الأنثى لا تترث إلا عند فقدان الذكر في الكتاب المقدس:

جاء في سفر العدد ٢٧ : ١-١١

((وَأَقْبَلَتْ بَنَاتُ صُلْحَادَ . . . ٢ وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ، وَأَمَامَ الْقَادَةِ وَالشَّعْبِ، عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ وَقُلْنَ: ٣ «لَقَدْ مَاتَ أَبُوْنَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَ قُورِحَ وَتَمَرَّدُوا ضِدَّ الرَّبِّ، بَلْ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقَبَ بَنِينَ. ٤ فَلِمَاذَا يَسْقُطُ اسْمُ أَبِيْنَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُخْلِيفِ ابْنًا؟ أَعْطِنَا مُلْكَاً بَيْنَ أَعْمَامِنَا». ٥ فَرَفَعَ مُوسَى قَضِيَّتَهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٧ «إِنْ بَنَاتُ صُلْحَادَ قَدْ نَطَقْنَ بِحَقٍّ، فَأَعْطِهِنَّ نَصِيباً مُلْكَاً لَهُنَّ بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ. انْقُلْ إِلَيْهِنَّ نَصِيبَ

أبيهنَّ. ٨ وَأَوْصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ أَيَّ رَجُلٍ يَمُوتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْلِفاً ابْناً،
تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ. ٩ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ تُعْطُونَ مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ.
١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، فَأَعْطُوا مُلْكَهُ لِأَعْمَامِهِ. ١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
أَعْمَامٌ، فَأَعْطُوا مُلْكَهُ لِأَقْرَبِ أَقْرَبَائِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ، فَيْرِثَهُ. وَلْتَكُنْ هَذِهِ
فَرِيضَةٌ قِضَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى (([ترجمة كتاب
الحياة]

الكتاب المقدس يعطي للرجل الحق في أن يبيع ابنته !

قال الرب في سفر الخروج ٢١ : ٧

((إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَأَمْتًا، فَإِنَّهَا لَا تُطْلَقُ حُرَّةً كَمَا يُطْلَقُ الْعَبْدُ.)) [
ترجمة كتاب الحياة]

الكتاب المقدس يفرض على المرأة أن تتزوج أخو زوجها إذا مات زوجها

تثنية ٢٥: ٥-١٠

((إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَلَا تَصِرُ امْرَأَةُ
الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ
زَوْجَةً وَيَقُومُ لَهَا بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ
أَخِيهِ الْمَيِّتِ لِنَأْلِ يُمَحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ » وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ
يَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيهِ تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى
أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَأَجِبِ
أَخِي الزَّوْجِ. ٨ فَيُدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: لَا
أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ
مِنْ رِجْلِهِ وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي
بَيْتَ أَخِيهِ. ١٠ فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ.))

المرأة النّساء في الكتاب المقدس مخطئة ولا بد لها من كفارة لتتوب
عما لم تقترفه!!!!

سفر اللاويين ١٢: ١-٨

((وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ٢ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا حَبَلَتْ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا
تَكُونُ نَجَسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طُمَثِ عِلَّتِهَا تَكُونُ نَجَسَةً.
٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُخْتَنُ لَحْمُ غُرَّتِهِ. ٤ ثُمَّ تُقِيمُ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي
دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ وَالْيَ الْمُقَدَّسِ لَا تَجِيءُ حَتَّى
تَكْمَلَ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا. ٥ وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى تَكُونُ نَجَسَةً أَسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي
طُمَثِهَا. ثُمَّ تُقِيمُ سِتَّةً وَسِتِّينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. وَمَتَى كَمَلْتَ أَيَّامَ
تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ تَأْتِي بِحُرُوفٍ حَوْلِيٍّ مُحْرَقَةً وَفَرْخَ حَمَامَةٍ أَوْ
يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ ٧ فَيُقَدِّمُهُمَا
أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهَا فَتَطْهَرُ مِنْ يَنْبُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ
ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. ٨ وَإِنْ لَمْ تَنَلْ يَدَهَا كِفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي
حَمَامٍ الْوَاحِدَ مُحْرَقَةً وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ
فَتَطْهَرُ.))

المرأة الحائض في الكتاب المقدس مخطئة!!!!

يقول الكتاب المقدس عن المرأة الحائض :

٢٨ وَإِذَا طَهَّرْتَ مِنْ سَيْلِهَا تَحْسِبُ لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ
الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ
إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ٣٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ
وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا .

(لاويين ١٥: ١٩-٣٠)

عقوبات خاصة بالنساء على صفحات الكتاب المقدس:

_ **قطع يد المرأة** : ((إذا تخلص رجلان بعضهما بعضاً . . وتقدمت امرأة أحدهما لكي تخلص رجلها من يد ضاربه ومدت يدها وأمسكت بعورته ، فاقطع يدها ولا تشفق عليها)) [تثنية ٢٥ : ١١ _ ١٢]

_ **حرق المرأة بالنار** : ((إذا تدنست ابنة كاهن بالزنا ، فقد دنست أباه . بالنار تحرق)) [لاويين ٢١ : ٩]

هذا ولا يحل للمرأة في الكنيسة القبطية أن تكون حاضرة بتاتا أثناء قيام الكاهن بإعداد القربان المقدس. هذا القربان لا يقوم بإعداده سوى كاهن أو راهب بعد غروب الشمس عشية السبت السابق للقداس ولا يحل للمرأة الحائض أن تتناول من هذا القربان المقدس بل ولا أن تدخل الكنيسة كما هو معروف ومتبع لديهم ، وقد نقل ابن العسال في المجموع الصفوي نص القانون الصادر في مجمع نيقية في ذلك وهو) : لا تدخل الحائض الكنيسة ولا تتقرب إلى أن تنقضي أيام حيضتها ولو كانت من نساء الملوك وان تعدى على ذلك كاهن فليسقط (المجموع الصفوي ص ٤٤ مؤسسة مينا للطباعة رقم الإيداع ٧٣٣٣ / ١٩٩١)

ومن الأمور المحرمة على المرأة المسيحية هي دخولها للهيكل عاماً، وهذا المنع كان ضمن القوانين التي صدرت في المجمع الثامن في اللاذقية وقد أصدر هذا المجمع ٥٩ قانوناً من بينها تحريم دخول النساء الهيكل ، كما هو مذكور في كتاب (مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة) للعالم النصراني ابن كبر من علماء القرن الرابع عشر (الجزء الأول - نشر مؤسسة مينا للطباعة في مصر رقم ايداع ١٩٩٢ / ١٤٨٠)

ولا ندري كيف يتفق كل هذا مع قولهم إنه لا ذكر أو أنثى في المسيح بل الجميع واحد وبالمسيح و للمسيح ؟!

وأخيراً ننقل لك - عزيزي القارئ - ماذكره المفسر المسيحي وليم باركلي عن المرأة ومنزلتها بحسب النظرة اليهودية فيقول :

بحسب الناموس اليهودي كانت المرأة تعتبر أقل من الرجل بكثير . فقد خلقت من ضلع من أضلاع آدم (تكوين ٢ : ٢٢ و ٢٣ ، وخلقت لأجل الرجل لتكون معيناً له ورفيقاً (تكوين ٢ : ١٨) . ويصور التلمود ، تفسيراً لذلك ، فيقول والكلام للمفسر المسيحي وليم باركلي)) : إن الله لم يخلق المرأة من رأس الرجل لئلا تتكبر وتتفاخر عليه ، ولا من عينه لئلا تحقد وتحسد ، ولا من يده لئلا تصبح طماعاً جشعاً ، ولا من قدمه لئلا تصبح مجرد جسم هائم على وجهه ، ولكنه خلقها من ضلع من أضلاعه . والضلع دائماً مغطى ، ولذلك فالتواضع ينبغي أن يكون صفتها الأولى . ((ومن الحقائق التعسة أن المرأة بحسب الناموس اليهودي كانت تعتبر شيئاً ، وجزءاً من ممتلكات زوجها ، له عليها السلطان الكامل وحق التصرف المطلق .

وفي السنهدريم مثلاً ، لم يكن للنساء أي حق في المشاركة في العبادة ، ولكنهن كن يعزلن تماماً عن الرجال في رواق خاص يغلق عليهن في أي جزء من المبنى . ولم يكن يخطر بالبال ، بحسب الناموس والتقليد اليهودي ، أن النساء يمكن أن يطالبن بأي نوع من المساواة مع الرجال .

وفي اكورنثوس ١١ : ١٠ نجد عبارة غريبة وهي أن النساء يجب ان تتغطي)) من أجل الملائكة . ((ولسنا نستطيع أن نحدد ما تعنيه هذه العبارة على وجه التأكيد ، ولكن من المحتمل جداً أنها تحمل المعنى عينه الذي ورد في القصة القديمة الغريبة الواردة في تكوين ٦ : ٢١ التي تحكي لنا كيف وقع الملائكة في شرك فتنة النساء الحسنات وهكذا أخطأوا . فربما تكون الفكرة أن السيدة غير المغطاة تكون تجرّبتة وفضاً حتى بالنسبة للملائكة ، لأن تقليداً

تلمودياً قديماً يقول إن الذي أغوى الملائكة كان جمال شعر النساء الطويل . (نقلاً عن تفسير الدكتور وليه باركلي للعهد الجديد)

الباب الثامن

أسئلة محيرة

السؤال الأول : يعتقد الأرثوذكس أن الله سبحانه وتعالى قد أخذ جسد بشري وأتى بنفسه للعالم بينما نجد أن كاتب إنجيل يوحنا يقول :
لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد ١٦:٣ وقال
يوحنا في رسالته الأولى ٩:٤ : ان الله قد ارسل ابنه الوحيد الى العالم
لكي نحيا به

ونحن نسأل : هل الله قد تجسد كما تزعمون وأتى بنفسه للعالم أم انه أرسل للعالم ابنه الوحيد كما تزعم النصوص؟ ومما لا شك فيه أن الرسائل غير المرسل والباعث غير المبعوث . وهناك العديد من النصوص التي تنص على ان الله لم يتجسد وينزل ولكنه أرسل ابنه للعالم انظر الرسائل الأولى ليوحنا ٤ : ١٤ .

السؤال الثاني : لقد ادعى بولس مؤسس المسيحية المحرفة بأن أجرة الخطية الموت ، فإذا كانت أجرة الخطية الموت فلماذا لم يمتهن إبليس المتسبب الرئيسي للخطية والذي هو صاحب كل خطية في العالم ؟ نريد اجابة مقنعة بحسب عدل الله الذي تدعونه .

السؤال الثالث : تدعون أن الأب والابن والروح القدس ثلاثة أقانيم متحدة ، فهل تعتمد هذه الأقانيم على بعضها البعض؟ وهل لكل منهم وظيفة لا يستطيع الآخر أن يقوم بها؟ فإن كانوا يعتمدون على بعضهم فليس أي منهم إله ، لأن الإله لا يعتمد على غيره. وإن كانوا لا يعتمدون على بعضهم ، فيكونون حينئذٍ ثلاثة آله وليس إلهاً واحداً. وبالمثل إن كان لكل منهم وظيفة لا يستطيع الآخر القيام بها ، لا يكون أي منهم إله ، لأن الله كامل ، وعلى كل شيء قدير. وإن كان

لكل منهم وظيفة محددة ، يكون كل منهم إله ناقص ، ولا يُقر دينكم هذا.

السؤال الرابع : هل القتل حرام أم حلال ؟

قال الرب لموسى في الوصايا العشر : لا تقتل . لا تزني . لا تسرق .
خروج ٢٠:١٣

إلا أننا نجد في سفر العدد [٣١ : ١ - ١٧] ان الرب يناقض الوصية بعدم القتل :

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى . . ١٧ فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ ، وَاقْتُلُوا
أَيْضًا كُلَّ امْرَأَةٍ ضَاجَعَتْ رَجُلًا ، ١٨ وَلَكِنْ اسْتَحْيُوا لَكُمْ كُلَّ عَذْرَاءٍ لَمْ
تُضَاجِعْ رَجُلًا.

وجاء في سفر يشوع [٦ : ١٦] :

قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكُمْ الْمَدِينَةَ. ١٧ وَاجْعَلُوا
الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ، أَمَّا كُلُّ غَنَائِمِ الْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ وَانِّيَةِ الثُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ ، فَتُخَصَّصُ لِلرَّبِّ وَتُحْفَظُ فِي خِرَانَتِهِ.
٢٠ فَهَتَفَ الشَّعْبُ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ. وَكَانَ هَتَافُ الشَّعْبِ لَدَى
سَمَاعِهِمْ صَوْتٌ نَفَخَ الْأَبْوَاقِ عَظِيمًا ، فَأَنهَارَ السُّورِ فِي مَوْضِعِهِ. فَأَندَفَعَ
الشَّعْبُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ كُلِّ إِلَى وَجْهَتِهِ ، وَاسْتَوَلُوا عَلَيْهَا. وَدَمَرُوا الْمَدِينَةَ
وَقَضَوْا بِحَدِّ السَّيْفِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَأَطْفَالٍ وَشَبَابٍ
حَتَّى الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمِيرِ.

وفي سفر هوشع [١٣ : ١٦] يقول الرب :

((تجازى السامرة لأنها تمردت على إلهها . بالسيف يسقطون . تحطم
أطفالهم ، والحوامل تشق))

وفي سفر إشعيا [١٣ : ١٦] يقول الرب :

((وتحطّم أطفالهم أمام عيونهم وتنهّب بيوتهم وتفضح نساؤهم))

السؤال الخامس : يزعم النصارى أن المسيح مولود من أبيه أزلاً ونحن نقول إذا كان الأمر كما تقولون فيكونان موجودان أزليان الله الأب أزلي والله الابن أزلي فإن كان الأب قديماً فالابن مثله وإن كان الأب خالقاً كان الابن خالقاً مثله ، والسؤال هو :

لم سميتم الأب أباً والابن ابناً ؟

فإذا كان الأب استحق اسم الابوة لقدمه فالابن أيضاً يستحق هذا الاسم بعينه لأنه قديم قدم الأب ، وإن كان الأب عالماً قديراً فالابن أيضاً مثله ، فهذه المعاني تبطل اسم الابوة والبنوة ، لأنه إذا كان الأب والابن متكافئين في القدرة والقدم فأبي فضل للأب على الابن حتى يرسله فيكون الأب باعثاً والابن مبعوثاً ؟

ألم يقل يوحنا ان الأب أرسل الابن للعالم . ولا شك ان الراسل هو غير المرسل.

السؤال السادس : قال متى في إنجيله ٢٨ : ٣ : [وَإِذَا زُلْزِلَتْ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ لَأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ نَزَلْنَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ وَجَلَسَ عَلَيْهِ]

والسؤال هو : إذا كان المسيح إله فهل الإله يحتاج الي ملاك من السماء ليزيح ويدحرج الحجر الذي كان بباب قبره ؟

السؤال السابع : قال بولس : ((لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهَ تَشْوِيشِ بَلْ إِلَهٌ

سَلَامٌ)) . كورنثوس الأولى ٣٣ : ١٤

وجاء في سفر التكوين : ((وَقَالَ الرَّبُّ هُوَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لَجَمِيعِهِمْ وَهَذَا ابْتِدَاؤُهُمْ بِالْعَمَلِ . وَالآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوُونَ أَنْ يَفْعَلُوهُ . هَلُمَّ نَنْزِلْ وَتَبْلِبْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ . اَقْبِدْ دَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ فَكْفُوا عَنْ

بُنْيَانِ الْمَدِينَةِ لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّبَلَ لِسَانَ
كُلِّ الْأَرْضِ. وَمَنْ هُنَاكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ ((٩-١١:٦

وفي الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي ٢ : ١١ نجد أن الله يرسل إليهم
عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب.

فمن نصدق رواية بولس، أم رواية سفر التكوين بالعهد القديم؟ وهل
يتعارض كلام الله؟

وهل نضهر من ذلك أن تعلم اللغات الأجنبية محرم من الله حسب
كتابكم المقدس؟

السؤال الثامن : جاء في سفر التثنية ١٨ : ٢٠

((وأما النبي الذي يطغي فيتكلم باسمي كلاماً لم أوصه أن يتكلم
به أو الذي يتكلم باسم آلهة أخرى فيموت ذلك النبي.))

هل يعني ذلك طبقاً لهذا النص أن نبي الله يوحنا الذي كانت نهايته
القتل كذاب ؟ _ والعياذ بالله _ وهل ينطبق هذا النص أيضاً على نبي
الله زكريا وغيرهم من الانبياء الذين قتلوا ؟ أم ان النص من المحرف ؟

السؤال التاسع : كتب يوحنا في [١٩ : ٣٣] حول حادثة الصلب
المزعومة ما يلي :

وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه لانهم رأوه قد مات ٢٤.
لكن واحداً من العسكر طعن جنبه بحربة وللوقت خرج دم وماء. ٣٥
والذي عاين شهد وشهادته حق وهو يعلم انه يقول الحق لتؤمنوا انتم .

والسؤال هو :

كيف تمكن الشاهد الذي عاين وشهد كما يقول يوحنا من التفريق
بين الماء والدم من هذه الطعنة؟؟ لأنه من المعروف أن الماء إذا اختلط
بالدم فإن الخليط سيصبح لونه أحمر أقل قتامة من الدم بحيث

يستحيل على الرائي أن يفرق بين الدم والماء بالعين المجردة ((في عصرنا هذا يمكن الوصول إلى ذلك بالأدوات تحليل الدم)). و خصوصاً أن الحادثة وقعت والظلام قد حل على الأرض كلها مرقس : ١٥ : ٣٣

والنقطة الثانية والمهمة هي أن خروج الدم والماء من جنب يسوع لدليل دامغ على أنه لم يمت فمن المعروف أن دماء الموتى لا تسيل!!

السؤال العاشر : قال لوقا في إنجيله عن ختان المسيح : ((ولما تمت ثمانية ايام ليختنوا الصبي سمي يسوع كما تسمى من الملاك قبل ان حبل به في البطن)) [٢ : ٢١] والسؤال هو : هل القطعة المقطوعة من يسوع عندما ختن هل كانت متحدة باللاهوت ام انفصلت عنه وأين رموا القطعة بعد الختان ؟

السؤال الحادي عشر : من الذي حبلَ مريم العذراء؟ يقول لوقا: ((فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟)) فَأَجَابَ الْمَلَاكُ: أَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.)) لوقا ١ : ٣٤-٣٥ ومعنى ذلك أن الحمل تمَّ عن طريقين: (أَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ) (وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ) ، فهما إذن شيئان مختلفان وليسا متحدين. فلو كان الروح القدس هو المتسبب في الحمل ، فلماذا يُنسب إلى الله؟ ولو كان هناك اتحاد فعلى بين الأب والابن والروح القدس لا ينفصل طرفتا عين ، فعلى ذلك يكون الابن (الذي هو أيضاً الروح القدس) هو الذي حبلَ أمه.

السؤال الثاني عشر : يقول متى: ((فَجَمِيعُ الأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً وَمِنْ سَبْيِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً.)) متى ١ : ١٧ وهذا يُخالف ما ورد في سفر أخبار الأيام الأول ، فقد ذُكر أن أجيال القسم الثاني (ثمانية عشر). فقد أسقط متى يواش (أخبار الأيام الأول ٣ : ١٢) وأمصيا (أخبار الأيام

الأول ٣: ١٢) وعزريا (أخبار الأيام الأول ٣: ١٢) ويهوياقيم (أخبار الأيام الأول ٣: ١٦) وفدايا (أخبار الأيام الأول ٣: ١٩).

فكيف نسي الرب أن يوحى بهذه الأسماء ولماذا نسيهم؟ هل تعلم أن الرب لا ينسى؟ هل تعلم أن الرب صادق ولا يتكلم إلا بالصدق؟ (أنا الرب متكلم بالصدق) إشعياء ٤٥: ١٩، (فاعلم أن الرب إلهك هو الله، الإله الأمين، الحافظ العهد والإحسان للذين يحبونه، ويحفظون وصاياه إلى ألف جيل) تثنية ٧: ٩، (ليس الله إنساناً فيكذب، هل يقول ولا يفعل؟ أو يتكلم ولا يفي؟) عدد ٢٣: ١٩ فمن إذن الذي كتب هذا الكتاب؟

فلماذا حذف متى خمسة أجيال من ترتيبه بين داود والسبي البابلي؟ ((
 وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَكَدَ سُلَيْمَانُ مِنَ التِّي لِأُورِيَا. ٧ وَسُلَيْمَانُ وَكَدَ رَحَبَعَامَ.
 وَرَحَبَعَامُ وَكَدَ أَبِيَا. وَأَبِيَا وَكَدَ آسَا. ٨ وَأَسَا وَكَدَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَكَدَ
 يُورَامَ. وَيُورَامُ وَكَدَ عَزِّيَا. ٩ وَعَزِّيَا وَكَدَ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامُ وَكَدَ أَحَازَ. وَأَحَازُ وَكَدَ
 حَزَقِيَا. وَحَزَقِيَا وَكَدَ مَنَسَى. وَمَنَسَى وَكَدَ آمُونَ. وَآمُونَ وَكَدَ يُوْشِيَا. وَيُوْشِيَا
 وَكَدَ يَكْنِيَا وَآخُوْتَهُ عِنْدَ سَبْيِ بَابِلَ.)) متى ١: ٦-١١

وهل حذفهم من نفسه أو أوحى إليه ذلك؟ ولو أوحى الرب ذلك، فلماذا لم يعدل الرب من كتابه الأول لو كان هو الذي أوحى هذا الكلام؟

السؤال الثالث عشر: يقول الكتاب: ((وَكَمَا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.)) متى ٢: ١-٢ ((فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ. فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جَدًّا وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ وَرَأَوْا)) متى ٢: ٩-١١

ما علاقة عبدة النار من المجوس باليهودية وبمجيء ملك اليهود؟ وكيف عرفوا ذلك على الرغم من عدم معرفة اليهود أنفسهم بهذا الموعد؟ فبعد ٣٣ سنة عاشوها معه سأله رئيس الكهنة: ((أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟)) متى ٢٦: ٦٣ ((فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي. فَسَأَلَهُ الْوَالِي: أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟)) متى ٢٧: ١١ فلو صدقوا بذلك لكانوا من أتباع اليهودية! ولم نسمع ولم نقرأ ولم يسجل أحد المؤرخين القدماء أن المجوس سجدوا لأحد من ملوك اليهود ، فلماذا تحملوا مشقة السفر وتقديم كنوزهم والكفر بدينهم والسجود لمن يقدر في دينهم ويسب معبودهم؟

ثم كيف أمكن للنجم الضخم تحديد المكان الصغير الذي ولد فيه يسوع من مكان يبعد عن الأرض بلايين السنوات الضوئية؟ فالمعتاد أن أشير بأصبعي لأحدد سيارة ما. لكن أن أشير بالسيارة لأحدد أحد أصابع شخص ، فهذا غير منطقي.

السؤال الرابع عشر: هل المسيح كان من الأشرار؟

حسب الايمان المسيحي نعم. فقد قرر الكتاب المقدس أن ((الشرير فديته الصديق)) أمثال ٢١: ١٨ ، وقد قرر بولس أن المسيح صلب كفاة لخطايا كل العالم (رسالة يوحنا الأولى ٢: ٢)

السؤال الخامس عشر: يقول مرقس عن سمعان صخرة الكنيسة ((فَأُنْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبَطْرُسَ: حَقًّا أَنْتَ مِنْهُمْ لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا وَلُغَتُكَ تُشْبِهُ لُغَتَهُمْ. فَأَبْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ!»)) مرقس ١٤: ٧٠-٧١.

أين البر؟ وأين الفضيلة؟ وأين الأخلاق في كذب بطرس - صخرة عيسى عليه السلام الذي يملك مفاتيح السماوات والذي عليه بُنِيَتْ كنيسة يسوع ، تلك الكنيسة التي لا تقوى أبواب الجحيم عليها؟

السؤال السادس عشر: متى نزلت الحمامة بالضبط؟

بعد أن صعد من الماء متى ٣: ١٦-١٧

أثناء صعوده من الماء مرقس ١ : ٩-١١

أثناء صلاته أي بعد التعميد لوقا ٣ : ٢١-٢٢

ألا يعني نزول روح الرب كحمامة وظهورها منفصلة أنه لا اتحاد بين روح الرب ويسوع؟ فقد ظهرا منفصلين . وهل روح الرب صغيرة لدرجة أنها تتشكل في جسم حمامة؟ ولماذا لم تظهر روح الرب لكل الناس لتعلمهم بذلك؟ لماذا خصت المعمدان بهذا الشرف وحده؟

السؤال السابع عشر : هل طريق يسوع هيّن وخفيف على سالكيه أم ضيق مليء بالصعوبات؟

ضيق : ((مَا أَضِيقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!)) متى ٧ : ١٤
هيّن : ((اِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ.)) متى ١١ : ٢٩-٣٠

السؤال الثامن عشر : ماذا فعل يسوع بعد أن أنهى الشيطان تجربته معه؟
((ثُمَّ تَرَكَهُ إبْلِيسُ وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدِمُهُ. ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أَسْلَمَ انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفْرَنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي ثُحُومِ زُبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ))
متى ٤ : ١١-١٣

((وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ وَخَرَجَ خَبِرَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجِّدًا مِنْ الْجَمِيعِ. وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى.)) لوقا ٤ : ١٤
فترى يسوع عند متى كان في الناصرة وانصرف منها إلى الجليل واستقر في كفرناحوم
أما عند لوقا فقد رجع إلى الجليل واستقر في الناصرة.

السؤال التاسع عشر : متى أعطى يسوع التلاميذ القدرة على إخراج الشياطين؟

حدثت أولاً قصة المجنون الأخرس في (متى ٩: ٣٢-٣٤) ، ثم أعطاهم القدرة على إخراج الشياطين وإشفاء المرضى في (متى ١٠: ١-١٠) وعند لوقا أعطاهم أولاً القدرة على إخراج الشياطين وإشفاء المرضى (٩: ١-٦) ، ثم حدثت قصة التجلي (٩: ٢٨-٣٦).

السؤال العشرون : لماذا لا تسجدون في صلاتكم ، كما كان يصلي المسيح ؟

جاء عند متى عن المسيح ((ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَانَ يُصَلِّي)) متى ٢٦ : ٣٩
وفى متى أيضاً أن يسوع قال لإبليس: عندما طلب منه إبليس أن يسجد له وقال له: ((أَعْطَيْكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي)) . حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: « اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبُ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَأَيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ.)) متى ٤ : ٩-١٠ ولوقا ٤ : ٧-٨

وجاء عند مرقس : ((ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أَمَكَ .)) مرقس ١٤ : ٣٥
وأيضاً: ((مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَيَمَجِّدُ اسْمَكَ ، لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أَظْهَرْتَ.)) رؤيا يوحنا ١٥ : ٤

السؤال الحادي والعشرون : هل جهنم هي الفردوس عندكم ؟ وأين

كان يسوع عقب موته؟ هل كان في الفردوس أم في جهنم ؟
لقد قال بولس: ((وَأَمَّا أَنَّهُ صَعِدَ ، فَمَا هُوَ إِلَّا إِنَّهُ نُزِلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى . ١٠ الَّذِي نُزِلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ ، لِكَيْ يَمَلَأَ الْكُلَّ .)) أفسس ٤ : ٩-١٠

أى أن يسوع نزل إلى الهاوية و جهنم لكي يخلص الخطاة ويحررهم من خطيئة آدم وحواء.

إلا أن يسوع نفسه قال: ((وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُذْنِبِينَ الْمُعَلَّقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَأَيَّانَا ! ٤٠ فَاثْتَهَرَهُ الْآخَرُ قَائِلًا: أَوْلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بَعَيْنِهِ؟ أَمَا نَحْنُ

فَبَعْدَلُ لَأَنَّا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَصْعَلْ شَيْئاً لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ. ٤٢ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ. ٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ.)) لوقا ٢٣: ٣٩-٤٣

السؤال الثاني والعشرون : هل من الرحمة أن يُسلم الأب ابنه للصلب دون أن يقترب إثماً أو جريمة ما تستحق هذه العقوبة؟ وما الفائدة التربوية التي نتعلمها من مثل هذا التصرف؟ فما بالك إذا كان الآخر ابن الإله؟ وكيف يثق خلقه به إذا كان قد ضحى بالبار البريء من أجل غضران خطيئة مذنب آخر؟ هل يُعجبه أن يصفه أحد خلقه بالقسوة وعدم الرحمة؟ ((الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنا أَجْمَعِينَ)) رومية ٨: ٣١-٣٢

ولو كان الصلب والفداء لغضران خطيئة آدم وحواء - فكيف يكفر عن خطيئة الشيطان؟ وهل سيضطر إلى النزول مرة أخرى والزواج من شيطانة لينجب شيطاناً يصلب عن الشياطين؟ أليست خطيئة الشيطان أعظم وأجل؟

وهل يعقل أن تكون قوانين الأمم المتحضرة اليوم أعدل من قانون الله، حيث إنها لا تحاسب الإنسان على فعل غيره ولو كان ابنه أو أباه؟ كيف تكون عملية الصلب والقتل وإسالة دم البريء رحمة وهبة للبشرية؟

السؤال الثالث والعشرون : لقد شهد إلهكم قبل أن يموت على الصليب المزعوم ويفدى البشرية من خطيئة آدم أن تلاميذه من الأبطال باسثناء واحد منهم: ((قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ لَيْسَ رَجُلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضاً يَدَيَّ وَرَأْسِي. قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رَجُلَيْهِ بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَكْمَر.)) يوحنا ١٣: ٩-١٠ ألا يكذب هذا بدعة الصلب والفداء؟

السؤال الرابع والعشرون : جاء في إنجيل متى قول المسيح : ((فَإِنَّهُ إِنْ غَضِرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ يَغْضِرْ لَكُمْ أَيْضاً أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ)) متى ٦: ١٤ ، ومعنى هذا أن غضران الله لنا يتوقف على مغفرتنا لآخواننا والتحاب بيننا ، وليس على الصلب والفضاء.

السؤال الخامس والعشرون : تزعمون أن المسيح جاء برضاه إلى الدنيا لكي يقتل على الصليب ولكي يصالح البشرية مع الله ويفديهم بدمه ليخلصهم من خطيئتهم أبيهم آدم. وهذا يتناقض مع ما جاء في الأناجيل، فقد بينت الأناجيل أن المسيح لم يكن راضياً على صلبه، وأنه أخذ يصلي ويستغيث بالله، أن ينجيه من أعدائه، حتى أن عرقه صار كقطرات دم نازلت على الأرض ، واستمر في دعائه قبل القبض عليه وبعد أن وضع على الصليب حسب اعتقادكم : ((حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَثْسِيمَانِي فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ : اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأُصَلِّي هُنَاكَ. ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَأَبْنَى زَبْدِي وَأَبْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتَتِبُ. فَقَالَ لَهُمْ : نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. امْكُثُوا هَهُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي. ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلاً وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَانَ يُصَلِّي قَائِلاً: يَا أَبَتَاهُ إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.)) (متى ٢٦: ٣٦-٤٤) و(مرقس ١٤: ٣٢-٣٩) و(لوقا ٢٢: ٤١-٤٤)

السؤال السادس والعشرون : لماذا حزن تلاميذه والمؤمنون لو كانوا قد علموا بفضيعة الضياء والصلب ؟ ألم تكن هذه الحادثة مدعاة إلى سرور الناس جميعاً ؟ ((وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ.)) لوقا ٢٣: ٤٨

السؤال السابع والعشرون : هل كان الأنبياء الكبار قبل ديانتهم يؤمنون بالتثليث وأن الله ثلاثة في واحد ؟ وأين الدليل ؟

السؤال الثامن والعشرون : ماذا تعنى عندكم هذه الفقرة: ((لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!)) متى ٢٣: ٣٩ ؟

لو كان المسيح هو الله فكيف سيأتي باسم الرب لماذا لا يأتي باسمه هو؟

السؤال التاسع والعشرون : يقول متى إنه عند تعميد يسوع انفتحت السماء ، وأتت روح الله كحمامة وتكلمت وسمعها الناس ويوحنا المعمدان أيضاً: ((فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفُتِحَتْ لَهُ فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ.»)) متى ٣: ١٦-١٧ ويقول أيضاً: ((وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ وَصَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا.»)) متى ١٧: ٥ وأيضاً مرقس ٢: ٧

إلا أن يوحنا ، شاهد العيان ، ينفي وقوع مثل هذا التمثيليات ، ويؤكد أنه لم يسمع أحد قط صوت الله قائلاً: ((وَالآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ)) يوحنا ٥: ٣٧ فوحى من نصدق إذا؟

السؤال الثلاثون : كم كان عمر عيسى عليه السلام حين صلبه اليهود على زعمكم ؟

تقول كل كتب النصراني إن عمره كان حوالي ٣٣ سنة ، إلا أن إنجيل يوحنا يوضحنا بقول اليهود له: ((فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «كَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟)) يوحنا ٨: ٥٧

فهل عاش فعلاً قريباً من هذا العمر؟ لأنه من السفه القول بأن الإنسان لا يمكنه التفرقة بين ابن الثلاثين وابن الخمسين في الشكل.

السؤال الواحد والثلاثون : من هو الكاهن الذي قتلته اليهود في بيت الرب؟

((وَكَبِسَ رُوحُ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوْقَ فَوْقِ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تُطْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ

تَرَكَتُمُ الرَّبَّ قَدْ تَرَكَكُمْ. [٢١] فَضَتُّوْا عَلَيْهِ وَرَجَمُوْهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ
 الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ((أخبار الأيام الثاني ٢٤: ٢٠
)) (لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سَفِكَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَمِ هَابِيلَ
 الصَّدِيقِ إِلَى دَمِ زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.
 ٣٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!)) متى ٢٣: ٣٥-
 ٣٦

لقد أخطأ الكاتب بين زكريا ابن يهويا داع الكاهن الذي قتل (أخبار
 الأيام الثاني ٢٤: ٢٠-٢٢) وبين زكريا ابن برخيا (زكريا ١: ١، ٧).
 انظر هامش إنجيل متى صفحة ٦-١١ من الكتاب المقدس
 [Einheitsübersetzung]

السؤال الثاني والثلاثون : هل يريد الرب أن يخلص كل الناس أم
 يصدقوا الكذب ويهلكون ؟
 ((لَأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللَّهُ، ٤ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ
 يَخْلُصُونَ وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ.)) تيموثاوس الأولى ٢: ٣-٤
)) (وَلَا جُلْ هَذَا سَيُرْسَلُ إِلَيْهِمُ اللَّهُ عَمَلَ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكَذِبَ،
 ١٢ لِكَيْ يَدَّانَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَهُمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُّوا بِالْإِثْمِ.))
 تسالونيكي الثانية ٢: ١١-١٢

السؤال الثالث والثلاثون : جاء في انجيل مرقس ١٤: ٢٧-٣١ ((وَقَالَ لَهُمْ
 يَسُوعُ : إِنَّ كَلِمَتَكُمْ تَشْكُونُ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ
 الرَّاعِيَّ فَتَتَبَدَّدُ الْخِرَافُ. ٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.))
 فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ : وَإِنْ شَكَّ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ! ٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقُّ
 أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكُ مَرَّتَيْنِ
 تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٣١ فَقَالَ بِأَكْثَرِ تَشَدِيدٍ: وَكُو اضْطَرَرْتُ أَنْ أَمُوتَ
 مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ. وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.))

ان قول بطرس والتلاميذ هنا ((وَكُو اضْطَرَرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا
 أَنْكِرُكَ)) لدليل على معرفة التلاميذ له بأنه إنسان مُعْرَضٌ لِلْهَلَاكِ
 والموت ، وأن هرطقة الاتحاد بينه وبين الله والروح القدس من

الخرافات التي دخلت فيما بعد على دين عيسى عليه السلام وأفسدت رسالته الحقّة. وكيف يكون هو الإله واللّه هو الحي الباقي الذي لا يموت؟

السؤال الرابع والثلاثون : من هو مترجم كل إنجيل؟ وما هي كفاءته العلميّة واللغويّة بكلا اللغتين؟ وما هي درجة تقواه وتخصّصه؟ وما هي جنسيته؟

السؤال الخامس والثلاثون : ما حكاية الموحّدون الأوائل الذين كانوا يعيشون من القرن الأول حتى القرن الرابع الميلادي؟ مثل فرقة أبيون وفرقة الشنشاطى وفرقة آريوس وفرقة ميلينوس؟ وقد كانوا كلهم من الفرق التي تنادى بلا إله إلا الله عيسى عبد الله ورسوله.

السؤال السادس والثلاثون : هل بخطيئة واحد أخطأ الجميع رومية ٥: ١٢ أم أخطأ الكثيرون رومية ٥: ١٩؟ وما رأيكم في قول يعقوب في رسالته : ((وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا» وَدُعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ.)) يعقوب ٢: ٢٣ ، وأيضاً ((وبارك الرب إبراهيم في كل شيء)) تكوين ٢٤: ١ ، فقد كان إبراهيم إذاً من الأبرار، من قبل أن يتجسد الإله ويصلب. وكذلك ((وسار أخنوخ مع الله ، ولم يوجد لأن الله أخذه)) تكوين ٥: ٢٤

وأيضاً ((بِالْإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوخٌ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوْجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ - إِذْ قَبْلَ نَقْلِهِ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهَ.)) عبرانيين ١١: ٥ وكذلك ((صعد إيليا في العاصفة إلى السماء)) ملوك الثاني ٢: ١١

السؤال السابع والثلاثون : هل قال عيسى لتلاميذه وأتباعه، إنه يتكون من جزء لاهوتي وجزء ناسوتي؟ وأنه إله كامل وإنسان كامل؟ أيّد إجابتك بالأدلة النقلية من الكتاب المقدس على لسان المسيح!

السؤال الثامن والثلاثون : أين نجد قول عيسى عليه السلام نفسه لتلاميذه إنه الله وقد نزل إلى الدنيا لكي يغفر للبشر خطاياهم بالصلب ؟

فإن كان الجواب بالإيجاب ، فأيد إجابتك من الأناجيل!

السؤال التاسع والثلاثون : كم عدد الشهود الذين شهدوا أنه قال إنه ينقض الهيكل ويبنيه في ثلاثه أيام؟

حسب انجيل متى : كانوا اثنين فقط ((... .. وَلَكِنْ أَحْيَاءٌ تَقَدَّمُ شَاهِدًا زُورًا وَقَالَ: «هَذَا قَالَ إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقِضَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيَهُ.»)) متى ٢٦: ٦٠-٦١

ولكن حسب انجيل مرقس كانوا قوماً: ((ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقِضُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي أَحْرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي.)) مرقس ١٤: ٥٧-

٥٨

السؤال الرابعون : لماذا تنكرون التعدد في الزوجات وكتابكم المقدس يقول :

زوجات إبراهيم هن :

- ١- سارة أخته لأبيه (تكوين ٢٠: ١٢)
 - ٢- هاجر (تكوين ١٦: ١٥)
 - ٣- قطورة (تكوين ٢٥: ١)
 - ٤- حجور (الطبري ج ١ ص ٣١١)
 - ٥- يقول سفر التكوين : ((وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ.)) تكوين ٢٥: ٦
- ومعنى ذلك أنه كان سيدنا إبراهيم يجمع على الأقل ثلاث زوجات بالإضافة إلى السراري التي ذكرها الكتاب بالجمع.
- وإذا علمنا أن سليمان كلن عنده ٣٠٠ من السراري ، وداود ترك جزء من

سرايه لحفظ البيت ، ويبلغ عددهن ١٠ سراري (صموئيل الثاني ١٥: ١٦).
فإذا ما افترضنا بالقياس أن سيدنا إبراهيم كان عنده ١٠ سراري فقط
بالإضافة إلى زوجاته، يكون قد جمع تحته ١٣ زوجة وسريرة.

وزوجات يعقوب هن :

١- ليئة

٢- راحيل

٣- زلفة

٤- بلهة

وبذلك يكون سيدنا يعقوب قد جمع ٤ زوجات في وقت واحد.

وزوجات موسى هن:

١- صفورة (خروج ٢: ١١-٢٢)

٢- امرأة كوشية (وهو في سن التسعين) عدد ١٢: ١-١٥

وبذلك يكون نبي الله موسى قد تزوج من اثنتين (يؤخذ في الاعتبار
أن اسم حمى موسى جاء مختلفاً؛ فقد أتى رعويل (خروج ٢: ٢٨) ويثرون
(خروج ٣: ١) وحوباب القيني قضاة ١: ١٦) وقد يشير هذا إلى وجود
زوجة ثالثة لموسى عليه السلام؛ إلا إذا اعترفنا بخطأ الكتاب في
تحديد اسم حمى موسى عليه السلام.

وزوجات جدعون هن : ((كان لجدعون سبعون ولداً خارجون من صلبه

، لأن كانت له نساء كثيرات)) قضاة ٨: ٣٠-٣١

وإذا ما حاولنا استقراء عدد زوجاته عن طريق عدد أولاده ، نقول: أنجب
إبراهيم ١٣ ولداً من ٤ نساء. فيكون المتوسط التقريبي ٣ أولاد لكل
امرأة.

وكذلك أنجب يعقوب ١٢ ولداً من ٤ نساء ، فيكون المتوسط التقريبي

٣ أولاد لكل امرأة.

ولما كان جدعون قد أنجب ٧٠ ولداً؛ فيكون عدد نساؤه إذن لا يقل عن ٢٣ امرأة.

وزوجات داود هن:

- ١- ميكال ابنة شاول (صموئيل الأول ١٨: ٢٠-٢٧)
 - ٢- أبيجال أرملة نابال (صموئيل الأول ٢٥: ٤٢)
 - ٣- أخينوعيم اليزرعيلية (صموئيل الأول ٢٥: ٤٣)
 - ٤- معكتة ابنة تلماي ملك جشور (صموئيل الثاني ٣: ٢-٥)
 - ٥- حجيث (صموئيل الثاني ٣: ٢-٥)
 - ٦- أبيطال (صموئيل الثاني ٣: ٢-٥)
 - ٧- عجلتة (صموئيل الثاني ٣: ٢-٥)
 - ٨- بثشبع أرملة أوريا الحثي (صموئيل الثاني ١١: ٢٧)
 - ٩- أبيشج الشونمية (ملوك الأول ١: ٤-١)
- وجدير بالذكر أن زوجة نبي الله (أبيشج الشونمية) كانت في عمر يتراوح بين الخامسة عشر والثامنة عشر ، وكان داود قد شاخ ، أي يتراوح عمره بين ٦٥ و ٧٠ سنة. أي أن العمر بينه وبين آخر زوجة له كان بين ٤٥ و ٥٠ سنة.
- وكذلك كان عمر إبراهيم عندما تزوج هاجر ٨٥ (أنجب إسماعيل وعمره ٨٦ سنة [تكوين ١٦: ١٦]). وكان عمر هاجر عندما تزوجها إبراهيم حوالي ٢٥ إلى ٣٠ سنة (فقد أعطيت لسارة من ضمن هدايا فرعون له ، وتزوجها بعد هذا الموعد بعشر سنوات هي مدة إقامته في أرض كنعان. فمتوسط عمرها عندما أهديت لسارة بين ١٥ - ٢٠ سنة).
- وبذلك يكون الفرق في العمر بين إبراهيم وهاجر بين ٥٥ و ٦٠ سنة. ((وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مَلِكُهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ . ١٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ ، فَوُلِدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ .)) صموئيل الثاني ٥:

١٢-١٣

ويمكن استقراء عدد نساء داود في اورشليم كالآتي:

ملك داود في حبرون على سبط يهوذا نحو ٧ سنين ، تزوج فيها ست زوجات ، أي بمعدل زوجة جديدة كل سنة. ولما انتقل داود إلى اورشليم ملكاً على إسرائيل ، كان عمره ٣٧ سنة ، وقد بدأت المملكة تستقر. فمن المتوقع أن يستمر معدل إضافة الزوجات الجدد كما كان سلفاً ، أي زوجة جديدة كل سنة. وإذا أخذنا عامل السن في الاعتبار ، فإننا يمكننا تقسيم مدة حياته في اورشليم ، التي بلغت ٣٣ سنة إلى ثلاث فترات ، تبلغ كل منها إحدى عشر سنة ، ويكون المعدل المقبول في الفترة الأولى زوجة جديدة كل سنة ، وفي الفترة الثانية زوجة جديدة كل سنتين ، وفي الفترة الثالثة زوجة جديدة كل ثلاث سنوات. وبذلك يكون عدد زوجات داود الجدد الالتي أخذهن في اورشليم ٢٠ زوجة على الأقل. أما بالنسبة للسراي فيقدرها العلماء ب ٤٠ امرأة على الأقل. فقد هرب داود خوفاً من الثورة التي شنها عليه ابنه أبشالوم مع زوجاته وسرايه وترك عشر نساء من سرايه لحفظ البيت (صموئيل الثاني ١٥: ١٢-١٦). وبذلك يكون لداود ٢٩ زوجة و ٤٠ سريّة ، أي ٦٩ امرأة على الأقل. وهذا رقم متواضع إذا قورن بحجم نساء ابنه سليمان الذي وصل إلى ١٠٠٠ امرأة.

نساء رحبعام هن:

((وَأَحَبَّ رَحْبَعَامُ مَعَكَتَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَايِهِ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرِّيَّةً وَوَلَدَ ثَمَانِيَّةً وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً.)) أخبار الأيام الثاني ١١: ٢١

نساء هوشع هن :

زوجتين (هوشع ١: ٢-٣ وهوشع ٣: ١-٢)

الباب التاسع

الجنس والايباحية في الكتاب المقدس

الرب يأمر بالزنا عاقباً لهم!!!

سفر صموئيل الثاني [١٢: ١١-١٢] : رب الأرباب نفسه يسلم أهل بيت نبيه داود عليه السلام للزنى عاقباً له : ((هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخَذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قَدَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقَدَامَ الشَّمْسِ.))

سفر عاموس [٧ : ١٦] : النبي عاموس يقول لأمصيا كاهن بيت إيل : ((أنت تقول لا تتنبأ على اسرائيل . ولا تتكلم عن بيت اسحاق لذلك هكذا يقول الرب : امرأتك تزني في المدينة وبنوك وبناتك يسقطون بالسيف .))

سفر إرميا [٨ : ١٠] يقول الرب : لِذَلِكَ أُعْطِي نِسَاءَهُمْ لِآخِرِينَ وَحَقُولَهُمْ لِمَالِكِينَ لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّبْحِ مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.

سفر إشعيا [٣ : ١٦] : وَقَالَ الرَّبُّ : مِنْ أَجْلِ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَشَامَخْنَ وَيَمْشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ وَغَامِرَاتِ بَعْيُونِهِنَّ وَخَاطِرَاتِ فِي مَشِيهِنَّ وَيُحْشِخِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ ١٧ يُصْلَعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيُونَ وَيَعْرِي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ.

الرب يُجِثُّ على اختطاف بنات شيلوه واغتصابهن:

سفر القضاة ٢١ : ٢٠ واوصوا بني بنيامين قائلين امضوا واكمنوا في الكروم. وانظروا فاذا خرجت بنات شيلوه ليدرن في الرقص فاخرجوا انتم من الكروم واخطفوا لانفسكم كل واحد امراته من بنات شيلوه واذهبوا الى ارض بنيامين.

وفي سفر هوشع [١ : ٢-٣] : الرب يأمر هوشع أن يأخذ لنفسه امرأة زنى : ولا تتساءل إذا كان هذا تشجيعاً للزانيات أن يتمادين في بغائهم ، فإن الرب سينصفهن وسيزوجهن من أنبياء وقضاة ؟ : ((أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ : « اذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ زَنَى لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنَى تَارِكَةً الرَّبَّ. فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا.))

يهودا جد المسيح يزني بكنته ثامار (زوجة ابنه)

سفر التكوين [٣٨ : ١٥] : فرأها يهوذا فحسبها زانية لأنها كانت قد غطت وجهها. فمال إليها على الطريق وقال: هاتي أدخل عليك. لأنه لم يعلم أنها كنته. فقالت : ماذا تعطيني لكي تدخل علي. فقال: إني أرسل جدي معزى من الغنم. فقالت: هل تعطيني رهنا حتى ترسله؟ فقال: ما الرهن الذي أعطيك؟ فقالت: خاتمك وعصاك التي في يدك. فأعطاهما ودخل عليها فحبلت منه... وبعد ثلاثة شهور قيل ليهودا: إن كنتك ثامار قد زنت وها هي الآن حبلت من الزنا

داود جد المسيح يزني بزوجة جاره

سفر صموئيل الثاني [١١ : ٢] : قام داود عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك فرأى من على السطح امرأة تستحم، وكانت المرأة جميلة المنظر جداً. فأرسل وسأل عن المرأة. فقال واحد: أليست هذه بشثبع

بنت اليعازر امرأة أوريا الحثي؟ فأرسل داود رسلاً وأخذها، فدخلت إليه فاضطجع معها وهي مطهرة من طمئتها، ثم رجعت إلى بيتها. وحبلى المرأة فأخبرت داود بذلك فدعا داود زوجها (أوريا الحثي) فأكل أمامه وشرب وأسكره. وفي الصباح كتب داود مكتوباً إلى يواب وأرسله بيد أوريا. وكتب في المكتوب يقول: اجعلوا أوريا في وجه الحرب الشديدة، وارجعوا من ورائه؛ فيضرب ويموت. ومات أوريا... فأرسل داود وضم امرأة أوريا إلى بيته وصارت له امرأة وولدت له ابناً.

الكتاب المقدس يعلمك كيف يزني الأخ بأخته!!

ابن داود يزني بأخته :

سفر صموئيل الثاني [١٣ : ١] : وكان لأبشالوم امرأة جميلة اسمها تامار. فأحبها أمنون ومرض لعدم تمكنه منها لأنها عذراء. فنصح أحد زملائه أن تظاهر بالمرض واضطجع على سريرك وقل لأبيك أن يرسل أختك تامار لتعتني به ويأكل من يدها. فأرسل داود إليه فأمر أمنون أن يخرج الجميع من غرفته إلا تامار. ثم قال لها: انتي بالطعام إلى المخدع فأكل من يدك. فأحضرت الكعكة أمامه وأطعمته بيدها في المخدع. فأمسكها وقال لها: تعالي اضطجعي معي يا أختي. فقالت له: لا يا أخي لا تذلني أين أذهب بعاري. فلم يشأ أن يسمع لصوتها بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها. فخرجت صارخة فقال لها أخوها أبشالوم: فالآن يا أختي أسكتي، أخوك هو .

اقرأ : نبي الله حزقيال يشجع النساء على الزنى والفجور حزقيال ١٦ : ٣٣-٣٤

اقرأ : شكيم يزني وينتهك شرف ابنة نبي الله يعقوب (دينته) ٣٤ : ١

اقرأ: نبي الله رأوبين يزني بزوجة أبيه بلهته: تكوين ٣٥: ٢٢ : ٤٩ : ٣-٤

اقرأ : شمشون يذهب إلى غزة ورأى هناك امرأة زانية فدخل إليها إقضاة
١:١٦

اقرأ : لوط يسكر ويزني بابنتيه: تكوين ١٩:٣٠-٣٨

اقرأ : داود لا ينام إلا في حضن امرأة عذراء : ملوك الأول ١:١-٤

اقرأ : شاول يُزوّج ابنته زوجة داود من شخص آخر وهي لم تُطلق من
زوجها الأول: أي يدفعها للزنى صموئيل الثاني ٣: ١٤-١٦ ، صموئيل الأول
٤٤:٢٥

اقرأ نبي الله إبراهيم يتزوج من أخته لأبيه :

تزوج نبي الله إبراهيم عليه السلام من سارة وهي أخته من أبيه ،
تكوين [٢٠ : ١٢] ؛ على الرغم من أن سفر اللاويين [١٨ : ١٢] يحرم
الزواج من الأخت للأب أو للأم ؛ عورة أخت أبيك لا تكشف إنها
قريبة أبيك .

اقرأ : نبي الله يعقوب يجمع بين الأختين:

فقد تزوج لبيّة وراحيل الأختين وأنجب منهما : [تكوين ٢٩: ٢٣-٣٠] ؛
ويحرم سفر اللاويين الجمع بين الأختين لاويين ١٨: ١٨

التغزل بثدي المرأة

٥: ١٨ ليكن ينبوعك مباركاً وافرح بامرأة شبابك

٥: ١٩ الظبية المحبوبة و الوعلتة الزهية ليروك ثدياها في كل وقت و
بمحبتها اسكردائما

سفر الامثال

٨: ٨ لنا اخت صغيرة ليس لها ثديان فماذا نصنع لاختنا في يوم تخطب

نشيد الانشاد

ونكتفي بهذا القدر علما أن الجنس في الكتاب المقدس قد تكرر
في عدة أبواب سابقاً

الباب العاشر

تناقضات الكتاب المقدس:

١- الرب رحيم مع البشر او غير ذلك؟؟

رحيم

١٤٥: ٨ الرب حنان و رحيم طويل الروح وكثير الرحمة

١٤٥: ٩ الرب صالح لكل ومراحمه على كل اعماله

المزامير

غير رحيم

١٣: ١٣ فتقول لهم هكذا قال الرب هانذا املا كل سكان هذه الارض و الملوك الجالسين لداود على كرسيه والكهنة والانبياء وكل سكان اورشليم سكرًا

١٣: ١٤ واحطمهم الواحد على اخيه الالباء والابناء معا يقول الرب لا اشفق ولا اتراف ولا ارحم من اهلاكهم

ارميا

٢- حرب ام سلام؟

حرب

١٥: ٣ الرب رجل الحرب الرب اسمه

سفر الخروج

سلام

١٥: ٢٢ حتى اجيء اليكم بفرح بارادة الله و استريح معكم

١٥: ٢٣ اله السلام معكم اجمعين امين

رسالة بولس الرسول الى اهل رومية

٣- من هو ابو يوسف النجار؟

يعقوب

١: ١٦ و يعقوب ولد يوسف رجل مريم التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح

متى

هالي

٣: ٢٣ ولما ابتدا يسوع كان له نحو ثلاثين سنة وهو على ما كان يظن ابن يوسف بن هالي

لوقا

٤- يسوع (الابن) مساو للرب (الاب) ام اقل منه؟

مساو للاب

١٠: ٣٠ انا والاب واحد

يوحنا

اقل من الاب

٢٨:١٤ سمعتم اني قلت لكم انا اذهب ثم اتي اليكم لو كنتم
تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضي الى الاب لان ابي اعظم مني

يوحنا

٥- كم كان لسليمان مذود لخييل؟

اربعون الف

٢٦:٤ وكان لسليمان اربعون الف مذود لخييل مركباته واثنان عشر الف
فارس

الملوك الاول

اربعه الاف

٢٥:٩ وكان لسليمان اربعه الاف مذود خيل ومركبات واثنان عشر الف
فارس فجعلها في مدن المركبات ومع الملك في اورشليم

اخبار الايام الثاني

المذود هو الصندوق الذي يوضع فيه علف البهائم (قاموس الكتاب
المقدس)

٦- اثم الاباء هل يتحملة الابناء

نعم

٢١:١٤ هيئوا لبنيه قتلا باثم ابائهم فلا يقوموا ولا يرثوا الارض ولا
يملاوا وجه العالم مدنا

٢٢:١٤ فاقوم عليهم يقول رب الجنود واقطع من بابل اسما وبقية و
نسلا وذرية يقول الرب

٢٣:١٤ واجعلها ميراثا للقنفذ واجام مياه واكنسها بمكنسة الهلاك
يقول رب الجنود

أشعيا

لا

١٦:٢٤ لا يقتل الاباء عن الاولاد ولا يقتل الاولاد عن الاباء كل انسان
بخطيته يقتل

التثنية

٧-هل الارانب حيوانات مجترة كالماعز والابل؟

مجترة

٦:١١ والارنب لانه يجتر لكنه لا يشق ظلما فهو نجس لكم

اللاويين

٨-هل نستطيع ان نرى كل مناطق الارض من قمة جبل؟

نعم

٨:٤ ثم اخذه ايضا ابليس الى جبل عال جدا و اراه جميع ممالك العالم
ومجدها

متى

٩- هل الحية تاكل التراب؟؟

نعم

٣: ١٤ فقال الرب الاله للحية لانك فعلت هذا ملعونة انت من جميع البهائم ومن جميع وحوش البرية على بطنك تسعين و ترابا تاكلين كل ايام حياتك

التكوين

١٠- اول عظة ليسوع كانت في السهل ام على الجبل؟

على الجبل

٤: ٢٥ فتبعته جموع كثيرة من الجليل والعشر المدن و اورشليم و اليهودية و من عبر الاردن

٥: ١ و لما راى الجموع صعد الى الجبل فلما جلس تقدم اليه تلاميذه

٥: ٢ ففتح فاه و علمهم قائلاً

٥: ٣ طوبى للمساكين بالروح لان لهم ملكوت السموات

٥: ٤ طوبى للحزانى لانهم يتعزون

متى

في السهل

٦: ١٧ و نزل معهم و وقف في موضع سهل هو و جمع من تلاميذه و جمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية و اورشليم و ساحل صور و صيدا الذين جاءوا ليسمعوه و يشفوا من امراضهم

٦: ١٨ و المعذبون من ارواح نجسة و كانوا يبراون

٦: ١٩ و كل الجمع طلبوا ان يلمسوه لان قوة كانت تخرج منه و تشفي الجميع

٦: ٢٠ و رفع عينيه الى تلاميذه و قال طوباكم ايها المساكين لان لكم ملكوت الله

٦: ٢١ طوباكم ايها الجياع الان لانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان لانكم ستضحكون (لوقا)

١١-ماذا كان آخر ما قاله يسوع على الصليب؟

هل قال التالي:

٢٧: ٤٦ و نحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً ايلي ايلي لما شبقنتني اي الهي الهي لماذا تركتني

٢٧: ٤٧ فقوم من الواقفين هناك لما سمعوا قالوا انه ينادي ايليا

٢٧: ٤٨ و للوقت ركض واحد منهم و اخذ اسفنجة و مالاها خلا و جعلها على قصبته و سقاه

٢٧: ٤٩ و اما الباقون فقالوا اترك لنرى هل ياتي ايليا يخلصه

٢٧: ٥٠ فصرخ يسوع ايضا بصوت عظيم و اسلم الروح

متى

أم قال التالي:

٢٣: ٤٦ و نادى يسوع بصوت عظيم و قال يا ابتاه في يدك استودع روحي و لما قال هذا اسلم الروح

لوقا

أم قال :

١٩: ٣٠ فلما اخذ يسوع الخل قال قد اكمل ونكس راسه واسلم الروح

يوحنا

١٢-هل ممكن رؤية الرب ام من المستحيل رؤيته ؟

ممكن

٣٢: ٣٠ فدعا يعقوب اسم المكان فنيئيل قائلاً لاني نظرت الله وجها
لوجه ونجيت نفسي

التكوين

٣٣: ١١ ويكلم الرب موسى وجها لوجه كما يكلم الرجل صاحبه واذا
رجع موسى الى المحلّة كان خادمه يشوع بن نون الغلام لا يبرح من
داخل الخيمّة

الخروج

غير ممكن رؤيته

١: ١٨ الله لم يره احد قط الابن الوحيد الذي هو في حضن الاب هو
خبر

يوحنا

٣٣: ٢٠ وقال لا تقدر ان ترى وجهي لان الانسان لا يراني ويعيش

وهذا قول الرب لموسى عندما طلب منه رؤية وجهه (الخروج)

١٣- كيف مات يهوذا الاسخريوطي؟

خنق نفسه وانتحر

٢٧:٣ حينئذ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين ندم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والسيوخ

٢٧:٤ قائلاً قد أخطأت إذ سلمت دماً بريئاً فقالوا ماذا علينا أنت ابصر

٢٧:٥ فطرح الفضة في الهيكل وانصرف ثم مضى وخنق نفسه

متى

سقط على وجهه وانشق من الوسط فانسكبت أحشاؤه كلها

١:١٥ وفي تلك الأيام قام بطرس في وسط التلاميذ وكان عدة أسماء معاً نحو مئة وعشرين فقال

١:١٦ أيها الرجال الأخوة كان ينبغي أن يتم هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقال به داود عن يهوذا الذي صار دليلاً للذين قبضوا على يسوع

١:١٧ إذ كان معدوداً بيننا وصار له نصيب في هذه الخدمة

١:١٨ فإن هذا اقتنى حقلاً من أجره الظلم وأذ سقط على وجهه انشق من الوسط فانسكبت أحشاؤه كلها

١:١٩ وصار ذلك معلوماً عند جميع سكان اورشليم حتى دعي ذلك الحقل في لغتهم حقل دما أي حقل دم

سفر أعمال الرسل

١٤- كم مرة صاح الديك عندما انكر بطرس يسوع ؟

مرة

٢٦: ٣٤ قال له يسوع الحق اقول لك انك في هذه الليلة قبل ان يصيح
ديك تنكرني ثلاث مرات

في خطاب يسوع لبطرس

متى

مرتين

١٤: ٢٠ فقال له يسوع الحق اقول لك انك اليوم في هذه الليلة قبل ان
يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات

مرقس

١٥- هل صاح الديك مرتين او مرة ؟ سؤال ذا صلة بسؤال رقم ١٤

١٤: ٧١ فابتدا يلعن ويحلف اني لا اعرف هذا الرجل الذي تقولون عنه

١٤: ٧٢ وصاح الديك ثانية فتذكر بطرس القول الذي قاله له يسوع
انك قبل ان يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات فلما تفكر به

بكي

مرقس

٢٦: ٧٤ فابتدا حينئذ يلعن ويحلف اني لا اعرف الرجل و للوقت صاح
الديك

٢٦: ٧٥ فتذكر بطرس كلام يسوع الذي قال له انك قبل ان يصيح
الديك تنكرني ثلاث مرات فخرج الى خارج وبكى بكاء مرا (متى)

٢٢: ٦١ فالتفت الرب ونظر الى بطرس فتذكر بطرس كلام الرب
كيف قال له انك قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات

٢٢: ٦٢ فخرج بطرس الى خارج وبكى بكاء مرا

لوقا

١٣: ٢٨ اجابه يسوع اتضع نفسك عني الحق الحق اقول لك لا يصيح
الديك حتى تنكرني ثلاث مرات

يوحنا

١٨: ٢٧ فانكر بطرس ايضا و للوقت صاح الديك

يوحنا

من اين اتى مرقس بكلمة ((مرتين))؟؟؟

١٦- هل نجاب الجاهل ام لانجاوبه؟

لا تجاوبه

٢٦: ٤ لا تجاب الجاهل حسب حماقته لئلا تعد له انت (سفر الامثال)

جاوبه

٢٦: ٥ جاب الجاهل حسب حماقته لئلا يكون حكيما في عيني نفسه

سفر الامثال

١٧- كم كان لميكال بنت شاول من الاولاد؟

لا يوجد لها ولا ولد

٦: ٢٣ ولم يكن لميكال بنت شاول ولد الى يوم موتها

صموئيل الثاني

خمسة من الاولاد

٨: ٢١ فاخذ الملك ابني رصفت ابنة ايتا اللذين ولدتهما لشاول ارموني و

مضبوشث و بني ميكال ابنة شاول الخمسة الذين ولدتهم لعدرئيل ابن

برزلاي المحولي

صموئيل الثاني

١٨- من هي أم أبيا ملك يهوذا ؟

معكة بنت ابشالوم

١١: ٢٠ ثم بعدها اخذ معكة بنت ابشالوم فولدت له ابيا وعتاي وزيئا

وشلوميث

زوجة رحبعام

اخبار الايام الثاني

ميخايا بنت اورئيل

١٣: ١ في السنة الثامنة عشر للملك يربعام ملك ابيا على يهوذا

١٣: ٢ ملك ثلاث سنين في اورشليم واسم امه ميخايا بنت اورئيل من

جبعث وكانت حرب بين ابيا وربعام (اخبار الايام الثاني)

١٩- كم عدد المقاتلين من الرجال كان موجود في مملكة اسرائيل القديمة ومملكة يهوذا ؟

٨٠٠ الف رجل من اسرائيل و٥٠٠ الف رجل من يهوذا

٢٤: ٩ فدفع يواب جملة عدد الشعب الى الملك فكان اسرائيل ثمان مئة الف رجل ذي باس مستل السيف ورجال يهوذا خمس مئة الف رجل

صموئيل الثاني

مليون ومئة الف رجل من اسرائيل ٤٧٠ الف رجل من يهوذا

٢١: ٥ فدفع يواب جملة عدد الشعب الى داود فكان كل اسرائيل الف الف ومئة الف رجل مستلي السيف ويهوذا اربع مئة وسبعين الف رجل مستلي السيف

اخبار الايام الأول

في كتاب مسيحي من تأليف

Jay Smith, Alex Chowdhry, Toby Jepson, James Schaeffer

حاول الرد على بعض هذه التناقضات الواضحة والجلية في كتابهم المقدس وادعى المؤلفون ان صموئيل احصى عدد المقاتلين الجاهزين للقتال اما اخبار الايام احصى كل الرجال القادرين على القتال مع احترامي الشديد هنا نرى عذر اقبح من ذنب في الحقيقة نرى ان في سفر اخبار الايام الاول ذكر على الاقل كلمة مستلي السيف بينما في سفر صموئيل الثاني لم يذكر فايهما قد خصص ؟؟؟

٢٠- عندما ارسل الرب رسوله جاد الى النبي داوود وهدده بالمجاعة
فكم هي عدد سنين المجاعة؟

سبع سنوات

١١:٢٤ ولما قام داود صباحا كان كلام الرب الى جاد النبي راى داود
قائلا

١٢:٢٤ اذهب وقل لداود هكذا قال الرب ثلاثة انا عارض عليك
فاختر لنفسك واحدا منها فافعله بك

١٣:٢٤ فاتي جاد الى داود واخبره وقال له اتاتي عليك سبع سني جوع
في ارضك ام تهرب ثلاثة اشهر امام اعدائك وهم يتبعونك ام
يكون ثلاثة ايام وبا في ارضك فالان اعرف وانظر ماذا ارد جوابا
على مرسلي

صموئيل الثاني

ام ثلاث سنوات

٩:٢١ فكلم الرب جاد راى داود وقال

١٠:٢١ اذهب وكلم داود قائلا هكذا قال الرب ثلاثة انا عارض
عليك فاختر لنفسك واحدا منها فافعله بك

١١:٢١ فجاء جاد الى داود وقال له هكذا قال الرب اقبل لنفسك

١٢:٢١ اما ثلاث سنين جوع او ثلاثة اشهر هلاك امام مضايقيك و
سيف اعدائك يدركك او ثلاثة ايام يكون فيها سيف الرب ووبا
في الارض وملاك الرب يعثو في كل تخوم اسرائيل فانظر الان ماذا
ارد جوابا لمرسلي

اخبار الايام الاول

٢١- كم كان عمر أخزيا عندما تقلد الحكم ؟

٢٢ سنة

٢٦:٨ كان اخزيا ابن اثنتين وعشرين سنة حين ملك وملك سنة واحدة في اورشليم واسم امه عثليا بنت عمري ملك اسرائيل

الملوك الثاني

ام ٤٢ سنة

٢:٢٢ كان اخزيا ابن اثنتين واربعين سنة حين ملك وملك سنة واحدة في اورشليم واسم امه عثليا بنت عمري

اخبار الايام الثاني

في الكتاب السابق

Jay Smith, Alex Chowdhry, Toby Jepson, James Schaeffer

وفي محاوله يائسة للرد على التناقض الواضح

Because we are dealing with accounts which were written thousands of years ago, we would not expect to have the originals in our possession today, as they would have disintegrated long ago. We are therefore dependent on the copies taken from copies of those originals, which were in turn continually copied out over a period of centuries. Those who did the copying were prone to making two types of scribal errors. One concerned the spelling of proper names, and the other had to do with numbers.

يقول ان سبب الاختلاف في عدد السنين يرجع لسبب ان الكتاب المقدس قد كتبت نصوصه منذ الالاف السنين واننا لانملك النسخة الاصل الاولى وبالتالي فاننا نعتمد على نسخ اخذت من

نسخ لهذه الاصول وبالتالي عند النسخ قد تحدث مثل هذه
الاطياء كالاخطاء في الاسماء والاطياء في الارقام

ونحن نقول من فمك ندينك وشهد شاهد من اهلها

٢٢- كم كان عمر يهوياكين عندما تقلد الحكم وكم حكم في
اورشليم ؟

١٨ سنة وملك ٣ اشهر في اورشليم

٢٤: ٨ كان يهوياكين ابن ثمانى عشرة سنة حين ملك وملك ثلاثة
اشهر في اورشليم و اسم امه نحوشتا بنت الناثان من اورشليم

الملوك الثاني

٨ سنوات وملك ٣ اشهر وعشرة ايام في اورشليم

٣٦: ٩ كان يهوياكين ابن ثمانى سنين حين ملك وملك ثلاثة اشهر و
عشرة ايام في اورشليم وعمل الشرفى عيني الرب

اخبار الايام الثاني

٢٣- كم عدد الوكلاء الذين وكلهم سليمان على عمال الهيكل ؟

٣٦٠٠ وكيل

٢: ٢ واحصى سليمان سبعين الف رجل حمال وثمانين الف رجل نحاس
في الجبل ووكلاء عليهم ثلاثة الاف وست مئة

اخبار الايام الثاني

٣٣٠٠ وكيل

١٦:٥ ما عدا رؤساء الوكلاء لسليمان الذين على العمل ثلاثة الاف و
ثلاث مئة المتسلطين على الشعب العاملين العمل

الملوك الاول

٢٤- كم عدد بنو فحث مواب من بني يشوع ويواب؟

٢٨١٢

٦:٢ بنو فحث مواب من بني يشوع ويواب الفان وثمان مئة واثنا عشر

سفر عزرا

٢٨١٨

١١:٧ بنو فحث مواب من بني يشوع ويواب الفان وثمان مئة وثمانية
عشر

سفر نحميا

٢٥- كم كان عدد ابناء زتو من الذين رجعوا الى اورشليم من بعد
السبي البابلي؟

٩٤٥

٨:٢ بنو زتو تسع مئة وخمسة واربعون

سفر عزرا

٨٤٥

١٣:٧ بنو زتو ثمان مئة وخمسة واربعون (سفر نحميا)

٢٦- كم كان عدد ابناء عزجد ؟

١٢٢٢

٢:١٢ بنو عزجد الف ومئتان واثنان وعشرون

سفر عزرا

٢٣٢٢

٧:١٧ بنو عزجد الفان وثلاث مئة واثنان وعشرون

سفر نحميا

٢٧- كم كان عدد ابناء عادين؟

٤٥٤

٢:١٥ بنو عادين اربع مئة واربعة وخمسون

سفر عزرا

٦٥٥

٧:٢٠ بنو عادين ست مئة وخمسة وخمسون

سفر نحميا

٢٨- كم كان عدد ابناء حشوم ؟

٢٢٣

٢:١٩ بنو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون (سفر عزرا)

٣٢٨

٢٢:٧ بنو حشوم ثلاث مئة وثمانية وعشرون

سفر نحميا

٢٩- كم كان عدد المغنيين والمغنيات ؟

٢٠٠

٦٥:٢ فضلا عن عبيدهم و امائهم فهؤلاء كانوا سبعة الاف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين ولهم من المغنين والمغنيات مئتان

سفر عزرا

٢٤٥

٦٧:٧ فضلا عن عبيدهم و امائهم الذين كانوا سبعة الاف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين ولهم من المغنين والمغنيات مئتان وخمسة واربعون

سفر نحميا

٣٠- جد يسوع من غير ابوه يوسف بن يعقوب او هالي متى ١:١٦ لوقا

٩٩٣:٢٣

هو ناثان بن داود

٣:٣١ بن مليا بن ميان بن متا بن ناثان بن داود

لوقا

ام كان سليمان

٦:١ ويسى ولد داود الملك وداود الملك ولد سليمان من التي لاوريا

متى

٣١- من هو ابو عزيا ؟

يورام

٨:١ و اسا ولد يهوشافاط ويهوشافاط ولد يورام ويورام ولد عزيا

متى

أمصيا

١:٢٦ واخذ كل شعب يهوذا عزيا وهو ابن ست عشرة سنة وملكوه

عوضا عن ابيه امصيا

اخبار الايام الثاني

٣٢- من هو ابو يكنيا؟

يوشيا

١١:١ ويوشيا ولد يكنيا واخوته عند سبي بابل

متى

يهوياقيم

١٦:٣ وابنا يهوياقيم يكنيا ابنه وصدقيا ابنه

اخبار الايام الاول

٣٣- من هو ابو شالح؟

قينان

٣: ٢٥ بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر بن شالح

٣: ٣٦ بن قينان بن ارفكشاد بن سام بن نوح بن لامك

لوقا

ارفخشد

١١: ١٢ وعاش ارفكشاد خمسا وثلاثين سنة وولد شالح

التكوين

٣٤- كم عدد العميان الذين شفاهم المسيح عند خروجه من مدينة

أريحا؟

يقول متى (٢٠ : ٢٩ - ٣٤) : اثنان ولمس أعينهما

"وفيما هم خارجون من أريحا تبعه جمع كثير. واذ أعميان جالسان على الطريق فلما سمعا أن يسوع مجتاز صرخا قائلين : ارحمنا يا سيد يا ابن داود ... فتحنن يسوع ولمس أعينهما ، فللوقت أبصرت أعينهما فتبعاه."

بينما يقول مرقس (١٠ : ٤٦ - ٥٢) : واحد ولم يلمس عينيه

"وفيما هو خارج من أريحا مع تلاميذه وجمع غفير كان بارتيمائوس الأعمى ابن تيمائوس جالسا على الطريق يستعطي . فلما سمع أنه يسوع الناصري ابتداء يصرخ ويقول : يا يسوع ابن داود ارحمني ..فقال له يسوع : اذهب إيمانك قد شفاك ، فللوقت أبصر وتبع يسوع في الطريق. "

ومن المعلوم من الإنجيل أن المسيح لم يمر بهذه البلدة إلا مرة واحدة .

٣٥- هل قبل يهوذا الاسخريوطي يسوع عند القبض عليه ام لا ؟؟

نعم

٢٦ : ٤٧ وفيما هو يتكلم اذا يهوذا احد الاثني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب

٢٦ : ٤٨ و الذي اسلمه اعطاهم علامة قائلا الذي اقبله هو هو امسكوه

٢٦ : ٤٩ فللوقت تقدم الى يسوع وقال السلام يا سيدي وقبله

٢٦ : ٥٠ فقال له يسوع يا صاحب لماذا جئت حينئذ تقدموا والقوا الايادي على يسوع و امسكوه

متى

لا لم يقبله

١٨ : ٢ وكان يهوذا مسلمه يعرف الموضع لان يسوع اجتمع هناك كثيرا مع تلاميذه

١٨ : ٣ فاخذ يهوذا الجند و خداما من عند رؤساء الكهنة والفريسيين و جاء الى هناك بمشاعل و مصابيح و سلاح

٤ : ١٨ فخرج يسوع وهو عالم بكل ما ياتي عليه وقال لهم من تطلبون

٥ : ١٨ اجابوه يسوع الناصري قال لهم يسوع انا هو وكان يهوذا مسلمه
ايضا واقفا معهم

٦ : ١٨ فلما قال لهم انا هو رجعوا الى الوراء وسقطوا على الارض

٧ : ١٨ فسألهم ايضا من تطلبون فقالوا يسوع الناصري

٨ : ١٨ اجاب يسوع قد قلت لكم انا هو فان كنتم تطلبونني فدعوا
هؤلاء يذهبون

٩ : ١٨ ليتم القول الذي قاله ان الذين اعطيتني لم اهلك منهم احدا

١٠ : ١٨ ثم ان سمعان بطرس كان معه سيف فاستله و ضرب عبد رئيس
الكهنة فقطع اذنه اليمنى وكان اسم العبد ملخس

١١ : ١٨ فقال يسوع لبطرس اجعل سيفك في الغمد الكاس التي
اعطاني الاب الا اشربها

١٢ : ١٨ ثم ان الجند والقائد و خدام اليهود قبضوا على يسوع و اوثقوه

يوحنا

٣٦-تناقض واضح وجلي في سفر اعمال الرسل لبولس؟؟

النص الاول

٣ : ٩ وفي ذهابه حدث انه اقترب الى دمشق فبغتة ابرق حوله نور من
السماء

٤ : ٩ فسقط على الارض وسمع صوتا قائلا له شاول شاول لماذا
تضطهدني

٩: ٥ فقال من انت يا سيد فقال الرب انا يسوع الذي انت تضطهده صعب عليك ان ترفس مناخس

٩: ٦ فقال وهو مرتعد ومتحيرا يا رب ماذا تريد ان افعل فقال له الرب قم وادخل المدينة فيقال لك ماذا ينبغي ان تفعل

٩: ٧ واما الرجال المسافرون معه فوقضوا صامتين يسمعون الصوت ولا ينظرون احدا

٩: ٨ فنهض شاول عن الارض وكان وهو مفتوح العينين لا يبصر احدا فاقتادوه بيده وادخلوه الى دمشق

النص الثاني

٢٦: ١٣ رايت في نصف النهار في الطريق ايها الملك نورا من السماء افضل من لمعان الشمس قد ابرق حولي و حول الذاهبين معي

٢٦: ١٤ فلما سقطنا جميعنا على الارض سمعت صوتا يكلمني ويقول باللغة العبرانية شاول شاول لماذا تضطهدي صعب عليك ان ترفس مناخس

٢٦: ١٥ فقلت انا من انت يا سيد فقال انا يسوع الذي انت تضطهده

٢٦: ١٦ ولكن قم وقف على رجليك لاني لهذا ظهرت لك لانتخبك خادما وشاهدا بما رايت وبما ساظهر لك به

النص الثالث

٢٢: ٦ فحدث لي وانا ذاهب ومتقرب الى دمشق انه نحو نصف النهار بغتة ابرق حولي من السماء نور عظيم

٢٢: ٧ فسقطت على الارض وسمعت صوتا قائلا لي شاول شاول لماذا تضطهدي

٢٢: ٨ فاجبت من انت يا سيد فقال لي انا يسوع الناصري الذي انت
تضطهده

٢٢: ٩ والذين كانوا معي نظروا النور وارتعبوا ولكنهم لم يسمعوا
صوت الذي كلمني

في النص الاول ٩: ٤ فسقط على الارض وسمع صوتا

في النص الثاني ٢٦: ١٤ فلما سقطنا جميعنا على الارض سمعت صوتا

في النص الثالث ٢٢: ٧ فسقطت على الارض وسمعت صوتا

٣٧-سقط ام سقطوا جميعا وهو من معه وكانا اثنان؟؟ (سفر اعمال
الرسل لبولس)

في النص الاول ٩: ٧ واما الرجال المسافرون معه فوقضوا صامتين
يسمعون الصوت ولا ينظرون احدا

في النص الثاني لا ذكر لذلك

في النص الثالث ٢٢: ٩ والذين كانوا معي نظروا النور وارتعبوا و
لكنهم لم يسمعوا صوت الذي كلمني

سمعوا صوت يسوع ولم يروه / ام نظروا الى النور ولكنهم لم يسمعوا
الصوت ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

٣٨-عندما كان يسوع على الصليب فنادى الهه؟

بالعبرية

٢٧: ٤٦ ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ايلي ايلي
لما شبقطني اي الهي الهي لماذا تركتني

متى

بالارامية

١٥ : ٢٤ وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً الوي الوي
لما شبقنتني الذي تفسيره الهي الهي لماذا تركتني

مرقس

هل كان يسوع في تلك اللحظة يصرخ وينفس الوقت يترجم الى
كل لغة حتى يفهم الجمع من اهله بالارامية ومن اليهود بالعبرية
وهذه مختارات بسيطة من التناقضات التي وصلت الى مئات التناقضات
والأخطاء

تناقضات واخطاء متنوعة

التكوين ١ : ٢٤-٢٧ خلق الحيوانات قبل الإنسان

التكوين ٢ : ٧ و ١٩ خلق الإنسان قبل الحيوانات

التكوين ١ : ٣١ أعجب الله بما خلق

التكوين ٦ : ٥-٦ لم يعجب الله بما خلق وحزن وتأسف ..

التكوين ١٧ : ١-١١ الرب يقول عهد الختان عهداً أبدياً

غلاطية ٦ : ١٥ بولس يقول ليس الختان ينفع شيئاً (وبذلك

تعلوكامة بولس على كلمة الرب) ..

الملوك الثاني ٢ : ١١ صعد إيليا في العاصفة إلى السماء

يوحنا ٣ : ١٣ لم يصعد أحد إلى السماء إلا ابن الإنسان (يسوع)

متى ١ : ١٧ جميع الأجيال من داوود إلى المسيح ثمانية وعشرون

لوقا ٣ : ٢٣-٢٨ عدد الأجيال من داوود إلى المسيح أربع وثلاثون

متى ٥ : ١٧-١٩ يسوع لم يأت لينقض الناموس

أفسوس ٢ : ١٣-١٥ يسوع قد أبطل الناموس بجسده !

بولس يقول أراءه الشخصية ، ثم بعد ذلك تقولون هذا من عند الله؟
 (٢٥) وَأَمَّا الْعَدَاوَى فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ وَلَكِنِّي أُعْطِيَ رَأْيًا
 كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا. ٢٦ فَأَظُنُّ أَنَّ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الضِّيقِ
 الْحَاضِرِ. (كورنثوس الأولى ٧: ٢٥-٢٦)

هل بولس قد أوحى الله إليه؟ إن قلت لا ، فلماذا تُعدُّون رأيه الخاص وحيُّ
 من عند الله؟ وإن قلت نعم ، فاقرأوا رأيه الشخصي الذي يضعه في
 رسائله الشخصية: (٣٨) إِذَا مِنْ زَوْجٍ فَحَسَنًا يَفْعَلُ وَمَنْ لَا يُزَوِّجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ.
 ٣٩ الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا فَهِيَ
 حُرَّةٌ لِكَيْ تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ فِي الرَّبِّ فَقَطْ. ٤٠ وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غَبِطَةٌ إِنْ
 لَبِثَتْ هَكَذَا بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأَظُنُّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ. (كورنثوس
 الأولى ٧: ٢٨)

فهل بعد هذا كله يعتبر هذا الكتاب مقدسا بل ويتلى منه
 الصلوات في الكنائس والصوامع؟؟؟

أعتقد أنه من الحرام أن يتعب الانسان حنجرته وهو يتلوا كلمات
 مشكوك في صحتها .

الخاتمة

أحب أن أختتم كتابي بهذه الوثيقة من كتاب حبيب سعيد المدخل
الى الكتاب المقدس وفيه إقرافات خطيرة جد ١١١١ لنرى ذلك



الوحي اللفظي :

ليس في الكتاب المقدس ذكر للوحي اللفظي . ولا ينظر المسيحي إلى كتابه كأنه منقوش على لوح ، أنزلت ألقاؤه كما هي على كتاب الأسفار المقدسة . ولا يبادل المسيحي في نقل كتابه إلى كل لغات الأرض ، لأن قيمة الألفاظ ليست في صياغتها الحرفية ، بل في روحها ومعناها ، وفي الرسالة الحية التي تنقلها للناس : « الكلام الذي اكلمكم به هو روح وحياة » . هكذا قال المسيح .

ونحن نقبل كتابنا المقدس الوحي به ، لا بالحرف بل بالروح ، لا كنتم منقوش آلياً على الحجر ، بل كرسالة حية من الله إلى قلب الإنسان . لهذا لا يضطرب ولا يمزج حين نرى بعض الفوارق اللفظية بين رواية وأخرى ، ولا بعض التخلقات في النص بين كاتب وآخر . وحتى حين نرى التبشرين أنفسهم يدونون أقوال المسيح بصيغ مختلفة ، لا يجلبونا شك في صدق الوحي ، وذلك لأن هذه الفوارق التي يرجع بعضها إلى الترجمة من الآرامية إلى لغات أخرى ، والبعض الآخر إلى تفاوت الألفاظ التي نأثر بها من سمعوا أقواله .

ونحن نقبل كتابنا المقدس على أنه كلمة الله الموحى بها ، ولكن فائدته لن تكمل إلا متى قبلناه بالإيمان ، مسوقين بعمل الروح « وكولودين ثانية .. بكلمة الله الحيّة الباقية الى الأبد» . إنه صوت الله يتكلم إلى نفوسنا بسلطان . وقد قلنا من قبل ان الكتاب المقدس ليس كتابا في علم الفلك أو الطبيعة أو الأنسال البشرية ، ولكنه مقياس فاصل جازم في مسائل الإيمان والحياة . وهو المرجع الأخير للإنسان في كل شأن من شئون حياته الروحية .

ويؤمن بعض المسيحيين أن الكتاب المقدس « معصوم » . ويرى آخرون غير ذلك . وقد ثار الجدل حول هذه الكلمة بين الفريقين . ومهما يكن من أمر فإن الرأي الحديث لا يقصد بذلك المعصمة الانظمية . إنما يقصد أنه معصم الإنسان من الوقوع في الزلل ، أو الخسدة عن الصراط المستقيم . وقد جابه المسيح جماعة الصدوقيين بقوله : « أليس لهذا تضاضون إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله » . فهو قد عزا ضلالهم إلى جهلهم وسوء فهمهم للأسفار المقدسة ، ولقوة الله القاهرة . وكأنه يقول لهم ان معرفة الأسفار المقدسة تجنبهم مسالك الضلالة .

وتقصان الإيمان والحكمة قديمان إدراكا لمعاني الكتاب المقدس الصحيحة.

صفحة ١٩

— ٢٠ —

مدونات قديمة أن يراعوا بالضرورة الأساليب العلمية التي تتبعها اليوم في القرن العشرين .

على أن هذا كله لا يمس الحق المعصوم . وقد ذهب فريق من العلماء والمفكرين إلى أن الكتاب المقدس لا يمكن أن يكون « معصوماً » لفظاً ، لأنه من صنع الأبدى البشرية غير المعصومة ، وبسبب ما فيه من خلاقات لفظية في النصوص التي بأبدينا . ومهما يكن من أمر فإننا نؤمن بالمعصمة لروحانية من حيث إرشاد الناس إلى الحق الإلهي الذي لا يتوره نقص أو تحريف ، مهما اختلفت النصوص والألفاظ التي وضعها أبدى البشر . ونحن نقبل بإيمان الرحي المعنوي ، ونقرأ الكتاب بقوة من الله وبفهم رحي . والله في نهاية الأمر هو الشاهد على نفسه .

ومهما بذلنا من قوة العقل في نقد النصوص ، فإن الصعاب ستبقى أمامنا ، كما هو الحال في العلم وفي كل ميدان من ميادين الفكر الأناسي . على أننا سنجد دائماً غذاء روحياً في كل ما ندركه ، أما الذي لانفهمه ، فإنه يسوقنا إلى مزيد من البحث والاستقصاء بإرشاد روح الله الذي يخبرنا بكل الحق .

المخطوطات الأولى لأسفار العهد الجديد :

ليس بين أيدينا الآن النسخة الخطية الأصلية لأي سفر من أسفار العهد الجديد ، ولا يحتمل أن تكون مثل هذه النسخة الآن في عالم الوجود . والمفروض عامة أن النسخ الأصلية قد فقدت . ولكن قبل أن نختمى هذه النسخ الأصلية نُقلت عنها نسخ كثيرة . وحسبك أن تفكر في الظروف التي انتشرت فيها بشار الإنجيل والرسائل لتبين جلية الأمر . فإن بشار الإنجيل الأربع كتبت في تواريخ مختلفة في الفترة بين سنة ٦٠ وسنة ١٠٠ بعد الميلاد . وقد نُقلت عنها نسخاً خطية الجماعات المسيحية في بلدان مختلفة لكي تتمكن ، عند الإجماع في مدينة أو بلدة ، للعبادة والصلاة ، من سماع قصة سيدها وربها . وهذا ينطبق تماماً على الرسائل وأسفار العهد الجديد الأخرى . خذ لذلك مثلاً بشاره مرقس

صفحة ٢١

ولا نستطيع الجزم بقول فاصل في الطريقة التي تم بها ذلك . ولعل الكنيسة المختصة التي حظيت بشرف احتضان البشارة أو الرسالة الأصلية ، هي التي نقلت منها نسخاً ووزعتها على الكنائس الأخرى ، ولعل بعض الأفراد المسيحيين في مجوامهم وأسفارهم هم الذين نقلوا تلك النسخ وحملوها إلى مدينتهم الخاصة . وليس شك في أنه قد أُستخدمت كل الوسائل الممكنة لإذاعة هذه الوثائق القيّمة . ولم تنقض سنوات قلال حتى كثرت مخطوطات هذه الأسفار وتداولتها الأيدي ، ثم أُجمعت بعدئذ إلى كتاب واتخذ سمي العهد الجديد . فكان الطلب هو الذي خلق العرض .

ولا بد أن أغلب هذه المخطوطات الأولى قد اندثر على مر الزمن ، وبعضها قد أُستهلك من كثرة الاستعمال ، وبعضها قد أُحسب عمداً أو أهلك عرضاً ، وبعضها ضاع واختفى في فترات الإضطهاد ، وبعضها طوحت به السيون فذوايا النسيان . والمعروف مثلاً ، مؤيداً بأسباب قوية ، أن الخاتمة الحالية لبشارة مرقس ليست هي الخاتمة التي كتبها مرقس نفسه ، وإن خاتمته التي كتبها في الصفحة الأخيرة قد ضاعت بعد أن كتبها ولم يتمكن العثور عليها . ونحن نعلم الآن أن الكتب المجلدة بالورق تتميز صفحاتها الأخيرة عادة وتنفصل عن

صفحة ٢٢

- ٢٣ -

بقية الكتاب ، فبالأولى يحدث هذا في تلك الأيام الأولى التي كتبت

تستخدم فيها أوراق البردي للكتابة ولم يكن التجايد قد عرف . كذلك

نستنتج من متون الرسالتين الحاليتين اللتين كتبتهما بولس إلى كورنتوس أنه

كتب رسالة ثالثة إلى الكنيسة في كورنتوس قبل أن يكتب تيمك الرسالتين

(أنظر ١ كورن : ٩) ولكن هذه الرسالة لم يوقف لها على أثر . ومن

المحتمل أن جزءا منها قد بقي - محتفظاً به في الرسالة الثانية إلى كورنتوس

ص ٦ : ١٤ - ٧ : ١ والاصحاحات ١٠ - ١٣]

اشكال وأسماء المخطوطات :

ضاعت المخطوطات الأصلية الأولى لأسفار العهد الجديد ، ولكن النسخ

المنقولة عنها تكاثر عددها على مر السنين والأجيال . وما يزال ناقصاً حتى اليوم

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المراجع

المراجع العربية

الكتاب المقدس (الترجمة السبعينية والعبرانية):

الترجمة اليسوعية طبعة المرسلين اليسوعيين ١٨٩٧

وطبعة دار الشروق ١٩٩٤

ترجمة الفانديك

طبعة الحياة

الاخبار السارة

موسوعة الكتاب المقدس

التفسير التطبيقي للكتاب المقدس

تفسير الكتاب المقدس للقمص تادرس يعقوب ملطي

تفسير الكتاب المقدس للاب انطونيوس فكري

مجموعة مؤلفات البابا شنودة

معجم اللاهوت الكتابي

الاختلافات في الكتاب المقدس سمير سامي شحات

١٠١ تناقض في الكتاب المقدس لصابر علي

سلسلة محاضرات تبسيط الإيمان للأنبا بيشوى

مجموعة كتب الشيخ احمد ديدات

مجموعة كتب الشيخ منقذ السقار

مجموعة كتب الدكتور عاطف عثمان حلبية

- عجائب و طرائف الكتاب المقدس للأخ سعد
مدخل الى الكتاب المقدس لحبيب سعيد
مرشد الطالبين الى الكتاب المقدس الثمين طبعة بيروت ١٨٦٩
- دلائل تحريف الكتاب المقدس للدكتور شريف سالم
مائة سؤال في النصرانية ليس لها إجابة لخطاب المصري
خبايا الكتاب المقدس لمجدي سالم
الكتاب المقدس في الميزان لعبد السلام محمد
الجنس في العهد اليهودي القديم لمحمد عبد الحليم عبد الفتاح
كتب ومقالات ومناظرات الدكتور حبيب عبد الملك
دائرة المعارف الكتابية تحت إشراف نخبة من أشهر أساتذة الكتاب
المقدس واللاهوت
من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية للدكتور احمد حجازي
السقا
ملخص الكتاب المقدس للأخ / أبو بكر
تحريف مخطوطات الكتاب المقدس لعلي الرئيس
موقع ومنتديات كلمة سواء الدعوية
منتديات اتباع المرسلين
موقع المسيحية في الميزان
البهريز في الكلام اللي يغيب لعلاء ابوبكر

المراجع الانجليزية

The Holy Book:

King James Version

International Standard Version

Good News Bible

God's Word

American Standard Version

Darby Bible

English Standard Version

A List of Biblical Contradictions Jim Meritt

Contradictions In The Apocryphal Books Ousman Ahmad

The Translation of the Great Isaiah Scroll

7 More Bible Contradictions Ellen White

101 Myths of the Bible How Ancient Scribes Invented Biblical History By Gary Greenberg

English Hebrew Dictionaries

Web sites in Christian Religion